

دُرُوسُ اللِّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ لِغَيْرِ النَّاطِقِينَ بِهَا

İMAM MUHAMMED İSLAM
<http://imuis-org.blogspot.com>

الجزء الثالث

Bana Kur'an ve Sünnetin dili olan Arapçayı
öğreten üstadım Seyyid Nafı El-Huseyni ks
hz'ne ve tüm Ehli Sünnet alimlerine ithaf
ediyorum.

İmam Muhammed İslam

الدكتور ف. عبد الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين ، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

أما بعد : فهذا هو الجزء الثالث من كتاب «دروس اللغة العربية لغير الناطقين بها» ، وهو ليس كتاب نحو فحسب ، إنما هو كتاب شامل لتعليم اللغة العربية بنحوها وصرفها ومفرداتها وجوانبها الأخرى ، فينبغي أن يعني بهذه الجوانب كلها عند الشرح . ونرى أن يراعي المعلم الأمور الآتية عند تدريس هذا الكتاب :

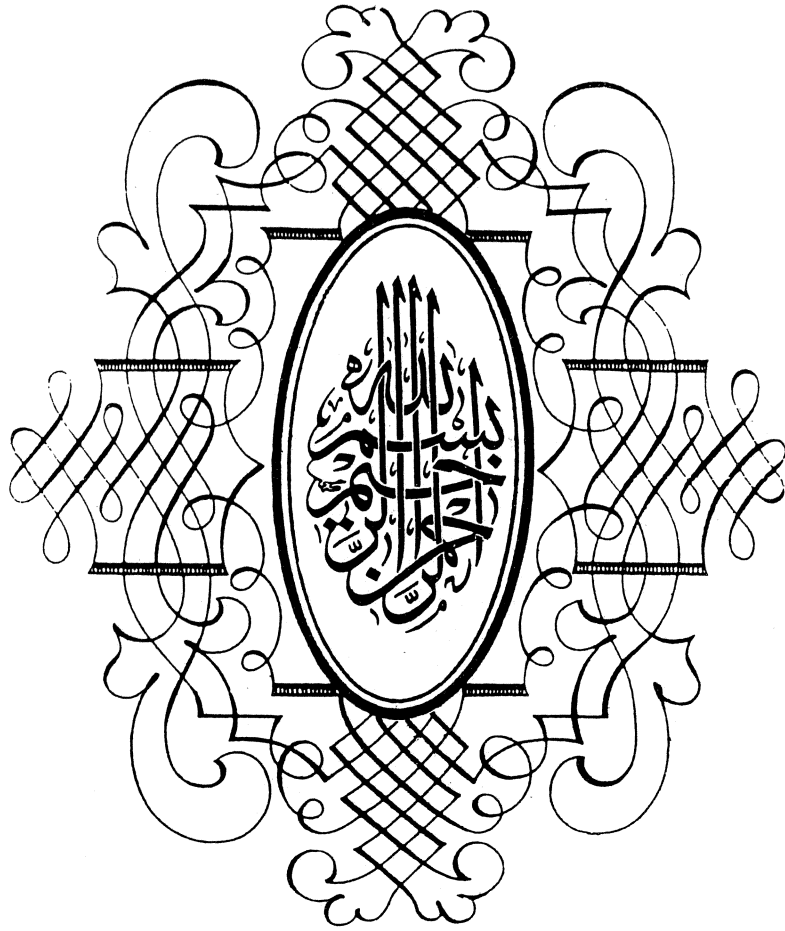
- ١ - يمهد للمسائل الرئيسة الواردة في الدرس من غير النظر في الكتاب .
- ٢ - يقرأ الدرس ، وفي أثناء القراءة يشير إلى المسائل التي سبق أن شرحها ، ويشرح المسائل الفرعية التي لم يتطرق إليها في التمهيد ، ويوجه إلى الطلاب أسئلة للتأكد من فهمهم هذه المسائل .
- ٣ - يقوم مجموعات من الطلاب بتمثيل الدرس .
- ٤ - يشترك الطلاب في حل جميع التمارين شفويًا ، ويحلونها تحريريًا خارج الفصل .

والله نسأل أن يوفقنا جميعاً لخدمة دينه ، ولغة كتابه .

مدينة الرسول ﷺ

ف . عبد الرحيم

غرة المحرم ١٤١٤ هـ



(١) الدرس الأول

الإعراب والبناء

(أ) في الأسماء

الاسم إما مُعْرَبٌ وإِما مَبْنِيٌّ .

فالمُعْرَبُ ما تَغَيَّرَ آخِرُهُ بِسَبَبِ الْعَامِلِ ، نحو :

جاء المدرسُ . مَرْفُوعٌ

سألت المدرسَ . مَنصُوبٌ

سَلَّمْتُ على المدرسِ . مَجْرُورٌ

والمَبْنِي ما لا يَتَغَيَّرُ آخِرُهُ بِسَبَبِ الْعَامِلِ نحو :

جاء هؤلاءُ . في مَحَلِّ رَفْعٍ

سألت هؤلاءَ . في مَحَلِّ نَصْبٍ

سَلَّمْتُ على هؤلاءِ . في مَحَلِّ جَرٍّ

المُعْرَبُ والمَبْنِيُّ مِنَ الْأَسْمَاءِ :

الْأَسْمَاءُ كُلُّهَا مَعْرَبَةٌ ما عدا الْفِئَاتِ الْآتِيَةِ :

(١) الضَّمائِرُ، مثل : هو، هم، أنت، أنتم، أنا، ذهبت، قالوا (هذه ضَمائِرُ الرُّفْعِ)

رأيتَه، أسألك، ضربني (هذه ضمائر النصب)

كتابه، دفترها، اسمك، عليها، لنا (هذه ضمائر الجر)

(٢) أسماء الإشارة، مثل : هذا، هذه، ذلك، أولئك . («هذان وهاتان» مُعْرَبَانِ).

(٣) الأسماء الموصولة، مثل : الذي، التي، الذين، («الَّذان واللتان» معربان).

(٤) أسماء الاستفهام، مثل : مَنْ، أَيْنَ، ما، متى، كيف .

(٥) بعض الظروف، مثل : إذا، الآن، حيثُ، أمس .

(٦) أسماء الأفعال، مثل : آمينُ، أُفٍّ، آه .

(٧) الأعداد المركبة، مثل : أَحَدَ عَشَرَ، تِسْعَةَ عَشَرَ، الثالث عَشَرَ.

(الجزء الأول من «اثنا عشر» معربٌ، نحو :

يُدرس في الفصل اثنا عشر طالباً.

رأيت اثني عشر طالباً.

هذا الطعام لِاثني عشر طالباً).

عَلَامَاتُ الْإِعْرَابِ الْأَصْلِيَّةُ وَالْفَرْعِيَّةُ :

عَلَامَاتُ الْإِعْرَابِ الْأَصْلِيَّةُ فِي الْاسْمِ :

الضَّمَّةُ : وهي علامةُ الرَّفْعِ .

الْفَتْحَةُ : وهي علامةُ النَّصْبِ .

الكَسْرَةُ : وهي علامةُ الْجَرِّ .

وهناك علاماتٌ أُخْرَى فَرْعِيَّةٌ، وهي في الأنواع الآتية من

الاسماء :

(١) جَمْعُ الْمُؤنَّثِ السَّالِمِ : علامةُ النَّصْبِ فِيهِ الْكَسْرَةُ نَحْوُ : خَلَقَ
اللَّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ .

(٢) الْمَمْنُوعُ مِنَ الصَّرْفِ : علامةُ الْجَرِّ فِيهِ الْفَتْحَةُ، نَحْوُ :
إِذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ .

(٣) الْأَسْمَاءُ الْخَمْسَةُ . وهي : أَبُوكَ، أَخُوكَ، حَمُوكَ، فُوكَ، ذُو .
كُلُّ الْعَلَامَاتِ فِيهَا فَرْعِيَّةٌ . وهي :

علامةُ الرَّفْعِ الْوَاوُ نَحْوُ : أَجَاءَ أَبُوكَ؟

علامةُ النَّصْبِ الْأَلِفُ نَحْوُ : أَعْرِفْ أَبَاكَ .

علامةُ الْجَرِّ الْيَاءُ نَحْوُ : أَيْنَ سَيَارَةِ أَبِيكَ؟

تُعَرَّبُ الأَسْمَاءُ الخمسةُ بهذه العلامات إذا كانت مُضافةً إلى
غيرِ ياءِ المُتَكَلِّمِ ، وإلا أُعَرِّبَتْ بالعلامات الأَصْلِيَّةُ ، نحو:
لي أَخٌ .
سألت أَخاً .
أنت كَأَخٍ .

(٤) جمع المذكر السالم . كل العلامات فيه فرعية . وهي :

علامة الرفع السواو	نحو : دخل المُدَرِّسُونَ .
علامة النصب الياء	نحو : سألت المدرسين .
علامة الجر الياء	نحو : هذه غرفة المدرسين .

(٥) المُثَنَّى . كلُّ العلامات فيه فرعيةٌ . وهي :

علامة الرفع الألف	نحو : غاب طالِبَانِ .
علامة النصب الياء	نحو : طلب المدير طالِبَيْنِ .
علامة الجرّ الياء	نحو : هذه الغرفة لطالِبَيْنِ .

الإِعْرَابُ التَّقْدِيرِيُّ :

لا تَظْهَرُ علاماتُ الإِعْرَابِ في ثلاثة أنواع من الأسماء ،
فَتَقْدَرُ فيها العلاماتُ . وهذه الأنواع هي : المَقْصُورُ ، والمَنْقُوصُ ،
والمُضَافُ إلى ياءِ المُتَكَلِّمِ .

(١) الْمُقْصُورُ : هو الاسمُ المعربُ الذي آخرُهُ أَلِفٌ لازِمَةٌ، نحو: المُسْتَشْفَى . الفَتَى . العَصَا .

تُقَدَّرُ فيه العلاماتُ الثلاثُ، نحو : قتلَ الفتَى الأفعَى بالعَصَا .
تقول في إعراب هذه الكلمات :

(الفتى) : فاعلٌ مرفوعٌ، علامةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ مُقَدَّرَةٌ .

(الأفعى) : مَفْعُولٌ به منصوبٌ، علامةُ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ مُقَدَّرَةٌ .

(العَصَا) : مجرورٌ بـ(الباء)، علامةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ مُقَدَّرَةٌ^(١) .

(٢) الْمَنْقُوصُ : هو الاسمُ المعربُ الذي آخرُهُ ياءٌ لازِمَةٌ مكسورٌ ما قَبْلَهَا، نحو : القاضي، المحامي، الثاني، الماضي، الوادي، المعاني .

تقدر فيه الضمة والكسرة، وتظهر فيه الفتحة نحو : سألَ القاضيَ المحاميَّ عن الجاني .

تقول في إعراب هذه الكلمات :

(القاضي) : فاعلٌ مرفوعٌ، علامةُ رَفْعِهِ ضَمَّةٌ مُقَدَّرَةٌ .

(المحامي) : مفعولٌ به منصوبٌ، علامةُ نَصْبِهِ فَتْحَةٌ ظَاهِرَةٌ .

(الجاني) مجرورٌ بـ(عن)، علامةُ جَرِّهِ كَسْرَةٌ مُقَدَّرَةٌ .

(١) إذا نُونُ المقصورِ حُذِفَتِ الألفُ في النطقِ لِإِتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ، نحو «الفتى» ← «فتى»، وَجَبَتْهُ تَقَدُّرُ العلاماتِ على الألفِ المحذوفِ، نحو «اتَّصلَ مُصْطَفَى بِفَتَى صُحَى» .

وقد يكون المنقوصُ محذوفَ الياءِ ، نحو: ذهبَ قَاضٍ إلى مُحَامٍ^(١).

تقول في إعراب هَاتَيْنِ الكلمتين :

(قَاضٍ) : فاعلٌ مرفوعٌ ، علامة رفعه ضمةٌ مقدرةٌ على الياءِ المحذوفةِ.

(مُحَامٍ) : مجرورٌ بـ(إلى) ، علامة جره كسرةٌ مقدرةٌ على الياءِ المحذوفةِ.

(٣) المضافُ إلى ياءِ المتكلمِ ، نحو : زميلي .

تَقَدَّرُ فيه العلاماتُ الثلاثُ ، نحو : دعا جَدِّي أُسْتَاذِي مع زُمَلَائِي .

تقول في إعراب هذه الكلمات :

(جَدٍّ) : فاعلٌ مرفوعٌ ، علامة رفعه ضمةٌ مقدرة .

(أُسْتَاذٍ) مفعولٌ به منصوبٌ ، علامة نصبه فتحةٌ مقدرة .

(زُمَلَاءٍ) : مضافٌ إليه مجرورٌ ، علامة جره كسرةٌ مقدرة^(٢).

(١) تَبَيَّنَتْ ياءُ المنقوصِ في ثلاثِ حالاتٍ ، وهي :

(أ) أن يكونَ مُحَلًّى بِالْأَلِفِ وَاللَّامِ ، نحو: القاضي .

(ب) أن يكونَ مضافاً ، نحو: قاضي مَكَّةَ .

(جـ) أن يكونَ منصوباً ، نحو: سألتُ قاضيًا .

(٢) يرى بعض النحاة أن هذه كسرةٌ ظاهرةٌ .

عَلَامَاتُ الإِعْرَابِ الْأَصْلِيَّةِ وَالْفُرْعَانِيَّةِ (فِي الْأَسْمِ)

حالة الاعرابية	الفاعل	الاسم ذو علامات الاعراب الأصلية	جميع المؤنث السلام	المتني	جميع المذكر السلام	المنوع من الصرف	الأسماء الخمسة
المرفوع	جاء	الأبناء	والبنات	والوالدان	والأقربون	وطبراهيم	وأخوه
علامة الرفع		الضمه	الضمه	الألف	الواو	الضمه	الواو
المنصوب	رأيت	الأبناء	والبنات	والوالدين	والأقربين	وطبراهيم	وأخاه
علامة النصب		الفتحه	الكسرة	الياء	الياء	الفتحه	الألف
المجرود	سلمت على	الأبناء	والبنات	والوالدين	والأقربين	وطبراهيم	وأخيه
علامة الجر		الكسرة	الكسرة	الياء	الياء	الفتحه	الياء

الإعراب التقديرى

الحالة الاعرابية	العامل	المضاف إلى ياء المتكلم	المنقوص	المقصود
المرفوع	جاء	صديقي	المحامي	المصطفى
علامة الرفع		ضممة مقدرة	ضممة مقدرة	ضممة مقدرة
المنصوب	رأيت	صديقي	المحامي	المصطفى
علامة النصب		فتحة مقدرة	فتحة ظاهرة	فتحة مقدرة
المجرور	سلمت على	صديقي	المحامي	المصطفى
علامة الجر		كسرة مقدرة	كسرة مقدرة	كسرة مقدرة

العلامات الأصلية، والفرعية؛ والظاهرة؛ والمقدرة

المرفوع : حَضَرَ الأبناءُ/ والبناتُ، والوالدانِ، والأقربونَ، وإبراهيمُ وأخوه/ وصديقي المحامي المصطفى.

المنصوب : دَعَوْتُ الأبناءَ، والبناتِ، والوالدينَ، والأقربينَ، وإبراهيمَ، وأخاهُ/ وصديقي المحامي المصطفى.

المجرور : اتَّصَلْتُ بالأبناءِ/ والبناتِ، والوالدينَ، والأقربينَ، وإبراهيمَ، وأخيه/ وصديقي المحامي المصطفى.

تمارين

- (١) عَيْنُ الْمُعَرَّبِ وَالْمَبْنِيِّ فيما يأتي :
- كتاب . هذا . حامد . مساجد . هو . أنا . سيارة . الذي . أمس . الجامعة .
مسلمان . مسلمات . هذان . الآن . اللتان . مَنْ . الله . أربعة عشر . أربعة .
آمين .
- (٢) ما علامات الإعراب الأصلية في الاسم ؟
- (٣) ما علامات الإعراب الفرعية في :
- (١) الأسماء الخمسة .
(٢) وجمع المذكر السالم .
(٣) والمثنى ؟
- (٤) ما علامة الجر في الممنوع من الصرف ؟
- (٥) ما علامة النصب في جمع المؤنث السالم ؟
- (٦) هات مثالاً للمقصور، وأجعله في ثلاث جمل على أن يكون مرفوعاً في الأولى،
ومنصوباً في الثانية، ومجروراً في الثالثة .
- (٧) هات مثالاً للمتنقوص الثابت الياء وأدخله في ثلاث جمل على أن يكون مرفوعاً في
الأولى، ومنصوباً في الثانية، ومجروراً في الثالثة .
- (٨) هات مثالاً للمتنقوص المحذوف الياء، وأدخله في ثلاث جمل على أن يكون
مرفوعاً في الأولى، ومنصوباً في الثانية، ومجروراً في الثالثة .

(٩) هات مثالاً للمضاف إلى ياء المتكلم ، وأدخله في ثلاث جمل على أن يكون مرفوعاً في الأولى ، ومنصوباً في الثانية ، ومجروراً في الثالثة .

(١٠) أعرب ما تحته خط :

- | | |
|-----------------------------------|---------------------------------|
| (١) يحب الله المتقين . | (٢) خلق الله السموات والأرض . |
| (٣) افتح فاك . | (٤) أين سيارة أبيك . |
| (٥) حفظت سورتين . | (٦) أعرف قاضي مكة . |
| (٧) خرج الجرحى من المستشفى . | (٨) أخذ صديقي كتابي من حقيبتي . |
| (٩) اشتريت هذا بخمسة عشر ريالاً . | (١٠) أنا محام . |

المرُفوعاتُ من الأسماءِ

- (١) و(٢) المُبْتَدَأُ والخَبَرُ : الله أكبرُ .
(٣) اِسْمُ كَانَ : كان البابُ مفتوحاً .
(٤) خَبَرُ إِنَّ : إِنَّ اللهَ غفورٌ .
(٥) الفاعِلُ : خَلَقْنَا اللهُ .
(٦) نَائِبُ الفاعِلِ : خُلِقَ الإنسانُ من طين .

المنصوباتُ من الأسماءِ

- (١) اِسْمُ إِنَّ : إِنَّ اللهَ غفورٌ .
(٢) خَبَرُ كَانَ : كان الطعامُ لذيذاً .
(٣) المفعولُ به : فهمت الدرسَ .
(٤) المفعولُ فيه : سافر أبي ليلاً . جلس المدرسُ عِنْدَ المديرِ .
(٥) المفعولُ لأجلِهِ : ما خرجت من البيتِ خوفاً من الحرِّ .
(٦) المفعولُ مَعَهُ : سرت والجبلُ .
(٧) المفعولُ المُطْلَقُ : يقرأ حامدُ قراءةً جيِّدةً .
(٨) الحَالُ : جَدِّي يُصَلِّي قاعِداً .
(٩) التَّمْيِيزُ : أنا أكبرُ منك سِناً .
(١٠) المُسْتَثْنَى : حضر الطلابُ كُلُّهم إلا حامداً .
(١١) المُنَادَى : يا عبدَ الله .

المجرورات

- (١) المضاف إليه : القرآن كتاب الله .
(٢) المسبوق بحرف جرّ : الطلاب في الفصل .

التوابع

التابع هو الاسم المُشارك لما قبله في إعرابه مُطلقاً . وهو على أربعة أنواع : النعت، والتوكيد، والعطف، والبدل .
وإليك الأمثلة :

(١) النعت :

- المرفوع : أَحْضَرَ الطالبُ الجديدُ؟
المنصوب : يطلب المديرُ الطالبَ الجديدَ .
المجرور : هذا دفتر الطالبِ الجديدِ .

(٢) التوكيد :

- المرفوع : حضر الطلاب كلُّهم . قال لي هذا المديرُ نفسه .
المنصوب : سألت الطلابَ كلَّهم . سألت المديرَ نفسه .
المجرور : سلّمت على الطلابِ كلِّهم . سلّمت على المديرِ نفسه .

(٣) العطف^(١) :

المرفوع : خرج حامد وصديقه .
المنصوب : طلب المدير حامداً وصديقه .
المجرور : أين كُتِبَ حامدٌ وصديقه ؟

(٤) البدل :

المرفوع : أنجح أخوك هاشم ؟ أنجح هذا الطالب ؟
المنصوب : أعرف أخاك هاشماً . أعرف هذا الطالب .
المجرور : أين غرفة أخيك هاشم ؟ أين غرفة هذا الطالب ؟

(ب) في الأفعال

المعرب والمبني من الأفعال :

الفعل الماضي وفِعْلُ الأَمْرِ مَبْنِيَانِ .

والفعل المضارع معرَبٌ (إلا إذا اتصلتْ به نونُ النَّسْوَةِ فيكون

مَبْنِيًّا)^(٢) نحو:

(١) العطف نوعان : عطف النَّسْقِ وعطف الْبَيَانِ . عطف النَّسْقِ نحو: أَحَبُّ الله ورسوله، أما عطف الْبَيَانِ فَيُشَبِّهُ الْبَدَلَ وَتَسْتَدْرُسُهُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .
(٢) وكذلك يُبْنَى المضارعُ إِذَا بَاشَرَتْهُ نُونُ التَّوَكِيدِ، نحو: «لَأَشْرَبَنَّ، لَنَشْرَبَنَّ، لَتَشْرَبَنَّ، لَيَشْرَبَنَّ» .

أفهمُ هذا الدرس . مرفوع .
أريد أن أفهمَ هذا الدرس . منصوب .
لم أفهمُ هذا الدرس . مجزوم .

علاماتُ الإعرابِ الأصليةُ والفرعيةُ :

علامات الإعراب في المضارع ثلاث ، وهي :

الضمُّ : وهي علامة الرفع .
الفتحةُ : وهي علامة النصب .
السُّكُونُ : وهي علامة الجزم .

وهناك علامات أخرى فرعية ، وهي في الأنواع الآتية من الفعل :

١ - الأفعال الخمسة : علامة الرفع فيها ثبوتُ النونِ ، وعلامة النصب والجزم حذفُ النونِ . نحو :

أتريدونَ أنْ تَذْهَبُوا؟ أَلَمْ تَذْهَبِي إِلَى الْمَدْرَسَةِ يَا مَرْيَمُ؟

٢ - الفعل الناقص : علامة الجزم فيه حذفُ آخره ، نحو :
لَمْ يَمْشِ ، لَمْ يَدْعُ . لَمْ يَنْسَ

الإعراب التَّقْدِيرِيّ :

تَقَدَّرُ :

- ١ - علامة الرَّفْعِ في الفعلِ الناقصِ ، نحو: يَمْشِي ، يَدْعُو. يَنْسَى .
- ٢ - علامة النَّصْبِ في الفعلِ الناقصِ المفتوحِ العَيْنِ ، نحو: لَنْ أَنْسَى .
- ٣ - علامة الْجَزْمِ في الفعلِ الْمُضَعَّفِ ، نحو: لَمْ أَحْجَّ ، فعلامة جزمه سكون مُقَدَّرٍ .

تَمارين

- (١) عين المعرب من المبني فيما يأتي :
- دخل ، إجلس . يذهب . تَفْهَمَنَّ . يخرجون . تشرين . يَكْتُبَنَّ .
- (٢) ما علامات الإعراب الأصلية في المضارع؟
- (٣) ما علامات الإعراب الفرعية في الأفعال الخمسة؟
- (٤) ما علامة الجزم الفرعية في الفعل الناقص؟
- (٥) ما علامة الرفع في الفعل الناقص؟
- (٦) ما علامة النصب في الفعل الناقص المفتوح العين؟
- (٧) ما علامة الجزم في الفعل المضعف؟

(٢) الدرس الثاني

المدرس : أين حامدٌ؟

فيصل : سيأتي بعدَ قليلٍ إن شاء الله . رأيتُه وهو يدخل الحمامَ .

المدرس : وأين حمزةُ؟

فيصل : خرج من الفصل وهو يحمل كتبه . أظنُّ أنه رجع إلى المهجع .

معاوية : رأيتُه وهو يدخل المستوصفَ . لعلَّه مريض .

المدرس : شفاهُ الله . . . متى رجعتُم من مكَّة يا إخوان؟

فيصل : رجعنا مساءً أمس . خرجنا من مكَّة والشمسُ تَطْلُعُ ، ووصلنا

طَيِّبَةَ الطَّيِّبَةِ والناسُ يخرجون من المسجد النَّبَوِيِّ بعد صلاة

الظهر .

المدرس : تَقَبَّلَ اللهُ عُمْرَتَكُمْ !

الطلاب : آمِينَ .

المدرس : اقرأ الحديث المكتوب على السَّبَّورة يا مُعَاوِيَةَ .

معاوية : (يقف ويقرأ) بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ .

المدرس : اقرأ وأنت جالسٌ .

معاوية : أريد أن أقرأ وأنا واقف .

المدرس : كما تشاء .

معاوية : عن جابر رضي الله عنه قال : أتيت النبي ﷺ وهو في المسجد فقال : «صَلِّ رَكَعَتَيْنِ» . متفق عليه .

المدرس : أشرح لكم الدرس الآن ، فأسمعوا ، ولا تكتبوا شيئاً وأنا أشرح . تأتي الواو لمعانٍ كثيرة ، منها العطف ، نحو : خرج الزبير وحامد . درسنا اليوم السيرة والفقه . أكلت وشربت . ومنها : القسم ، نحو : والله ما رأيته . وواو القسم من حروف الجر .

ومنها : الحال ، نحو : أتيت النبي ﷺ وهو في المسجد ، أي حال كونه في المسجد . رأيت الحسن وهو يخرج من المقصف ، أي حال خروجه منه . وإليكم أمثلة أخرى لواو الحال :

(١) مات أبي وأنا صغير . (٢) دخلت المسجد والإمام يركع . (٣) لا تأكل وأنت شبعان .

لعلكم فهتم . هات الآن مثلاً لواو العطف يا أيوب .

أيوب : ذهبت إلى السوق واشتريت أشياء .

المدرس : أحسنت . هات مثلاً لواو القسم يا معاوية .

معاوية : والله ما غبت قط .

المدرس : أحسنت . هات مثلاً لواو الحال يا فيصل .

فيصل : دخلت المسجد والإمام يخطب .

المدرس : أحسنت . هات مثلاً آخرَ ياونُس .

يونس : طلبت العلم وأنا كبير .

المدرس : أحسنت . يا عُبَيْدَ اللَّهِ ، اذكر آية فيها واو للحال .

عبيدالله : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم .

﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَمَاتُوا وَهُمْ كُفَّارٌ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ لَعْنَةُ اللَّهِ

وَالْمَلَائِكَةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ [البقرة/ ١٦١] .

المدرس : أين واو الحال في هذه الآية؟

عبيدالله : في قوله تعالى : ﴿وَهُمْ كُفَّارٌ﴾ .

المدرس : أحسنت . . . بقي ثلاث دقائق . فهل من سؤال؟

معاوية : نعم . لدي سؤال . ما معنى (الحُرْم) في قوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا

الذين آمنوا لا تقتلوا الصيد وأنتم حرّم﴾؟ [المائدة/ ٩٥] .

المدرس : معناها : «مُحْرَمُونَ» . مفردتها «حَرَامٌ» : أي «مُحْرَمٌ» .

معاوية : جزاك الله خيراً .

(يَرْنُ الجَرَسُ ، ويخرج المدرس وهو يقول : السلام عليكم ورحمة الله

وبركاته) . . .

تمارين

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

- (١) أين رأى فيصل حامدا؟
- (٢) أين ذهب حمزة؟
- (٣) متى خرج الطلاب من مكة ، ومتى وصلوا المدينة المنورة؟
- (٤) من الذي قرأ الحديث؟
- (٥) ما معنى «الحُرْم» في الآية الواردة في الدرس؟ وما مفردوها؟

٢ - تأمل الأمثلة الآتية لـ(واو الحال) :

- (١) حَجَجْتُ وأنا صغيرٌ.
- (٢) دخلت المسجد والناسُ يخرجون منه ..
- (٣) مات الرجل وهو نائمٌ .
- (٤) عاش جَدِّي أكثرَ من مِائَةِ عامٍ ، ومات وأنا صغيرٌ.
- (٥) طلبت العلم وأنا مُتَزَوِّجٌ .
- (٦) لا تقرأ الصحيفة وأنت تمشي في الشارع .
- (٧) قال تعالى : ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ [النساء/٤٣] .

٣ - مَيِّزْ (واو العطف) من (واو الحال) في الجمل الآتية . ضع خطأ واحداً تحت واو

العطف ، وخطّين تحت واو الحال .

(١) خرج المدرس من الفصل ، وذهب إلى مكتب المدير .

(٢) دخلت على المدير وهو يكتب .

(٣) دخل حامد ومُعَاوِيَة والحسن الفصل والمدرس يشرح الدرس .

(٤) أعرف اللغتين الإنكليزية والفرنسية .

(٥) جاءني الولد وهو يبكي ، ورجع وهو يضحك .

(٦) دخل إسماعيل المسجد والإمام يقرأ الفاتحة .

٤ - عيّن نوع كل واوٍ مما ورد في الجملة الآتية :

والله ما غبت يوماً وأنا صحيح لا هذه السّنة ولا السنة الماضية .

٥ - أكمل كل جملة مما يأتي بجملة حالية مناسبة (و+ جملة اسمية) :

(١) دخلت المسجد

(٢) وصلتِ الطّائرة مطار جدة

(٣) حججت

(٤) رأيت المدرس

(٥) مات عمّي

(٦) خرجت من المدينة ووصلت الرياض

٦ - اجعل كل جملة مما يأتي جملة حالية لجملة من إنشائك :

(١) أنت تمشي في الشارع .

(٢) أنا طفل .

(٣) المدرس يكتب الدرس على السّبورة .

(٤) المطرُ ينزل .

(٥) الشمس تغربُ .

(٦) المؤذن يُقيمُ .

(٧) أنا صغير.

٧ - يطلب المدرس إلى كل طالب أن يقرأ الدرس وهو جالس / وهو واقف للتأكد من فهمه للجملة .

٨ - تفيد «لعلَّ» التَّرجيَّ والإشفاقُ، ويَتَّضِحُ الفرقُ بينهما من المثالين الآتيين :

(١) لعلَّه بخير، أي أرجو أن يكون بخير. (هذا التَّرجيَّ)

(٢) لعلَّه مريض، أي أخشى أن يكون مريضاً. (هذا الإشفاقُ)

ماذا تفيد (لعلَّ) في الجمل الآتية :

(١) لعلَّك ناجحٌ. (٢) لعلِّي راسبٌ.

(٣) لعلَّ الامتحان سهل. (٤) لعلَّ الامتحان صعبٌ.

(٥) قال ﷺ في حَجَّةِ الوداعِ : لعلِّي لا أحجُّ بعد عامي هذا.

٩ - «إِلَيْكُمْ أَمْثَلَةٌ أُخْرَى». هنا «إِلَيْكُمْ» اسمُ فِعْلٍ . وَاسْمُ الْفِعْلِ

كلمة تَدُلُّ على ما يدل عليه الفعل غير أنها لا تَقْبَلُ عَلامَتَهُ .

و«إِلَيْكَ» معناه «خُذْ». تقول :

(١) إِلَيْكَ هذا الكتابُ. (٢) يَا أُخْتِي، إِلَيْكَ الْمَلَاعِقُ.

(٣) يقول المذيعُ : إِلَيْكُمْ نَشْرَةُ الْأَخْبَارِ.

وكذلك «آمِينَ» اسمُ فعلٍ بمعنى «اسْتَجِبْ».

١٠ - «أَشْيَاءٌ» ممنوعٌ من الصرف لأنَّ أصله (أَشْيَاءٌ) على وزن (أَفْعِلَاءَ)،

نحو: أَغْنِيَاءُ، وَأَصْدِقَاءُ.

١١ - «شَفَاهُ اللهُ». هذا دُعَاءٌ. والفعل الماضي هنا مُسْتَقْبَلٌ في المعنى^(١).

هات مثالاً آخر من الدرس للفعل الماضي الذي يُفِيدُ الدُّعَاءَ.

١٢ - «هَلْ مِنْ سُؤَالٍ؟». أَصْلُ هذه الجملة «هَلْ مِنْ سُؤَالٍ عِنْدَكَ؟».

هذه «مِنْ» الزائدة، ومن شروط دُخُولِهَا :

(١) أَنْ يَسْبِقَهَا نَفْيٌ، أَوْ نَهْيٌ، أَوْ اسْتِفْهَامٌ بـ«هَلْ».

(٢) أَنْ يَكُونَ مَجْرُورُهَا نَكْرَةً.

كَوْنٌ جُمْلًا عَلَى غِرَارِهِ مُسْتَعْمَلًا الْكَلِمَاتِ الَّتِي بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ :

المثال : هَلْ مِنْ سُؤَالٍ؟ (سؤال)

(١)؟ (خَبَر)

(٢)؟ (جديد)

(٣)؟ (مَزِيد)

١٣ - «لَدَيَّ سُؤَالٌ». «لَدَيَّ» ظَرْفُ مَكَانٍ بِمَعْنَى «عِنْدَ». وَتَقْلَبُ أَلِفُهُ يَاءً

مَعَ الضَّمِيرِ كَمَا تَقْلَبُ أَلِفُ «إِلَى» وَ«عَلَى»، فَتَقُولُ : لَدَيْهِ، لَدَيْكَ،

لَدَيَّ.

وإليك الأمثلة :

(١) وجدته لدى الباب. (٢) ماذا لديك.

(٣) وفي التنزيل : (أ) ﴿وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ﴾ [المؤمنون/٦٢].

(ب) ﴿كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ [الروم/٣٢].

(١) يُنْفَى الفعلُ الماضي الذي يُفِيدُ الدُّعَاءَ بـ«لا» نحو : «لا فَضَّ اللَّهُ فَاكًا!».

١٤- ما ضِدُّ «المريض» ؟

١٥- هاتِ ماضِيَ الأفعالِ الآتية :

يَحْمِلُ، يَطْلُعُ، يَخْطُبُ، يَغْرُبُ، يَقْرُبُ، يَنْطِقُ.

١٦- هاتِ مفرد الأسماء الآتية :

حُرْمٌ، سُكَارَى، مَلَأَكَة، مَعَانٍ.

١٧- هاتِ جمع الأسماء الآتية :

عام، طِفْلٌ، صَاحِبٌ، مُتَزَوِّجٌ، حِزْبٌ، إِمَامٌ.

١٨- «دَخَلْتُ عَلَى الْمَدِيرِ»، أَي: دَخَلْتُ مَكْتَبَ الْمَدِيرِ وَهُوَ فِيهِ.

١٩- «أَقَامَ الصَّلَاةَ»، الْمَضَارِعُ: «يُقِيمُ»، وَالْأَمْرُ: «أَقِمَّ».

٢٠- ما الفرق بين «العَبْدُ» و«العَبِيدُ»؟ ماذا تُسَمَّى صِغَةُ «العَبِيدِ» فِي الصَّرْفِ؟

٢١- «وَصَلْتُ الْمَدِينَةَ»، و«وَصَلْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ» كِلَاهُمَا صَحِيحٌ.

٢٢- يُجْمَعُ «مَعْنَى» عَلَى «مَعَانٍ». هَاكَ أَمْثَلَةٌ أُخْرَى لِمِثْلِ هَذَا الْجَمْعِ:

جَارِيَةٌ: جَوَارٍ، مَاشِيَةٌ: مَوَاشٍ، دَاعِيَةٌ: دَوَاعٍ، نَادٍ: نَوَادٍ، لَيْلَةٌ: لَيَالٍ.

هذه الأسماء على وزن «مَفَاعِلُ»، غير أنها تُنَوَّنُ فِي الرِّفْعِ وَالْجَرِّ، وَلَا تُجَرُّ بِالْفَتْحَةِ. تَقُولُ:

(١) لِلْوَاوِ مَعَانٍ كَثِيرَةٌ.

(٢) تَأْتِي الْوَاوُ لِمَعَانٍ كَثِيرَةٍ.

(٣) أَعْرِفُ لِلْوَاوِ مَعَانِي كَثِيرَةً.

(٣) الدرس الثالث

- المدرس : لِمَ تَأَخَّرْتُمْ يَا إِخْوَانُ؟
الزبير : لِأَنَّ الْمَطْعَمَ فُتِحَ الْيَوْمَ مُتَأَخِّرًا.
المدرس : مَتَى فُتِحَ؟
الزُّبَيْرُ : فُتِحَ السَّاعَةُ السَّادِسَةُ.
المدرس : وَمَتَى يُفْتَحُ كُلُّ يَوْمٍ؟
جابر : يُفْتَحُ السَّاعَةُ السَّادِسَةُ إِلَّا رُبْعًا.
المدرس : اجْلِسُوا وَافْتَحُوا الْكِتَابَ . أَيْنَ كِتَابُكَ يَا إِدْرِيسُ؟
إدريس : سُرِقَ كِتَابِي يَا أَسْتَاذَ .
المدرس : سُرِقَ كِتَابُكَ؟! مَتَى وَأَيْنَ؟
إدريس : سُرِقَ الْبَارِحَةَ مِنْ غُرْفَتِي وَأَنَا غَائِبٌ عَنْهَا . وَسُرِقَتْ مَعَهُ أَشْيَاءُ أُخَرُ : سَاعَتِي وَحِذَائِي وَمُعْظَمُ مَلَابِسِي .
المدرس : عَوَّضَكَ اللَّهُ مِنْهَا . . . أَرِيدُ الْآنَ أَنْ أَسْأَلَكُمْ أَسْئَلَةً فِيمَا دَرَسْتُمْ
أَمْسَ . فِي أَيِّ شَهْرٍ وُلِدَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ؟
أحمد : وُلِدَ ﷺ فِي شَهْرِ رَبِيعِ الْأَوَّلِ .
المدرس : وَفِي أَيِّ سَنَةٍ وُلِدَ ﷺ يَا جَابِرُ؟
جابر : مَا أَدْرِي .
المدرس : أَلَمْ تَدْرُسُوا هَذَا؟

جابر : بلى ، درسناه ، ولكنني نسيْتُ .

المدرس : من يعرف هذا؟

إدريس : وَلِدَ ﷺ عام سَبْعِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ لِلْمِيلَادِ (٥٧٠م) .

المدرس : هذا صحيح . في أَيِّ عامٍ وَلِدْتَ أنت يا إدريس؟

إدريس : وَلِدْتُ عامَ خَمْسَةِ وَثَمَانِينَ وَثَلَاثِمِائَةٍ وَأَلْفٍ لِلْهِجْرَةِ (١٣٨٥هـ) .

المدرس : وفي أَيِّ عامٍ وَلِدْتَ أنت يا أحمد؟

أحمد : وَلِدْتُ عامَ سَبْعَةٍ وَسِتِّينَ وَتِسْعِمِائَةٍ وَأَلْفٍ لِلْمِيلَادِ (١٩٦٧م) .

المدرس : أينَ وَلِدْتَ يا أحمد؟

أحمد : وَلِدْتُ في باكستان .

المدرس : أنت إذاً باكستانيٌّ . . . اسمعوا يا إخوان . أَشْرَحُ الآنَ قَاعِدَةً نَحْوِيَّةً مُهِمَّةً . الْفِعْلُ إِمَّا مَبْنِيٌّ لِلْمَعْلُومِ ، وَإِمَّا مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ .

أَمَّا الْمَبْنِيُّ لِلْمَعْلُومِ فَمِثْلُ (قَتَلَ يَقْتُلُ) . وَأَمَّا الْمَبْنِيُّ لِلْمَجْهُولِ فَمِثْلُ (قُتِلَ يُقْتَلُ) .

يُحَذَفُ الْفَاعِلُ مَعَ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ لِلْمَجْهُولِ ، وَيُحَلُّ الْمَفْعُولُ بِهِ مَحَلَّهُ وَيُسَمَّى (نَائِبَ فَاعِلٍ) ، وَهُوَ مَرْفُوعٌ . نَقُولُ :

قَتَلَ الْجَنْدِيُّ الْجَاسُوسَ . ← قُتِلَ الْجَاسُوسُ .

يَسْمَعُ النَّاسُ الْأَذَانَ بِوُضُوحٍ . ← يُسْمَعُ الْأَذَانُ بِوُضُوحٍ .

يَا مُعَاوِيَةُ : ابْنُ الْفِعْلِ فِي هَذِهِ الْجُمْلَةِ لِلْمَجْهُولِ : خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ مِنْ طِينٍ .

معاوية : خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ طِينٍ . (الإنسان) هنا نائبُ فاعلٍ .
المدرس : هات مثلاً آخرَ للفعل المبني للمجهول يا إدريس .
إدريس : قُتِلَ عُمَرُ رضي الله عنه وهو يصليّ بالناس في المسجد النبويّ .
المدرس : يا أحمد ، هات مثلاً آخر على أن يكون الفعل فيه مُضارعاً .
أحمد : يُقْتَلُ آلافٌ من الناس في الحروب .
المدرس : يا جابر ، هات مثلاً آخر على أن يكون نائب الفاعل فيه مَوْثِقاً .

جابر : تُقْرَأُ سُورَةُ الْفَاتِحَةِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ .
المدرس : يا حسن ، أَسْتَطِيعُ أَنْ تَذْكُرَ آيَةً فِيهَا فِعْلٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ؟
الحسن : نعم ، أَسْتَطِيعُ بَعُونََ اللَّهِ . قال تعالى : ﴿وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَا يَخْلُقُونَ شَيْئاً وَهُمْ يُخْلَقُونَ﴾ [النحل / ٢٠] .
المدرس : أَحْسَنْتَ يا حسن . أَيْمَكُنْكَ أَنْ تَذْكُرَ حَدِيثاً نَبَوِيّاً يَحْوِي فِعْلاً مَبْنِياً لِلْمَجْهُولِ يَا زُبَيْرُ؟

الزبير : يُمَكِّنُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ . قال ﷺ : « لَا يُلَدِّغُ الْمُؤْمِنُ مِنْ جُحْرِ وَاحِدٍ مَرَّتَيْنِ » . (رواه البخاري ومسلم) .

المدرس : مَا شَاءَ اللَّهُ .
الحسين : انْتَهَى الْوَقْتُ يَا أَسْتَاذ .
المدرس : أَرَنْ الْجَرَسُ؟ .

الحُسَيْنُ : لَا يُسْمَعُ صَوْتُ الْجَرَسِ فِي فَصْلِنَا هَذَا.

المدرس : مُنْذُ مَتَى؟

الحسين : منذُ أسبوعين أو أكثر.

تمارين

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) لِمَ تَأَخَّرَ الطَّلَابُ؟

(٢) فِي أَيِّ سَاعَةٍ يُفْتَحُ الْمَطْعَمُ كُلَّ يَوْمٍ؟ وَمَتَى فُتِحَ الْيَوْمَ؟

(٣) فِي أَيِّ شَهْرٍ وُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ؟

(٤) فِي أَيِّ عَامٍ وُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ؟

(٥) فِي أَيِّ عَامٍ وَلِدْتَ أَنْتَ؟

(٦) أَيْنَ قُتِلَ عَمْرُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ؟

(٧) أَيُّ سُورَةٍ تَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ؟

(٨) مَنْ الَّذِي سُرِقَ كِتَابُهُ؟

٢ - تأمل الأمثلة الآتية للفعل المبني للمجهول، وعَيِّنْ نَائِبَ الْفَاعِلِ فِي كُلِّ وَاحِدٍ

منها :

(١) بُنِيَ الْإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ : شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ

اللَّهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَالْحَجِّ، وَصَوْمِ رَمَضَانَ.

(٢) قُتِلَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالْكُوفَةِ.

- (٣) لَا تُفْتَحُ الْمَكْتَبَةُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ .
 (٤) وَجِدَ هَذَا الْقَلَمُ تَحْتَ الْمَكْتَبِ .
 (٥) تَقَطَّعَ يَدُ السَّارِقِ .
 (٦) لَا يُسْمَعُ الْأَذَانُ فِي بَيْتِنَا .
 (٧) يَجِبُ أَنْ يُكْتَبَ الْعُنْوَانُ بِخَطٍّ وَاضِحٍ .
 (٨) قُبِضَ النَّبِيُّ ﷺ وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَسِتِّينَ سَنَةً .

٣ - تأمل ما يلي :

جلسَ الطالبُ . هنا (الطالب) فاعلٌ . الفاعلُ يَتَقَدَّمُهُ فعلٌ مبني للمعلوم .
 سُئِلَ الطالبُ . هنا (الطالبُ) نائبُ فاعلٍ . نائبُ الفاعلِ يتقدمه فعل مبني للمجهول .

٤ - ابنُ الأفعالِ الآتية للمجهول . لاحظْ أَنَّ الفعلَ الماضيَ المبنيَّ للمجهولِ يُكْسَرُ مَا قَبْلَ آخِرِهِ ، وَيُضَمُّ كُلُّ مُتَحَرِّكٍ قَبْلَهُ ، نحو: كَتَبَ / كُتِبَ .

المبنيُّ للمعلوم	المبنيُّ للمجهول	المبنيُّ للمعلوم	المبنيُّ للمجهول
ضَرَبَ	شَرِبَ
سَمِعَ	غَسَلَ
ذَبَحَ	أَخَذَ
بَنَى	حَفِظَ
وَلَدَ	سَأَلَ
وَجَدَ	قَرَأَ

٥ - آبن الأفعال الآتية للمجهول :

لا حظ أن الفعل المضارع المبني للمجهول يضم أوله، ويفتح ما قبل آخره، نحو: يَكْتُبُ / يُكْتَبُ.

المبني للمعلوم	المبني للمجهول	المبني للمعلوم	المبني للمجهول
يَشْرَبُ	يَفْهَمُ	يَخْلُقُ	يُفْتَحُ
يَعْبُدُ	يُخَلِّقُ	يَشْرَحُ	يُأْخَذُ
يَقْطَعُ	يَأْخُذُ	يَسْأَلُ	يُولَدُ ^(١)
يَبْنِي	يَلِدُ	يَكْوِي	يَجِدُ
يَدْعُو	يَزِنُ		

٦ - تأمل الأمثلة الآتية، ثم آبن الأفعال في الجمل التي تليها للمجهول :

(أ) فهِمَ الطلابُ الدرسَ . فهِمَ الدرسَ .

(ب) فَتَحَ البَوَّابُ البابَ . فَتَحَ البابَ .

(ج) سَرَقَ اللُّصُّ سَاعَتَهُ . سَرَقَتْ سَاعَتَهُ .

(د) يَفْتَحُ التُّجَّارُ الدكاكينَ الآنَ . تَفْتَحُ الدكاكينَ الآنَ .

بعد بناء الفعل للمجهول يُحَذَفُ الفاعلُ، ويحلُّ المفعولُ به محله مرفوعاً ويسمى (نائب فاعل) .

(١) لاحظ أن واو المثال لا تُحذف في المضارع المبني للمجهول .

- (١) يَشْرَحُ المدرسُ الدرسَ مرّتين .
- (٢) ما صَلَبَ اليهودُ المسيحَ .
- (٣) يَقْرَأُ الطالبُ الدرسَ بصوتٍ عالٍ .
- (٤) يَعْبُدُ النَّاسُ الأوثانَ في كثيرٍ من البلاد .
- (٥) مَنَعَ المديرُ الطلابَ المتأخرين من الدخول .
- (٦) لم يَخْلُقِ اللهُ مثْلَهُم .
- (٧) تَبَنَّى الحكومةُ مسجداً جميلاً في حيننا .
- (٨) صَبَّ الرجلُ القهوةَ في الفناجين .
- (٩) ما عَرَفَ الطلابُ أسمه .
- (١٠) لا يَجِدُ النَّاسُ السَّمَكَ في السوقِ هذه الأيامَ .

٧ - تأمل ما يلي :

أَسْأَلُكَ المديرُ عن الغياب؟ أَسْئَلْتُ عن الغياب؟
 إذا كان المفعول به ضميراً، أُتِيَ بضمير الرِّفْعِ لِيَحْلَلَ محله، كما
 يَتَضَحُّ من الجدولين التاليين:
 (أ) جدول الفعل الماضي :

نائب الفاعل	الفعل المبني للمجهول	الفعل المبني للمعلوم
ضميرٌ مستتر	سُئِلَ	سَأَلَهُ المدرسُ
الواو	سُئِلُوا	سَأَلَهُم المدرسُ
ضميرٌ مستتر	سُئِلَتْ	سَأَلَهَا الأبُ
النون	سُئِلْنَ	سَأَلَهُنَّ الأبُ

سَأَلَكَ المدرسُ	سُئِلْتَ	التاء
سَأَلَكُمْ المدرسُ	سُئِلْتُمْ	تُم
سَأَلَكَ الأبُ	سُئِلْتَ	التاء
سَأَلَكَ الأبُ	سُئِلْتَنَ	تَن
سَأَلَنِي المدرسُ	سُئِلْتُ	التاء
سَأَلْنَا المدرسُ	سُئِلْنَا	نا

(ب) جدول الفعل المضارع :

نائب الفاعل	الفعل المبني للمجهول	الفعل المبني للمعلوم
ضمير مستتر	يُسَالُ	يَسْأَلُهُ المدرسُ
الواو	يُسَالُونَ	يَسْأَلُهُم المدرسُ
ضمير مستتر	تُسَالُ	يَسْأَلُهَا الأبُ
النون	يُسَالْنَ	يَسْأَلُهُنَّ الأبُ
ضمير مستتر	تُسَالُ	يَسْأَلَكَ المدرسُ
الواو	تُسَالُونَ	يَسْأَلُكُمْ المدرسُ
الياء	تُسَالِينَ	يَسْأَلُكِ الأبُ
النون	تُسَالْنَ	يَسْأَلُكُنَّ الأبُ
ضمير مستتر	أُسَالُ	يَسْأَلَنِي المدرسُ
ضمير مستتر	نُسَالُ	يَسْأَلُنَا المدرسُ

٨ - عَيْنُ نَائِبِ الْفَاعِلِ فِيْمَا يَأْتِي :

- (١) ﴿وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ﴾؟ [التكوير/٨-٩].
- (٢) ﴿وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتٌ﴾ [البقرة/١٥٤].
- (٣) ﴿وَلَا تُسْأَلُونَ عَمَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾ [البقرة/١٣٤].
- (٤) ﴿لَا يُسْأَلُ عَمَّا يَفْعَلُ وَهُمْ يُسْأَلُونَ﴾ [الأنبياء/٢٣].
- (٥) ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ، وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ، وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ، وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ﴾ [الغاشية/١٧-٢٠].

٩ - ابْنِ الْأَفْعَالِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ لِلْمَجْهُولِ :

- (١) عَمَّ سَأَلَكَ الْمَدِيرُ؟
- (٢) قَتَلَهُمُ الْمُجْرِمُ بِالْمُسَدَّسِ.
- (٣) لَا يَسْأَلُهُمْ أَحَدٌ عَنْ سَبَبٍ تَأْخِرُهُمْ.
- (٤) لَمْ أَخَذْكُمْ الْمُرَاقِبُ إِلَى الْمَدِيرِ؟
- (٥) ضَرَبَنَا الرَّجُلُ بِالْعَصَا.
- (٦) سَرَّرَنِي الْخَبَرُ.

١٠ - اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ الْأَفْعَالَ الْمَبْنِيَّةَ لِلْمَجْهُولِ، وَاذْكُرْ نَائِبَ فَاعِلِ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا.

١١ - يُوجَّهُ الْمَدْرَسُ إِلَى كُلِّ طَالِبٍ هَذَا السُّؤَالُ : (فِي أَيِّ عَامٍ وَلِدْتَ؟) فَيَجِيبُ الطَّالِبُ

قَائِلًا : (وَلِدْتُ عَامَ كَذَا لِلْهِجْرَةِ / لِلْمِيلَادِ) بِإِثْنَاءٍ بِالْعَدَدِ الْأَدْنَى .

١٢ - تُحَذَفُ الْأَلِفُ وَاللَّامُ مِنَ الْعَلَمِ الْمُقْتَرَنِ بِهِمَا عِنْدَ النَّدَاءِ، نَحْوُ : الْحَسَنُ / يَا حَسَنُ .

نادِ الأعلامَ الآتيةَ :

الحُسَيْنُ : الزُّبَيْرُ : الحَارِثُ : البرَاءُ :

١٣ - النَّسَبُ : إلْحَاقُ ياءٍ مُشَدَّدةٍ في آخِرِ الاسمِ لِتَدُلَّ على نِسْبَتِهِ ، نحو :

الْهِنْدُ : هِنْدِيٌّ .

الْعِرَاقُ : عِرَاقِيٌّ .

أُنْسَبُ إلى الأسماء الآتية :

السُّودَانُ : الكُؤَيْتُ :

اليَابَانُ : الدِّينُ :

النَّحْوُ : التَّارِيخُ :

النَّبِيُّ : نَبَوِيٌّ الأخ : أَخَوِيٌّ

١٤ - استخرج من الدرس أمثلة للنسب .

١٥ - «أُخْرُ» جمع أُخْرَى ، وهي ممنوعة من الصَّرْفِ . قال تعالى : ﴿فَمَنْ

كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾ [البقرة/١٨٤] .

١٦ - تأمل ما يلي :

يَسْتَطِيعُ ، تَسْتَطِيعُ ، أُسْتَطِيعُ .

(١) مَنْ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَكْتُبَ الدرسَ على السبورة بِخَطٍّ واضحٍ؟ .

(٢) أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَسُوقَ شاحنةً يَازِيرُ؟

(٣) هذه الرسالة بخط رَدِيٍّ لا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَقْرَأَهَا . أَتَسْتَطِيعُ

أَنْ تَقْرَأَهَا أَنْتَ يَا بَرَاءُ؟

(٤) أَسْتَطِيعِينَ أَنْ تَغْسِلِي هَذِهِ الْمَلَابِسَ الْيَوْمَ يَالَيْلَى؟

١٧ - تَأْمَلِ مَا يَلِي :

صَلَّى، يُصَلِّي، صَلَّ.

(١) أَصَلَّيْتُ الظَّهْرَ يَا حَسِينَ؟

(٢) صَلَّيْتُ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَفِي الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ،

وَأُحِبُّ أَنْ أَصَلِّيَ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى بِإِذْنِ اللَّهِ.

(٣) صَلَّ بِنَا يَا شَيْخُ.

(٤) لَا تُصَلِّ الْفَرَائِضَ فِي الْبَيْتِ.

(٥) لَمَّا أَصَلَ الْعَصْرَ.

١٨ - هَذِهِ أَسْمَاءُ الشُّهُورِ الْعَرَبِيَّةِ :

(١) الْمُحَرَّمُ. (٧) رَجَبُ.

(٢) صَفَرُ. (٨) شَعْبَانُ.

(٣) رَبِيعُ الْأَوَّلِ. (٩) رَمَضَانُ.

(٤) رَبِيعُ الْآخِرِ. (١٠) شَوَّالُ.

(٥) جُمَادِي الْأُولَى. (١١) ذُو الْقَعْدَةِ.

(٦) جُمَادِي الْآخِرَةِ. (١٢) ذُو الْحِجَّةِ.

١٩ - تَأْمَلِ مَا يَلِي :

إِمَّا وَإِمَّا

(١) الْإِسْمُ فِي اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ إِمَّا مُذَكَّرٌ وَإِمَّا مُؤَنَّثٌ.

(٢) إِمَّا تَزَوْرُنِي وَإِمَّا أَزُورُكَ .

(٣) إِبْرَاهِيمَ إِمَّا مَرِيضٌ وَإِمَّا مَسَافِرٌ .

أَدْخِلْ (إِمَّا) فِي ثَلَاثِ جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ .

٢٠ - «الْحَرْبُ» مؤنثة . تقول : الْحَرْبُ الْعَالَمِيَّةُ الْأُولَى / الثَّانِيَّةُ . الْحَرْبُ الْأَهْلِيَّةُ .

٢١ - هَاتِ مَضَارِعَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ :

حَوَى	لَدَغَ
قَبَضَ	نَضَبَ
سَرَقَ	صَلَبَ
مَنَعَ	سَرَّ

٢٢ - هَاتِ جَمْعَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ :

حَرْبٌ	جُحْرٌ	قَاعِدَةٌ
وَثْنٌ	ذَنْبٌ	جَاسُوسٌ
حِذَاءٌ	شَاحِنَةٌ	لِصٌّ
دَيْنٌ	مَلْبَسٌ	حَدِيثٌ

٢٣ - أَدْخِلْ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

صَلَّى، سَرَقَ، مَنَعَ، سَرَّ، الْحَرْبُ، مُعْظَمٌ، ابْنُ كَذَا وَكَذَا سَنَةً .

٢٤ - فِي «ثَلَاثِمِائَةٍ» لَفْظُ «مِائَةٍ» مَجْرُورٌ بِالْإِضَافَةِ . أَمَّا «ثَلَاثٌ» فَيُعْرَبُ

بِحَسَبِ الْعَامِلِ ، نَحْوُ :

- (أ) «عِنْدِي ثَلَاثُمِائَةَ رِيَالٍ» . هُنَا «ثَلَاثٌ» مَرْفُوعٌ لِأَنَّهُ مُبْتَدَأٌ .
(ب) «أُرِيدُ ثَلَاثُمِائَةَ رِيَالٍ» . هُنَا «ثَلَاثٌ» مَنْصُوبٌ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ .
(ج) «اشْتَرَيْتُ هَذِهِ السَّاعَةَ بِثَلَاثُمِائَةِ رِيَالٍ» . هُنَا «ثَلَاثٌ»
مَجْرُورٌ بِالْبَاءِ .

وَمِثْلُ «ثَلَاثُمِائَةٍ» أَخَوَاتُهَا «أَرْبَعُمِائَةٍ» و«خَمْسُمِائَةٍ» . . . إِلَى «تِسْعِمِائَةٍ» .

اقْرَأِ الْأَعْدَادَ فِيمَا يَلِي قِرَاءَةً صَحِيحَةً :

(١) فِي هَذَا الْكِتَابِ خَمْسُمِائَةُ صَفْحَةٍ ، قَرَأْتُ مِنْهَا أَرْبَعُمِائَةَ صَفْحَةٍ .

(٢) ثَمَنُ التَّذَكُّرَةِ تِسْعِمِائَةُ دُولَارٍ .

(٣) اشْتَرَيْتُ هَذَا السَّوَارَ بِسَبْعِمِائَةِ جُنْيَةٍ .

(٤) يَدْرُسُ فِي هَذِهِ الْكَلِيَّةِ سِتُّمِائَةُ طَالِبٍ .

(٥) جِئْتُ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ عَامَ أَرْبَعِمِائَةٍ وَأَلْفٍ لِلْهِجْرَةِ .

٢٥- «الْيَهُودُ» اسْمُ جِنْسٍ جَمْعِيٍّ ، وَاسْمُ الْجِنْسِ الْجَمْعِيُّ هُوَ الَّذِي يُفَرِّقُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ وَاحِدِهِ بِالْيَاءِ ، أَوْ بِالتَّاءِ .

أَمْثَلَةُ الْإِفْرَادِ بِالْيَاءِ : يَهُودٌ ← يَهُودِيٌّ ؛ عَرَبٌ ← عَرَبِيٌّ ؛
رُومٌ ← رُومِيٌّ ؛ تُرْكٌ ← تُرْكِيٌّ ؛ إِنْكِلِيزٌ ← إِنْكِلِيزِيٌّ .

وَأَمْثَلَةُ الْإِفْرَادِ بِالتَّاءِ : سَمَكٌ ← سَمَكَةٌ ؛ شَجَرٌ ← شَجَرَةٌ ؛
تَفَّاحٌ ← تَفَّاحَةٌ ؛ عِنَبٌ ← عِنَبَةٌ ؛ مَوْزٌ ← مَوْزَةٌ ؛ حَبٌّ ← حَبَّةٌ .

(٤) الدرس الرابع

البراء : نريد أن نعرف نَتِيجَةَ الاختِبار الشَّهْرِيِّ يا أستاذ.

الحارث : كم راسباً في فصلنا يا أستاذ؟

المدرس : كلُّكم ناجحٌ والحمد لله.

خالد : نحن مسرورون . هل مِنْ راسبٍ في الفصول الأخرى؟

المدرس : نعم . وَلَكِنَّ الراسبين قليلون . . مَنْ كَاتَبُ هذا على السبورة؟

حامد : ما ندري . وجدناه مكتوباً عندما دخلنا الفصل . يُتْرَكُ الفصلُ مفتوحاً فَيَدْخُلُهُ طَلَابٌ من جهاتٍ مُخْتَلِفَةٍ .

المدرس : ماذا نعمل فَالْقُفْلُ مكسورٌ . . هل مِنْ ذَاهِبٍ إِلَى السوق اليوم؟

غالب : أنا ذاهب إن شاء الله .

المدرس : أرجو أن تَشْتَرِيَ قَفْلاً جَيِّداً .

غالب : إن شاء الله .

المدرس : اقرأ الآية الواردة في الدرس يا عارف .

عارف : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم . بسم الله الرحمن الرحيم .
﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جَزَاءً بِمَا

كَسَبَا﴾ [المائدة/ ٣٨] .

المدرس : ما شاء الله ! إنك قارىءٌ جيّد . لم أسمعك تقرأ القرآن من قبل . أحافظُ أنت ؟

عارف : نعم .

المدرس : ما أنا بغافلٍ عما تعمل يا منصور .

منصور : أرجو أن تسمح لي بالخروج فإنني أريد أن أذهب إلى الناسخ .

المدرس : لا أسمح لك بذلك . ألا تعرف أن الخروج في أثناء الدرس ممنوع ؟

منصور : أنا آسفٌ يا أستاذ .

المدرس : أتذكر الحديث الوارد في الدرس السابق ؟

منصور : نعم . عن سهل بن سعد عن النبي ﷺ قال : «أنا وكافلُ اليتيم في الجنة هكذا» . وأشار بالسبابة والوسطى ، وفرج بينهما . (متفق عليه) .

المدرس : أحسنت يا منصور . أرجو أن تكون سامعاً للدرس وفاهماً له .

تمارين

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) ماذا أراد الطلاب أن يعرفوا؟

(٢) أرسب أحد في هذا الفصل؟

(٣) من الذي قرأ الآية؟ وماذا قال له المدرس؟

(٤) من الذي أراد أن يخرج من الفصل؟ أسمح له المدرس

بالخروج؟

٢ - «السَّارِقُ» اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى مَنْ قَامَ بِالسَّرِقَةِ، وَهُوَ مُشْتَقٌّ مِنْ سَرَقَ

يَسْرِقُ، وَيُسَمَّى «أَسْمَ فَاعِلٍ». اسْمُ الْفَاعِلِ اسْمٌ مَصْوُغٌ لِمَا وَقَعَ مِنْهُ الْفِعْلُ، وَهُوَ عَلَى وَزْنِ (فَاعِلٍ) نَحْو: عَالِمٍ. جَاهِلٍ. ذَاهِبٍ.

استخرج من الدرس أسماء الفاعلين الواردة فيه، واذكر مَعَ كُلِّ واحد منها الفعل الذي أَشْتُقُّ منه على النحو التالي :

الفعل الذي اشتق منه

سَرَقَ يَسْرِقُ

اسم الفاعل

سَارِقٌ

٣ - صُغِّ أَسْمَاءُ الْفَاعِلِينَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ :

<u>الفعل</u>	<u>اسم الفاعل</u>	<u>الفعل</u>	<u>اسم الفاعل</u>
قَتَلَ يَقْتُلُ	عَلِمَ يَعْلَمُ
جَهَلَ يَجْهَلُ	سَجَدَ يَسْجُدُ
رَكَعَ يَرْكَعُ	رَكَبَ يَرْكَبُ

جَلَسَ يَجْلِسُ	خَدَمَ يَخْدُمُ
شَهِدَ يَشْهَدُ	كَرِهَ يَكْرَهُ
لَعِبَ يَلْعَبُ	عَقَلَ يَعْقِلُ
سَأَلَ يَسْأَلُ	بَرَأَ يَبْرَأُ
أَكَلَ يَأْكُلُ	أَمَرَ يَأْمُرُ

٤ - عين أسماء الفاعلين فيما يلي :

- (١) من قَاتَلَ عَلِيًّا رضي الله عنه .
- (٢) لَا تَنْهَرِ السَّائِلَ .
- (٣) أَلَدَيْكَ شَاهِدٌ عَلَى مَا تَقُولُ .
- (٤) هُوَ مَجُوسِيٌّ، أَيُّ عَابِدُ نَارٍ .
- (٥) ذَلِكَ الرَّجُلُ الْجَالِسُ أَمَامَ الْمِحْرَابِ عَالِمٌ كَبِيرٌ مِنْ أَفْغَانِسْتَانِ .
- (٦) أَلَا عِبُّ كُرَّةٍ قَدِمَ أَنْتَ؟ .
- (٧) ظَنَّ الْعَاقِلُ خَيْرٌ مِنْ يَقِينِ الْجَاهِلِ .
- (٨) فَعَلْتُ ذَلِكَ وَأَنَا كَارِهِ لَه .
- (٩) فَاتَحُ الْأَنْدَلُسَ طَارِقُ بْنُ زِيَادٍ .
- (١٠) عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ فِيهِمْ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ» . رواه التِّرْمِذِيُّ .
- (١١) قَالَ تَعَالَى : ﴿يُرِيدُونَ أَن يُخْرِجُوكَ مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنْهَا، وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾ [المائدة/٣٧] .

٥ - «مَسْرُوقٌ» اِسْمٌ يَدُلُّ على ما وَقَعَتْ عليه السَّرِقَةُ ، وهو مُشْتَقٌّ من سَرَقَ ، وَيُسَمَّى (اِسْمَ مَفْعُولٍ) . اِسْمُ المَفْعُولِ اِسْمٌ مَصْوَغٌ من الفعلِ المَبْنِيِّ للمجهول للدلالة على ما وَقَعَ عليه الفعلُ . وهو على وزن (مَفْعُول) من الفعل الثلاثي المَجْرَدِ .

استخرج من الدرس أسماء المفعولين الواردة فيه ، واذكر مع كل واحد منها الفعل المشتق منه على النحو التالي :

اِسْمُ المَفْعُولِ	الفعل
مَكْتُوبٌ	كُتِبَ يُكْتَبُ

٦ - صُغِّ أَسْمَاءَ المَفْعُولِينَ من الأفعال الآتية :

الفعل	اِسْمُ المَفْعُولِ	الفعل	اِسْمُ المَفْعُولِ
قَتَلَ	وُلِدَ
عَلِمَ	كُرِهَ
سُئِلَ	أَكَلَ
شَرِبَ	دُفِنَ
قُرِئَ	غُسِلَ
وُجِدَ	خُلِقَ
كُسِرَ	فُصِّلَ

٧ - عَيَّنْ أَسْمَاءَ الْفَاعِلِينَ وَأَسْمَاءَ الْمَفْعُولِينَ فِيمَا يَلِي . ضَعْ خَطًّا وَاحِدًا تَحْتَ الْأُولَى وَخَطَّيْنِ تَحْتَ الثَّانِيَةِ :

(١) قَالَ الْمَدِيرُ لِلطَّالِبِينَ : مَنْ مِنْكُمَا الضَّارِبُ وَمَنْ الْمَضْرُوبُ ؟

(٢) فَرَّ الْقَاتِلُ وَنُقِلَ الْمَقْتُولُ إِلَى الْمُسْتَشْفَى .

(٣) قَبَضْنَا عَلَى السَّارِقِ ، وَلَكِنَّا لَمْ نَجِدْ لَدَيْهِ الْمَالَ الْمَسْرُوقَ .

(٤) أَذَانُ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ مَسْمُوعٌ فِي جَمِيعِ أَحْيَاءِ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ .

(٥) قُلْتُ لِلْبَقَالِ : أَيُوجَدُ لَدَيْكَ دَجَاجٌ مَذْبُوحٌ ؟

(٦) هَذَا الطَّالِبُ مَفْضُولٌ .

(٧) لَا طَاعَةَ لِمَخْلُوقٍ فِي مَعْصِيَةِ الْخَالِقِ .

(٨) هَذَا يَبْضُ مَسْلُوقٌ .

(٩) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِمَنْكِبِي فَقَالَ :

« كُنْ فِي الدُّنْيَا كَأَنَّكَ غَرِيبٌ أَوْ عَابِرُ سَبِيلٍ » (رواه البخاري) .

(١٠) قَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى ﴾ [الأنعام/٩٥] .

٨ - تَأَمَّلْ مَا يَلِي :

اِشْتَرَى . يَشْتَرِي . اِشْتَرَى .

(١) بِكُمْ اشْتَرَيْتَ هَذِهِ السَّاعَةَ ؟

(٢) مَاذَا تَرِيدُ أَنْ تَشْتَرِيَ فِي الْمَكْتَبَةِ ؟

(٣) لَا تَشْتَرِ هَذَا الْمُعْجَمَ . اِشْتَرِ ذَاكَ فَإِنَّهُ أَحْسَنُ .

(٤) قَالَ تَعَالَى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنْ

لَهُمُ الْجَنَّةُ ﴾ [التوبة/١١١] .

٩ - «ما أنا بِغَافِلٍ . . . » هذه ما النافية ، وهي من أخوات (لَيْسَ) تدخل على الجملة الاسمية ، فترفع الاسم وتنصب الخبر ، وتسمى (ما الحجازية) نحو: ﴿ما هذا بشراً﴾ [يوسف/ ٣١] .
وقد يقرن خبرها بالباء الزائدة ، نحو: ﴿وما الله بغافل عما تعملون﴾ [البقرة/ ٧٤] .

اقرأ المثال ، ثم أدخل ما الحجازية على الجمل الآتية :

أنت مجتهدٌ	ما أنت مجتهداً	ما أنت بمجتهدٍ
(١) أنا قاريءٌ		
(٢) نحن تجارٌ		
(٣) هو قريبٌ		

١٠ - هات مضارع الأفعال الآتية :

كَفَلَ	أَسِفَ	وَرَدَ	سَبَقَ
غَفَلَ	نَهَرَ	فَرَّ	سَلَقَ
فَلَقَ	عَبَرَ		

١١ - هات جمع الأسماء الآتية :

يَتِيم	قُفْل	جِهَةٌ	عَابِد
--------	-------	--------	--------



(٥) الدرس الخامس

في مكتب مدير مَعَهَدِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ

(يُسَمَّعُ طَرُقُ عَلَى الْبَابِ)

المدير : ادخل .

(يدخل شابٌ وَيُسَلِّمُ)

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته . أطلب جديد أنت؟

الشاب : لا . أنا زائرٌ .

المدير : أهلاً وسهلاً . اجلس . من أين أنت؟

الشاب : أنا من باكستان ، أنا مُحاضِرٌ في معهد اللغة العربية بـلاهور .

جئت حاجاً ، فَأَغْتَنَمْتُ هذه الفُرْصَةَ لزيارة معهدكم الشَّهير .

قِيلَ لي إنه أحسنُ معهدٍ لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ،
فَأُحِبُّ أن أَطَّلَعَ على مَنَاهِجِهِ وَكُتُبِهِ .

المدير : مَرَحَباً بك . ما اسمك؟

الشاب : اسمي مَهْدِيُّ بْنُ عَبْدِ الْهَادِي .

المدير : يدرس في معهدنا دارسون من مُعْظَمِ بلاد العالم . يَتَرَاوَحُ

عَدَدُهُمْ بينَ أَرْبَعِمِائَةٍ وَخَمْسِينَ وَخَمْسِمِائَةٍ . ومُدَّةُ الدِّرَاسَةِ فيه

سنتان . هذه نُسخَةٌ من المَنَاهِجِ ، وهي هَدِيَّةٌ لك . وهذه بعضُ

كُتُبِنَا .

مهديّ : أين يُمكنني شراء هذه الكتب؟
المدير : هذه الكتب لا تُباع . يمكنك الحصول عليها مجاناً من مركز
شؤون الدعوة .

(يدخل ساقٍ ويصبُّ لهما القهوة)

مهديّ : أدعوك لزيارة معهدنا . هذه بطاقتي ، وفيها عنواني وعنوان
المعهد .

المدير : أنا مدعوٌ لحضور مؤتمرٍ في باكستان بعد أشهر . سأنتهز هذه
الفرصة وأزور معهدكم إن شاء الله .

الساقى : أأصبُّ لك مزيداً من القهوة يا شيخ؟

مهديّ : لا ، وشكراً . . . أستاذُكَ الآن يفضيلة الشيخ . جزاك الله
خيراً .

المدير : إلى اللقاء . صَحْبَتُكَ السَّلامَةُ في الحَلِّ والتَّرحال . والسلام
عليكم ورحمة الله .

تمارين

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) من الزائر؟ ما اسمه؟ لم زار المعهد؟

(٢) أَتْبَاعُ كَتَبَ المعهد؟ من أين يمكن الحصول عليها؟

٢ - تأمل المثال للفعل الأجوف المبني للمجهول، ثم أكمل الناقص :

المضارع	الماضي	المبني للمجهول	المبني للمعلوم
يُقَالُ	قِيلَ	المبني للمجهول	المبني للمعلوم
يُبَاعُ	بُعِيَ	المبني للمجهول	المبني للمعلوم
يَسُوقُ	سُقِيَ	المبني للمجهول	المبني للمعلوم
يَزُورُ	زُورَ	المبني للمجهول	المبني للمعلوم
يَزِيدُ	زَادَ	المبني للمجهول	المبني للمعلوم
يَخَافُ	خُفِيَ	المبني للمجهول	المبني للمعلوم

٣ - عَيِّنِ الأفعالَ الجوفاءَ في الأمثلة الآتية :

(١) بكم بِيَعَتْ سيارتك يا زبير؟ بيعت بعشرة آلاف ريال.

(٢) هنا تُبَاعُ الصحفُ والمجلاتُ.

(٣) يُقَالُ إِنَّ هذه الأرضَ سَتُبَاعُ بالمزادِ.

(٤) أَيْكَالُ التَّمْرِ أَمْ يُوزَنُ.

(٥) وفي التَّنْزِيلِ : ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ ارْكَعُوا لَا يَرْكَعُونَ﴾ [المرسلات/٤٨].

٤ - تأمل المثال لاسم الفاعل المصوغ من الفعل المضعف، ثم أكمل الناقص :

حَجَّ	حَاجَّ	أصله حَاجَجُ
ظَنَّ		
مَرَّ		
ضَلَّ		
دَلَّ		

٥ - تأمل المثال لاسم الفاعل المصوغ من الفعل الأجوف الواوي، ثم أكمل الناقص :

قَالَ يَقُولُ	قَائِلُ	أصله قَاوُلُ
زَارَ يَزُورُ		
صَامَ يَصُومُ		
نَامَ يَنَامُ		(عَيْنُهُ وَآوُ وَتَظْهَرُ فِي الْمَصْدَرِ «نَوْمٌ»)

٦ - تأمل المثال لاسم الفاعل المصوغ من الفعل الأجوف اليائي، ثم أكمل الناقص :

بَاعَ يَبِيعُ	بَائِعُ	أصله بَايِعُ
مَالَ يَمِيلُ		
سَارَ يَسِيرُ		
عَاشَ يَعِيشُ		
سَالَ يَسِيلُ		

٧ - تأمل المثال لاسم الفاعل المصوغ من الفعل الناقص الواوي، ثم أكمل الناقص :

دَعَا يَدْعُو دَاعٍ (الدَّاعِي) أصله دَاعَوْ

نَجَا يَنْجُو.....

عَفَا يَعْفُو.....

تَلَا يَتْلُو.....

٨ - تأمل المثال لاسم الفاعل المصوغ من الفعل الناقص اليائي، ثم أكمل الناقص :

سَقَى يَسْقِي سَاقٍ السَّاقِي

هَدَى يَهْدِي.....

زَنَى يَزْنِي.....

بَنَى يَبْنِي.....

بَكَى يَبْكِي.....

نَسِيَ يَنْسَى.....

٩ - صُغْ أسماء الفاعلين من الأفعال الآتية، واذكر نوع كل فعل منها على النحو التالي :

الفعل	نوعه	اسم الفاعل المصوغ منه	أصله
حَجَّ	المُضَعَّف	حَاجٌّ	حَاجَجٌ

جَلَسَ . أَكَلَ . سَأَلَ . قَرَأَ . وَقَفَ . شَكَ . تَابَ . غَابَ . شَفَى . رَجَا .

١٠ - تأمل المثال لاسم المفعول المصوغ من الفعل الأجوف الواوي، ثم أكمل
الناقص :

قِيلَ	(قَالَ يَقُولُ)	مَقُولٌ	أصله مَقُولٌ
زِيرَ	(زَارَ يَزُورُ)		
لِيمَ	(لَامَ يَلُومُ)		

١١ - تأمل المثال لاسم المفعول المصوغ من الفعل الأجوف اليائي، ثم أكمل
الناقص :

بِيعَ	(بَاعَ يَبِيعُ)	مَبِيعٌ	أصله مَبِيعٌ
كِيلَ	(كَالَ يَكِيلُ)		
زِيدَ	(زَادَ يَزِيدُ)		

١٢ - تأمل المثال لاسم المفعول المصوغ من الفعل الناقص الواوي، ثم أكمل
الناقص :

دُعِيَ	(دَعَا يَدْعُو)	مَدْعُوٌ	أصله مَدْعُوٌ
تُلِيَ	(تَلَا يَتْلُو)		
رُجِيَ	(رَجَا يَرْجُو)		

١٣ - تأمل المثال لاسم المفعول المصوغ من الفعل الناقص اليائي، ثم أكمل الناقص :

بُنِيَ	(بَنَى يَبْنِي)	مَبْنِيٌّ	أصله مَبْنُوِيٌّ
قُلِيَ	(قَالَ يَقُولُ)		

شَوِي

(شَوَى يَشْوِي) (١)

كُوي

(كَوَى يَكْوِي)

١٤ - صغ أسماء المفعولين من الأفعال الآتية، واذكر نوع كل فعل منها على النحو الآتي :

الفعل	نوعه	اسم المفعول المصوغ منه	أصله
شَوِي	الناقص اليائي	مَشَوِي	مَشَوُوِي

كُتِبَ . أَخِذَ . سُئِلَ . قُرِئَ . سُرَّ . وَزِنَ . صِينَ (صَانَ يَصُونُ) . نُسِيَ .

١٥ - استخراج من الدرس أسماء الفاعلين والمفعولين، واذكر أصل كل واحد منها والفعل الذي اشتق منه، ونوع هذا الفعل على النحو التالي :

اسم الفاعل / اسم المفعول	الفعل الذي اشتق منه	نوع الفعل
--------------------------	---------------------	-----------

١٦ - عين أسماء الفاعلين والمفعولين في الجمل الآتية، واذكر أصل كل واحد منها، والفعل الذي اشتق منه، ونوع هذا الفعل .

(١) أبي قاضٍ .

(١) ذكرنا اللَّفِيفَ مع الناقص اليائي لكونها مُشْتَرِكِينَ في هذه المسألة .

- (٢) ما أَجْمَلَ هذا البيتَ المَبْنِيَّ بالحجر!
- (٣) أَصَائِمُ أَنْتِ؟
- (٤) أُحِبُّ اللَّحْمَ الْمَشْوِيَّ وَالْبَيْضَ الْمَقْلِيَّ.
- (٥) الدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كَفَاعِلُهُ.
- (٦) قَالَتْ لِي أُمِّي : مَلَابِسُكَ مَغْسُولَةٌ وَمَكْوِيَّةٌ.
- (٧) رَجَعْتَ عَائِشَةً مِنَ الطَّائِفِ فِي الْأَسْبُوعِ الْمَاضِي.
- (٨) لَا تَخَفْ فَإِنَّ سِرَّكَ مَصُونٌ.
- (٩) أَيْنَ الْمَسْئُولُ عَنِ الْامْتِحَانِ.
- (١٠) أَلَا تَزَالُ نَائِمًا؟ قُمْ فَقَدْ أَذِنَ لِلْعَصْرِ.
- (١١) لَا تُقْبَلُ السِّلْعَةُ الْمَبِيعَةُ.
- (١٢) أَجِبْ عَنِ السُّؤَالِ التَّالِي.
- (١٣) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ قَالَ : «يُسَلَّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ». وَفِي رِوَايَةٍ : «يُسَلَّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ».
- (١٤) التَّائِبُ مِنَ الذَّنْبِ كَمَنْ لَا ذَنْبَ لَهُ.
- (١٥) قَالَ تَعَالَى : ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ [الرعد/٧].
- (١٦) وَقَالَ : ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ﴾ [العنكبوت/٥٧].
- (١٧) تُنْقَلُ صَلَاةُ الْجُمُعَةِ بِالْإِذَاعَتَيْنِ الْمَسْمُوعَةِ وَالْمُرْئِيَّةِ.

١٧ - تأمل ما يلي :

سَلَّمَ عَلَيْهِ أَي قَالَ لَهُ : السَّلَامُ عَلَيْكُمْ . سَلَّمَ يُسَلِّمُ . سَلَّمَ .
إِطَّلَعَ عَلَى الْأَمْرِ : عَلِمَهُ . إِطَّلَعَ . يَطَّلَعُ . إِطَّلَعَ .
اسْتَأْذَنَهُ فِي كَذَا : أَي طَلَبَ إِذْنَهُ فِيهِ . اسْتَأْذَنَ . يَسْتَأْذِنُ . اسْتَأْذَنَ .
اغْتَنَمَ الْفُرْصَةَ : أَي انْتَهَزَهَا . اغْتَنَمَ . يَغْتَنِمُ . اغْتَنِمَ .
انْتَهَزَ . يَنْتَهِزُ . انْتَهَزَ .
تَرَاحَ . يَتَرَاحُ .

١٨ - هات مضارع الأفعال الآتية :

طَرَقَ نَطَقَ صَحِبَ

١٩ - هات جمع الكلمات الآتية :

نُسْخَةٌ هَدِيَّةٌ مَرْكَزٌ فُرْصَةٌ عُنْوَانٌ سِرٌّ

٢٠ - هات مفرد :

شُؤُونٌ . مَنَاهِجٌ .

اسْمُ الْفَاعِلِ وَاسْمُ الْمَفْعُولِ

نوع الفعل	الفعل	اسم الفاعل	أصله	اسم المفعول	أصله
السالم	كتب	كاتب	—	مكتوب	—
المضعف	سر	سار	سارر	مسرور	—
المتكسر	الفاء	أخذ	—	مأخوذ	—
	العين	سأل	—	مسؤول	—
	اللام	قرأ	—	مقروء	—
المتكسر	الواوي	وزن	وازن	موزون	—
	اليائي	يسر	ياسر	ميسور	—
المتكسر	الواوي	قال	قائل	مقول	مقوول
	اليائي	باع	بائع	مبيع	مبيوع
المتكسر	الواوي	دعا	داع الداعي	مدعو	مدعوو
	اليائي	هدى	هاد الهادي	مهدي	مهديوي

(٦) الدرس السادس

المُشْرِفُ : (بعد التَّحِيَّةِ) أَنْتُمْ الْمُشْتَرِكُونَ فِي رِحْلَةِ الْحَجِّ؟
أحمد : نعم .

المشرف : (يَعُدُّهُمْ وَيُنَادِيهِمْ ، ثم يقول) : أَنْتُمْ الْآنَ ثَمَانِيَّةَ عَشَرَ . أين
حامد وعبدُ الباقي؟

البراء : حامد في المَطْعَمِ ، أما عبد الباقي فقد ذهب إلى المَصْرِفِ .
سَيَأْتِيَانِ بعدَ عَشْرِ دَقَائِقَ إِنْ شَاءَ اللهُ .

المشرف : أَمُسْتَعِدُّونَ أَنْتُمْ؟
الحسن : إِنْ شَاءَ اللهُ .

علي : متى السَّفَرُ إِنْ شَاءَ اللهُ؟
المشرف : في الساعةِ الثالثةِ بِإِذْنِ اللهِ .
أحمد : أين نَلْتَقِي؟

المشرف : نلتقي في مَوْقِفِ السَّيَّارَاتِ بِالْجَامِعَةِ . يجب أن تكونوا هناك
قبل مَوْعِدِ السَّفَرِ بِنِصْفِ سَاعَةٍ . . . هاتوا حَقَائِبَكُمْ ، وَضَعُوهَا
في السَّيَّارَةِ الْوَاقِفَةِ أَمَامَ مَدْخَلِ الْمَهْجَعِ .

نائف : لَمَّا يَأْتِ زُمَلَاؤُنَا السَّاكِنُونَ فِي الْمَهْجَعِ الثَّانِي .
المشرف : أولئك سَيَلْحَقُونَ بِنَا عِنْدَ مَحَطَّةِ الْقِطَارِ الْقَدِيمِ .

إبراهيم : كم هُم؟

المشرف : هم عَشْرَةٌ.

عمرو : نحن ذاهبون في اليوم السابع . أخشى أن يكون الزَّحَامُ شديداً
في المَطَافِ والمَسْعَى .

المشرف : لا تَخَفْ . الله الميسرُ . . أنا ذاهب إلى مكتبي . لا تَنْسُوا أَنَّ
مَوْعِدَنَا الساعةُ الثانيةُ والنِّصْفُ في مَوْقِفِ السيارات
إن شاء الله .

تمارين

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) ما عدد المشتركين في رحلة الحج؟

(٢) أين ذهب حامد وعبد الباقي؟

(٣) متى موعد السفر؟

(٤) أين يلتقي الطلاب؟ وفي أي ساعة؟

(٥) أين يلحق بهم طلاب المهجع الثاني؟

٢ - كلمة (مَوْعِد) مأخوذة من (وَعَدَ يَعِدُ) للدلالة على زَمَانِ الوَعْدِ،

أو مَكَانِهِ . وتُسَمَّى (أَسْمَ زَمَانٍ) إذا كانت للدلالة على الزَّمانِ،

و(أَسْمَ مَكَانٍ) إذا كانت للدلالة على المكان .

اسما الزمان والمكان اسمان مَصُوغانِ للدلالة على زمانِ الفعلِ أو مكانه. ويُصاغان من الفعل الثلاثي المجردِ على وزن (مَفْعَلٍ ومَفْعِلٍ).

ويأتیان على وزن (مَفْعَلٍ) إذا :

(١) كان الفعل ناقصاً، نحو : مَجْرَى من جَرَى يَجْرِي .

(٢) أو كان المضارع مفتوح العين أو مضمومها^(١)، نحو :
مَلْعَبٌ من لَعِبَ يَلْعَبُ .
مَكْتَبٌ من كَتَبَ يَكْتُبُ .

ويأتیان على وزن (مَفْعِلٍ) إذا :

(١) كان الفعل الصحيح الآخر مكسور العين في المضارع ، نحو :
مَجْلِسٌ من جَلَسَ يَجْلِسُ .

(٢) أو كان مثلاً صحيح الآخر، نحو : مَوْقِفٌ من وَقَفَ يَقِفُ .
ومَوْضِعٌ من وَضَعَ يَضَعُ .

وقد تَلَحَّقُ (مَفْعِلاً) هاء التانيث كما في : مَدْرَسَةٌ ، مُحْكَمَةٌ ، مَكْتَبَةٌ ، مَنزَلَةٌ .

(١) قد جاء من (يَفْعُل) المضموم العين كلمات على (مَفْعِلٍ) بالكسر، نحو:

مَشْرِقٌ من شَرَقَ يَشْرِقُ .

مَغْرِبٌ من غَرَبَ يَغْرِبُ .

مَسْجِدٌ من سَجَدَ يَسْجُدُ .

٣ - صُغْ أَسْمَاءَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ مِنَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ :

(أ)	(ب)
سَعَى يَسْعَى	لَعِبَ يَلْعَبُ
لَهَا يَلْهَوْ	طَعِمَ يَطْعَمُ
رَمَى يَرْمِي	طَبَخَ يَطْبُخُ
أَوَى يَأْوِي	قَعَدَ يَقْعُدُ
نَفَى يَنْفِي	هَجَعَ يَهْجَعُ

(ج)	(د)
كَانَ يَكُونُ	مَكَانٌ
قَامَ يَقُومُ	مَرِيضٌ
طَافَ يَطُوفُ	مَرٌّ
زَارَ يَزُورُ	حَلَّ يَحُلُّ
	قَرَّرَ يَقَرُّ
	حَطَّ يَحْطُ

(هـ)	(و)
وَلَدَ يَلِدُ	رَجَعَ يَرْجِعُ
وَرَدَ يَرُدُّ	صَرَفَ يَصْرِفُ
وَقَفَ يَقِفُ	عَرَضَ يَعْزِضُ
وَضَعَ يَضَعُ	جَلَسَ يَجْلِسُ

٤ - استخرج مما يأتي أسماء الزمان والمكان، واذكر وزن كل واحد منها، والفعل الذي اشتق منه :

(١) يُقَالُ : هُوَ مِنِّي بِمَرَأًى وَمَسْمَعٍ ، أَيِ بِحَيْثُ أَرَاهُ وَأَسْمَعُ كَلَامَهُ .

(٢) قال تعالى : ﴿ إِنَّ مَوْعِدَكُمْ الصُّبْحُ . أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ ﴾ [هود/٨١] .

(٣) وقال : ﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ . جَنَّاتٍ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ﴾ [سبأ/١٥] .

(٤) وقال : ﴿ قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ مَشْرَبَهُمْ ﴾ [البقرة/٦٠] .

(٥) وقال : ﴿ أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ مَثْوًى لِّلْكَافِرِينَ ﴾ ؟ [العنكبوت/٦٨] .

(٦) وقال : ﴿ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَأٍ يَوْمَئِذٍ ﴾ [الشورى/٤٧] .

(٧) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « مَنْ قَامَ مِنْ مَجْلِسِهِ ثُمَّ رَجَعَ إِلَيْهِ فَهُوَ أَحَقُّ بِهِ » . (رواه مسلم) .

٥ - استخرج ما في الدرس من أسماء الزمان والمكان، واذكر وزن كل واحد منها، والفعل الذي اشتق منه .

(٧) الدرس السابع

هشام : أتريدين شيئاً من السوق يأم أحمد؟
أم أحمد : نعم . أريد مِغْرَفَةً وَمِغْلَاةً وَمِكَوَاةً وَمِقْصَاصاً .
هشام : ما أكثرَ طلباتِكَ يأم أحمد! ألم أَشْتَرِ لَكَ هذه الأشياءَ في العام الماضي؟

أم أحمد : بلى ، ولكنها من الطراز القديم . وقد جاءت في السوق الآن
أَطْرَزةٌ حديثةٌ وهي طَبْعاً أَحْسَنُ وَأَجُودُ . . . نسيت أن أذكر
القَمْحَ والعَدَسَ . . . اسمع إن هذا البَقَالُ الجديد مُطْفَفٌ فلا
تَشْتَرِ منه شيئاً .

هشام : وَيَلُ لِلْمُطْفَفِينَ . ولكن كيف عرفت ذلك؟
أم أحمد : إن الجُبْنَ الذي اشتريت منه قبل أيام وَزَنْتُهُ بِمِيزَانِنَا ، فوجدته
ناقصاً . وكذلك كِلْتُ البُرِّ ، فوجدته أيضاً ناقصاً .

هشام : سَأَنْصَحُهُ وَأَتْلُو عَلَيْهِ قَوْلَهُ تَعَالَى : ﴿وَلَا تَنْقُصُوا الْمِكْيَالَ
وَالْمِيزَانَ﴾ [هود/٨٤] لَعَلَّ اللَّهَ يَهْدِيهِ . . . أتريد أنت شيئاً يا أحمد .
أحمد : نعم . أريد مِسْطَرَّةً وَمِمْحَاةً وَمِبراةً .

هشام : هاتِ مِفْتَاحَ السيارة من غرفتي . أنا لَدَى بَابِ المِصْعَدِ .

تمارين

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) ماذا طلبت أم أحمد من السوق؟ .

(٢) وماذا طلب أحمد؟

(٣) أي آية يريد هشام أن يتلو على البقال الجديد؟ ولماذا؟

٢ - كلمة «مِفْتَاح» مأخوذة من مصدر فَتَحَ يَفْتَحُ للدلالة على آلة

الْفَتْحِ ، وتسمى (اِسْمُ آلَةٍ) .

اِسْمُ الآلَةِ اِسْمُ مَصْوَغٌ من الفعل الثلاثي للدلالة على ما وقع الفعل بواسطته .

لاِسْمِ الآلَةِ ثلاثة أوزانٍ : مِفْعَالٌ ، وَمِفْعَلٌ ، وَمِفْعَلَةٌ ، نحو : مِفْتَاحٌ ، وَمِبْرَدٌ ، وَمِكنَسَةٌ .

٣ - صغ من الأفعال الآتية أسماء الآلة على وزن (مِفْعَال) :

فَتَحَ يَفْتَحُ

نَشَرَ يَنْشُرُ

حَرَثَ يَحْرُثُ

زَلَجَ يَزْلُجُ

قَاسَ يَقِيسُ

كَالَ يَكِيلُ

أصله : مَوْزَان

مِيزَان

وَزَنَ يَزِنُ

٤ - صُغِّ من الأفعال الآتية أسماء الآلة على وزن (مِفْعَل) :

بَرَدَ يَبْرُدُ

حَلَبَ يَحْلُبُ

صَعِدَ يَصْعَدُ

قَبَضَ يَقْبِضُ

قَادَ يَقْدُودُ

قَصَّ يَقْصُصُ

مَقَصَّ

حَكَّ يَحْكُ

٥ - صُغِّ من الأفعال الآتية أسماء الآلة على وزن (مِفْعَلَة) :

كَنَسَ يَكْنُسُ

لَعِقَ يَلْعَقُ

طَرَقَ يَطْرُقُ

سَطَرَ يَسْطُرُ

عَصَرَ يَعْصِرُ

غَرَفَ يَغْرِفُ

أصلها : مِقْلِيَّةٌ

مِقْلَاةٌ

قَلَى يَقْلِي

أصلها : مِمْحَوَةٌ

مِمْحَاةٌ

مَحَا يَمْحُو

كَوَى يَكْوِي

بَرَى يَبْرِي

صَفَا يَصْفُو

رَأَى يَرَى

رَقِي يَرَقِي

٦ - عَيْنُ أَسْمَاءِ الْآلَةِ فِيهِمَا يَأْتِي، وَادَّكَرَ وَزَنَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا :

(١) عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ : «الْمُؤْمِنُ مِرْآةُ الْمُؤْمِنِ» . (رواه أبوداود) .

(٢) فِي حَدِيثٍ : «نَزَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِرْقَاةً مِنَ الْمِنْبَرِ» . (رواه أحمد) .

(٣) فِي حَدِيثٍ : «طَافَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فِي حَجَّةِ الْوَدَاعِ عَلَى بَعِيرٍ يَسْتَلِمُ الرُّكْنَ بِالْمِحْجَنِ . (متفق عليه)»^(١) .

(٤) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : «نَهَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْ كُلِّ ذِي نَابٍ مِنَ السَّبَاعِ، وَعَنْ كُلِّ ذِي مَخْلَبٍ مِنَ الطَّيْرِ» . (رواه مسلم) .

٧ - اسْتَخْرَجَ مَا فِي الدَّرْسِ مِنْ أَسْمَاءِ الْآلَةِ، وَادَّكَرَ وَزَنَ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا، وَالْفِعْلُ الَّذِي أَشْتُقُّ مِنْهُ .

(١) البعير: من الإبل بمنزلة الإنسان من الناس، يطلق على الجمل والناقة .

استلم الحجر الأسود: أي لمسه باليد . (يستلم) .

الركن: المراد به هنا الحجر الأسود .

المحجن: خشبة في طرفها أعوجاجٌ . حَجَنَ الشيء (٢): جذبه بالمحجن .

الناب: السن بجانب الرباعية . ج أنياب ونيوب .

السَّيْع: كل ما له ناب كالأسد والذئب والنمر . ج سباع .

المخلب: هو للطائر والسبع كالظفر للإنسان .

الطير: جمع مفردة طائر .

٨ - بين نوع كل من المشتقات الآتية :

(أ) مَرِيٍّ . مَرَأًى . مِرْآة .

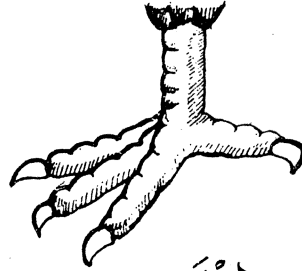
(ب) مِكِيَال . مَكِيل .

(ج) فَاتِح . مِفْتَاح . مَفْتُوح .

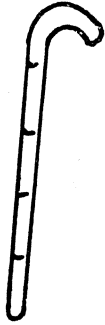
(د) مَوْلِد . مَوْلُود .

٩ - هات جمع الأسماء الآتية :

طَلِبَة . طِرَاز . مُطَفِّف .



المخَلْبُ



المَحْجَنُ

(٨) الدرس الثامن

- المشترى : أليكَ أقلامٌ؟
صاحبُ المحلِّ : نعم ، لدينا أقلامٌ حَبْرٍ وأقلامٌ جَافَّةٌ .
المشترى : أعطني ذاك (يُشيرُ إلى قلمٍ) .
صاحبُ المحلِّ : هذا؟
المشترى : لا ، الذي فوقه .
صاحبُ المحلِّ : هذا؟
المشترى : نعم . . . وأعطني قلمَ رصاصٍ .
صاحبُ المحلِّ : هذا قلمُ رصاصٍ .
المشترى : أعطني دفترًا .
صاحبُ المحلِّ : الدفاترُ أنواعٌ مُخْتَلِفَةٌ . أيُّ نوعٍ تريد؟
المشترى : أريدُ دفترًا ذا وَرَقٍ مُسَطَّرٍ على غِلافِهِ خَرِيطَةُ الْعَالَمِ
الإِسْلَامِيِّ .
صاحبُ المحلِّ : أتريدُ شيئًا آخَرَ؟
المشترى : لا .
صاحبُ المحلِّ : (يُنَادِي أَبْنَه) يا ولد ، ضَعْ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ فِي كَيْسٍ .
(لِلْمَشْتَرِي) أَتَلْمِيزُ أَنْتَ؟
المشترى : نعم .

صاحب المحل : ما آسَمَك؟

المشترى : اسمي مَالِكُ .

صاحب المحل : في أي مدرسة تدرس؟

مالك : في مدرسة عُمَرَ الثَانَوِيَّةِ .

(يُسَلِّمُ لَهُ الْوَلَدُ الْأَشْيَاءَ فِي كَيْسٍ ، وَيَدْفَعُ مَالِكُ قِيَمَتَهَا ، وَيُخْرِجُ)

صاحب المحل : يامالك ، تَعَالَ . هَذِهِ لَوْحَةٌ جَمِيلَةٌ تَحْوِي آيَاتٍ

وأحاديث . هي هَدِيَّةٌ لَكَ .

مالك : شَكَرًا . (يَقْرَأُ) ﴿مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ﴾

[النحل/ ٩٦] .

«الْمُسْلِمُ مَنْ سَلِمَ الْمُسْلِمُونَ مِنْ لِسَانِهِ وَيَدِهِ» .

(رواه الشيخان) .

تمارين

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) ما الأشياء التي اشتراها مالك؟

(٢) أين يدرس مالك؟

(٣) ماذا حوت اللوحة؟

٢ - الاسم إما معرفة وإما نكرة.

فالمعرفة : ما دلَّ على مُعَيَّنٍ كُمُحَمَّد، وأنت، وهذا، وكتاب
المدرس، والجامعة.

والنكرة : ما دلَّ على غَيْرِ مُعَيَّنٍ كَرُجُل، وكتاب، وجامعة.

أقسام المعرفة :

المعارفُ سبعةٌ أَقْسَامٍ وهي :

(١) الضَّمِيرُ مثل : أنا، وأنت، وهو، والتاء من كتبت، والواو من
يكتبون.

(٢) العَلَمُ مثل : أحمد، والهند، ومكة.

(٣) اسمُ الإِشارة مثل : هذا، وذلك، وهذه، وتلك، وهؤلاء.

(٤) الاسمُ الموصول مثل : الذي، والذين، والتي، واللاتي، ومَا،
وَمَنْ المَوْصُولَتَيْنِ.

(٥) المُحَلِّي بِـ (أَل) مثل : الكتاب، والرجل.

(٦) المُضَافُ إِلَى مَعْرِفَةٍ مثل : كتابه، وكتاب حامد، وكتاب هذا،
وكتاب الذي خرج من الفصل قَبْلَ قَلِيلٍ، وكتاب المدرس.

أَمَّا المُضَافُ إِلَى نَكْرَةٍ فَنَكْرَةٌ مثل : كتاب طالب، وبيت مدرس.

(٧) النَكْرَةُ الْمُقْصُودَةُ بِالنِّدَاءِ مثل : يارجلُ، وياشيخُ إِذَا نَادَيْتُ
رَجُلًا وَشَيْخًا مُعَيَّنَيْنِ.

أما النكرة غير المقصودة بالنداء فنكرة كَقَوْلِ الْأَعْمَى : يَارَجُلًا خُذْ
بِيَدِي .

والمعرفة لا تَتَغَيَّرُ حَالُهَا بالنداء نحو : ياخالدُ، يا هذا .

الآن حُلْ هذه التمارين :

- (١) هات ثلاثة أمثلة للنكرة .
- (٢) هات ثلاثة أمثلة لكل قِسْمٍ من أقسام المعرفة .
- (٣) اسْتَخْرِجْ من الدرس ما فيه من النكرات .
- (٤) استخرج من الدرس ما فيه من المعارف، واذكر نوع كل واحدة منها .
- (٥) ورد في الدرس (ياولد . يمالك) . أيُّهما أَكْتَسَبَ التَّعْرِيفَ بالنداء .
- (٦) اقرأ الحديث الآتي، وعيِّن ما فيه من النكرات والمعارف، واذكر نوع كل معرفة :
عن أنسِ بْنِ مالِكٍ أَنَّ رجلاً سَأَلَ النَّبِيَّ ﷺ : «مَتَى السَّاعَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ :
مَا أَعَدَدْتُ لَهَا؟ قَالَ : مَا أَعَدَدْتُ لَهَا مِنْ كَثِيرِ صَلَاةٍ وَلَا صَوْمٍ وَلَا صَدَقَةٍ وَلَكِنِّي
أُحِبُّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ . قَالَ : أَنْتَ مَعَ مَنْ أَحَبَّيْتَ .» (مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ) .
- (٧) حوِّل كل نكرة مما يأتي إلى معرفة بالطريقة المذكورة أمامها :

(١) سَيَّارَةٌ . بالإضافة .

(٢) رَسُولٌ . بِتَحْلِيلِهَا بِ(ال) .

(٣) أَسْتَاذٌ . بالنداء .

٣ - استخرج من الدرس :

(١) مثالين للمُضاف إلى معرفة ، ومثالين للمُضاف إلى نكرة .

(٢) ثلاثة أمثلةٍ لاسمِ الفاعلِ المشتقِّ من الفعلِ الثلاثيِّ المُجرَّدِ.

(٣) مثلاً للنَّسَبِ.

٤ - يُجْرَى التَّمَرِّينَانِ الشَّفَوِيَّانِ الآتِيَانِ :

(١) يقول كلُّ طالبٍ لزميله : اعْطِنِي قَلَمَكَ / كِتَابَكَ / دَفْتَرَكَ

(٢) يقول كلُّ طالبٍ لزميله مُشِيراً إلى زميلٍ آخَرَ : اعْطِهِ كِتَابَكَ

دَفْتَرَكَ / مِبرَاتَكَ

٥ - تَعَلِّمُ الْأَفْعَالُ الْآتِيَةَ :

نَادِي . يُنَادِي . نَادٍ .

دَفَعَ . يَدْفَعُ .

نَفَذَ . يَنْفِذُ . تقول : نَفِذْتُ نُسْخَ هَذَا الْكِتَابِ فِي الْمَكْتَبَةِ .

سَلَّمَ الشَّيْءَ لَهُ أَيْ أَعْطَاهُ إِيَّاهُ . تقول : سَلَّمْتُ الدَّفْتَـرَ لِلْمُدْرَسِ .
(يُسَلِّمُ) .

أَمَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ فَمَعْنَاهُ : قَالَ لَهُ السَّلَامَ عَلَيْكَ . (وقد عرفت هذا مِنْ قَبْلُ) .

سَلِمَ يَسْلَمُ . تقول : انْقَلَبَتْ سَيَّارَتُهُ وَلَكِنَّهُ سَلِمَ .

٦ - هَاتِ جَمْعَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ :

كِيس	لَوْحَةٌ	خَرِيطَةٌ	غِلَافٌ
لِسَانٌ	يَدٌ		

٧ - مَا ضِدُّ «فَوْقُ» ؟

(٩) الدرس التاسع

- المدرس : أين قلماي؟ (بصوت عالٍ) أرايتم قلمي يا إخوان؟
ماجد : هههاذان يا أستاذ. هما تحت حقيبتك.
المدرس : هاتوا دفاتركم يا إخوان. يسلم لي كل واحد منكم دفترين :
دفتر النحو ودفتر الصرف.
(الطلاب يسلمون له دفاترهم) أين دفراك يا هشام؟
هشام : سلمتها لك أمس.
المدرس : أسلمت لي دفتريك يا ماجد؟
ماجد : إني نسيت أن آتي بهما.
المدرس : اذهب إلى المهجع في الفسحة وأت بهما. . . دفاتر من هذه
يا حارث؟
الحارث : هذان دفتراي، وهذان دفترا حامد.
المدرس : تعال يا هشام. خذ دفتريك. ذاك دفترا زميلك. . .
يامسعود، أين أخواك؟ لا يحضران منذ يومين أو ثلاثة.
مسعود : كلاهما مريض.
المدرس : ماذا بهما؟
مسعود : إن كليهما مصاب بإسهال شديد.
المدرس : شفاهما الله.
النعمان : الجوحار يا أستاذ.

المدرس : افتح تَيْنِكَ النافذتين ياماجد . . . اقرأ الدرس ياهشام .
هشام : عن عائشة رضي الله عنها عن النبي ﷺ قال : «رَكَعَتَا الْفَجْرِ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا» . (رواه مسلم والترمذي) .
المدرس : إِنَّ نُونِ الْمُثْنَى تُحْذَفُ عِنْدَ الْإِضَافَةِ ، فَ(رَكَعَتَا) أَصْلُهُ (رَكَعَتَانِ) .

وكذلك تُحْذَفُ نُونُ جَمْعِ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ ، تقول : مُسْلِمُو الْيَابَانِ .

قال تعالى في سورة البقرة (١٣٣) : ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتَ ، إِذْ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعْبُدُونَ مِن بَعْدِي ؟ قَالُوا نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَإِلَهَ آبَائِكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَاحِدًا ، وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُونَ﴾ . فقوله تعالى : ﴿لِبَنِيهِ﴾ أي لِأَبْنَائِهِ .
الابْنُ لَهُ جَمْعَانِ : بَنُونَ وَأَبْنَاءُ . أفهمتهم ؟

الطلاب : نعم ، فهمنا جيداً .

المدرس : يا حامد ، هات آيةً تَحْوِي مُثْنًى حُذِفَتْ نُونُهُ لِلْإِضَافَةِ .
حامد : قال تعالى لموسى عليه السلام في سورة طه (١٢) : ﴿إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ ، إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى﴾ .
المدرس : أحسنت ! يا حارث ، هات مثلاً من الحديث النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ .

الحارث : قولُ النبي ﷺ لِعَائِشَةَ رضي الله عنها : «يا عائشة ، إِنَّ عَيْنِي تَنَامَان ، وَلَا يَنَامُ قَلْبِي» . (متفق عليه) .

المدرس : أحسنت .

المراقب : (يَدْخُلُ وَيُسَلِّمُ ثم يقول) أيها الإخوة! أيُّ درس لكم في الحِصَّتَيْنِ الأخيرتين؟

ماجد : كِلْتَاهُمَا للقرآن الكريم .

المراقب : مُدَرِّسُو القرآن الكريم في اجْتِمَاعٍ مع المدير . فَيُمْكِنُكُمْ الانْصِرَافُ بعدَ الحصّةِ الثالثة .

تمارين

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) من الذي نسى دفتره؟

(٢) لم لا يحضر أخوا مسعود؟

(٣) أين مدرسو القرآن الكريم؟

٢ - تأمل ما يلي :

يُحَذَفُ التَّنْوِينُ عِنْدَ

هذا/كتابُ الله .

(أ) هذا كتابُ

الإضافة

أين بنتا حامد؟

(ب) أين البنتان؟

رَأَيْتُ بَنَّتَيْنِ . رَأَيْتُ بَنَّتِي حَامِدٍ .
جاء المُدَرِّسُونَ . جاء مُدَرِّسُ الْفِقْهِ .
أَبْحَثُ عَنِ الْمُدَرِّسِينَ . أَبْحَثُ عَنْ مُدَرِّسِي الْفِقْهِ .
تُحَذِّفُ نُونُ الْمُشْنَى وَنُونُ الْجَمْعِ الْمَذْكُورِ السَّالِمُ عِنْدَ الْإِضَافَةِ

٣ - استخرج من الدرس الأسماء المثناة والمجموعة جمع مذكر سالماً المحذوفة نونها للإضافة .

٤ - تأمل الأمثلة الآتية للمثنى وجمع المذكر السالم المحذوفة نونها للإضافة :

- (١) اغْسِلْ يَدَيْكَ وَرِجْلَيْكَ .
- (٢) ابْنَا عَلِيٌّ فِي الْجَامِعَةِ ، وَبِنْتَاهُ فِي الْمَدْرَسَةِ .
- (٣) أَبَا الْمَسْجِدِ مَفْتُوحَانِ .
- (٤) قَرَأْتُ فِي هَذِهِ الْمَجَلَّةِ مَقَالًا عَنْ مُسْلِمِي الْهِنْدِ .
- (٥) أُرِيدُ أَنْ أَبِيعَ دَرَجَتَيَّ هَاتَيْنِ .
- (٦) مَا أَرَى أَحَدًا مِنْ مُدَرِّسِي التَّفْسِيرِ .
- (٧) يَدْرُسُ فِي هَذِهِ الْمَدْرَسَةِ مَائَتًا طَالِبٍ .
- (٨) اشْتَرَيْتُ هَذِهِ الْإِرِيكَةَ بِمِائَتَيْ رِيَالٍ .
- (٩) سَحَبْتُ الْيَوْمَ أَلْفَيْ رِيَالٍ مِنَ الْمَصْرَفِ .
- (١٠) غَمَضَ الْمَرِيضُ عَيْنَيْهِ .
- (١١) أَيْنَ أَبْوَاكُ يَا أَنْسَ؟
- (١٢) قَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْمَسَدِ : ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي هَبٍ وَتَبَّ ﴾ .

٥ - اقرأ ما يلي ، ثم أكتبه مع كتابة الأرقام الواردة فيه بالحروف :

- (١) جاء من الصين هذا العام ٢٠٠ حاجٌ .
- (٢) أريد ٢٠٠ نسخة من هذا الكتاب .
- (٣) اشتريت هذه الساعة بـ ٢٠٠ ريال .
- (٤) عَدَدُ الطلاب الهنود بالجامعة ٢٠٠ .
- (٥) أ ١٠٠٠٠ جُنْيَه دَفَعْتَ أم ٢٠٠٠ ؟
- (٦) عَاشَ عيسى عليه السلام قبل ٢٠٠٠ سنة .
- (٧) عندي ١٠٠٠ ريال ، وعندك ٢٠٠٠ . وهذا المَبْلَغُ يَكْفِينَا .
- (٨) يدرس بالجامعة ٢٠٠٠ طالب من دُولِ آسِيَا .

٦ - أَضِفِ الكَلِمَةَ الأولى إلى الثانية فيما يلي :

ابنَان / حَامِدٌ	ابْنَا حَامِدٍ
بَنَتَانِ / رَاشِدٌ
نَافِذَتَانِ / الغَرَفَةُ
مُسْلِمُونَ / اليَابَانُ
بَنُونَ / إِسْرَائِيلُ
بَابَانِ / المَدْرَسَةُ
مُؤَدِّرُونَ / المَدَارِسُ
يَدَانِ / أَنْتَ
أَبَوَانِ / أَنَا
عَيْنَانِ / هِيَ

٧ - ثنّ الكلمات التي تحتها خطٌّ في الجمل الآتية :

(١) أين عمُّك يا إبراهيم؟

أين عمُّك يا إبراهيم؟

(٢) ارفع يَدَكَ .

(٣) ماذا قالت المرأة لبنتها .

(٤) غسلت رجلي .

(٥) أهذا تلميذك؟

(٦) خذ رسالتك .

(٧) باع عكاشة بيته .

(٨) هذا السوار ثمنه مائة ريال .

(٩) أعطيت الأجير مائة ريال .

(١٠) أخوه طيب .

(١١) تبحث فاطمة عن أخيها .

(١٢) مات أبوه .

٨ - أضف الأسماء الآتية إلى ياء المتكلم وأضبط الياء بالشكل ، علما بأن ياء المتكلم

مفتوحة مع اسم آخره ألف أو ياء ساكنة :

أخوان أخوأي

أختان

أبوان

صديقان

زميلان

يَدَانِ

عَيْنَانِ

٩ - أضف الكلمات التي تحتها خطٌ إلى ياء المتكلم واضبط الياء بالشكل :

(١) غَسَلْتُ الرَّجْلَيْنِ غَسَلْتُ رَجُلِي : (رَجُلَيْنِ ← رَجُلِي + ي = رَجُلِي).

(٢) غَمَضْتُ الْعَيْنَيْنِ .

(٣) دَعَوْتُ الصَّدِيقَيْنِ .

(٤) سَأَلْتُ الزَّمِيلَيْنِ .

(٥) رَفَعْتُ الْيَدَيْنِ .

(٦) الْأَسْتَاذَانِ مِنْ مِصْرَ .

(٧) أَيْنَ وَجَدْتَ الدَفْتَرَيْنِ ؟

(٨) إِنَّ الْأَخَوَيْنِ عَالِمَانِ جَلِيلَانِ .

(٩) ذَهَبْنَا إِلَى مَكَّةَ بِسَيَّارَتَيْنِ .

(١٠) ضَاعَ قَلَمَانِ .

١٠ - تأمل الأمثلة الآتية لـ (كَلَا وَكَلْتَا) :

(أ) أَيْنَ أَخَوَاكَ ؟

أَرَأَيْتَ الْمُدْرَسَيْنِ ؟

(ب) أَيْنَ الطَّالِبَتَانِ الْجَدِيدَتَانِ ؟

أَيَّ السُّورَتَيْنِ حَفِظْتَ ؟

كَلَاهُمَا فِي دِمَشْقَ .

نَعَمْ ، رَأَيْتُ كِلَيْهِمَا .

كَلْتَاهُمَا عِنْدَ الْمَدِيرَةِ .

حَفِظْتُ كِلَتَيْهِمَا .

- (١) أباالعربية كتبت العنوان أم بالفرنسية؟ كتبت بكتبيهما .
 (٢) من منكما مريض اليوم؟ كلانا مريض .
 (٣) من أين الطالبتان الجديدتان؟ كلتاهما من النمسا .
 (٤) أي المدرسين سألت؟ سألت كليهما .

١١ - أجب عن الأسئلة الآتية مستعملاً (كلا وكتنا) :

- (١) أي القلمين ضاع؟
 (٢) أي الكتابين تريد أن تشتري؟
 (٣) أي المجلدين قرأت؟
 (٤) أي الساعتين سُرقت؟
 (٥) أي اللغتين تعرف؟ الأردية أم الفارسية؟
 (٦) أي العملتين عندك؟ الجنيه أم الدولار؟
 (٧) أي مدرسي الفقه غاب اليوم؟
 (٨) أي البابين فتحت؟
 (٩) أي النافذتين مفتوحة؟
 (١٠) من منهما ضعيف في النحو؟
 (كلا وكتنا اسمان لفظهما مفرد، معناهما مثنى، ومراعاة اللفظ أكثر، نحو: كلاهما جديد. كلتاهما مجتهدة. ويجوز مراعاة معناه.)

١٢ - تأمل الأمثلة لـ (ذَانِكَ وَتَانِكَ) :

هَذَا كِتَابٌ .	هَذَانِ كِتَابَانِ .
هَذِهِ سَيَّارَةٌ .	هَاتَانِ سَيَّارَتَانِ .
ذَلِكَ قَلَمٌ .	ذَانِكَ قَلَمَانِ .
تِلْكَ مَدْرَسَةٌ .	تَانِكَ مَدْرَسَتَانِ .

- (١) هذا أخي ، وذلك صديقي .
- (٢) هذان كتاباي ، وذانك كتابا زميلي .
- (٣) هاتان الحافلتان تسيران إلى الجامعة ، وتانك إلى المطار .
- (٤) لمن هذه الدفاتر؟ - هي لذَيْنِكَ الطالبين .
- (٥) لَوْنُ تَيْنِكَ السيارتين جميلٌ .
- (٦) قال الله تعالى لموسى عليه السلام : ﴿ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ﴾ . [القصص/٣٢] .

١٣ - ضع في الفراغ فيما يأتي اسم إشارة مناسباً للبعيد :

- (١) هذا بيتي ، و بيت أخي
- (٢) هذان أخواي ، و زميلاي
- (٣) هاتان بنتاي ، و بنتا أختي
- (٤) افْتَحْ هَذَيْنِ الْبَابَيْنِ لا تَفْتَحْ
- (٥) يا ولد ، اغسل هاتين السيارتين . لا تغسل

١٤ - هات مضارع الأفعال الآتية :

سَحَبَ غَمَضَ كَفَى ضَاعَ

١٥ - هات جمع الأسماء الآتية :

أريكة مَبْلَغ أَجِير سِوَار حِصَّة

١٦ - هات مفرد الأسماء الآتية :

هُنُود دُول فَوَاكِه

١٧ - الأمر من أَتَى يَأْتِي : (إِيتِ) أصله : إِئْتِ (إِئْتِ ← إِيْ) . ولكن

الهمزة الثانية تعود بعد الواو والفاء (وَأْتِ ، فَأْتِ) ذلك لأن الهمزة الأولى في هذه الحالة تُحذف في النطق . لاحظ أن همزة الأمر تُحذف في الكتابة أيضاً في هذه الكلمة (وَأْتِ ، فَأْتِ) .

أَتَى بالشيء أي أَحْضَرَهُ ، تقول : ما أَتَيْتُ اليومَ بدَفترِ النَحْوِ .

وفي التنزيل (البقرة/ ٢٥٨) : ﴿ قَالَ إِبْرَاهِيمُ فَإِنَّ اللَّهَ يَأْتِي بِالشَّمْسِ مِنَ الْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ الْمَغْرِبِ ﴾ . . . (قال ذلك لِنَمْرُودَ) .

(١٠) الدَّرْسُ العَاشِر

رَنَّ الجرسُ، وَبَدَأَتِ الحِصَّةُ الخامسةُ. مرتَ عَشْرُ دَقَائِقَ أوْ أَكْثَرُ وَلَمْ يَأْتِ المدرسُ، سَئِمَ الطُّلَابُ الانتظارَ، وَطَفِقُوا يَتَحَرَّكُونَ مِنْ أَمَاكِنِهِمْ وَيَعْبَثُونَ. فبَعْضُهُمْ وَقَفَ يَخْطُبُ، وَبَعْضُهُمْ جَعَلَ يَكْتُبُ عَلَى السَّبُورَةِ.

دَخَلَ المراقِبُ فَجَاءَهُ وَقَالَ: مَا هَذَا؟ أَمْرُكُمْ فَوْضَى. كَأَنَّ الفَصْلَ سُوِّقَ! اسْمَعُوا. إِنْ مدرسكم مريضٌ، فَلَمْ يَحْضُرَ اليَوْمَ. فَيُمْكِنُكُمْ الذَّهَابُ إِلَى المَكْتَبَةِ، أوِ الانْصِرَافَ إِلَى المِهَاجِعِ. أَنْ تَذْهَبُوا إِلَى المَكْتَبَةِ خَيْرٌ لَكُمْ.

خَرَجْنَا مِنْ مَبْنَى المَعْهَدِ. كَانَتِ السَّاعَةُ الثَّانِيَةَ عَشْرَةَ وَالنِّصْفَ. رَأَى بَعْضُ زُمَلَائِي أَنْ نَعُودَ مدرسنا المريضَ. فَقُلْتُ لَهُمْ: لَيْسَ الوَقْتُ مُنَاسِبًا لِلْعِيَادَةِ. سَنَعُودُ بَعْدَ صَلَاةِ العَصْرِ إِنْ شَاءَ اللهُ. قَالُوا: الرَّأْيُ رَأْيُكَ.

تَمَارِين

١ - أَجِبْ عَنِ الأَسْئَلَةِ الآتِيَةِ :

(١) لَمْ يَحْضُرِ المدرسُ ؟

(٢) مَنْ الَّذِي سَمَحَ لِلطُّلَابِ بِالانْصِرَافِ ؟

(٣) كَمْ كَانَتِ السَّاعَةُ عِنْدَمَا خَرَجُوا مِنْ مَبْنَى المَعْهَدِ ؟

٢ - الْجُمْلَةُ إمَّا أَسْمِيَّةٌ وَإِمَّا فِعْلِيَّةٌ :

فالجملة الاسمية هي التي صدرها :

(أ) اسم صَرِيحٌ ، نحو: الله غفورٌ . هذه مدرسة . أنا مجتهدٌ .

(ب) مَصْدَرٌ مُؤَوَّلٌ نحو: ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [البقرة/ ١٨٤] .

ف (أن تصوموا) تَقْدِيرُهُ (صِيَامُكُمْ) .

(ج) حرفٌ مُشَبَّهٌ بالفعل ، نحو: ﴿إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ .

(الأحرف المُشَبَّهَةُ بالفعل هي «إن» وأخواتها) .

والجملة الفعلية هي التي صدرها :

(أ) فعلٌ تامٌّ ، نحو: طَلَعَتِ الشَّمْسُ .

(ب) فعلٌ ناقصٌ ، نحو: كان الجوُّ بارداً .

(الأفعال الناقصة هي «كان» وأخواتها) .

الفعل التام يحتاج إلى فاعل، والفعل الناقص يحتاج إلى اسم وخبر .

الجملة

الجملة الفعلية

(أ) طَلَعَتِ الشَّمْسُ .

(ب) كَانَ الْجَوُّ بَارِداً .

الجملة الاسمية

(أ) الله غَفُورٌ .

(ب) أَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ .

(ج) إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ .

(١) استخراج ما في الدرس من الجمل الاسمية، وعَيْنُ نَوْعِ الصَّدْرِ في كل واحدةٍ

منها .

(٢) استخرج ما في الدرس من الجملِ الفِعْلِيَّةِ، وعَيِّنْ نوعَ الصَّدْرِ في كلِّ واحدةٍ منها.

(٣) حَوِّلِ المَصَادِرِ الواردة في الجملِ الآتية إلى مصادر مُؤَوَّلَةٍ :

(أ) بَقَاؤُكَ هنا في العُطْلَةِ أحسن لك .

(ب) سَكَنَّا في المهجع أفضل لنا .

(ج) قال مدرس الخطِّ : كِتَابَتُكُمْ نِصْفَ صَفْحَةٍ بِخَطِّ جَمِيلٍ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ

كِتَابَتِكُمْ صَفْحَاتٍ بِخَطِّ رَدِيٍّ .

(٤) ما تقديرُ المصدرِ المؤوَّلِ في قوله تعالى في سورة البقرة (١٣٧) : ﴿وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾ ؟ (عَفَا يَعْفُو مصدره : عَفُوٌّ).

(٥) هاتِ ثلاثة أمثلة للجملَةِ الاسمية صدرُها أحرفٌ مشبَّهَةٌ بالفعل .

(٦) هاتِ ثلاثة أمثلة للجملَةِ الفِعْلِيَّةِ صدرُها أفعالٌ تامةٌ .

(٧) هاتِ ثلاثة أمثلة للجملَةِ الفِعْلِيَّةِ صدرُها أفعالٌ ناقصةٌ .

٣ - طَفِقَ يَفْعَلُ كذا / جَعَلَ يَفْعَلُ كذا / أَخَذَ يَفْعَلُ كذا أي شَرَعَ بِفَعْلِهِ .
هذه الأفعالُ الثلاثةُ تَعْمَلُ عَمَلًا (كان) إلا أن خبرَها يجب أن يكونَ
جملَةً فِعْلِيَّةً فَعْلُهَا مُضَارِعٌ .

أدخل كلَّ فعلٍ من هذه الأفعال في جملة مفيدة .

٤ - هاتِ مضارع الأفعال الآتية :

تَحَرَّكَ عَبَثَ سَيِّئَ (١)

(١) يقال : سَيِّئَ الشيء ، ومنه . وفي التنزيل : ﴿لَا يَسْتُمُّ الْإِنْسَانُ مِنْ دَعَاءِ الْخَيْرِ...﴾ [فصلت/٤٩].

(١١) الدرسُ الحادى عشر

المدرس : الطلاب قليلون . أين الآخرون؟
عَليُّ : عُمَرُ غائبٌ ، وحامدٌ عندَ المديرِ ، وإسحاقُ في المِرْحاضِ ،
والحسنُ ذَهَبَ إلى غرفة المراقبِ .
عبدالرزاق : والزبيرُ أخوه مريضٌ ، وَقَدْ آسَتْأَذَنَ المديرَ في الذَّهابِ إلى
المستشفى .

المدرس : ماذا بِهِ .
عبدالرزاق : بِهِ مَغَصٌ .
(يدخل حامد وإسحاق ، ويجلسان في مَقْعَدَيْهِمَا) .
المدرس : يا حامد ، كَأَنَّكَ تريد أن تقول شيئاً . هل لَدَيْكَ سؤالٌ؟
حامد : نعم . أنا مَطْلُوبٌ الآنَ في النّادى الرّياضى . أَفأَذْهَبُ أم
أَحْضُرُ الدرسَ؟
المدرس : أنْ تَحْضُرَ الدرسَ خيرٌ لك . يُمَكِّنُكَ الذَّهابُ إلى النّادى في
الفُسْحَةِ .

(يدخل الحسن وبَيْدِهِ عُلْبَةٌ) ماذا في العلبة يا حسن؟
الحسن : فيها طَبَّاشِيرٌ .

(يدخل المراقب ومَعَهُ طالبٌ جَدِيدٌ ، وَيُسَلِّمَانِ)

المراقب : هذا طالب جديد .

المدرس : أهلاً وسهلاً . كيف حالك؟
هو : بخير، والحمد لله .
المدرس : ما اسمك؟
هو : منير .
المدرس : أألماني أنت؟
منير : لا . بريطاني .
المدرس : أين درست اللغة العربية يا منير؟
منير : درستها في مدرسة إسلامية .
المدرس : أفي بريطانية مدارس إسلامية؟
منير : نعم .
المدرس : كم مدرسة هناك؟
منير : لا أدري بالضبط . المدارس كثيرة .

تمارين

أجب عن الأسئلة الآتية :

- (١) أين أراد حامد أن يذهب؟
- (٢) بماذا أتى الحسن من غرفة المراقب؟
- (٣) ما اسم الطالب الجديد؟
- (٤) من أين هو؟

المُبْتَدَأُ والخَبَرُ

المبتدأ هو الاسم الذي نتحدث عنه، والخبر هو الحديث الذي تتم به الفائدة نحو: «القمر جميل». ففي هذه الجملة نريد أن نتحدث عن القمر، فلفظ (القمر) مبتدأ، ونريد أن نقول إنه جميل، فلفظ (جميل) خبر.

المبتدأ والخبر مرفوعان.

من أحكام المبتدأ :

(١) أنواع المبتدأ :

المبتدأ إما اسم صريح، وإما مصدر مؤول، نحو :

(أ) الله ربنا. القراءة مفيدة. الجلوس هنا ممنوع. نحن طلاب.

(ب) ﴿وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ﴾. ﴿وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾.

(٢) تعريف المبتدأ وتنكيره :

الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة كما في الأمثلة الآتية (المبتدأ تحته

خط) :

(أ) محمد رسول الله.

(ب) أنا مدرس.

(ج) هذا مسجد.

(د) الذي يعبد غير الله مُشْرِكٌ .

(هـ) القرآن كتاب الله .

(و) مفتاح الجنة الصلاة .

وقد يكون المبتدأ نكرة بشرطٍ منها :

(أ) أن يكون الخبر شبه جملة (المُرَاد بِشِبْهِ الْجُمْلَةِ : الظرف والجار

والمجرور)، وأن يتقدّم على المبتدأ، نحو :

* عندنا سيارة . هنا (سيارة) مبتدأ، والظرف (عند) خبر.

* لي أخ . هنا (أخ) مبتدأ، والجار والمجرور (لي) خبر.

(ب) أن يكون المبتدأ اسم استفهام (وأسماء الاستفهام نكرات)،

نحو :

* ما بك؟ هنا اسم الاستفهام (ما) مبتدأ، والجار والمجرور (بك)

خبر.

* مَنْ مريض؟ هنا اسم الاستفهام (مَنْ) مبتدأ، و(مريض) خبر.

* كَمْ طالباً في الفصل؟ هنا اسم الاستفهام (كم) مبتدأ، و(في

الفصل) خبر.

(٣) ترتيب المبتدأ والخبر :

الأصل أن يتقدّم المبتدأ على الخبر، نحو: أنتَ مدرسٌ . ويجوز

عكسه، نحو: أُمدرسٌ أنتَ؟ .

ويجب أن يتقدّم المبتدأ إذا كان اسم استِفهامٍ ، نحو: ما بك؟

مَنْ مريض؟

ويجب أن يتقدّم الخبر إذا كان اسم استِفهامٍ ، نحو: ما أَسْمُكَ؟

كَيْفَ حَالُكَ؟

(٤) حَذْفُ المبتدأ :

يجوز حَذْفُ المبتدأ إذا عُلِمَ . تقول للسائل عن أَسْمِكَ :

حامدٌ . أي : اسمي حامدٌ .

من أحكام الخبر :

(١) أنواع الخبر :

الخبر إما مُفْرَدٌ (أي ليس جملةً) ، وإما جملةٌ ، وإما شبه جملةٌ .

(أ) فالخبر المفرد نحو : المؤمنُ مرآةُ المؤمنِ .

(ب) والخبر الجملة نحو :

* المديرُ ما أَسْمُهُ؟ الجملة الاسمية (ما أَسْمُهُ) خبرٌ ، وهي

في محلِّ رفعٍ .

* والله خَلَقَكُمْ . الجملة الفعلية (خلقكم) خبرٌ ، وهي في

محلِّ رَفْعٍ .

(جـ) والخبر شبه الجملة نحو :

* الجنةُ تحتَ أقدامِ الأمهاتِ . الظرف (تحت) خبرٌ . وهو

منصوبٌ في محلِّ رفعٍ .
* الحمد لله . الجار والمجرور (الله) خبر . وهو في محلِّ

رفعٍ .

(٢) مُطَابَقَتُهُ لِلْمُبْتَدَأِ :

يُطَابِقُ الْخَبْرُ الْمُبْتَدَأُ فِي :

(أ) الْإِفْرَادُ وَالتَّشْيِيعُ وَالْجَمْعُ ، نَحْوُ : الْمُدْرِسُ وَقَفَّ . وَالطَّلَابُ
جَالِسُونَ . بَابَا الْفَصْلِ مُغْلَقَانِ ، وَنَافِذَتَاهُ مَفْتُوحَتَانِ .
(ب) فِي التَّذْكِيرِ وَالتَّأْنِيثِ ، نَحْوُ : حَامِدٌ مُهَنْدِسٌ ، وَزَوْجَتُهُ طَبِيبَةٌ ،
وَأَبْنَاهُمَا تَاجِرَانِ ، وَبَنَاتُهُمَا مُدْرِسَتَانِ .

تَمَارِينُ

١ - اجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِمَّا يَأْتِي مَبْتَدَأً :

أحمد . أحمد وأخوه . المسلمون . السيارة . منارتا المسجد . الطالبات . قلم .
الكتب . ما . من .

٢ - اجْعَلْ كُلَّ اسْمٍ مِمَّا يَأْتِي خَبْرًا :

مفتوحتان . مغلقتان . جميلة . ناجحون . مُحْتَجَّبات . كيف . أين . ما . من .
متى . عند . فوق .

٣ - اجعل لفظ (المدرس) مبتدأ في خَمْسِ جُمَلٍ على أن يكون الخبر :

مفرداً في الأولى .

وظرفاً في الثانية .

وجاراً ومجروراً في الثالثة .

وجملةً فعلية في الرابعة .

وجملةً اسميةً في الخامسة .

٤ - هات ثلاث جمل خبر كل واحدٍ منها ظرف .

٥ - هات ثلاث جمل خبر كل واحدٍ منها جار ومجرور .

٦ - اجعل كل اسم مما يأتي مبتدأ على أن يكون خبره جملةً اسميةً وأستعن

بالاسم الذي بين القوسين لتكوين الخبر :

أحمد (أخوه)

سيارتك (لونها)

الكتب الأجنبية (ثمنها)

الطالب الجديد (أسمه)

الله (فضله)

٧ - استخرج من الدرس أمثلة للجملة الاسمية حذِفْ مبتدؤها .

٨ - استخرج ما في الدرس من المبتدآت والأخبار، وعين نوع كل خبر على النحو

الآتي :

الجملة المبتدأ الخبر نوعه : مفرد / جملة / شبه جملة .

بعض أحوال المبتدأ والخبر

(١) أحوال المبتدأ

المبتدأ	معرفة / نكرة	مقدم / مؤخر	سبب تقدمه أو تأخره
(١) الله غفورٌ.	معرفة	مقدم	هو الأصل
(٢) عجيبٌ كلامه .	معرفة	مؤخر	هذا جائزٌ
(٣) عندك سيارةٌ .	نكرة	مؤخر	لِكونِ المبتدأ نكرةً والخبر شبه جملة
(٤) أفي الله شكٌ؟	نكرة	مؤخر	لِكونِ المبتدأ نكرةً والخبر شبه جملة
(٥) مَنْ غائبٌ؟	نكرة	مقدم	لِكونِ المبتدأ اسمَ استفهام
(٦) مَنْ أنتَ؟	معرفة	مؤخر	لِكونِ الخبر اسمَ استفهام
(٧) وأن تصوّموا	معرفة	مقدم	هو الأصل
خيرٌ لكم	لأن التقدير		
صيامُكم			

(٢) أحوال الخبر

نوعه : مفرد / جملة / شبه جملة

الخبر

مُفْرَد

(١) الدِّينُ يُسْرُ.

شِبْهُ جُمْلَةٍ (ظَرْفٌ)

(٢) المدرُسُ عِنْدَ المَدِيرِ.

شِبْهُ جُمْلَةٍ (الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ)

(٣) الطَّلَابُ فِي المَلْعَبِ.

جُمْلَةٌ اسْمِيَّةٌ

(٤) النِّيَّةُ مَحَلُّهَا القَلْبُ.

جُمْلَةٌ فِعْلِيَّةٌ

(٥) الإِسْلَامُ يَجِبُ مَا كَانَ قَبْلَهُ.

(١٢) الدرسُ الثاني عشر

المدرس : أَرْحَبُ بِكُمْ فِي الْيَوْمِ الْأَوَّلِ مِنَ الْعَامِ الْجَدِيدِ . متى وصلتُم من بلادكم؟

أحمد : وصلنا قبلَ أسبوعٍ .

الحسين : أمّا أنا فوصلت أمس .

علي : أنا وصلت يومَ الثلاثاءِ ، وذهبت إلى مكة لأداءِ العُمْرَةِ ، وَبَقِيتُ هُنَاكَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ، وَرَجَعْتُ الْبَارِحَةَ .

المدرس : أهلاً وسهلاً .

جمال : يَا أَسْتَاذَ ، أَتَسْمَحُ لِي أَنْ أَجْلِسَ أَمَامَكَ؟ إِنَّ هَذَا الْمَقْعَدَ خَالٍ ، فَإِنَّ صَاحِبَهُ طَوَّى قَيْدَهُ الْعَامَ الْمَاضِي .

المدرس : اجلس حيثُ شئتَ .

الزبير : لَا أُرِيدُ أَنْ أَجْلِسَ تَحْتَ الْمِرْوَحَةِ فَإِنَّ ذَلِكَ يَضُرُّنِي ، أَفَأَجْلِسُ خَلْفَ جَمَالٍ؟

المدرس : لَا مَانِعَ لَدَيَّ .

جمال : أَتَيْنَ سَافَرْتِ فِي عُطْلَةِ الصَّيْفِ هَذِهِ السَّنَةَ يَا أَسْتَاذَ؟

المدرس : إِلَى الْفَلْبِينِ .

جمال : أَلَمْ تَمُرَّ بِكُؤَالِ الْمُبُورِ؟

المدرس : بلى ، ولكنني لم أَمْكُثَ فيها طويلاً .

جمال : كم لبثتَ ثمَّ يا أستاذ؟

المدرس : لبثتَ ثَمَّةَ يوماً أو بعض يومٍ .

جمال : لو عرفت أنك تأتي إلى بلدي لاسْتَقْبَلْتُكَ في المطار . . أسافرت إلى سِنْغَاپُورَة أيضاً؟ .

المدرس : لا .

جمال : ألم تُسَافِرْ إليها مِنْ قَبْلُ؟

المدرس : نعم ، لم أُسَافِرْ إليها قَطُّ .

أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) متى وصل الحسين؟

(٢) كم يوماً بقي عليّ في مكة؟

(٣) لم لا يريد الزبير أن يجلس تحت المروحة؟

(٤) أين سافر المدرس في عطلة الصيف؟

(٥) كم لبث في كوالالمبور؟

* المَفْعُول فِيهِ :

(وصلت يومَ الثلاثاءِ). هنا (يوم) مفعول فيه . المفعول فيه اسم منصوبٌ يُذكرُ لبيانِ زمانِ الفعلِ أو مكانه ، ويُسمَّى أيضاً ظَرْفًا . نحو :
(أ) خرجت ليلاً . سأُسَافِرُ غداً إن شاء الله . نِمْتُ بَعْدَ نَوْمِكَ .
(ظَرْفُ زمان).

(ب) مَشَيْتُ ميلاً . جَلَسْتُ عِنْدَ المدير . نمت تَحْتَ شَجَرَةٍ . (ظرف
مكان)

بعضُ الظروفِ مَبْنِيَّةٌ مِنْهَا :

مَتَى . تقول : متى خرجت؟ هنا (متى) ظرفُ زمانٍ مَبْنِيٌّ على السكون في محلِّ نصبٍ .

أَيْنَ . تقول : أينَ تدرس؟ هنا (أين) ظرفُ مكانٍ ، مَبْنِيٌّ على الفتح في محلِّ نصبٍ .

أَمْسَ . تقول : لمَ أَغِبْ أَمْسَ . هنا (أَمْسَ) ظرفُ زمانٍ ، مَبْنِيٌّ على الكسر في محلِّ نصبٍ .

قَطُّ . تقول : لمَ أَذُقْ هذهَ الفاكهةَ قَطُّ . هنا (قَطُّ) ظرفُ زمانٍ ، مَبْنِيٌّ على الضم في محلِّ نصبٍ .

هُنَا . تقول : اجلس هنا . هُنَا (هنا) ظرفُ مكانٍ ، مَبْنِيٌّ على السكون في محلِّ نصبٍ .

الآن . تقول : آلاَن جئتَ؟ هنا (الآن) ظرف زمان ، مبنيّ على الفتح في محلّ نصب .

حيثُ . تقول : اجلسُ حيثُ شئتَ . هنا (حيثُ) ظرف مكان مبنيّ على الضم في محلّ نصب .

هناك أسماءُ تنوبُ عنِ الظرف ، منها :

(١) المضافُ إلى الظرف مما دلَّ على كُليّةِ الزمانِ أو المكانِ ، أو جُزئيّتهما ، نحو :

سافرنا كلَّ النهار . انتظرتُكَ رُبْعَ ساعة . مشيتُ نصفَ كيلو متر .
هنا الكلمات (كلّ ، وربّع ، ونصف) نابتُ عن الظروف .

(٢) صِفَتُهُ ، نحو : جلستُ طويلاً ، أي وقتاً طويلاً . هنا (طويلاً) صفةٌ للظرف نابت عنه .

(٣) اسمُ الإشارة ، نحو : جئتُ هذا الأسبوعَ . هنا (هذا) نابٌ عن الظرف .

(٤) العَدَدُ ، نحو : مكثتُ في بغدادَ أربعةَ أيامٍ . سِرنا مائةَ كيلو مترٍ .
هنا (أربعة ومائة) عدَدانِ نابا عن الظرف .

١ - استخرج ما في الدرس من ظروف الزمان والمكان .

٢ - استخرج ما فيه من الظروف المبنية .

٣ - استخرج منه كلماتٍ نابتٍ عن الظرف .

٤ - عيّن ظروفَ الزمان والمكان فيما يأتي :

(١) انتَظِرْ لحَظَةً .

(٢) جلسَ الزُّوَارُ عِنْدَ المديرِ نصفَ ساعةٍ .

(٣) كَمْ ساعةً بَقِيَ الجَرِيحُ في المستشفى؟

(٤) قَفْ حَيْثُ لَا يَرَاكَ أَحَدٌ .

(٥) أَتُسَافِرُ إلى الرياضِ هذا الشهر؟

(٦) أَقْبَلَ الأَذَانِ ذَهَبْتَ إلى المسجد أم بعده؟

(٧) صَبَرْتُ طَوِيلاً .

(٨) نِمْتُ كُلَّ اللَّيْلِ .

(٩) أَسَاعَتَيْنِ نِمْتَ أم ثلاثَ ساعاتٍ؟

(١٠) أين مكثتَ هذه المدة؟

٥ - عيّن ظروفَ الزمان والمكان في الآيات الكريمة الآتية :

(١) ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ . [يوسف/١٦] .

(٢) ﴿وَبَنَيْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَاداً﴾ [النبا/١٢] .

(٣) ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّي دَعَوْتُ قَوْمِي لَيْلاً وَنَهَاراً﴾ [نوح/٥] .

(٤) ﴿وَمَا تَذَرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَداً﴾ [لقمان/٣٤] .

(٥) ﴿وَقِيلَ آلِیَوْمَ نَنسَاكُمْ كَمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ یَوْمِکُمْ هَذَا﴾ [الجاثية/٣٤] .

- ٦ - هات ثلاث جمل تحوى كلُّ واحدة منها عدداً ناب عن الظرف .
 ٧ - هات ثلاث جمل تحوى كل واحدة منها اسم إشارة ناب عن الظرف .
 ٨ - أدخل كل ظرف مما يأتي في جملة مفيدة :
 قبل . بعد . عند . أمام . خلف . تحت . فوق . هنا . ثم . ثمّة .

* ورد في الدرس : (لَوْ عَرَفْتُ أَنَّكَ تَأْتِي إِلَى بَلَدِي لَأَسْتَقْبِلُكَ فِي الْمَطَارِ) .

لَوْ حَرْفُ امْتِنَاعٍ لَامْتِنَاعٍ . وَتُفِيدُ ثَلَاثَةَ أُمُورٍ :

(١) الشَّرْطِيَّةُ .

(٢) تَقْيِيدُ الشَّرْطِيَّةِ بِالزَّمَنِ الْمَاضِي .

(٣) الِامْتِنَاعُ .

نحو : لَوْ أَجْتَهِدْتُ لَنَجَحْتُ . معناه : لَمْ تَجْتَهِدْ ، فَلَمْ تَنْجَحْ .
 يَقْتَرِنُ جَوَابُهَا الْمُثَبِّتُ بِاللَّامِ ، وَلَا يَقْتَرِنُ بِهَا جَوَابُهَا الْمُنْفِيُّ . (يجوز عَكْسُهُ وَهَذَا قَلِيلٌ) . نحو :

(١) لَوْ سَمِعْتَ قِصَّتَهُ لَبَكَيْتَ .

(٢) قَالَ الْمُدْرَسُ لِحَامِدٍ : لَوْ حَضَرْتَ أَمْسَ مَا شَكَوْتُكَ إِلَى الْمَدِيرِ .

(٣) هَذَا طَعَامٌ فَاسِدٌ . لَوْ أَكَلَهُ النَّاسُ لَمَرَضُوا .

(٤) لَوْ رَأَيْتَ ذَاكَ الْمَنْظَرَ لَبَكَيْتَ .

(٥) لَوْ عَرَفْتَ أَنَّ الْإِخْتِبَارَ الْيَوْمَ مَا تَأَخَّرْتَ .

١ - أَدْخِلْ (لو) عَلَى الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ ، وَغَيِّرْ مَا يَلْزَمُ :

- (١) ضَرَبَنِي ذَاكَ الْوَلَدُ / ضَرَبْتُهُ
- (٢) عَرَفْتُ أَنَّ الْمُدْرَسَ مُسَافِرٌ / مَا جِئْتُ
- (٣) تَأَخَّرْتُ دَقِيقَتَيْنِ / فَاتَتْنِي الطَّائِرَةُ
- (٤) سَمِعْتُ تِلَاوَةَ هَذَا الْقَارِئِ / بَكَيْتُ
- (٥) قَرَأْتُ هَذِهِ الْقِصَّةَ / ضَحِكْتُ كَثِيرًا
- (٦) عَرَفْتُ أَنَّهُ يَكْذِبُ / مَا سَاعَدْتُهُ
- (٧) زَادَتْ دَرَجَاتِي بِنِصْفِ دَرَجَةٍ / نَجَحْتُ بِتَقْدِيرٍ مُتَّازٍ

٢ - أَكْمِلِ النَّاqصَ فِيمَا يَلِي :

- (١) لَوْ مَا رَسَبْتُ .
- (٢) لَوْ عَرَفْتُ أَنَّكَ تَأْتِي إِلَى الْمَدِينَةِ
- (٣) لَمَرَضْتُ .
- (٤) لَفَاتَتْنَا رَكْعَةٌ

٣ - أَدْخِلْ (لو) فِي جُمْلَتَيْنِ عَلَى أَنْ يَكُونَ جَوَابُهَا فِي الْأَوَّلَى مُثَبَّتًا ، وَفِي الثَّانِيَةِ مَنْفِيًّا .

* (مِنْ قَبْلُ) . يُبْنَى (قَبْلُ) وَ(بَعْدُ) عَلَى الضَّمِّ إِذَا قُطِعَ عَنِ الْإِضَافَةِ
لَفْظًا لَا مَعْنَى . قَالَ تَعَالَى : ﴿لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ [الروم/٤] .

تمارين عامة

- ١ - هات مضارع الأفعال الآتية :
اَسْتَقْبَلَ . اَنْتَظَرَ . سَافَرَ . سَاعَدَ . رَحَّبَ . مَكَثَ . لَبِثَ . كَسَبَ . فَاتَ . ضَرَّ .
- ٢ - هات مفرد : زُوَّارَ ، شِدَادَ .
- ٣ - هات جمع : جَرِيحَ ، نَفْسَ .
- ٤ - هات ضد : ضَرَّ .
- ٥ - أدخل كل كلمة مما يأتي في جملة مفيدة .
خَالٍ . جَرِيحَ . اَسْتَقْبَلَ . ضَرَّ . سَاعَدَ . فَاتَ . رَحَّبَ .

(١٣) الدرس الثالث عشر

الحسن : يا أستاذ، لم أفهم درس الأمس جيداً.
المدرس : اقرأه مرةً أخرى تفهمه إن شاء الله . . . خذوا دفاتركم .
(ياخذ الطلاب دفاترهم)

محمد : لم أجد دفترى يا أستاذ.
المدرس : ابحث جيداً تجده إن شاء الله . هو ذو غلافٍ أصفر . أليس كذلك؟

محمد : بلى . . . ها هو ذا .
على : بالباب رجلٌ يريد أن يدخل .
المدرس : ليَدْخُلْ .
الرجل : أنا مُمرّضٌ في مستشفى الجامعة . أريد أن آخذ الطلاب الجدد للتطعيم .
المدرس : خذهم . ليَذْهَبِ الطلابُ الجدد إلى المستشفى وَلِيَرْجِعُوا بعدَ التطعيم .

(يخرج الطلاب الجدد، وهم ثلاثة) اسمعوا يا إخوان، سيزور المعهد غداً وفدٌ من إحدى جامعات نيجيريا . فلا يغب أحدٌ ولا يتأخر، وليلبس كلُّ طالبٍ لبسَ بلده . . . لنقرأ الدرس الآن . تعال ياعدنان واكتب هذه الآية على السبورة .

عدنان : لِيَكْتُبْ عَلَيَّ فَإِنْ خَطَّهْ أَجْمَلُ مِنْ خَطِّي .
المدرس : اكتب يا عليّ . (بعد فراغه من الكتابة) مَنْ يَقْرُؤُهَا؟
الحسن : لِيَقْرَأَهَا مُحَمَّدٌ فَإِنَّهُ قَارِئٌ ذُو صَوْتٍ جَمِيلٍ .
محمد : (بعد الاستعاذة والبسملة) ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ . . .﴾

أنور : يَا أَسْتَاذُ، أُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ .
المدرس : لَا يَخْرُجُ أَحَدٌ فِي أَثْنَاءِ الدَّرْسِ .
الزبير : وَارَأْسَاهُ!! وَارَأْسَاهُ!!
المدرس : مَا بِكَ يَا زَبِيرُ؟
الزبير : بِي صُداْعٌ شَدِيدٌ . آه آه .
المدرس : اذْهَبْ إِلَى الْمُسْتَشْفَى . وَلْيَذْهَبْ مَعَكَ أَحَدُ زَمَلَائِكَ فِي السَّكَنِ .
الزبير : فَلْيَذْهَبْ مَعِيَ عَدْنَانُ .

أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) لماذا جاء الممرض إلى الفصل؟

(٢) من أين يأتي الوفد إلى المعهد؟

(٣) من الذي كتب الآية على السبورة، ومن الذي قرأها؟

* (لِيَدْخُلْ) هذه لامُ الأمرِ. تدخل على الفعل المضارع وتَجْزِمُهُ. وتُفِيدُ الأمرَ.

تدخل على فعل الغائب والمتكلم، نحو: لِيَجْلِسَ كُلُّ تَالِبٍ فِي مكانه. لِنَجْلِسَ معاً.

لامُ الأمرِ مكسورةٌ، وتُسَكَّنُ بعدَ الواوِ، والفاءِ، وثُمَّ.

١ - استخرج ما في الدرس من أمثلة لام الأمر.

٢ - عَيِّنْ لامَ الأمرِ فيما يأتي، وأضبطها بالشكل :

(١) ليذهب الطلابُ الجددُ إلى المدير، وليرجعوا بعد مُقَابَلَتِهِ.

(٢) ليكتب الطلابُ الأجوبةَ بالحبرِ الأزرقِ أو الأسودِ.

(٣) لنذهب إلى المكتبة ولنقرأ الصُّحُفَ والمَجَلَّاتِ.

(٤) ليقرأ كُلُّ تَالِبٍ هذا الدرسَ وليكتبه.

(٥) لِيُساعدِ الطلابُ القدامى الطلابُ الجددَ.

(٦) لِيَتَّقَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مكانه.

(٧) لنجلس الآن في الحديقة ، ثم لنذهب إلى المسجد .

٣ - أدخل لام الأمر على الأفعال الآتية ، واضبطها بالشكل :

يَدْخُلُ	يَقْرَأُ وَيَكْتُبُ
يَأْكُلُ	يَرْكُعُ وَيَسْجُدُ
نَنَامُ	نَجْلِسُ هُنَا وَنَقْرَأُ الْقُرْآنَ
يَذْهَبُونَ	يَمْشِي
فَنَأْكُلُ	يَقُولُ
يَنْسَى	يَنْسَعُ
نَدْعُو	يَشْتَرِي

٤ - هات خمسة أمثلة لـ (لام الأمر) في جمل مفيدة .

* سَبَقَ أَنْ دَرَسْتَ (لا الناهية) الداخلة على فعل المُخاطَب ، نحو :
يَا أَحْمَدُ لَا تَلْعَبْ فِي الْفَصْلِ . يَا إِخْوَانُ ، لَا تَذْهَبُوا إِلَى الْمَطْعَمِ قَبْلَ
السَّاعَةِ الْوَاحِدَةِ . يَا أَمْنَةُ لَا تَجْلِسِي هُنَا . يَا أَخَوَاتِ لَا تَفْتَحْنَ
النَّوَافِذَ .

وَتَدْخُلُ (لا الناهية) على فعل الغائب أيضاً ، نحو : لَا يُخْرِجُ
أَحَدُكُمْ مِنَ الْفَصْلِ .

١ - اضبط بالشكل الأفعال الآتية بعد (لا الناهية) فيما يلي :

- (١) لا يدخل أحدكم الفصل في أثناء الدرس .
- (٢) لا يضرب بعضكم بعضاً .
- (٣) لا تدخل الجامعة سيارة الأجرة .
- (٤) لا يكتب أحد على السبورة بغير إذن المدرس .
- (٥) لا يكتب الطلاب الأجوبة بالحبر الأحمر .
- (٦) لا يأكل أحد بالشمال .
- (٧) لا يأخذ أحد المجلات خارج المكتبة .
- (٨) لا يسخر أحد من أحد .
- (٩) لا يسب أحدكم أخاه المسلم .
- (١٠) لا ينس أحد جواز سفره .
- (١١) لا يقل لي أحد في المستقبل : إني نسيت الكتاب أو الدفتر .
- (١٢) عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي ﷺ قال : « لا تسافر المرأة ثلاثة أيام إلا مع ذي محرم » . (رواه البخاري) .
- (١٣) عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال : « لا يمنع جار جاره أن يغرر خشبه في جداره » . (متفق عليه) .

٢ - أمام كل جملة فيما يأتي فعل مضارع . ضعه في الفراغ مسبقاً بـ (لا الناهية)

واضبط آخره :

- (١) أحدكم في الطريق . (يُجْلِسُ)
- (٢) أحد باب الفصل قبل أن يرن الجرس . (يَفْتَحُ)

- (٣) في اليومَ أحدٌ . (يُزورُ)
- (٤) أحدٌ في الفصل . (يَنَامُ)
- (٥) أحدٌ في الفصل بعدَ الحِصَّةِ الأخيرة . (يَبْقَى)
- (٦) الزُّوَارُ عندَ المريض أكثرَ من رُبْعِ ساعة . (يَجْلِسُ)
- (٧) الطلابُ قاعةَ الامْتِحان قبل الساءِ، السابعة،
- و منها قبل الساعة الثامنة . (يدخلُ / يخرجون)
- (٨) بعضُكم من بعضٍ . (يَسْخَرُ)
- (٩) أحدٌ صوتَه في المسجد . (يَرْفَعُ)
- (١٠) الطالباتُ أسماءُهُنَّ في دفاتِرِ الإجابة . (تَكْتُبُ)

* الجازمُ فعلاً واحداً أربعةَ أَحْرُفٍ، وهي :

(١) لَمْ، كما في قوله تعالى : ﴿لَمْ نَجْعَلْ لَهُ عَيْنَيْنِ وَلِسَاناً وَشَفَتَيْنِ﴾

[البلد/ ٧، ٩] .

(٢) لَمَّا، كما في قوله تعالى : ﴿وَلَمَّا يَدْخُلِ الْإِيمَانُ فِي قُلُوبِكُمْ﴾

[الحجرات/ ١٤] .

(٣) لا الناهيةُ، كما في قوله تعالى : ﴿لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا﴾

[التوبة/ ٤٠] .

(٤) لَأَمْ الأَمْرُ، كما في قوله تعالى : ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ﴾

[عبس/ ٣٤] .

٣ - هاتِ ثلاثةَ أمثلةٍ لـ (لا الناهية) الداخلة على فعل الغائب .

هات أربع جُمْل من إنشائك تُحوي كلُّ واحدةٍ منها حرفاً يَجْزُمُ فعلاً واحداً.

* (اقْرَأْهُ مَرَّةً أُخْرَى تَفْهَمُهُ). هنا (تَفْهَمُ) مجزومٌ لأنه وَقَعَ جواباً للطلب.

إذا وَقَعَ المضارعُ جواباً للطلبِ جُزِمَ. ومن أنواع الطلبِ: الأمرُ والنهي، نحو: اَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا تَدْخُلِ الْجَنَّةَ. لَا تَكْسَلْ تَنْجَحْ.

١ - عَيْنُ جوابِ الطلبِ في كلِّ جملةٍ مما يأتي، واضبطه بالشكل:

(١) اجْلِسْ نسمع الأخبار.

(٢) قِفْ نقرأ هذا الإعلان.

(٣) زُرْنِي أَزُرْكَ.

(٤) تَعَالَ نذهب إلى السوق.

(٥) اجْتَهِدْ تَنْجَحْ.

(٦) لَا تُشْرِكْ بِاللَّهِ تَدْخُلِ الْجَنَّةَ.

(٧) فِي التَّنْزِيلِ: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غافر/٦٠].

(٨) قَالَ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلَّهِ تَعَالَى: ﴿رَبِّ ارْنِي أَنْظُرَ إِلَيْكَ﴾، كما جاء في

سورة الأعراف الآية ١٤٣.

(٩) في حديث ابن عباس رضي الله عنهما: «إِحْفَظْ اللَّهَ يَحْفَظَكَ . إِحْفَظْ اللَّهَ تَجِدْهُ تُجَاهَكَ» . (رواه الترمذي) .

٢ - أكمل كل جملة مما يأتي بالفعل المكتوب أمامها :

- (١) قَفْ كتابا . (أَشْتَرِي)
(٢) تَعَالَى ملك شيئا . (أَقُولُ)
(٣) اِبْحَثْ عن هذا الكتاب في المكتبات هـ . (تَجِدُ)
(٤) اِسْأَلِ المدرّس عن هذه المسألة ها . (يَشْرَحُ)
(٥) اُدْعُ الله لك . (يَسْتَجِيبُ)

٣ - هات ثلاثة أمثلة للجزم بالطلب .

* تأمل الأمثلة الآتية للنُّدْبَةِ ، وأكمل الناقص :

رَأْسِي : وَارَأْسَاهُ !

يَدَيَّ : وَايَدَاهُ !

بَطْنِي : وَابْطْنَاهُ !

..... : قَلْبِي

..... : ظَهْرِي

..... : عَيْنِي

..... : سِنِي

..... : رِجْلِي

* (آه، آه) اسمُ فعلٍ مضارعٍ بِمَعْنَى (أَتَوَجَّعُ)، مَبْنِيٌّ عَلَى الْكَسْرِ،
وَفَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ وَجُوباً تَقْدِيرُهُ «أنا».

تَمارين عامَّة

- ١ - هاتِ جَمْعَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ :
وَفَدٌ، غِلَافٌ، طَعَامٌ، جَارٌ، جِدَارٌ، شَفَّةٌ، مَرِيضٌ.
- ٢ - هاتِ مَفْرَدَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ :
أَجْوَبَةٌ، قُدَامَى، زُوَّارٌ.
- ٣ - هاتِ مَضَارِعَ الْأَفْعَالِ الْآتِيَةِ :
لَبَسَ، كَسَلَ، فَرَّغَ، سَخَّرَ مِنْهُ، غَرَزَ، حَزَنَ، أَشْرَكَ بِاللَّهِ، اسْتَجَابَ.
- ٤ - يُجْرَى التَّمْرِينَانِ الشَّفَهِيَّانِ الْآتِيَانِ :
(١) يَقُولُ الطَّالِبُ لَزَمِيلِهِ : أَرِنِي كِتَابَكَ / سَاعَتَكَ / قَلَمَكَ
(٢) يَقُولُ الطَّالِبُ لَزَمِيلِهِ مَشِيراً إِلَى طَالِبٍ آخَرَ: أَرِهِ دَفْتَرَكَ / سَاعَتَكَ /
كِتَابَكَ

(١٤) الدرس الرابع عشر

هشام : أَمْعَجَمٌ هذا يا فضيلة الشيخ ؟

المدرس : نعم . هذا معجمٌ مَدْرَسِيٌّ . إذا أردت أن تَشْتَرِيَ معجماً
فَاشْتَرِ هذا ، فإنه مُفِيدٌ جداً .

هشام : يَا أستاذ ، قلت «معجمٌ مَدْرَسِيٌّ» . أ (مدرسي) مَنسُوبٌ إلى
(مَدْرَسَةٍ) ؟ وإذا كان الأمر كذلك ، فأين تأوُّها ؟

المدرس : نعم . هو منسوب إلى (مدرسة) . إذا نسبت إلى أَسْمٍ
مُخْتَوِمٍ بَتَاءِ التَّائِيثِ حَذَفَتِ التَّاءُ . فإذا نسبت إلى مَكَّةَ -
مَثَلًا - قلت : (مَكِّيٌّ) . أفهمت ؟

هشام : نعم . جزاك الله .

(يدخل المراقب)

المراقب : أَلَمْ يَأْتِ الحَسينُ ؟

المدرس : نعم . لَمَّا يَأْتِ .

المراقب : إذا جاء فَقُلْ له يَأْتِي في مكتبي ، فَإِنَّ له بَرَقِيَّةً . . . أين
إبراهيم ؟ أَتَأَخَّرُ اليومَ أيضاً كَعَادَتِهِ ؟ إذا جاء فلا تَسْمَحْ له
بالدخول ، وَلْيَذْهَبْ إلى المدير .

المدرس : إن شاء الله .

(يخرج المراقب)

المدرس : ياهشام، اقرأ الآية الواردة في الدرس .
هشام : (بعد الاستعاذة) ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ .
المدرس : اقرأ الأحاديث الواردة في الدرس ياأبا بكر .
أبو بكر : الحديث الأول : عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله ﷺ قال : «إِذَا جَاءَ رَمَضَانُ فَتُحْتِ أَبْوَابُ
الْجَنَّةِ» . (متفق عليه) .
الحديث الثاني : قال أبو بُرْدَةَ : سمعت أبا موسى مراراً
يقول : قال رسول الله ﷺ : «إِذَا مَرَضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ
لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا صَحِيحًا» . (رواه البخاري) .
الحديث الثالث : عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن
رسول الله ﷺ قال : «إِذَا سَمِعْتُمُ النِّدَاءَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ
الْمُؤَذِّنُ» . (متفق عليه) .
(يُسْمَعُ صَوْتُ الْعُطَاسِ)

المدرس : مَنْ الْعَاطِسُ؟

عبد الهادي : أنا .

المدرس : يا عبد الهادي ، إِذَا عَطَسْتَ فَاحْمَدِ اللَّهَ . قال النبي ﷺ : «إِذَا
عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلْ : الْحَمْدُ لِلَّهِ . وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ
صَاحِبُهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ . فَإِذَا قَالَ لَهُ : يَرْحَمُكَ اللَّهُ ، فَلْيَقُلْ :
يَهْدِيكُمْ اللَّهُ وَيُصْلِحْ بَالَكُمْ» . (رواه البخاري) .

أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) عَمَّنْ سَأَلَ المَرَاقِبُ؟

(٢) ماذا قال المراقب للمدرس بالنسبة إلى إبراهيم؟

(٣) من الذي عطس؟ أحمَد الله بعد العطاس؟

* (إذا) ظَرَفُ تَضَمَّنَ مَعْنَى الشَّرْطِ .

تدخل غالباً على الفعل الماضي . فَتُحوَّلُهُ في المعنى إلى المُستَقْبَلِ ،

نحو:

فُتِحَتْ أَبْوَابُ الْجَنَّةِ
جَوَابُ الشَّرْطِ

إذا جاء رمضانُ
الشرط

وقد تدخل على المضارع . وكذلك يجوز أن يكون جواب الشرط

فعلاً مضارعاً، كما في قول الشاعر :

وَالنَّفْسُ رَاغِبَةٌ إِذَا رَغِبَتْهَا وَإِذَا تُرِدُّ إِلَى قَلِيلٍ تَقْنَعُ

* يَجِبُ اقْتِرَانُ جَوَابِ الشَّرْطِ بِالْفَاءِ فِي مَوَاضِعَ ، منها :

(١) أن يكون الجواب جملة اسمية ، نحو : ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي

عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ﴾ .

(٢) أن يكون الجواب فعلاً طلبياً (ومن أنواع الطلب : الأَمْرُ والنَهْيُ

والاسْتِفْهَامُ) ، نحو:

(أ) إِذَا رَأَيْتَ حَامِداً فَاسْأَلْهُ عَن مَّوْعِدِ السَّفَرِ .

(ب) إذا وجدت المريض نائماً فلا توقظه .
(ج) إذا رأيت بلالاً فماذا أقول له ؟

١ - عَيْنُ الشَّرْطِ وجواب الشرط فيما يأتي . وإذا كان الجواب مُقْتَرَنًا بالفاء فَادْكُرْ سَبَبَ ذلك :

(١) قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا، إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ، وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ [المائدة/٦] .

(٢) قال تعالى : ﴿وَإِذَا مَرِضْتَ فَهُوَ يَشْفِي﴾ = (يَشْفِينِي) [الشعراء/٨٠] .

(٣) قال تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ، وَذَرُوا الْبَيْعَ﴾ ^(١) [الجمعة/٩] .

(٤) «إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس» .

(٥) قال تعالى : ﴿فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَقْدِمُونَ﴾ [النحل/٦١] .

(٦) «إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعة» .

(٧) «إذا سمعتم بالطاعون في أرض فلا تدخلوها، وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا منها» . (مسند أحمد ٥ : ٢٠٦)

(٨) «وإذا نعى أحدكم في الصلاة فليَنِم حتى يعلم ما يقرأ» .

(٩) «إذا أُقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة» .

(١) وَذَرَ الشَّيْءَ، يَذُرُهُ أَي تَرَكَهُ، وَالْأَمْرُ: ذَرَّ. وَكَذَلِكَ: وَذَعَ الشَّيْءَ يَذَعُهُ: تَرَكَهُ. وَالْأَمْرُ: دَعَا. لَا يَسْتَعْمَلُ

مَاضِيَهَا.

(١٠) قال الشاعر :

إِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ شَيْئاً فَدَعُهُ وَجَاوِزُهُ إِلَى مَا تَسْتَطِيعُ

(١١) قال شوقي في مدح النبي ﷺ : وَإِذَا رَحِمْتَ فَأَنْتَ أُمٌّ أَوْ أَبٌ

٢ - أدخل (إذا) في جملتين على أن يكون جوابها خالياً من الفاء .

٣ - أدخل (إذا) في أربع جمل على أن يكون الجواب :

(١) في الأولى جملة اسمية .

(٢) وفي الثانية فعل أمر .

(٣) وفي الثالثة فعلاً مضارعاً مقترناً بـ (لام الأمر) .

(٤) وفي الرابعة فعلاً مضارعاً مقترناً بـ (لا الناهية) .

(١٥) الدرس الخامس عشر

المدرس : يا ياسر، إنك غبْتَ أسبوعين كاملين. إنَّ تَغِبَ بعدَ هذا
تُفْصَلُ. فَإِنَّ اللَّائِحَةَ تَنْصُرُ عَلَى أَنَّهُ مَنْ يَغِبُ أَكْثَرَ مِنْ أَسْبُوعَيْنِ
يُطَوَّقِيْدُهُ.

ياسر : لَنْ أُغِيبَ بعدَ هذا إن شاء الله.

المدرس : كَمْ مَرَّةٍ قَلْتَ لِي هَكَذَا !

ياسر : مَا كُنْتُ أُغِيبُ إِلَّا بِعُذْرٍ.

المدرس : مَهْمَا يَكُنُ الْعُذْرُ فَلَنْ يُقْبَلَ بعدَ الْآنَ.

(يدخل النعمان)

مَنْ جَاءَ مُتَأَخِّرًا فَلَا يَدْخُلُ حَتَّى يَسْتَأْذِنَ.

النعمان : أَنَا آسِفٌ. رَأَيْتُكَ مَشْغُولًا، فَدَخَلْتُ حَتَّى لَا أَشْغَلَكَ.

(يدخل المراقب)

المراقب : هَاؤُمْ إِعْلَانًا مُهْمًا. هَذِهِ خَمْسَةُ كُتَيْبَاتٍ مُفِيدَةٍ تَحْوِي قِصَصًا

إِسْلَامِيَّةً. فَمَنْ يَقْرَأُهَا وَيُحِبُّ عَنْ الْأَسْئَلَةِ الْوَارِدَةِ فِي آخِرِهَا فَلَهُ

جَائِزَةٌ. فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَشْتَرِكَ فِي هَذِهِ الْمُسَابَقَةِ فَلْيَسْجُلْ اسْمَهُ

عِنْدِي.

إبراهيم : يَا شَيْخَ، لَا نَجِدُكَ فِي مَكْتَبِكَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْيَانِ.

المراقب : إن لم تجِدُونِي فِي مَكْتَبِي فَسَتَجِدُونِي فِي مَكْتَبِ الْمَدِيرِ . . .
يا فضيلة الشيخ ، إن عبد الله في مكْتَبِي . إِنْ أَعْتَذَرَ إِلَيْكَ
أَفْتَسْمَحْ لَهُ بِالْدُخُولِ ؟
المدرس : نعم .

(يُخْرِجُ الْمَرَقَبَ)

يا أحمد ، اقرَأ الآية الواردة في الدرس .
أحمد : (بَعْدُ الْإِسْتِعَاذَةِ وَالْبَسْمَلَةِ) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا، إِنْ تَنْصُرُوا
اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ، وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ﴾ [محمد/٧] .
إبراهيم : لِمَاذَا جُزِمَتْ الْأَفْعَالُ الْوَارِدَةُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ يَا فَضِيلَةَ الشَّيْخِ ؟
المدرس : (إِنْ) أَدَاةُ شَرْطٍ تَجْزِمُ فِعْلَيْنِ ، نَحْوُ : إِنْ تَجْتَهِدْ تَنْجَحْ . إِنْ
تَذْهَبَ إِلَى السُّوقِ أَذْهَبَ مَعَكَ .

وَيُسَمَّى الْأَوَّلُ فِعْلَ الشَّرْطِ ، وَالْآخِرُ جَوَابَ الشَّرْطِ . وَفِي
الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ فِعْلُ الشَّرْطِ (تَنْصُرُوا) ، وَجَوَابُهُ (يَنْصُرُ) ،
وَالْفِعْلُ (يُثَبِّتُ) مَعْطُوفٌ عَلَى (يَنْصُرُ) . أَرْجُو أَنْ تَكُونُوا قَدْ
فَهِمْتُمْ . . . أَتَسْتَطِيعُ أَنْ تَذْكُرَ آيَةً أُخْرَى تَحْوِي (إِنْ) يَا يَاسِرَ ؟

ياسر : نعم بعون الله . قَالَ تَعَالَى : ﴿وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ﴾ [الأنفال/١٩] .

المدرس : أَحْسَنْتَ . أَيْمُكُنْكَ أَنْ تَذْكُرَ آيَةً أُخْرَى يَا نَعْمَانُ ؟

النعمان : نعم بعون الله . قَالَ تَعَالَى : ﴿وَالْأَلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنْ

الْخَاسِرِينَ﴾ [هود/٤١] .

المدرس : ما شاء الله ! (إِلَّا) هنا أَصْلُهَا (إِنْ) ولا النافية .

أحمد : أثَمَّةُ أدوات أخرى تَجْزِمُ فعلين يا أستاذ؟

المدرس : نعم . (إِنْ) حَرَفٌ . وهناك عَشْرَةُ أَسْمَاءٍ تَجْزِمُ فعلين ، أَهْمُهَا :

مَنْ ، نحو : ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾ [الزلزلة / ٧] .

ما ، نحو : ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ﴾ [البقرة / ١٩٧] .

مَتَى ، نحو : متى تُسَافِرُ أُسَافِرُ .

أَيَّنَ ، نحو : أَيَّنَ تَسْكُنُ أَسْكُنُ . وكثيراً ما تلحقها (ما) الزائدة

لِلتَّوَكُّيدِ ، نحو : ﴿أَيْنَمَا تَكُونُوا يُدْرِكُكُمُ الْمَوْتُ﴾ [النساء / ٧٨] .

أَيَّ ، نحو : أَيَّ مُعْجَمٍ نَجِدُ في المكتبة نَشْرَهُ .

مَهْمَا ، نحو : مهما تَقَلُّ نَصَدِّقُ .

افهموا هذا الدرس جيداً ، فَمَنْ فهِمَ هذا الدرس فَقَدْ فهِمَ

دُرُوساً كَثِيرَةً . لي درسٌ إضافيُّ هذا المساء . فمن أراد أن

يَسْتَفِيدَ فَلْيَحْضُرْ وَمَنْ لَمْ يَحْضُرْ فَلَيْسَ بِمَلُومٍ .

أحمد : كُلُّنَا سَيَحْضُرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

المدرس : متى تَأْتُونَ ؟

أحمد : متى تَأْتِ نَأْتِ .

المدرس : سَأَتِي السَّاعَةُ الرَّابِعَةُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

أحمد : في أَيِّ فَصْلٍ نَجْلِسُ ؟

المدرس : أَيِّ فَصْلٍ نَجِدُ خَالِياً نَجْلِسُ فيه .

أجب عن الأسئلة الآتية :

- (١) من الذي غاب أسبوعين؟
- (٢) من الذي جاء متأخراً؟ ماذا قال له المدرس؟
- (٣) في أي ساعة يأتي المدرس للدرس الإضافي؟

* يكون الشرط والجواب :

- (١) إِمَّا مُضَارِعِينَ ، نحو: ﴿وَإِنْ تَعُدُّوا نَعْدُ﴾ .
- (٢) وَإِمَّا مَاضِيَّيْنَ ، نحو: ﴿وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا﴾ [الإسراء/ ٨] .
- (٣) وَإِمَّا مَاضِيًّا فَمُضَارِعًا ، نحو: ﴿مَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الْآخِرَةِ نَزِدْ لَهُ فِي حَرْثِهِ﴾ [الشورى/ ٢٠] .
- (٤) وَإِمَّا مُضَارِعًا فَمَاضِيًّا ، نحو قوله ﷺ : «مَنْ يَقُمْ لَيْلَةَ الْقَدْرِ إِيْمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ» . وهذا قليل .

١ - في كل فقرة مما يأتي جملتان . اجعل فعل الأولى شرطاً ، وفعل الأخرى جوابه مستعملاً (إن) :

- (١) تَضْرِبُنِي / أَضْرِبُكَ .
- (٢) نَعْمَلُ صَالِحًا / نَدْخُلُ الْجَنَّةَ .
- (٣) تَأْكُلُ طَعَامًا فَاسِدًا / تَمْرُضُ .

- (٤) لَا تَجْتَهِدُ / تَرْسُبُ .
 (٥) تُسَافِرِينَ / أُسَافِرُ .
 (٦) تَنَامُ مُبَكَّرًا / تَسْتَيْقِظُ مُبَكَّرًا .
 (٧) تَكْتُبُونَ إِلَيَّ / أَكْتُبُ إِلَيْكُمْ .
 (٨) تَغِيبُ كَثِيرًا / تَفُوتُكَ الدُّرُوسُ .
 (٩) تَبِيعُ سَيَّارَتَكَ / أَشْتَرِيهَا .
 (١٠) تَبْقِيَانِ فِي مَكَّةَ / أَبْقِي مَعَكُمْ .
 (١١) لَا أَكْتُبُ / أَنْسَى .
 (١٢) تَصُومُ غَدًا / أَصُومُ .
 (١٣) تَقُولُ الْحَقَّ / تَنْجُو .
 (١٤) تَزُورُنِي / أَزُورُكَ .

٢ - في كل فقرة مما يأتي جملتان . اجعل فعل الأولى شرطاً، وفعل الأخرى جوابه مستعملاً أداة الشرط المذكورة بين القوسين :

- (١) يَغِيبُ أَكْثَرَ مِنْ أُسْبُوعَيْنِ / يُفْصَلُ . (مَنْ)
 (٢) تَأْكُلُ / آكُلُ . (مَا)
 (٣) تَكُونُونَ أَزْوَاجَكُمْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ . (أَيْنَمَا)
 (٤) لَا يَرْحَمُ / لَا يُرْحَمُ . (مَنْ)
 (٥) تَعُودُ / أَعُودُ . (مَتَى)
 (٦) تَجْلِسُ أَجْلَسُ . (أَيْنَ)
 (٧) تَقْرَأُ / أَقْرَأُ . (مَهْمَا)

- (۸) يَتُوبُ إِلَى اللَّهِ / يَتُوبُ عَلَيْهِ اللَّهُ . (مَنْ)
 (۹) يُشْرِكُ بِاللَّهِ / يَدْخُلُ النَّارَ . (مَنْ)
 (۱۰) يَنْجَحُ بِتَقْدِيرٍ مُمْتَازٍ / يَحْصُلُ عَلَى جَائِزَةٍ . (مَنْ)

* عرفت في الدرس السابق أن جواب الشرط يَقتَرَنُ بالفاء في مواضع منها :

- (۱) أن يكون جملة اسمية .
 (۲) أن يكون فعلاً طلبياً . ومن أنواع الطلب : الأمر والنهي والاستفهام .
 نذكر الآن بَقِيَّةَ المواضع :
 (۳) أن يكون فعلاً جامداً ، نحو : «مَنْ غَشَّنا فَلَيْسَ مِنَّا» .
 (۴) أن يَقتَرَنَ بـ(قَدْ) ، نحو : ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً﴾ [الأحزاب / ۷۱] .
 (۵) أن يَقتَرَنَ بـ(مَا) النافية ، نحو : مَهْمَا تَكُنِ الظُّرُوفُ فَمَا أَكْذِبُ .
 (۶) أن يَقتَرَنَ بـ(لَنْ) ، نحو : «مَنْ لَبَسَ الْحَرِيرَ فِي الدُّنْيَا فَلَنْ يَلْبَسَهُ فِي الْآخِرَةِ» .
 (۷) أن يَقتَرَنَ بالسَّيْنِ ، نحو : إِنْ تَسَافَرُ فَسَاسَافِرُ .
 (۸) أن يَقتَرَنَ بـ(سَوْفَ) ، نحو : ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ﴾ [التوبة / ۲۸] .

(٩) أَنْ يُصَدَّرَ بـ (كَأَنَّمَا)، نحو: ﴿أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ، أَوْ

فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة/ ٣٢].

لَا يُجْزَمُ جَوَابُ الشَّرْطِ إِذَا اقْتَرَنَ بِالْفَاءِ، وَيَكُونُ الْإِعْرَابُ حِينَئِذٍ لِلجُمْلَةِ، فَيُقَالُ إِنَّهَا فِي مَحَلِّ جَزْمٍ.

١ - أَدْخَلَ الْفَاءَ عَلَى جَوَابِ الشَّرْطِ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ وَاجِبًا، وَأَذْكَرُ السَّبَبَ :

(١) مَنْ جَدَّ وَجَدَ.

(٢) ضَاعَ مِنِّي أَلْفُ رِيَالٍ . فَمَنْ يَجِدْهُ وَيَأْتِنِي بِهِ لَهُ عَشْرَةٌ.

(٣) مَهْمَا يَكُنْ سَبَبُ غِيَابِكَ قَدْ فَاتَكَ دَرَسٌ مُهِمٌّ.

(٤) إِنْ تَكُنْ مَشْغُولًا الْآنَ سَأَتِيكَ غَدًا.

(٥) انْتَهَى الدَّرْسُ، فَمَنْ أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ لِيَخْرُجَ.

(٦) إِنْ تَأَتَتْ السَّاعَةُ الْعَاشِرَةَ تَجِدُنِي فِي الْبَيْتِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(٧) مَهْمَا تَقُلْ لِي لَنْ أَصَدِّقَكَ.

(٨) قَالَ الْمُرَاقِبُ لِلْمُدْرَسِ: مَنْ جَاءَ مُتَأَخِّرًا لَا تَسْمَحْ لَهُ بِالْدُخُولِ.

(٩) إِنْ أَنْجَحَ بِتَقْدِيرٍ مُمْتَازٍ أَحْصُلُ عَلَى جَائِزَةٍ.

(١٠) إِنْ تَكُنْ مُسْتَعِجِلًا لَسْتُ مُسْتَعِجِلًا.

(١١) إِنْ تَرَهُ صَحِيحًا مَا أَرَاهُ صَحِيحًا.

(١٢) مَا أُنْسَ لَا أُنْسَ ذَاكَ الْمَنْظَرَ.

(١٣) إِنْ يَسْأَلُكَ أَحَدٌ عَنِّي قُلْ لَهُ أَنَا عِنْدَ الْمَدِيرِ.

- (١٤) من يُرَدُّ هذا الكتاب هو عند المدير.
- (١٥) إذا سألتني المديرُ عنك ماذا أقولُ له؟
- (١٦) يدرس بالجامعة الإسلامية طلابٌ من جميع أنحاء العالم. فمن درّس فيها كأنها درس في جامعات كثيرة.
- (١٧) من يقلُّ هذا الكلام إنّه جاهلٌ.
- (١٨) ما تَزْرَعُ تحْصُدُ.
- (١٩) إن تَزُرْنِي سوف أزورك.
- (٢٠) من يَسْتَغْفِرِ اللهَ يَغْفِرْ له.

٢ - تأمل المثال، ثم كوّن جملاً على غِرازه مُستَعِيناً بالعبارات الآتية :

المثال : مَنْ أراد أن يخرجَ فليُخرجْ.

- (١) مَنْ أراد أن يدخلَ الجنةَ / يعمل عملاً صالحاً.
- (٢) مَنْ أراد أن يعرفَ الأخبارَ / يقرأ الصُّحفَ ويسمع الإذاعة.
- (٣) مَنْ أراد أن يجلسَ في الصف الأول في المسجد / يذهب مبكراً.
- (٤) مَنْ أراد أن يسألني سُؤالاً / يسألني بعد انتهاءِ الدرسِ .
- (٥) مَنْ أراد أن يذهبَ إلى المستشفى / يأخذ وَرَقَةً من المدير.
- (٦) مَنْ أراد أن ينجحَ بتقدير ممتاز / يجتهد لَيْلَ نَهَارٍ^(١).
- (٧) مَنْ أراد أن يفهمَ الإسلامَ فهماً جيّداً / يتعلّم اللغة العربية.
- (٨) مَنْ أراد أن يحترمه الناسَ / يحترمهم.

(١) مبنًى على فُتَحَ جزمين وكذلك : صباح مساء.

٣ - عين أداة الشرط، والشرط وجوابه في كل جملة مما يأتي. ضع خطأ واحداً تحت أداة الشرط، وخطين تحت الشرط، وثلاثة خطوط تحت جواب الشرط. وإذا كان الجواب مقترناً بالفاء فاذكر السبب:

(١) قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجاً﴾ [الطلاق/٢]

(٢) قال تعالى: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتِينَ﴾ [الأنفال/٦٥].

(٣) قال تعالى: ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْراً فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ﴾ [البقرة/١٨٤].

(٤) قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ».

(٥) قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ حَمَلَ عَلَيْنَا السَّلَاحَ فَلَيْسَ مِنَّا».

(٦) قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ قُتِلَ دُونَ مَالِهِ فَهُوَ شَهِيدٌ».

(٧) قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ أَطَاعَنِي فَقَدْ أَطَاعَ اللَّهَ، وَمَنْ عَصَانِي فَقَدْ عَصَى اللَّهَ، وَمَنْ يُطِيعِ الْأَمِيرَ فَقَدْ أَطَاعَنِي، وَمَنْ يَعْصِ الْأَمِيرَ فَقَدْ عَصَانِي».

(٨) قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ أَكَلَ مِنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَلَا يَقْرُبْنَا».

(٩) قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْراً أَوْ لِيَصْمُتْ».

(١٠) قال عليه الصلاة والسلام: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ مُنْكَراً فَلْيُغَيِّرْهُ بِيَدِهِ. فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِلِسَانِهِ، فَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَبِقَلْبِهِ، وَذَلِكَ أَضْعَفُ الْإِيمَانِ».

(١١) قال المتنبي:

فَمَنْ يَكُ ذَا فَمٍ مُرِّمَرِيضٍ يَجِدُ مُرّاً بِهِ الْمَاءُ الزُّلَالُ

(يَكُ = يَكُنْ . يجوزُ حَذْفُ نونِ يَكُنْ، تَكُنْ، أَكُنْ، نَكُنْ
المَجْزُومَاتِ) .

٤ - هات عشرة أمثلة للشرط والجواب على أن يكون الجواب في كل واحدٍ منها على
النحو التالي :

- (١) جملة اسمية .
- (٢) فعلاً طلبياً (الأمر) .
- (٣) فعلاً طلبياً (النهي) .
- (٤) فعلاً طلبياً (الاستفهام) .
- (٥) مقترناً بـ (لَنْ) .
- (٦) مقترناً بـ (ما) النافية .
- (٧) مقترناً بـ (سَوْفَ) .
- (٨) مقترناً بالسين .
- (٩) فعلاً جامداً .
- (١٠) مقترناً بـ (قد) .

٥ - أدخل كلا من أدوات الشرط الآتية في جملة مفيدة :
إِنْ . مَنْ . مَا . مَهْمَا . مَتَى . أَيْنَ . أَيَّ .

* (كَمْ مَرَّةً قُلْتَ لِي هَكَذَا!) . هذه (كَمْ الْخَبَرِيَّةُ) ومعناها (كثير)
فمعنى الجملة : قُلْتَ لِي هَكَذَا مَرَّاتٍ كَثِيرَةً .
نذكر بعضَ أَحْكَامِهَا :

(١) عرفت أن (كَمْ الاستفهامية) تَمَيِّزُهَا منصوبٌ، نحو: كَمْ كتاباً عندك؟

ويجوزُ جرُّه إذا جُرَّتْ (كَمْ) بحرف جرٍّ، نحو: بِكَمْ ريالاً هذا القلمُ / بِكَمْ ريالٍ هذا القلمُ؟

أما تَمَيِّزُ (كَمْ الخبرية) فَيَجِبُ جرُّه، نحو: كَمْ نَجْمٍ في السماء! وقد يُجرُّ بـ(مِنْ) نحو قوله تعالى: ﴿كَمْ مِنْ فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ﴾! [البقرة/٢٤٩]

(٢) تَمَيِّزُ (كَمْ الاستفهامية) مُفْرَدٌ. أما تَمَيِّزُ (كَمْ الخبرية) فمفردٌ أو مَجْمُوعٌ، نحو: كم كتابٍ قرأت! / كم كُتُبٍ قرأت! والإفراد أكثرُ وأبْلَغُ.

كَمْ

كَمْ الخبرية

كم كتابٍ عندك!

(كم من كتابٍ عندك!)

(كم كُتُبٍ عندك)

كَمْ الاستفهامية

كم كتاباً عندك؟

١. حَوَّلَ «كم» الاستفهامية فيما يلي إلى «كم» الخبرية :

(١) كم ريالاً أعطيتني؟

(٢) كم طالباً غاب اليوم؟

(٣) كم ساعة نُمِت؟

٢ - حول «كم» الخبرية في الجمل الآتية إلى «كم» الاستفهامية :

(١) كم باب للمسجد الحرام !

(٢) كم من مسجد في هذه المدينة الصغيرة !

(٣) كم دَوَاءٍ تَتَنَاوَلُ !

يُنَبِّهُ المدرِّسُ الطلابَ لـ :

(١) التَّنْغِيمُ الخاصَّ بِكُلِّ من «كم» الاستفهامية و«كم» الخبرية .

(٢) علامة التَّرْقِيمِ الخاصَّةِ بِكُلِّ منهما (؟ / !) .

* (من جاء متأخراً فلا يدخل حتى يَسْتَأْذِنَ) . هنا (حتى) بمعنى (إلى) .

(فدخلتُ حتى لا أَشْغَلَكَ) . هنا (حتى) بمعنى لام التعليل . أي لِكَيْلَا أَشْغَلَكَ .

ويكون الفعل المضارع بعدها منصوباً بـ (أَنْ) مُضْمَرَةً وَجُوباً .

١ - اقرأ الجمل الآتية مع ضبط الأفعال الواقعة بعد (حتى) وتعيين معنى (حتى) .

(١) أَجْتَهِدُ لَيْلَ نَهَارٍ حَتَّى أَنْجَحَ بِتَقْدِيرٍ مِمْتَازٍ .

(٢) انْتَظِرْ حَتَّى أَتَوَضَّأَ .

(٣) قال النبي ﷺ : «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ» .

(٤) وقال عليه الصلاة والسلام : «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى أَكُونَ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ

وَالِدِهِ وَوَلَدِهِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ» .

(٥) خرجت من البيت مبكراً حتى لا أتأخر عن الموعد .

(٦) قال المدير للطالب : لن أسمح لك بالحضور حتى تعتذر إلى المدرس .

٢ - تأمل المثال ، ثم كوّن جملاً على غرارِهِ ، مُستعيناً بالعبارات الآتية :

المثال : انتظر حتى أتوضأ .

البُس . أشرب القهوة . نسمع الأخبار . أكتب الرسالة . يعودون .

* هاؤم إعلناً . (ها) اسم فعل بمعنى (خذ) . تقول :

هاؤم الكتاب يا أخوة .	هاء الكتاب يا علي .
هاؤن الكتاب يا أخوات .	هاء الكتاب يا آمنة .

وفي التنزيل : ﴿هاؤم أقرءوا كتابيه﴾ [الحاقة / ١٩] .

* «كُتِبَ» تصغير «كتاب» على وزن «فُعِيل» .

للتصغير ثلاثة أبنية ، وهي :

(أ) فُعِيلٌ ، نحو : نُجِمٌ من نَجْمٍ ؛ وَجَبِلٌ من جَبَلٍ ؛ وَعَبِيدٌ من عَبْد .

(ب) فُعَيْلٌ ، نحو : فُنَيْدٌ من فُنْدُقٍ ؛ وَدُرَيْهَمٌ من دِرْهَمٍ ؛ وَكُتَيْبٌ من كِتَابٍ ؛ وَشُهَيْدٌ من شَهِيد .

(ج) فُعَيْعِيلٌ ، نحو : مُفَيْتِيحٌ من مِفْتَاحٍ ؛ وَفُنَيْجِينٌ من فِنْجَانٍ ؛ وَدُنَيْنِيرٌ من دِينَار .

صَغَّرَ الأسماء الآتية ، واذكر وزن كل منها بعد التصغير :

وَلَدٌ . قُنْدِيلٌ . غَلَامٌ . عُصْفُورٌ ، طَعَامٌ ، قَرِيبٌ ، جَعْفَرٌ ، حِمَارٌ ، سَرِيرٌ .

تمارين عامة

١ - هات مضارع الأفعال الآتية :

شَغَلَ	رَجِمَ	فَاتَ	نَجَا
غَشَّ	فَازَ	زَرَغَ	حَصَدَ
غَلَبَ	عَصَى	صَمَتَ	

٢ - هات مضارع الأفعال الآتية :

سَجَّلَ	ثَبَّتَ	صَدَّقَ	غَيَّرَ	أَذْرَكَ
أَطَاعَ	أَغْنَى	آمَنَ	إِشْتَرَكَ	إِعْتَذَرَ
إِحْتَرَمَ	إِتَّقَى	تَأَخَّرَ	تَطَوَّعَ	تَعَلَّمَ
إِسْتَغْفَرَ	إِسْتَفَادَ	إِسْتَيْقَظَ	أَشْرَكَ	

٣ - هات جمع الأسماء الآتية :

لَاثِمَةٌ	عُذْرٌ	جَائِزَةٌ	سِلَاحٌ
أَمِيرٌ	دَوَاءٌ		

(١٦) الدرس السادس عشر

المدرس : يا عبد السلام، أَهْنَيْتَكَ بِفَوْزِكَ فِي مُسَابَقَةِ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَتَجْوِيدِهِ.

عبد السلام : أَشْكُرُكَ يَا دُكْتُور. جزاك الله خيراً.

المدرس : يا مروان، وَزَّعْ هَذِهِ النُّسخَ عَلَى الطَّلَبَةِ.

عبد السلام : ما هذا الكتاب الضخم الذي معك يا دكتور؟

المدرس : هذا معجم جامعي. إِنَّهُ ذُو فَوَائِدٍ مُتَعَدِّدَةٍ : إِنَّهُ يَأْتِي بِشَرْحٍ وَافٍ لِلْكَلِمَاتِ مَعَ أَمْثَلَةٍ كَثِيرَةٍ، وَيَذَكِّرُ الْمَسَائِلَ النَّحْوِيَّةَ، وَكَذَلِكَ يَحْوِي صُوراً مُلَوَّنةً لِتَوْضِيحِ مَعَانِي بَعْضِ الْكَلِمَاتِ.

أحمد : فِي كَمِ مَجْلَدٍ هُوَ؟

المدرس : فِي مَجْلَدَيْنِ ضَخْمَيْنِ.

إبراهيم : مَنْ مَوْلَفُهُ؟

المدرس : أَلَّفَهُ جَمَاعَةٌ مِنْ عُلَمَاءِ اللُّغَةِ . . . أَحْضَرَ حَامِدُ؟

حامد : هَآنَذَا يَا أَسْتَاذَ.

المدرس : كَثُرَ غِيَابُكَ هَذِهِ الْأَيَّامَ يَا حَامِدَ.

حامد : جَاءَ أَبِي إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنُورَةِ الْأَسْبُوعَ الْمَاضِي، فَكُنْتُ مَشْغُولاً بِاسْتِقْبَالِهِ، وَخِدْمَتِهِ، وَتَوْدِيعِهِ.

المدرس : مَهْمَا يَكُن السَّبَبُ فَقَدْ فَاتَتْكَ دُرُوسٌ مَهْمَةٌ .
عبدالسلام : اُنْشَغِلُ الْمَكِيفَ يادكتور ، فَقَدْ اَشْتَدَّتِ الْحَرَارَةُ ؟
المدرس : لا مانع .

(يدخل المراقب)

المراقب : (بعد التَّحِيَّةِ) من أراد أن يشترك في مُحِيمِ الشَّبَابِ فَلْيُسَجِّلْ
أَسْمَهُ فِي مَكْتَبِي .

(يُخْرِجُ)

المدرس : لِنَسْمَعْ الْحَدِيثَ الشَّرِيفَ الْمُسَجَّلَ عَلَى الشَّرِيطِ . (يُشْغِلُ
الْمُسَجِّلَ) .

ياإبراهيم ، لا تُكَلِّمْ زَمِيلَكَ وَأَنْتَ تَسْمَعُ . . . اِنْتَهَى
الْحَدِيثُ . لِنَسْمَعَهُ مَرَّةً أُخْرَى . . . (يُوقِفُ الْمُسَجِّلَ) . . .
اقْرَأْ هَذَا الْحَدِيثَ يَاأَسَامَةَ .

أَسَامَةُ : عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَبَّلَ النَّبِيُّ ﷺ الْحَسَنَ بْنَ
عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا وَعِنْدَهُ الْأَقْرَعُ بْنُ حَابِسٍ . فَقَالَ
الْأَقْرَعُ : إِنَّ لِي عَشْرَةَ مِنَ الْوَلَدِ مَا قَبَّلْتُ مِنْهُمْ أَحَدًا . فَنَظَرَ
إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ، وَقَالَ : «مَنْ لَا يَرْحَمَ لَا يُرْحَمَ» .
(مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ) .

المدرس : أَحْسَنْتَ . مَاذَا فَهَمْتَ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ يَاأَسَامَةَ ؟

أسامة : فهمت منه أن تقبيل الأطفال أمرٌ حسنٌ ، وأنه يدلُّ على الشَّفَقَةِ والرَّحْمَةِ .

المدرس : أحسنت . يا أحمد ، ما معنى قول المُحَدِّثِينَ (إن هذا حديثٌ مُتَّفَقٌ عليه)؟

أحمد : معناه : أن هذا الحديثَ رواهُ المُحَدِّثَانِ الجَلِيلَانِ الإمامُ البخاريُّ والإمامُ مُسْلِمٌ - رَحِمَهُمَا اللهُ - في صَحِيحَيْهِمَا .
المدرس : أحسنت .

محمد : يادكتور ، أنا حديثٌ عَهْدٌ بالإسلام . أرجو أن تُعَلِّمَنِي كيف أَصَلِّي على المَيِّتِ .

المدرس : بِكُلِّ سُرُورٍ . تُكَبِّرُ وتقرأ سورة الفاتحة ، ثم تكبِّرُ وتُصَلِّي على النبي ﷺ ، ثُمَّ تكبِّرُ وتَدْعُو للمَيِّتِ ، ثم تكبِّرُ وتُسَلِّمُ .
محمد : جزاك الله خيراً يادكتور .

أسامة : يادكتور ، في أيِّ سورةٍ قوله تعالى : ﴿ وَوَرِثَ سُلَيْمَانُ دَاوُدَ . . . ﴾ ؟

المدرس : هي الآيةُ السَّادِسَةُ عَشْرَةَ من سورة النَّمْلِ .

أسامة : يادكتور ، أرجو أن تكتب لي أسماء بعضِ مُؤَلَّفَاتِ شَيْخِ الإسلامِ ابنِ تَيْمِيَّةَ .

المدرس : إن شاء الله . . . يا إخوان ، قد حان وقت صلاة الظهر ، ولما يؤذن . يبدؤ أن المؤذن غير موجود . فليخرج أحدكم إلى المصلى وليؤذن .

أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) من الذي قبله النبي ﷺ؟

(٢) ماذا قال الأقرع عندما رأى ذلك؟

(٣) ماذا قال له النبي ﷺ؟

١ - الفعل إما ثلاثي ، وإما رباعي .

فالثلاثي ما كان فيه ثلاثة أحرف أصلية ، نحو: دَخَلَ ، كَتَبَ ، شَرَبَ .

والرباعي ما كان فيه أربعة أحرف أصلية ، نحو: تَرَجَّمَ ، هَرَوَلَ ، بَسَمَلَ .

وكلُّ منهما إما مجرّد ، وإما مزيّد .

فالمجرّد ما كان جميع أحرفه أصلية .

والمزيّد ما زيد فيه حرف أو أكثر على أحرفه الأصلية .

الفعل الثلاثي المجرّد له ستة أبواب ، وهي :

(١) فَعَلَ يَفْعُلُ نحو: كَتَبَ يَكْتُبُ .

(٢) فَعَلَ يَفْعِلُ نحو: جَلَسَ يَجْلِسُ .

(٣) فَعَلَ يَفْعُلُ نحو: ذَهَبَ يَذْهَبُ .

(٤) فَعِلَ يَفْعِلُ نحو: شَرَبَ يَشْرَبُ .

(٥) فَعُلَ يَفْعُلُ نحو: كَثُرَ يَكْثُرُ .

(٦) فَعِلَ يَفْعِلُ نحو: وَرَثَ يَرِثُ .

(أ) مِيزَ الفعل الثلاثي من الفعل الرباعي فيما يلي :

حَفِظَ، نَامَ، تَرَجَّمَ، خَرَجَ، هَرُولَ، بَعَثَرَ، دَعَا.

(ب) ميز الفعل الثلاثي المجرد من الفعل الثلاثي المزيد فيما يأتي :

صَدَّقَ. قَرَأَ. فَتَحَ. أَسْلَمَ. تَقَبَّلَ. سَمِعَ. اسْتَقْبَلَ. كَوَى. وَقَفَ. اشْتَرَى.

٢ - من أبواب الفعل الثلاثيَّ المَزِيدِ بابُ (فَعَّلَ) زِيدَ فيه حرفٌ واحدٌ،

وهو العَيْنُ المُكَرَّرَةُ. (فَعَّلَ = فَعَّ لَ . فَعَّلَ = فَعَّ عَ لَ).

تأمل الأمثلة الآتية لباب (فَعَّلَ)، ثم اكتب المضارع، والأمر،

والمصدر من الأفعال التي تليها:

المصدر	الأمر	المضارع	الماضي
تَسْلِيمٌ ^(٢)	سَلِّمْ	يُسَلِّمُ ^(١)	سَلَّمَ
تَقْبِيلٌ	قَبِّلْ	يُقَبِّلُ	قَبَّلَ
تَسْبِيحٌ	سَبِّحْ	يُسَبِّحُ	سَبَّحَ

(١) أحرف المضارعة من الفعل المكون من أربعة أحرف مضمومة .

(٢) مصادر الفعل الثلاثي المجرد سماعية، ومصادر الأفعال الأخرى قياسية.

كَبَّرَ
عَلَّمَ
وَضَحَّ
وَزَعَ
سَجَّلَ
هَنَأَ
سَمَّى
حَيَّى
رَبَّى

تَهَنَّأَ
تَسَمَّى
تَحَيَّأَ (تَحْيَاةً)

٢ - مصدر باب «فَعَّلَ» «تَفَعَّلَ»، ويأتي على وزن «تَفَعَّلَ» إذا كان الفعل ناقصاً، أو مهموز اللام.

٣ - عرفت في درس سابق أن (أَسَمَ الْفَاعِلِ) من الفعل الثلاثي المجرد على وزن (فَاعِل). وَأَعْلَمَ الْآنَ أن أَسَمَ الْفَاعِلِ من الفعل غير الثلاثي المجرد يكون بلفظ مُضَارِعِهِ بِإِبْدَالِ حَرْفِ الْمُضَارَعَةِ مِيمًا مضمومةً، وكسراً ما قَبْلَ آخِرِهِ، نحو: يُعَلِّمُ ← مُعَلِّمٌ.

هات أسماء الفاعلين من الأفعال الآتية :

الماضي	المضارع	اسم الفاعل	الماضي	المضارع	اسم الفاعل
أَذَّنَ	يُؤَذِّنُ	أَسَمَ الْفَاعِلِ	دَرَّسَ	يُدَرِّسُ	أَسَمَ الْفَاعِلِ
سَجَّلَ	يُسَجِّلُ	أَسَمَ الْفَاعِلِ	صَوَّرَ	يَصَوِّرُ	أَسَمَ الْفَاعِلِ
حَدَّثَ	يُحَدِّثُ	أَسَمَ الْفَاعِلِ	دَخَنَ	يُدَخِّنُ	أَسَمَ الْفَاعِلِ

٤ - عرفت في درس سابق أن (أَسْمَ الْمَفْعُولِ) من الفعل الثلاثي المجرد على وَزْنِ (مَفْعُولٍ). وَأَعْلَمُ الْآنَ أَنَّ أَسْمَ الْمَفْعُولِ مِنَ الْفِعْلِ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ يَكُونُ عَلَى وَزْنِ أَسْمِ فَاعِلِهِ مَعَ فَتْحٍ مَا قَبْلَ الْآخِرِ،
نحو: يُسَجِّلُ ← مُسَجِّلٌ ← مُسَجَّلٌ.

هات أسماء الفاعلين من الأفعال الآتية، ثم حوِّلها إلى أسماء المفعولين :

الماضي	المضارع	اسم الفاعل	اسم المفعول
سَجَّلَ	يُسَجِّلُ	مُسَجِّلٌ	مُسَجَّلٌ

أَلَّفَ

رَتَّبَ

سَلَّحَ

عَلَّقَ

جَلَّدَ

لَوَّنَ

حَمَدَ

٥ - عرفت في درس سابق أن (أَسْمَى الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ) يُشْتَقَّانِ مِنَ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ عَلَى وَزْنِ (مَفْعَلٍ وَمَفْعِلٍ). وَأَعْلَمُ الْآنَ أَنَّهُمَا يُشْتَقَّانِ مِنْ غَيْرِ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ عَلَى وَزْنِ أَسْمِ مَفْعُولِهِ، نحو: صَلَّى يُصَلِّي: مُصَلٍّ أَيْ مَكَانَ الصَّلَاةِ.

٦ - تأمل الأمثلة لباب (فَعَلَ)، وعَيْنٌ فيها الماضي، والمضارع، والأمر،
والمصدر، واسمُ الفاعلِ، واسمُ المفعولِ واسمُ الزمانِ
والمكانِ.

- (١) قَبْلَ الطُّفْلِ أُمُّهُ.
- (٢) أَذِنَ لِلظُّهْرِ يَاعْلِيَّ، فَقَدْ حَانَ الْوَقْتُ.
- (٣) هَذِهِ الْكُتُبُ لِلتَّوْزِيعِ عَلَى الْحُجَّاجِ.
- (٤) أَعِنْدَكَ صُورَةٌ مُلَوَّنَةٌ لِلْكَعْبَةِ الْمَشْرِقَةِ؟
- (٥) قَالَ تَعَالَى : ﴿الرَّحْمَنُ عَلَّمَ الْقُرْآنَ . خَلَقَ الْإِنْسَانَ، عَلَّمَهُ الْبَيَانَ﴾.
- (٦) زَارَنِي صَدِيقِي، فَرَحَّبْتُ بِهِ.
- (٧) قَالَ تَعَالَى : ﴿الْيَوْمَ نَخْتِمُ عَلَى أَفْوَاهِهِمْ، وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ﴾.
- (٨) وَلِدْتُ لِي بِنْتٌ، وَسَمَّيْتُهَا مَرْيَمَ.
- (٩) مَنْ الَّذِي أَلْفَ (المُوطَأَ)؟
- (١٠) أُجَلِّ الْأَجْتِمَاعَ إِلَى أَجَلٍ غَيْرِ مُسَمًّى.
- (١١) أَتَدْخُنْ؟ - لا، وَهَلْ يُدْخِنُ رَجُلٌ عَاقِلٌ؟ إِنْ التَّدَخِينُ سَبَبُ أَمْرَاضٍ خَطِيرَةٍ
كَالسَّرَطَانِ.
- (١٢) بَلَّغْنِي أَنَّكَ عَيَّنْتَ سَفِيرًا، فَجِئْتُ لِلتَّهْنِئَةِ.
- (١٣) أَيْنَ الْمُصَلَّى؟
- (١٤) أَدْرُسُ بِالْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.
- (١٥) هَذَا دَوَاءٌ مُقَوٍّ.

٧ - مِنْ أَوْزَانِ جَمْعِ التَّكْسِيرِ (فَعْلَةٌ) نَحْوُ: طَالِبٌ / طَلَبَةٌ.
هَاتِ جَمْعَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ عَلَى هَذَا الْوِزْنِ: كَافِرٌ. فَاسِقٌ. فَاجِرٌ.

٨ - من أوزان جمع التكسير (فَعْل) نحو: نُسَخَةٌ / نُسَخٌ .
 هات جمع الأسماء الآتية على هذا الوزن: صُورَةٌ . سُورَةٌ . غُرْفَةٌ . أُمَّةٌ . دَوْلَةٌ .

٩ - (شَرَحَ) مصدر (شَرَحَ يَشْرَحُ) . وهو على وزن (فَعْلٍ) .
 هات مصادر الأفعال الآتية على وزن (فَعْل) :

المصدر	المضارع	المصدر	المضارع	الماضي
.....	يَفْتَحُ	يَدْرُسُ	دَرَسَ
.....	يَأْمُرُ	يَضْرِبُ	ضَرَبَ
.....	يَنْهَى	يَقْتُلُ	قَتَلَ
.....	يَصْبِرُ	يَمْلَأُ	مَلَأَ

١٠ - (غَيَّبَ) مصدر (غَابَ يَغِيبُ) ، وهو على وزن (فِعَالٍ) .
 هات مصادر الأفعال الآتية على وزن (فِعَالٍ) :

المصدر	المضارع	المصدر	المضارع	الماضي
.....	يَصُومُ	يَقُومُ	قَامَ
.....	يَلْقَى	يُؤْوِبُ	آبَ
.....	يَشْفِي	يَقِيسُ	قَاسَ

١١ - ما جمع (دُكْتُور)؟ .

١٢ - أَدْخِلْ (يَبْدُو) في جملة .

(١٧) الدرس السابع عشر

المدرس : كيف أَصْبَحْتُمْ يَا إِخْوَانُ؟

الطلبة : أَصْبَحْنَا بِخَيْرٍ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ . وكيف أَصْبَحْتَ أَنْتَ يَا أَسْتَاذُ؟

المدرس : بِخَيْرٍ، أَثْمَدُهُ وَأَشْكُرُهُ . . . أَطْفِئِ الْأَنْوَارَ يَا إِدْرِيسُ فَلَا حَاجَةَ

إِلَيْهَا الْآنَ . . . أَعْطِنِي وَرَقَةَ الْغِيَابِ يَا يَعْقُوبَ .

يعقوب : هَاهِي ذِي . لم يحضر عثمان اليوم فإنه مُصَابٌ بِإِسْهَالٍ شَدِيدٍ .

المدرس : شَفَاهُ اللَّهُ . (بعد تسجيل أسماء الغائبين) أَعْطِهَا الْمُرَاقِبَ فَإِنَّهُ

يُرِيدُهَا الْآنَ لِأَمْرٍ مَا . إن يكن مكتبه مُغْلَقًا فستجده في مكتب

المُشْرِفِ عَلَى النِّشَاطِ الثَّقَافِيِّ .

(يخرج يعقوب ، وبعد هُنَيْهَةٍ يفتح الباب شابٌ ، وَيَقِفُ لَدَيْهِ)

الشاب : (بعد التَّحِيَّةِ) أَتَسْمَحُ لِي بِالدَّخُولِ يَا فَضِيلَةَ الشَّيْخِ؟

المدرس : (بعد رَدِّ التَّحِيَّةِ) أَهْلًا وَسَهْلًا وَمَرْحَبًا . ادْخُلْ وَأَغْلِقِ الْبَابَ .

يبدو أنك طالب جديد . ما اسمك؟ ومن أين أنت؟

الشاب : اسمي مُحَمَّدُ بْنُ وَلِيمٍ ، وَأَنَا مِنْ كَنْدَا .

المدرس : أَحَدِثْ عَهْدًا بِالْإِسْلَامِ أَنْتَ؟

محمد : نعم .

المدرس : الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِلْإِسْلَامِ . . . مَتَى أَسْلَمْتَ يَا أَخِي

الكَرِيمَ؟

محمد : أَسَلَمْتُ عَامَ ١٩٨١ .

المدرس : أَسَلَمَ أَبُوكَ؟

محمد : لَمَّا يُسَلِّمُ أَبِي . هَدَاهُ اللَّهُ . أَمَا أُمِّي فَأَسَلَمْتُ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ .

المدرس : مَاذَا يَعْمَلُ أَبُوكَ؟

محمد : هُوَ مُدِيرٌ مُتَحَفٍ . . . هَاءَ خُطَابِ الْمَدِيرِ .

المدرس : (يَقْرَأُ الْخُطَابَ) إِنَّ الْمَدِيرَ يُثْنِي عَلَيْكَ كَثِيرًا .

محمد : جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا .

المدرس : مَنْ أَيْنَ لَكَ هَذَا الْمُصْحَفُ الْجَمِيلُ الَّذِي بِيَدِكَ؟

محمد : أَعْطَانِيهِ الْمَدِيرُ .

المدرس : وَاللَّهِ لَقَدْ سُرَرْتُ كَثِيرًا بِلِقَائِكَ ، وَإِنِّي مُعْجَبٌ بِكَ . . . كَيْفَ

وَجَدْتَ الْجَامِعَةَ الْإِسْلَامِيَّةَ؟

محمد : أَعْجَبَتْنِي كَثِيرًا . إِنَّهَا جَامِعَةٌ فَرِيدَةٌ يَدْرُسُ فِيهَا أَبْنَاءُ الْمُسْلِمِينَ

مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا .

(يَكْتُبُ الْمَدْرَسُ آيَتَيْنِ عَلَى السَّبُورَةِ)

المدرس : اقْرَأِ الْآيَتَيْنِ يَا هَارُونَ .

هارون : (بَعْدَ الْإِسْتِعَاذَةِ وَالْبِسْمَلَةِ) ﴿يُرِيدُونَ أَنْ يُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ

بِأَفْوَاهِهِمْ ، وَيَأْبَى اللَّهُ إِلَّا أَنْ يُتِمَّ نُورَهُ ، وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ . هُوَ

الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ

كُلُّهُ، وَلَوْ كَرِهَ الْمُشْرِكُونَ ﴿٣٢-٣٣﴾ . [التوبة/ ٣٢-٣٣] .

المدرس : فَكَّرُوا فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ، ثُمَّ أَجِيبُوا عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْمَوْجَّهَةِ إِلَيْكُمْ . مَاذَا يَرِيدُ الْكُفَّارُ يَا إِدْرِيسُ؟

إِدْرِيس : يَرِيدُونَ إِطْفَاءَ نُورِ اللَّهِ .

المدرس : أَيْمَكِنْ هَذَا يَا عَلِيٌّ؟

علي : لَا، لِهَذَا مُسْتَحِيلٌ .

المدرس : وَمَاذَا يَرِيدُ اللَّهُ يَا يُونُسَ؟

يُونُس : يَرِيدُ إِتْمَامَ نُورِهِ .

المدرس : أَتَذْكُرُ آيَةَ أُخْرَى فِي هَذَا الْمَعْنَى يَا شُعَيْبُ؟

شُعَيْب : نَعَمْ . قَالَ تَعَالَى فِي سُورَةِ الصَّفِّ : ﴿وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾ .

المدرس : بِمِ أَرْسَلَ اللَّهُ رَسُولَهُ يَا مُحَمَّدُ؟

مُحَمَّد : أَرْسَلَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ .

(يَدْخُلُ إِسْحَاقُ)

المدرس : الْآنَ تَأْتِي وَقَدْ أَوْشَكَ الدَّرْسُ أَنْ يَنْتَهِيَ؟

إِسْحَاق : مَعْذَرَةً يَا أَسْتَاذَ . ذَهَبْتُ إِلَى مَكْتَبِ الْبَرِيدِ لِأَرْسَالِ بَرْقِيَّةٍ . فَقَدْ

وَصَلَ أَخِي الْبَارِحَةَ، فَأَرْسَلْتُ بَرْقِيَّةً إِلَى أَبِي أَخْبِرُهُ فِيهَا بِسَلَامَةٍ

وُصُولِهِ .

المدرس : لَا بَأْسَ .

١ - أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ :

(١) لَمْ لَمْ يَحْضُرْ عُثْمَانُ؟

(٢) مَتَى أَسْلَمَ مُحَمَّدٌ؟

(٣) لَمْ تَأْخِرْ إِسْحَاقَ؟

٢ - مِنْ أَبْوَابِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ بَابِ (أَفْعَلَ) زِيدَتْ فِي أَوَّلِهِ الْهَمْزَةُ.

تأمل المثالين لباب (أَفْعَلَ)، ثم هات المضارع والمصدر من الأفعال التي تليهما :

المضارع	المصدر	الماضي
يُرْسِلُ	إِرْسَالٌ	أَرْسَلَ
يُسَلِّمُ	إِسْلَامٌ	أَسْلَمَ

أَغْلَقَ

أَخْبَرَ

أَطْفَأَ

أَجَابَ

أَقَامَ

أَتَمَّ

أَعَدَّ

أَلْقَى

آمَنَ (أصله : أَمَّنَ)

أَوْجَبَ

إِجَابَةٌ (أصله : إِجَابٌ)

إِيمَانٌ (أصله : إِئْمَانٌ)

إِنِّجَابٌ (أصله : إِنْجَابٌ)

٣ - تأمل طريقة صَوغِ الأَمْرِ من باب (أَفْعَلَ)، ثم صغ الأمر من الأفعال الآتية :
(يُرْسِلُ) أصله (يَأْرِسِلُ) حُذِفَتْ منه الهمزة. ويصاغ الأمر من الصَّيْغَةِ
الأصليَّةِ :

تُرْسِلُ أصله : تُأْرِسِلُ تَأْرِسِلُ ← أَرْسِلْ

تُغْلِقُ

تُسَلِّمُ

تُعِدُّ

تُؤْمِنُ

تُجِيبُ

٤ - ضع اسم الفاعل من الأفعال الآتية :

الماضي	المضارع	اسم الفاعل	الماضي	المضارع	اسم الفاعل
أَسْلَمَ	يُسَلِّمُ	أَحْرَمَ	يُحْرِمُ
أَرْسَلَ	يُرْسِلُ	أَمَكَّنَ	يُمَكِّنُ
آمَنَ	يُؤْمِنُ	أَتَمَّ	يُتِمُّ
أَدَارَ	يُدِيرُ	أَلْقَى	يُلْقِي

٥ - ابنِ الأفعال الآتية للمجهول، ثم صُغِ اسْمُ المفعولِ من كل واحد منها :

الماضي	المضارع	اسم المفعول	الماضي	المضارع	اسم المفعول
أَغْلَقَ	يُغْلِقُ	أَكْرَهَ	يُكْرِهُ
أَعْرَبَ	يُعَرِّبُ	أَعْجَبَ	يُعْجِبُ

أَعَدَّ يُعِدُّ أَصَابَ يُصِيبُ

٦ - تأمل الأمثلة لباب (أَفْعَلَ)، وعين فيها الماضي، والمضارع، والأمر، واسم

الفاعل، واسم المفعول، والمصدر، واسمي المكان والزمان :

(١) أَغْلِقِ البابَ، ولا تُغْلِقِ النَّوافِذَ.

(٢) أَطْفِئِ الأنوارَ قبلِ إِغْلَاقِ الغرفةِ.

(٣) يُكْتُبُ اسمُ المُرْسَلِ إليه وعُنوانه في الجانبِ الأيمنِ من الظُّرفِ، واسم

المُرْسَلِ وعُنوانه في الجانبِ الأيسرِ.

(٤) أَكْرَهَنِي عَمِّي على تَرْكِ الدِّرَاسَةِ.

(٥) لا يجوز نِكَاحُ المُكْرَهِ.

(٦) وجدتَ القلمَ مُلقًى في فِناءِ المَعْهَدِ.

(٧) الفعلُ المضارعُ مُعْرَبٌ، والفعلُ الماضي وفعلُ الأمرِ مَبْنِيانِ.

(٨) أنا مُصَابٌ بِإِمْسَاكِ شَدِيدٍ.

(٩) يَلْبَسُ المُحْرِمُ إِزاراً وَرِدَاءً.

(١٠) أنا مُعْجَبٌ بهذا الطالبِ المجتهدِ.

(١١) قالَ اللهُ تعالى : ﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَأَقَامَ

الصَّلَاةَ وَآتَى الزَّكَاةَ وَلَمْ يَحْشَ إِلَّا اللَّهَ﴾ [التوبة/١٨].

(١٢) ﴿رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ

النَّارِ﴾ [البقرة/٢٠١].

(١٣) أنا من اليابان، ولكنِّي أُقِيمُ الآنَ في ألمانيا.

(١٤) نسألُ الله تعالى أن يجعل الجنةَ مُقامنا.

٧ - استخراج من الدرس أفعال بابِ أَفْعَلَ ومُشْتَقَّاتِهَا.

٨ - يَنْصِبُ (أَعْطَى) مَفْعُولَيْنِ: أَعْطَيْتُ حَامِداً كِتَاباً.

المفعول الأول المفعول الثاني

من أَعْطَاكَ الكتاب؟ أَعْطَانِيهِ المديرُ.
المفعول الأول المفعول الثاني المفعول الأول المفعول الثاني

تأمل المثال، ثم أجب عن الأسئلة الآتية على غرارهِ، وَعَيِّنِ الْمَفْعُولَيْنِ :

- (١) من أعطاك الكتاب؟ أعطانيه أبي. (أبي)
- (٢) من أعطاك الساعة؟ (خالي)
- (٣) من أعطاك هذا القلم؟ (أمي)
- (٤) من أعطاكم الكتب؟ (المدير)
- (٥) من أعطاك الدفتر؟ (أنت)
- (٦) من أعطاك الكتاب والدفتر؟ (زميلي)

٩ - تأمل الأمثلة الآتية لـ (وَلَوْ) :

- (١) ﴿وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ﴾.
- (٢) لا تشتري هذه السيارة ولو أعجبك لونها وشكلها، فإنها قديمة.
- (٣) أحضرُ ألامتحان ولو كنت مريضاً.
- (٤) اشترِ هذا المعجم ولو كان غالياً.
- (٥) لَنْ أَسْكُنَ هذا البيتَ ولو أعطيتنيهِ مجَّاناً.

١٠- (لَهَذَا مُسْتَحِيلٌ). هذه لَامُ الْإِبْتِدَاءِ، وَتُفِيدُ تَوْكِيدَ مَضْمُونِ الْجُمْلَةِ. وَفِي التَّنْزِيلِ .

(١) ﴿وَلَا جُرْ آخِرَةَ أَكْبَرُ﴾ [النحل / ٤١] .

(٢) ﴿وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ [العنكبوت / ٤٥] .

(٣) ﴿وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ﴾ [الزمر / ٢٦] .

(٤) ﴿وَلَأَمَّةٌ مُؤْمِنَةٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ﴾ [البقرة / ٢٢١] .

(٥) ﴿وَلَعَبْدٌ مُؤْمِنٌ خَيْرٌ مِنْ مُشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ﴾ [البقرة / ٢٢١] .

(٦) وَفِي الْحَدِيثِ: «لَعَدْوَةٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ رَوْحَةٌ خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا». (رواه البخاري).

١١- (أَصْبَحَ) مِنْ أَخَوَاتِ (كَانَ)، نَحْوُ: أَصْبَحَ حَامِدٌ مَرِيضًا، أَنِّي أَدْرَكَهُ الصُّبْحُ وَهُوَ مَرِيضٌ.

وَفِي التَّنْزِيلِ ﴿وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَىٰ فَارِغًا﴾ [القصص / ١٠] .

وَقَدْ تَأْتِي بِمَعْنَى (صَارَ) كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى : ﴿فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا﴾ [آل عمران / ١٠٣] .

أَدْخَلَ (أَصْبَحَ) عَلَى الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ :

(١) الْبَرْدُ شَدِيدٌ

(٢) أَنَا مَرِيضٌ

(٣) هُمْ أَصْدِقَاءُ

١٢- (أَوْشَكَ): قَرَبَ. وَهِيَ تَعْمَلُ عَمَلَ (كَانَ)، وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ

خبرها مكونا من (أَنْ) والفعل ، نحو: أَوْشَكَ الدرسُ أَنْ يَنْتَهِيَ .
ويستعمل منها المضارعُ أيضاً، نحو: يُوشِكُ الطلابُ أَنْ يرجِعُوا
إلى بلادهم .

١٣ - (يريدها لِأمرٍ مَّا) . هذه (ما) النِّكْرَةُ التَّامَةُ المَبْهَمَةُ وتأتي نَعْتاً لما
قبلها، نحو: سافرت إلى الرياضِ لِسببٍ ما . أعطني كتاباً ما .
رأيتَه في مكانٍ ما . قرأت هذا الخبر في صحيفةٍ ما .

١٤ - (محمدُ بْنُ وَلِيمٍ) . تُحْذَفُ همزةُ (ابن) إذا جاء صفةً لِعَلَمٍ مضافاً إلى
أسمِ أبيه، نحو: محمدُ بْنُ عَبْدِاللهِ بْنِ عَبْدِالمَطْلَبِ . ويشترط أن
تكون الكلمات الثلاثُ في سطرٍ واحدٍ ، وإذا جاء بعضها في سَطْرٍ ،
وبعضها في سطرٍ آخرِ كُتِبَتْ كلمةُ (ابن) بالهمزة ، نحو: الحسنُ
ابْنُ عليٍّ .
ولا تُحْذَفُ في مثل : (حامدُ ابْنِ الشيخِ إبراهيم) لأن (ابن) لم يَقَعْ
بين عَلمَيْنِ .

١٥ - هات جمع الأسماء الآتية :

مُصَحَّف . فَنَاء . نَشَاط . جَانِب .

١٦ - هات ماضي (يَأْبَى) .

١٧ - أدخل كل كلمة مما يأتي في جملة مفيدة :

أَعْجَبَ . أَثْنَى عليه . مُصَاب . مشارقُ الأرضِ وَمَغَارِبُهَا . أَصْبَحَ . وَلَوْ . هُنَيْهَةٌ .
أَوْشَكَ . مَا (النكرة التامة المبهمة) .

(١٨) الدرس الثامن عشر

(بعد صلاة العصر)

المدرس : كيف أَمْسَيْتُمْ يا إخوان ؟

الطلبة : أَمْسَيْنَا بخير، والحمد لله .

المدرس : لَمْ أَخْرِجْتَ السَّبَّوْرَةَ يا أسامة؟ أَدْخِلْهَا بِسُرْعَةٍ .

أسامة : أَخْرِجْتُهَا لِأَنْظِفَهَا . سَأَدْخِلُهَا بَعْدَ تَنْظِيفِهَا .

المدرس : أَيُّهَا الْإِخْوَةُ أَهْنَيْتُمْ بِنَجَاحِكُمُ الْبَاهِرِ فِي الْامْتِحَانِ النَّصْفِيِّ .

والله لقد فَرِحْتُ كَثِيراً بِهَذِهِ النَّتِيجَةِ الَّتِي بَلَغَتْ نِسْبَتُهَا ٩٧٪ .

عكاشة : فَرَّحَكَ اللهُ دَائِماً يَا أَسْتَاذ .

(يُدْخِلُ أُسَامَةَ السَّبَّوْرَةَ)

المدرس : إِنِّي جَوَلْتُ فِي مِشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا ، وَدَرَسْتُ فِي بِلَادٍ

كثيرة ، وَلَمْ أَرِ طُلَّاباً أَحْسَنَ مِنْكُمْ .

أسامة : جَزَاكَ اللهُ خَيْراً يَا أَسْتَاذ .

المدرس : لَعَلَّكُمْ أَحْضَرْتُمْ دِفَاتِرَ النُّحُو .

عكاشة : نَعَمْ أَحْضَرْنَاهَا .

المدرس : هَاتُوهَا . أُرِيدُ أَنْ أُرِيَهَا الْمَدِيرَ . سَيُسَرُّ بِهَا كَثِيراً إِنْ شَاءَ اللهُ .

يَا عَمْرُو ، أَسْمِعْنِي بَيْتَ الْمُتَنَبِّيِّ الَّذِي ذَكَرْتَهُ أَمْسَ .

عمرو :

وَمَا التَّائِيثُ لِاسْمِ الشَّمْسِ عَيْبٌ

وَلَا التَّذْكِيرُ فَخْرٌ لِلْهِلَالِ

المدرس : قُلْ (التأنيث) وأُخْرِجْ لِسَانَكَ . يجب إخراج اللسان عند

النُّطْقِ بثلاثة أَحْرُفٍ ، وهي الشاء (ث) ، والذال (ذ) ،

والظاء (ظ) . . . أَظَنَّ أَنِّي فَهَّمْتُكُمْ مَعْنَاهُ .

أسامة : نعم . معناه : إِنَّمَا الشَّيْءُ بِحَقِيقَتِهِ لَا بِأَسْمِهِ .

علي : يَا أَسْتَاذُ ، أَرْجُو أَنْ تَسْمَحَ لِي بِالذَّهَابِ إِلَى غُرْفَتِي فَإِنَّ بِي

صُدَاعًا شَدِيدًا .

المدرس : اذْهَبْ شَفَاكَ اللَّهُ .

إبراهيم : مَا بِهِ صُدَاعٌ يَا أَسْتَاذُ ، إِنَّمَا يَكْذِبُ .

المدرس : وَمَا أَذْرَاكَ أَنَّهُ يَكْذِبُ ؟

إبراهيم : أَظُنُّ .

المدرس : إِيَّاكَ وَالظَّنَّ يَا إِبْرَاهِيمَ ، فَقَدْ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : « إِيَّاكُمْ وَالظَّنَّ ،

فَإِنَّ الظَّنَّ أَكْذَبُ الْحَدِيثِ » . وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ : ﴿ إِنَّ بَعْضَ

الظَّنِّ أَثْمٌ ﴾ . [الحجرات/ ١٢] .

أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) لماذا أخرج أسامة السبورة من الفصل؟

(٢) كم بلغت نسبة النجاح؟

(٣) لماذا أراد علي أن يذهب إلى غرفته؟

(٤) ماذا يريد المدرس أن يرى المدير؟

* يَنْقَسِمُ الْفِعْلُ بِاعْتِبَارِ مَعْنَاهُ إِلَى مُتَعَدٍ وَلَا زِمٍ .

فَالْمُتَعَدِّي مَا تَجَاوَزَ حَدْثَهُ الْفَاعِلُ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ ، نحو: بَنَى إِبْرَاهِيمُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْكَعْبَةَ .

وهو يَحْتَاجُ إِلَى فَاعِلٍ يَفْعَلُهُ ، ومفعولٍ بِهِ يَقَعُ عَلَيْهِ .

وَعَلَامَتُهُ أَنْ يَقْبَلَ هَاءُ الضَّمِيرِ الَّتِي تَعُودُ إِلَى الْمَفْعُولِ بِهِ ، نحو: قرأ
الدرس ، وفهمه . رأيت حشرة سامة ، فقتلتها .

واللازم : ما لا يَتَعَدَّى أَثَرُهُ فاعله ، نحو: خَرَجَ الطَّلَابُ . فَرِحَ
المدرس .

لا يحتاج الفعلُ اللازمُ إلى مفعول به .

قد يَتَعَدَّى الفعلُ اللازمُ بِوَاسِطَةِ حَرْفِ الْجَرِّ ، نحو:

(١) غَضِبَ الْمَدْرُسُ عَلَى الطَّالِبِ الْكَسْلَانِ .

(٢) ذَهَبْتُ بِالْمَرِيضِ إِلَى الْمُسْتَشْفَى .

(٣) نَظَرْتُ إِلَى الْجَبَلِ .

- (٤) قَالَ ﷺ : « فَمَنْ رَغِبَ عَنْ سُنَّتِي فَلَيْسَ مِنِّي » .
- (٥) أُرِيدُ أَنْ أَطْلُعَ عَلَى مَنْهَجِ مَدْرَسَتِكَ .
- (٦) لَا أَرْغَبُ فِي السَّفَرِ هَذَا الْأُسْبُوعَ .
- وَيُسَمَّى مَفْعُولٌ مِثْلَ هَذَا الْفِعْلِ (غَيْرَ صَرِيحٍ) . وَهُوَ مَجْرُورٌ لَفْظًا بِحَرْفِ الْجَرِّ ، مَنْصُوبٌ مَحَلًّا عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ غَيْرُ صَرِيحٍ .

ميز اللازم من المتعدي فيما يلي :

- (١) يشرح المدرس الدرس مرتين .
- (٢) ضحك الطلاب .
- (٣) رجع أبي البارحة .
- (٤) حفظت القرآن وأنا صغير .
- (٥) اجلس هنا .
- (٦) افتح الباب ، وأغلق النوافذ .
- (٧) أمر الله تعالى إبراهيم عليه السلام بذبح ابنه إسماعيل عليه السلام .
- (٨) نام الطفل .
- (٩) قمت من النوم متأخراً .
- (١٠) نَعْبُدُ اللَّهَ وَلَا نُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا .
- (١١) لم أكل شيئاً .
- (١٢) تعب العمال .
- (١٣) رَحِبْتُ بِالضُّيُوفِ .

* يَصِيرُ الْفِعْلُ اللَّازِمُ مُتَعَدِّياً بِنَقْلِهِ إِلَى بَابِي (أَفْعَلَ ، وَفَعَلَ) كَمَا يَتَّضِحُ
مِنَ الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ :

(أ)

(١) خَرَجَ حَامِدٌ مِنَ الْفَصْلِ . أَخْرَجَ الْمُدْرِسُ حَامِداً مِنْ

الْفَصْلِ .

(٢) نَزَلَ الْجَرِيحُ مِنْ سَيَّارَةِ الْإِسْعَافِ . أَنْزَلَ الْمَرَضُونَ الْجَرِيحَ مِنْ

سَيَّارَةِ الْإِسْعَافِ .

(٣) جَلَسَ الطَّالِبُ الْجَدِيدُ أَمَامَ الْمُدْرِسِ . أَجْلَسَ الْمُدْرِسُ الطَّالِبَ الْجَدِيدَ

أَمَامَهُ .

(ب)

(١) نَزَلَ الطِّفْلُ مِنَ الطَّائِرَةِ . نَزَّلْتُ الطِّفْلَ مِنَ الطَّائِرَةِ .

(٢) نَامَ الْمَرِيضُ . نَوَّمتُ الدَّوَاءَ الْمَرِيضَ .

(٣) نَجَّاهُ رُكَّابُ السَّيَّارَةِ الَّتِي انْقَلَبَتْ . نَجَّى اللهُ رُكَّابَ السَّيَّارَةِ الَّتِي

انْقَلَبَتْ .

إِذَا نُقِلَ الْفِعْلُ الْمُتَعَدِّي إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ إِلَى هَذَيْنِ الْبَابَيْنِ تَعَدَّى
إِلَى مَفْعُولَيْنِ ، نَحْوُ :

(١) سَمِعَ الْمُدْرِسُ الْقُرْآنَ . أَسْمَعَ الطَّلَّابُ الْمُدْرِسَ الْقُرْآنَ .

(٢) فَهَّمَّ الطَّالِبُ الدَّرْسَ . فَهَّمَّ الْمُدْرِسُ الطَّالِبَ الدَّرْسَ .

١ - أَدْخِلْ كُلَّ فِعْلٍ مَّا يَأْتِي فِي جُمْلَتَيْنِ : فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى كَمَا هُوَ ، وَفِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ إِدْخَالِ (هَمْزَةِ التَّعْدِيَةِ) عَلَيْهِ :

(١) خَرَجَ حَامِدٌ مِنَ الْفَصْلِ أَخْرَجَ الْمُرَاقِبُ حَامِداً مِنَ الْفَصْلِ

(٢) دَخَلَ

(٣) جَلَسَ

(٤) نَزَلَ

(٥) ضَحِكَ

(٦) بَكَى

(٧) سَمِعَ

٢ - أَدْخِلْ كُلَّ فِعْلٍ مَّا يَأْتِي فِي جُمْلَتَيْنِ : فِي الْجُمْلَةِ الْأُولَى كَمَا هُوَ ، وَفِي الْجُمْلَةِ الثَّانِيَةِ بَعْدَ تَضْعِيفِهِ (أَيِ نَقْلِهِ إِلَى بَابِ فَعَّلَ) :

(١) دَرَسَ

(٢) خَافَ

(٣) نَامَ

(٤) حَفِظَ

(٥) جَفَّ

٣ - كَيْفَ عُدِّيَتْ الْأَفْعَالُ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ ؟ :

(١) مَنْ أَبْكَى الْوَطْلَ يَا أَمْنَةَ؟ مَا أَبْكَاهُ أَحَدٌ، إِنَّمَا يَبْكِي مِنَ الْجُوعِ .

(٢) قَالَ الْوَطْلُ الْجَدِيدَ لِلْمَدْرَسِ : يَا أَسْتَاذَ، أَجْلَسْنِي قَرِيباً مِنَ السَّبُورَةِ، فَإِنَّ

نَظْرِي ضَعِيفٌ .

- (٣) نزلت من السيارة، ثم نزلتُ أمي المريضة.
- (٤) يا أحمد، لا تضحكني وأنا أقرأ الدرس.
- (٥) قال لي الطبيب: أخرج لسانك.
- (٦) قال تعالى: ﴿وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا﴾ [النحل/٧٨].
- (٧) قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَظْلِمْ مِنْكُمْ نَذِقْهُ عَذَابًا كَبِيرًا﴾ [الفرقان/١٩].
- (٨) قال الله تعالى لموسى عليه السلام: ﴿وَادْخُلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخْرُجَ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ﴾ [النمل/١٢].
- (٩) بَعْدَ الطَّوْفِ وَالسَّعْيِ يَخْلُقُ الْمُعْتَمِرُ رَأْسَهُ، أَوْ يَقْصُرُ شَعْرَهُ.
- (١٠) قال النبي ﷺ: «لَا يَنْكِحُ الْمُحْرِمُ، وَلَا يُنْكَحُ، وَلَا يَخْطُبُ».
- (١١) قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَضْحَكٌ وَأَبْكَى، وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا﴾.
- (١٢) اللَّهُمَّ حَبِّبْ إِلَيْنَا الْإِيمَانَ، وَكِّرْهُ إِلَيْنَا الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ.
- * «أريد أن أريها المدير». (أرى) أفعل من (رأى). أصله (أرأى).
 حُذِفَتْ مِنْهُ عَيْنُهُ. مضارعه: يرى.
 والأمر منه: أر. (أرني هذا يا علي. أرؤني هذا يا إخوان. أريني هذا يا مريم. أريني هذا يا أخوات).
 تقول :
- (١) أرانا المدرسُ كتابَ نحوٍ جديداً.
- (٢) غداً سأخذكم إلى المكتبة العامة وأريكم المعاجم كلها.

(٣) أَرِنِي جَوَازَ سَفَرِكَ يَا أَحْمَدُ .

وفي التنزيل :

(١) ﴿وَلَقَدْ أَرَيْنَاهُ آيَاتِنَا كُلَّهَا، فَكَذَّبَ وَأَبَى﴾ [طه/٥٦] .

(٢) ﴿هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ، وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا﴾

[غافر/١٣] .

(٣) ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ

قَالَ بَلَى، وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾ [البقرة/٢٦٠] .

(٤) ﴿هَذَا خَلْقُ اللَّهِ، فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ﴾

[لقمان/١١] .

(٥) ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا رَبَّنَا أَرْنَا اللَّذِينَ أَضَلَّانَا مِنَ الْجِنِّ

وَالْإِنْسِ نَجْعَلُهُمَا تَحْتَ أَقْدَامِنَا لِيَكُونَا مِنَ الْأَسْفَلِينَ﴾ [فصلت/٢٩] .

١ - يُجْرَى التمرينانِ الشَّفَوِيَّانِ الْآتِيَانِ :

(١) يَقُولُ الطَّالِبُ لزميله : (أَرِنِي كِتَابَكَ / سَاعَتَكَ / قَلَمَكَ) ، فيجيبه قائلاً :

(سَأَرِيكَه / ها بعد قليل . أو : لا أَرِيكَه / ها) .

(٢) يقول المدرس لكل طالب : (أَأَرَيْتَنِي دَفْتَرَكَ؟) فيجيبه قائلاً : (نعم ،

أَرَيْتَكَه) .

* جَوَلْتُ فِي مَشَارِقِ الْأَرْضِ وَمَغَارِبِهَا ، أَي جُلْتُ فِيهَا كَثِيرًا .

يُنْقَلُ الْفِعْلُ إِلَى بَابِ (فَعَّلَ) لِمَعَانٍ مِنْهَا : التَّكْثِيرُ أَوِ الْمُبَالَغَةُ ، نَحْوُ :

جَوَّلَ	أي جَالَ كثيراً.
طَوَّفَ	أي طَافَ كثيراً.
قَتَلَ	أي بَالَعَ في القَتْلِ .
كَسَرَ	أي بَالَعَ في الكَسْرِ .
قَطَعَ	أي بَالَعَ في القَطْعِ .
عَدَّدَ	أي عَدَّ كثيراً.

– كَسَرْتُ الأَقْلَامَ . (التكثير).

– كَسَرْتُ القَلَمَ . (المبالغة).

في التنزيل :

(١) ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ﴾

[الأعراف/ ٤٠].

(٢) ﴿الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ﴾ [الهمزة/ ٢].

(٣) قال : ﴿سَنُقَتِّلُ أَبْنَاءَهُمْ﴾ [الأعراف/ ١٢٧].

(٤) ﴿وَعَلَّقَتِ الْأَبْوَابَ﴾ [يوسف/ ٢٣].

(٥) ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ، وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ﴾ [سبأ/ ١٩].

(٦) ﴿وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ،

يُذَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ﴾ [البقرة/ ٤٩].

* (إِيَّاكَ وَالظَّنَّ). هذا التحذير، وهو تنبيه المخاطب على أمرٍ مكروهٍ لِيَجْتَنِبَهُ. وهاء أمثلة له :

- (١) إِيَّاكَ وَالْكَلابَ يَا بُنَيَّ .
- (٢) إِيَّاكُمْ وَالْكَلابَ يَا أَبْنَائِي .
- (٣) إِيَّاكَ وَالْكَلابَ يَا بُنْتِي .
- (٤) إِيَّاكَ وَالْكَلابَ يَا بَنَاتِي .
- (٥) يَا عَلِيَّ، إِيَّاكَ وَهَذَا الْوَلَدَ فَإِنَّهُ كَذَّابٌ .
- (٦) إِيَّاكَ وَالْكَسَلَ يَا زَيْنَب .
- (٧) إِيَّاكُمْ وَالتَّدخينَ فَإِنَّهُ سَبَبُ أمراضٍ مُهْلِكَةٍ .
- (٨) إِيَّاكَ وَهَذِهِ الْمَجَلَّاتِ يَا أَخَوَاتِي .
- (٩) قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «إِيَّاكُمْ وَالْحَسَدَ، فَإِنَّ الْحَسَدَ يَأْكُلُ الْحَسَنَاتِ كَمَا تَأْكُلُ النَّارُ الْحَطَبَ» .
- (١٠) وَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ : «إِيَّاكُمْ وَالْجُلُوسَ بِالطَّرِيقَاتِ» .
- (١١) وَقَالَ ﷺ : «وإِيَّاكُمْ وَمُحَدَّثَاتِ الْأُمُورِ فَإِنَّهَا ضَلَالَةٌ» .

كون أمثلة للتحذير مستعملًا الكلمات الآتية :

- (١) السُّفُورُ / يَا أَخَوَاتِي
- (٢) الْكَذِبُ / يَاعِثْمَان
- (٣) الْحَسَدُ / يَاعَزَّة
- (٤) النَّمِيمَةُ / يَا أَخَوَيَّ
- (٥) النُّزُولُ مِنَ الْحَافِلَةِ وَهِيَ تَسِيرُ / يَا أَطْفَالَ
- (٦) التَّبَرُّجُ / يَا بُنْتِي
- (٧) الْبِدْعَةُ / أَيُّهَا الْمُسْلِمُونَ

* (إِنَّمَا يَكْذِبُ). (إِنَّمَا) أصلها (إِنَّ) اتَّصَلَتْ بِهَا (ما الزائدة). وتُسَمَّى هذه (ما الكافّة) لأنها تَكْفُفُ (إِنَّ) عن العَمَلِ .

تدخل (إنما) على الجملتين الاسميّة والفعلية نحو:
﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾ [التوبة/ ٦٠] . «إِنَّمَا الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ» .
﴿إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [التوبة/ ١٨] .
تفيد (إنما) التَّعْيِينَ ، وَيُوجِبُ إِثْبَاتَ الْحُكْمِ المذكور، وَنَفْيَ غَيْرِ هَذَا الحكم عنه .

فقولنا: (إنما هو مهندس) يفيد أنه مهندس فقط ، وليس فيه صفة أخرى .

* (وَاللَّهُ لَقَدْ فَرَحْتُ كَثِيرًا) . هنا (فرحت كثيراً) جوابُ القسمِ .
إذا كان جوابُ القسمِ جملةً فعليةً مُثَبَّتَةً مُصَدَّرَةً بفعلٍ ماضٍ أَكَّدَ بِ(اللام وَقَدْ) كما في قوله تعالى : ﴿وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ ، وَطُورِ سِينِينَ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ . لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ .

اجعل كل جملة مما يأتي جواباً للقسم :

(١) فَرِحْتُ بِزِيَارَتِكَ .

(٢) قلت لي هكذا .

(٣) رأيته في السوق .

* (أَمْسَى) من أَخَوَات (كَانَ). تقول: أَمْسَيْتُ مَرِيضًا، أَي أَدْرَكَنِي الْمَسَاءُ وأنا مريضٌ.

أَدْخِلْ (أَمْسَى) على الجمل الآتية :

(١) الْجَوْ مُعْتَدِلٌ.

(٢) نَحْنُ مُتَعَبُونَ.

(٣) الْمَرِيضَةُ ضَعِيفَةٌ.

* أعرب الجملة (إِنَّ بِي صُدَاعًا شَدِيدًا)، ثم أَجِبْ عن الأسئلة الآتية على غرارها،

مستعملًا أسماء الأمراض المذكورة بين القوسين :

(١) ماذا بك يا علي؟ إِنَّ بِي صَدَاعًا شَدِيدًا.

(٢) أخوك ماذا به؟ (زُكَامٌ)

(٣) ماذا بكم؟ (مَغْصٌ)

(٤) أختك، ماذا بها؟ (سُعَالٌ)

(٥) هؤلاء الطلاب، ماذا بهم؟ (إِسْهَالٌ)

(٦) هؤلاء الطالبات ماذا بهن؟ (صُدَاعٌ)

(٧) ماذا بك يا سعاد؟ (دَوَارٌ)

* (ذَهَابٌ) مصدر (ذَهَبَ)، وهو على وزن (فَعَال). هات المصدر

من الأفعال الآتية على وزن فَعَالٍ : نَجَحَ . فَسَدَ . نَفَذَ . ضَلَّ .

* «طريق» جمعه (طُرُق)، وجمع «طُرُق» «طُرُقَات». ويسمى هذا

«جمع الجمع». إليك أمثلة أخرى :

مَكَانَ ← أَمَكِنَةَ ← أَمَاكِنُ .

سِوَارَ ← أَسُورَةَ ← أَسَاوِرُ .

إِنَاءَ ← آنِيَةَ ← أَوَانٍ .

يَدَ ← أَيْدٍ ← أَيَادٍ .

* أدخل كلَّ كلمة مما يأتي في جملة مفيدة :

نَظَّفَ . أَحْضَرَ . جَوَّلَ . أَمْسَى . إِنَّمَا . أَر .

* تمرين شفوي : يقول طالب : (سيرجع المدير غداً إن شاء الله) أو شيئاً مثله ،

ويقول له زميله (وما أدراك أنه يرجع غداً؟) ، فيقول : (سمعت المراقب يقول ذلك) .

(١٩) الدرس التاسع عشر

المدرس : أين أحمد يا إخوان؟

علي : سافر إلى مكة لِعِيَادَةِ أَخِيهِ الْمَرِيضِ .

المدرس : عَافَاهُ اللَّهُ . . . من أنت يا أخي؟ كَأَنَّكَ طَالِبٌ جَدِيدٌ .

هو : نعم . وَأَسْمِي مُجَاهِدٌ .

المدرس : كَأَنَّكَ مِنَ الْهِنْدِ .

مجاهد : أَنَا أَصْلًا مِنَ الْهِنْدِ . إِنَّ أَبِي هَاجَرَ مِنَ الْهِنْدِ إِلَى أَسْتْرَالِيَا وَهُوَ

شَابٌّ . وَأَنَا وَلِدْتُ هُنَاكَ .

المدرس : أَلَيْكَ ذَوْوُ قُرْبَى فِي الْهِنْدِ؟

مجاهد : نعم . سافرت العام الماضي إلى قَرِيَّتِنَا فِي الْهِنْدِ ، وَقَابَلْتُ

أَعْمَامِي وَأَخْوَالي ، وَأَوْلَادَهُمْ ، وَهُمْ كَثِيرٌ . أَبِي يَزُورُهُمْ كُلَّ

سَنَةٍ ، وَيُرَاسِلُهُمْ دَائِمًا .

المدرس : أَأَعْجَبَتْكَ الْجَامِعَةُ الْإِسْلَامِيَّةُ؟

مجاهد : نعم . أَنَا مُسْرُورٌ بِالتَّحَاقِّي بِهَذِهِ الْجَامِعَةِ الْمُبَارَكَةِ الَّتِي فِي مَهَبِطِ

الْوَحْيِ وَمُهَاجَرِ النَّبِيِّ ﷺ .

المدرس : لِمَ تَأَخَّرْتَ يَا مُجَاهِدُ؟ جِئْتَ بَعْدَ مُضِيِّ شَهْرٍ مِنْ بَدْءِ الدِّرَاسَةِ ،

وَقَدْ فَاتَتْكَ دُرُوسٌ .

مجاهد : حاولت كثيراً أن آتي عند بدء الدراسة ولكن لم أستطع . أرجو

أَنْ تُسَاعِدَنِي عَلَى فَهْمِ الدُّرُوسِ السَّابِقَةِ .

المدرس : سَأُسَاعِدُكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

(يَدْخُلُ زُهَيْرٌ)

يا زهير، إنك غير مُوَاضِبٍ . أريد أن أشكوك إلى المدير .

زهير : سَاحِجِي يَا أَسْتَاذَ . لَنْ أَغِيبَ وَلَنْ أَتَأَخَّرَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

المدرس : لِنَرَاجِعِ الدَّرْسَ . اقْرَأِ الْآيَةَ يَا عَلِيٌّ .

علي : (بعد الاستعاذة والبسملة) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلَّكُمْ عَلَى تِجَارَةٍ تُنْجِيكُمْ مِنْ عَذَابٍ أَلِيمٍ . تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَتُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ، ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ . يَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، وَيُدْخِلْكُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ، وَمَسَاكِنَ طَيِّبَةً فِي جَنَّاتِ عَدْنٍ ، ذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ ﴾ [الصف / ١٠-١٢] .

المدرس : إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ . . . يَا أَبَابُكْرُ ، مَا التِّجَارَةُ الَّتِي دَلَّنَا اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهَا؟

أبوبكر : هِيَ الْإِيمَانُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ ، وَالْجِهَادُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِالنَّفْسِ وَالْمَالِ .

المدرس : أَذْكَرُ آيَةٍ أُخْرَى ، تَحُثُّ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْجِهَادِ يَا زُهَيْرُ .

زهير : قال تعالى في السورة نَفْسِهَا : ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًا كَانَهُمْ بَنِيَّانُ مَرْصُوصٌ﴾ .

المدرس : من الذين يُحِبُّهم الله يا علي؟

علي : يُحِبُّ الْمُجَاهِدِينَ الْمُقَاتِلِينَ فِي سَبِيلِهِ .

المدرس : كيف يُقَاتِلُ هؤلاء؟

علي : يُقَاتِلُونَ فِي صُفُوفٍ ، وَيَثْبُتُونَ فِي أَمَاكِنِهِمْ عِنْدَ مُلَاقَاةِ الْعَدُوِّ .

المدرس : ماذا تَفِيدُ (كَأَنَّ) يازهير؟

زهير : تَفِيدُ التَّشْبِيهَ ، نحو: كَأَنَّ الْمَسْجِدَ مَدْرَسَةً ، كَأَنَّ الْكِتَابَ

مَدْرَسٌ ، وكذلك تفيد الظنَّ نحو: كَأَنِّي أَعْرِفُكَ .

المدرس : أَحْسَنْتَ يازهير . مَالَكَ تَنْعَسُ يَا عَبْدَ اللَّهِ؟

عبدالله : لَا تُؤَاخِذْنِي يَا أَسْتَاذَ ، زَرْتُ الْبَارِحَةَ جَارًا لِي وَجَلَسْتُ عِنْدَهُ

أُشَاهِدُ مُبَارَاةَ كُرَةِ الْقَدَمِ عَلَى شَاشَةِ التَّلْفَازِ إِلَى مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ .

المدرس : مَا يَنْبَغِي لَطَالِبٍ أَنْ يُضَيِّعَ وَقْتَهُ فِي مُشَاهَدَةِ التَّلْفَازِ .

عبدالله : أَرْجُو الْمَسَاحَةَ .

(يُنَادِي الْمَدْرَسُ الْمُرَاقِبَ)

المراقب : (بَعْدَ التَّحِيَّةِ وَالْمُصَافَحَةِ) أَنَادَيْتَنِي يَا أَسْتَاذَ؟

المدرس : نَعَمْ . مَتَى يَعُودُ الْمَدِيرُ؟

المراقب : قَدْ يَعُودُ الْيَوْمَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) لم سافر أحمد إلى مكة؟

(٢) من أين مجاهد؟ متى هاجر أبوه من الهند؟

(٣) لماذا كان عبدالله نعسان؟

(٤) ما التجارة التي دلنا عليها الله تعالى في سورة الصف؟

٢ - من أبواب الفعل الثلاثي المزيد باب (فَاعَلَ) زِيدَتْ فِيهِ أَلِفٌ بَعْدَ الْفَاءِ نَحْوُ :
سَافَرَ. سَامَحَ. أَخَذَ.

استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (فَاعَلَ).

٣ - تأمل المثالين، ثم هات المضارع والأمر والمصدر من الأفعال الآتية :

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
شَاهَدَ	يُشَاهِدُ	شَاهِدْ	مُشَاهَدَةٌ
قَابَلَ	يُقَابِلُ	قَابِلْ	مُقَابَلَةٌ
سَامَحَ			
سَاعَدَ			
رَاسَلَ			
رَاجَعَ			
حَاوَلَ			
آخَذَ			
لَاقَى		مُلَاقَاةً	(أصله : مُلَاقِيَةٌ)
بَارَى			()

٤ - لباب (فَاعِلٌ) مصدران : مُفَاعَلَةٌ وَفِعَالٌ . نحو: قَاتَلَ : مُقَاتَلَةٌ / قِتَالٌ .

هات المصدر على وزن فِعَالٍ من الأفعال الآتية :

جَاهَدَ	نَافَقَ	نَادَى	نَدَاءٌ	(أصله : نِدَائِي)
عَالَجَ	نَادَى	نَادَى	نَدَاءٌ	(أصله : نِدَائِي)

٥ - هات أسماء الفاعلين من الأفعال الآتية :

رَاسَلَ	يُرَاسِلُ	شَاهَدَ	يُشَاهِدُ
سَاعَدَ	يُسَاعِدُ	جَاهَدَ	يُجَاهِدُ
سَافَرَ	يُسَافِرُ	رَاقَبَ	يُرَاقِبُ

٦ - هات آسم الفاعل واسم المفعول من : خَاطَبَ .

الماضي	المضارع	اسم الفاعل	اسم المفعول
خَاطَبَ	يُخَاطَبُ		

٧ - تأمل الأمثلة الآتية لباب (فَاعِلٌ) ، وعينٌ فيها الماضي والمضارع

والأمر والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول :

(١) هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة عَامَ اثْنَيْنِ وَعِشْرِينَ وَسِتِّمِائَةٍ
لِلْمِيلَادِ (٦٢٢م) .

(٢) سَافَرَ أَبِي إِلَى الرِّيَاضِ لِلْعِلَاجِ .

(٣) ذَهَبَتْ لِمُقَابَلَةِ الْمُدِيرِ فَلَمْ أَجِدْهُ فِي مَكْتَبِهِ .

(٤) مَا عِنْدِي وَقْتُ لِمَشَاهِدَةِ بَرَامِجِ التَّلْفَازِ .

(٥) نَادِ الْمُرَاقِبَ يَاعَلِيَّ .

(٦) أَنَا مُرَاسِلُ صَحِيفَةٍ .

(٧) في التنزيل : ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا﴾ [البقرة/٢٨٦].

(٨) من أدعية الاستفتاح : «اللَّهُمَّ بَاعِدْ بَيْنِي وَبَيْنَ خَطَايَايَ كَمَا بَاعَدْتَ بَيْنَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ. اللَّهُمَّ نَقِّنِي مِنَ الْخَطَايَا كَمَا يُنَقَّى الثَّوْبُ الْأَبْيَضُ مِنَ الدَّنَسِ. اللَّهُمَّ اغْسِلْ خَطَايَايَ بِالْمَاءِ وَالثَّلْجِ وَالْبَرَدِ».

(٩) عن قتادة قال : قلت لأنس : أكانت المصافحة في أصحاب النبي ﷺ قال : «نعم» . (رواه البخاري).

(١٠) قال تعالى : ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ مُبَارَكَةٍ، إِنَّا كُنَّا مُنْذِرِينَ﴾ [الدخان/٣].

٨ - ﴿إِنْ اللَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ . هذه لامُ الابتداء دخلت على خبر (إنَّ) المكسورة وتسمى حينئذٍ (اللامُ المزلحقة). وهاء أمثلةً للام المزلحقة :

(١) ﴿إِنْ إِلَهُكُمُ لِوَاحِدٌ﴾ [الصافات/٤].

(٢) ﴿وَإِنْ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ﴾ [العنكبوت/٤١].

(٣) ﴿إِنْ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ [لقمان/١٩].

(٤) ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ﴾ [الواقعة/٧٧].

(٥) ﴿إِنْ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ﴾ [آل عمران/٩٦].

٩ - (قَدْ فَاتَتْكَ دُرُوسٌ). إذا دخلت (قد) على الفعل الماضي أفادت التأكيد، نحو: قَدْ وَصَلَتِ الطَّائِرَةُ. قَدْ فُتِحَ بَابُ الْمَكْتَبَةِ.

وإذا دخلت على الفعل المضارع أفادت :

(أ) الشكُّ وَالْإِحْتِمَالُ، نحو: قَدْ يَعُودُ الْمَدِيرُ غَدًا. قَدْ يَنْزِلُ الْمَطَرُ

اليوم . (قد يأتي المدير غداً . أي يُمكنُ أن يأتي غداً) .
(ب) التَّقْلِيلُ ، نحو: قد يَنْجَحُ الطالبُ الكسلانُ . (أي أحياناً
ينجح الطالب الكسلان) .

١٠ - (ذُوو القُربى) . (ذُوو) جمع (ذُو) . يُعَرَّبُ إعرابَ الجَمْعِ المذكرِ
السالم ، نحو:

ذُوو القُربى أَحَقُّ بِمُسَاعَدَتِكَ . (مرفوع بالواو) .
جَالِسٌ ذُوِي العِلْمِ . (منصوب بالياء) .
هذه مساكنُ الطُّلابِ ذُوِي العائِلَاتِ . (مجرور بالياء) .
ومثل ذوو (أولو) معنى وإعراباً . في سورة النمل : ﴿قَالُوا نَحْنُ أَوْلُو
قُوَّةٍ وَأُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ ، وَالْأَمْرُ إِلَيْكُمْ﴾ .

١١ - عرفت أن (لَكِنَّ) من أَخَوَاتِ (إِنَّ) . تقول حامدٌ مُجْتَهِدٌ لَكِنَّ
صَدِيقَهُ كسلانٌ .

إذا خُفِّفَتْ (لَكِنَّ) أَهْمَلْتُ ، ودخلت على الجملتين الاسميةِ
والفعليةِ ، نحو:

(١) جَاءَ المُدَرِّسُ ، لَكِنَّ الطُّلابَ مَا جَاءُوا .
وفي التنزيل : ﴿لَكِنَّ الظَّالِمُونَ اليَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ﴾ [مريم/٣٨] .
(٢) غَابَ عليٌّ لَكِنَّ حَضَرَ أَحْمَدُ .
وفي التنزيل ﴿وَلَكِنَّ لَا يَشْعُرُونَ﴾ .

١٢ - ﴿ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ . يجوز في كاف الخطاب في (ذلك وتلك)

التَّصَرُّفُ، ومعنى التصرّف أن يُراعَى المُخَاطَبُ، نحو:

لِمَنْ ذَلِكُمُ الدَّفْتَرُ يَا إِخْوَانُ؟ أَقْرَأَتْ تِلْكَ المَجَلَّةُ يَا آمَنَةُ؟

١٣ - (يَغْفِرُ لَكُمْ . . .) هنا (يغفر) مجزومٌ بالطلب، ذلك لأنَّ

(تُؤْمِنُونَ . . .) في الآية السابقة بمعنى (آمِنُوا).

١٤ - (عِيَادَةٌ) مصدر (عَادَ يَعُودُ) بمعنى (زار المريض)، وهو على وزن

(فَعَالَةٌ).

هات المصدر من الأفعال الآتية على وزن (فعالة).

دَرَسَ كَتَبَ زَارَ قرَأَ وَلَدَ رَوَى

١٥ - «مُضَيٌّ» مصدر «مَضَى، يَمْضِي»، وهو على وزن «فُعُول». أصله «مُضُويٌّ».

هات مصدر «هَوَى، يَهْوِي» على هذا الوزن.

١٦ - «بَرَنَامَجٌ» جمعه «بَرَامِجٌ». إذا جُمِعَ الاسم الذي حُرُوفُهُ خَمْسَةٌ أو

أَكْثَرُ على صيغة مُنْتَهَى الجُمُوع حُذِفَ مَا زَادَ عَلَى الأربعة، نحو:

سَفَرَجَلٌ ← سَفَارِجٌ؛ عَنكَبُوتٌ ← عَنَاكِبٌ؛ عَنَدَلِيْبٌ ←

عَنَادِلٌ؛ مُسْتَشْفَى ← مَشَافٍ.

١٧ - تُجْمَعُ «خَطِيئَةٌ» على «خَطَايَا». اجمعِ الأسماء الآتية هذا الجمع: هَدِيَّةٌ، مَطِيَّةٌ،

مَزِيَّةٌ، سَرِيَّةٌ، شَظِيَّةٌ، بَرِيَّةٌ، زَاوِيَّةٌ.

١٨ - هات الفعل الذي اشتق منه اسم التفضيل «أَوْهَن»، واذكر منه المضارع والمصدر.

اذكر أربع آيات ورد فيها هذا الفعل، أو مشتقاته.

١٩ - هات المضارع من أَنْذَرَ، ضَيَّعَ، حَثَّ.

2

(٢٠) الدرس العشرون

المدرس : تَأَخَّرْتَ يَا أُسَامَةَ . أَيْنَ كُنْتَ ؟

أسامة : لَا تُؤَاخِذْنِي يَا أَسْتَاذَ . إِنَّمَا ذَهَبْتُ إِلَى الْمُتَوَضَّأِ لِأَتَوَضَّأَ ، فَقَدْ حَانَ وَقْتُ الصَّلَاةِ .

المدرس : كَأَنَّكَ تَرِيدُ أَنْ تَقُولَ شَيْئًا يَا مُوسَى .

موسى : نَعَمْ . تَلَقَّيْتُ الْيَوْمَ رِسَالَةً مِنْ وَالِدِي . إِنَّهُ يَسَلِّمُ عَلَيْكَ .

المدرس : عَلَيْكَ وَعَلَيْهِ السَّلَامُ . جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا . إِذَا كَتَبْتَ إِلَيْهِ فَبَلِّغْهُ تَحِيَّاتِي .

نَقْرَأُ الْآنَ حَدِيثًا . (يَكْتُبُ عَلَى السَّبُورَةِ) . اقْرَأْ يَا أُسَامَةَ .

أسامة : عَنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ» . (رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ) .

المدرس : مِنْ عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا عَلِيُّ ؟

علي : هُوَ صَحَابِيٌّ جَلِيلٌ ، وَأَحَدُ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِينَ .

أسامة : لِمَاذَا يُقَالُ لَهُ (ذُو النُّورَيْنِ) يَا أَسْتَاذَ ؟

المدرس : لِأَنَّهُ تَزَوَّجَ بِنَتْنٍ مِنْ بَنَاتِ النَّبِيِّ ﷺ ، هُمَا : رُقِيَّةٌ وَأُمُّ كُلْثُومٍ

رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا . تَزَوَّجَ أَوَّلًا رُقِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا ، وَبَعْدَ وَفَاتِهَا

تَزَوَّجَ الْآخَرَى .

موسى : متى تُوفيت رقية رضي الله عنها؟

المدرس : تُوفيت والرسول عليه الصلاة والسلام يبذر. تخلف عثمان

رضي الله عنه عن المعركة بسبب مرضها بأمر رسول الله ﷺ ،

وأقام بالمدينة المنورة يمرضها. ولما رجع رسول الله ﷺ من بدر

زوجه أختها أم كلثوم رضي الله عنها.

(يرن الجرس)

أسامة : غداً نذهب نحن المتفوقين إلى مكة إن شاء الله . أتريد شيئاً

من هناك؟

المدرس : تقبل الله عمرتكم . أرجو أن لا تنسوني في دعواتكم .

أسامة : إن شاء الله .

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) لماذا تأخر أسامة؟

(٢) من الذي تلقى رسالة من والده؟

(٣) لماذا تخلف عثمان رضي الله عنه عن معركة بدر؟

(٤) متى تزوج عثمان رضي الله عنه أم كلثوم رضي الله عنها؟

٢ - من أبواب الفعل الثلاثي المزيد باب (تَفَعَّل = ت + فَعَّل). زِيدَتْ

فيه تاء قبل الفاء، وَضُعِفَتِ الْعَيْنُ، ففيه حرفان زئدان، نحو:

تَعَلَّمَ، تَزَوَّجَ.

استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (تَفَعَّلَ).

٣ - تأمل المثال، ثم هات المضارع، والأمر، واسم الفاعل والمصدر من الأفعال الآتية :

الماضي	المضارع	الأمر	اسم الفاعل	المصدر
تَعَلَّمَ	يَتَعَلَّمُ	تَعَلَّمْ	مُتَعَلِّمٌ	تَعَلُّمٌ
تَحَدَّثَ				
تَكَلَّمَ				
تَذَكَّرَ				
تَأَخَّرَ				

٤ - تأمل المثال، ثم هات المضارع والأمر والمصدر من الأفعال الآتية :

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر	أصله
تَغَدَّى	يَتَغَدَّى	تَغَدَّ	تَغَدٍّ/ التَّغَدِّي	تَغَدُّي
تَعَشَّى				
تَلَقَّى				
تَمَنَّى				
تَأَنَّى				

٥ - (تُوفِّي) بالبناء للمجهول = مَاتَ . وأسم المفعول منه : مُتَوَفَّى .

٦ - تأمل الأمثلة لباب (تَفَعَّلَ)، وعين فيها الماضي والمضارع والأمر والمصدر واسم الفاعل واسم المفعول واسم المكان :

- (١) أَنَا مُتَزَوِّجٌ .
- (٢) أُرِيدُ أَنْ أَتَحَدَّثَ إِلَيْكَ فِي مَوْضُوعٍ مُهِمٍّ .
- (٣) أَتَكَلَّمُ ثَلَاثَ لُغَاتٍ .
- (٤) لَمْ أَتَلَقَّ رِسَالَةً مِنْ أَهْلِي مُنْذُ شَهْرٍ أَوْ أَكْثَرَ .
- (٥) فِي التَّائِي السَّلَامَةُ ، وَفِي الْعَجَلَةِ النَّدَامَةُ .
- (٦) الْآنَ تَذَكَّرْتُ اسْمَهُ
- (٧) حَاوَلْتُ اللَّصُّ دُخُولَ الْبَيْتِ بِتَسْلُقِ الْجِدَارِ .
- (٨) تَعَالَوْا نَتَغَدَّ .
- (٩) أَتَعَشَّى بُعِيدَ صَلَاةِ الْمَغْرَبِ .
- (١٠) نَحْنُ وَرَثَةُ الْمُتَوَفَّى .
- (١١) أَمْتَوَضَيْ أَنْتَ؟
- (١٢) هَذِهِ الْحَدِيقَةُ مُتَنَفِّسُ أَهْلِ الْمَدِينَةِ .
- (١٣) أَخْرِيجُ الْجَامِعَةَ الْإِسْلَامِيَّةَ أَنْتَ؟ - نَعَمْ . تَخَرَّجْتُ فِي كَلِيَّةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ
عَامَ ١٤٠٠ هـ .

(١٤) قَالَ تَعَالَى : ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْجَنِّيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾ [الفرقان/٥٨] .

(١٥) وَقَالَ : ﴿فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ﴾ [البقرة/٣٧] .

٧ - يَجُوزُ حَذْفُ إِحْدَى التَّائِيْنَ مِنْ (تَفَعَّلَ) كَمَا فِي الْمَثَالَيْنِ الْآتِيَيْنِ :

(١) ﴿تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ...﴾ [القدر/٤] . (تَنَزَّلُ) أصله (تَنَزَّلُ) .

(٢) ﴿وَلَا تَجَسَّسُوا...﴾ [الحجرات/١٢] . (تَجَسَّسُوا) أصله (تَتَجَسَّسُوا) .

٨ - تأمل المثال، ثم أكمل الناقص :

(١) رَوَّجَنِي أَبِي بَنَتَ عَمِّي .

تَزَوَّجْتُ بَنَتَ عَمِّي .

(٢) عَلَّمَنِي زَمِيلِي اللُّغَةَ الْيَابَانِيَّةَ .

٩ - (لما رجع رسول الله ﷺ من بدر زَوَّجَهُ أُخْتَهَا أُمَّ كُلْثُومٍ) . هذه (لَمَّا الْحِينِيَّةُ) . وهي ظَرْفُ زَمَانٍ . وَتَخْتَصُّ بِالْمَاضِي ويكون جوابها فِعْلاً ماضياً، نحو:

(١) لَمَّا سَمِعْتُ الْأَذَانَ تَوَضَّأْتُ وَتَوَجَّهْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ .

(٢) لَمَّا وَصَلْنَا إِلَى مَكَّةَ أَسْرَعْنَا إِلَى بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ .

وفي التنزيل في قصة إبراهيم عليه السلام : ﴿فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي﴾ [الأنعام/٧٧] .

١٠ - (غَدًا نَذْهَبُ نَحْنُ الْمُتَفَوِّقِينَ) . هنا (المتفوقين) منصوب على الاختصاص . وهو مفعول للفعل (أَخْصُصُ) ، وهذا الفعل واجب الحذف .

ويأتي (الْمَخْصُوصُ) لِبَيَانِ الْمَقْصُودِ بِالضَّمِيرِ، نحو:

(١) نحن المسلمين لا نخاف إلا الله .

(٢) نحن طلاب المعهد نسكن في المجمع الأول .
وفي الحديث الشريف : «إِنَّا مَعَشَرَ الْأَنْبِيَاءِ لَا نُورَثُ» .

املأ الفراغ فيما يأتي بـ (مخصوص) مناسب :

(١) نحن المعهد ندرس صباحاً ومساءً .

(٢) نحن لا نُشْرِكُ بالله شيئاً .

تمرين شفوي : يأتي كل طالب بمثال لـ (الاختصاص) مستعملاً الاسم المنسوب
إلى بلده، نحو: نحن الهنود/ نحن اليابانيين/ نحن الأفارقة

١١ - هات مضارع الأفعال الآتية :

بَلَغَ تَوَجَّهَ تَجَسَّسَ أَسْرَعَ بَزَغَ

١٢ - هات مفرد: خُلَفَاءُ . وَرَثَةٌ . مَعَاشِرُ .

١٣ - هات جمع : رسالة . حديقة . أهل . وفاة .

(٢١) الدرس الحادى والعشرون

المدرس : عَمَّ تَسْأَلُونَ يَا إِخْوَانُ؟

حامد : نَسْأَلُ عَنِ الْامْتِحَانِ كَيْفَ يَكُونُ؟ أَسْهَلَةً تَكُونُ الْأَسْئَلَةُ أَمْ صَعْبَةً؟ أُنَسْتِطِيعُ أَنْ نَنْجَحَ بِتَقْدِيرِ مُمْتَازٍ أَمْ لَا؟

المدرس : اِطْمَئِنُّوا يَا إِخْوَانُ . سَيَكُونُ الْامْتِحَانُ سَهْلًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ .
راجعوا الدروس ، وتعاونوا ولا تتكاسلوا .

مسعود : نحن خائفون يَا أَسْتَاذَ . قَضَيْنَا السَّنَةَ كُلَّهَا فِي اللَّهْوِ وَاللَّعِبِ .
يَا لَيْتَنَا أَجْتَهَدْنَا طَوَالَ الْعَامِ كَمَا نَجْتَهِدُ الْآنَ قُبِيلَ الْامْتِحَانِ .

المدرس : كُونُوا مُتَفَائِلِينَ ، وَلَا تَكُونُوا مُتَشَائِمِينَ . لَا دَاعِيَ لِلْخَوْفِ ،
فَإِنَّكُمْ طُلَّابٌ مُجْتَهِدُونَ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ . لَا بُدَّ مِنَ الثَّقَةِ
بأنفسكم . . . مَالِكُ تَتَشَاءُ يَا أَبَا بَكْرٍ؟

أَبُو بَكْرٍ : تَنَاوَلْتُ دَوَاءَ بَعْدِ الْفُطُورِ . يَبْدُو أَنَّهُ مُنَوَّمٌ .

المدرس : اذْهَبْ إِلَى غُرْفَتِكَ وَاسْتَرِحْ .

(يُخْرِجُ أَبُو بَكْرٍ)

عمر : يَا أَسْتَاذَ ، إِنْ هَذَيْنِ الطَّالِبَيْنِ يَتَشَاَجِرَانِ دَائِمًا . أَرْجُو أَنْ
تَنْصَحَهُمَا .

المدرس : لِمَ التَّشَاَجُرُ يَا حَامِدُ؟

حامد : إن عباساً يقول لي دائماً : «يا أعور» .

عباس : هو يقول لي : «يا أعرج» .

المدرس : لا يجوز هذا يا أخوى . أما سمعتم قولَه تعالى في سورة
الحُجرات : ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ ؟ والتَّنايُزُ هو أن يدعوا
بَعْضُنا بَعْضاً بِلقبِ السُّوءِ . لا يَنْبَغِي للمسلمين أن يَتَنابَزُوا ،
فقد نهانا الله تبارك وتعالى عنه وسمَّاهُ (فُسُوقاً) . فتُوبا إلى الله
وَاسْتَغْفِرَاهُ .

حامد وعباس : نَتُوبُ إلى الله ونستغفره .

المدرس : أودُّ أن تتصافحا . . . (يَتَصافحان) .

علي : أرجو أن تَسْمَحَ لي بالانصراف فَإِنِّي أشعر بِتَعَبٍ شديد .

المدرس : إِيَّاكَ أن تَتَمَارَضَ يا علي .

علي : أَعُوذُ بالله أن أَكُونَ من الكاذِبِينَ .

المدرس : اذهب شفاكَ الله .

مسعود : يا أستاذ ، نُوشِكُ أن نَتَخَرَّجَ . نُرِيدُ أن نَتَعَلَّمَ طريقة البَحْثِ
عن الكلمة في المعجم .

المدرس : إن هذه لَفِكْرَةٌ جَيِّدَةٌ . سَأَضَعُ في مَكْتَبِي مُعْجَماً ، وسيكون في
مُتَنَاولِ أَيْدِيكُمْ إن شاء الله .

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) عمّ يتساءل الطلاب؟

(٢) لماذا تشاءب أبو بكر؟

(٣) ماذا يقول عباس لحامد، وماذا يقول حامد لعباس؟

(٤) ما التَّنَابُزُ؟ ماذا سماه الله؟ في أي آية نهانا الله عنه؟

(٥) ما فكرة مسعود؟ أقبلَ المدرس هذه الفكرة؟

٢ - من أبواب الفعل الثلاثي المزيد باب (تَفَاعَلَ=ت+فَاعَلَ) زيدت

فيه تاءٌ قبلَ الفاءِ وألفٌ بعدها. نحو: تَعَاوَنَ، تَشَاجَرَ.

استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (تَفَاعَلَ).

٣ - تأمل المثال، ثم هات المضارع والأمر والمصدر من الأفعال الآتية :

المصدر	الأمر	المضارع	الماضي
تَنَاولُ	تَنَاولْ	يَتَنَاولُ	تَنَاولَ
.....	تَعَاوَنَ
.....	تَسَاءَلَ
.....	تَشَاجَرَ
تَبَاكُ (أصله : تَبَاكُي)	تَبَاكَى
.....	تَعَامَى

٤ - هات أسماء الفاعلين من الأفعال الآتية :

تَفَاعَلَ / يَتَفَاعَلُ تَشَاءَمَ / يَتَشَاءَمُ تَعَاوَنَ / يَتَعَاوَنُ

٥ - من معاني باب تَفَاعَلَ : المشاركة ، نحو : تَعَاوَنَ الطَّلَابُ ، تَصَافَحَ النَّاسُ .

ومنها : إظهارُ ما ليس في البَاطِنِ ، نحو : تَمَارَضَ الطَّالِبُ ، أي أظهرَ المَرَضَ وَلَيْسَ بِهِ مَرَضٌ .

تأمل الأمثلة الآتية لباب (تَفَاعَلَ) وَعَيْنٌ فِيهَا الْمَاضِي والمضارع والأمر والمصدر ، وأسم الفاعل وأسمي المكان والزمان :

(١) قال تَبَارَكَ وتعالى : ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ؟ عَنِ النَّبِإِ الْعَظِيمِ﴾
[النبا/ ٢-١] .

(٢) قال لي الطبيب : تَنَاوَلْ قُرْصَيْنِ مِنْ هَذَا الدَّوَاءِ بَعْدَ الْغَدَاءِ .

(٣) قال الطبيب لأحمد : مَا أَنْتَ مَرِيضًا . إِنَّمَا أَنْتَ مُتَمَارِضٌ .

(٤) لَا يَجُوزُ التَّنَابُزُ بِالْأَلْقَابِ .

(٥) أَتَبْكِي أَمْ تَتَبَاكِي يَا وَلَدٌ؟

(٦) مَا يَنْبَغِي تَنَاوُلُ الْأَدْوِيَةِ بِغَيْرِ مَشُورَةِ الطَّبِيبِ .

(٧) تَنَاوَمَ الْجَاسُوسُ وَسَمِعَ كَلَامَ النَّاسِ .

(٨) تَشَاجَرُ هَؤُلَاءِ وَتَضَارَبُوا .

(٩) ذَاكَ الرَّجُلَ لَيْسَ بِأَعْمَى . إِنَّمَا يَتَعَامَى حَتَّى يَتَصَدَّقَ عَلَيْهِ

النَّاسُ .

(١٠) يَجِبُ أَنْ لَا تُتْرَكَ الْأَدْوِيَةُ فِي مُتَنَاوَلِ أَيْدِي الْأَطْفَالِ .

٦ - يَجُوزُ حَذْفُ إِحْدَى التَّائِينَ مِنْ (تَتَفَاعَلُ) كَمَا فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ :

- (١) ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ (تَنَابَزُوا) أصله : (تَتَنَابَزُوا) .
 (٢) ﴿تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ، وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ
 وَالْعُدْوَانِ﴾ . (وَلَا تَعَاوَنُوا) أصله : (لَا تَتَعَاوَنُوا) .
 (٣) ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ . (لتعارفوا) أصله :
 (لِتَتَعَارَفُوا) .

٧ - (لَيْتَنَا أَجْتَهَدْنَا . . .) (لَيْتَ) من أخوات (إِنَّ)، وتُفِيدُ التَّمني،
 وهو: طَلَبُ مَا لَا طَمَعَ فِيهِ، أَوْ مَا فِيهِ عُسْرٌ، نحو:

- (١) لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ .
 (٢) لَيْتَ أُمِّي لَمْ تَلِدْنِي .
 (٣) لَيْتَنِي طَائِرٌ أَطِيرُ فِي الْجَوِّ .
 (٤) لَيْتَ لِي مَلِيُونٌ دُولَارٍ .
 (٥) سَيَقُولُ الْكَافِرُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ : ﴿يَالَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا﴾ .
 أَدْخَلَ (لَيْتَ) عَلَى الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ :

- (١) حَامِدٌ حَيٌّ .
 (٢) عُظْلَةُ الصَّيْفِ لَا تُنْتَهِي .
 (٣) نَحْنُ أَطْفَالٌ .
 (٤) أَنَا شَابٌّ .
 (٥) لِي جَنَاحَانِ .
 (٦) النَّجُومُ فِي مُتَنَاوِلِ أَيْدِينَا .

٨ - (لا داعي للخوف). هذه (لا النافية للجنس). يُبْنَى اسْمُهَا عَلَى مَا يَنْصَبُ بِهِ (وذلك إذا كان مفرداً، أي غير مُضَافٍ). نحو:
(أ) ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾.

(ب) ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾.

(ج) وفي الحديث «لَا صَلَاةَ بَعْدَ الْغَدَاةِ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ. وَلَا صَلَاةَ بَعْدَ الْعَصْرِ حَتَّى تَغْرُبَ الشَّمْسُ». (رواه أحمد).

كون جُمْلًا من الكلمات الآتية مستعملًا (لا النافية للجنس) :

- (١) هذا الدواء (ضَرَرٌ) هذا الدواء لَا ضَرَرَ فِيهِ.
(٢) هذه المَجَلَّةُ (فَائِدَةٌ)
(٣) هَذِهِ الْمَسْأَلَةُ (خِلَافٌ)
(٤) إِلَى الْكَرَاسِيِّ الْآنَ. (حَاجَةٌ)
(٥) فِي هَذَا الطَّعَامِ (مِلْحٌ)
(٦) لِهَذَا الطَّالِبِ فِي الْجَامِعَةِ (مَثِيلٌ)

٩ - تأمل المثال، ثم أكمل الناقص :

(١) إِيَّاكَ وَالْكَذِبَ. إِيَّاكَ أَنْ تَكْذِبَ. (تحذف الواو قبل المصدر المؤول).

(٢) إِيَّاكُمْ وَالزَّنا.

(٣) إِيَّاكَ وَالنَّوْمَ وَقْتَ الصَّلَاةِ.

(٤) إِيَّاكَنَّ وَالْحَسَدَ.

١٠- «أَعْرَجَ» مؤنثه «عَرَجَاءُ»، وَجَمَعُهَا «عُرْجٌ». تقول: هذا الرجلُ
أَعْرَجٌ. هذه المرأةُ عَرَجَاءُ. هؤلاء الرجالُ عُرْجٌ. هؤلاء النساءُ
عُرْجٌ.

أَنْتِ وَاجْمَعِ الكلماتِ الآتيةَ على هذا الغرارِ :
أَبْكَمَ . أَخْرَسَ . أَعْوَرَ . أَعْمَى . أَحْوَرَ . أَحْوَلَ . أَصَمَّ . أَحْمَرَ .
أَصْفَرَ . أَسْوَدَ . أَبْيَضَ . أَعْيَنَ .
«أَبْيَضَ» جمعه «بَيْضٌ» بالكسر، وأصله «بَيْضٌ» بالضم .

١١- «ثِقَةٌ» مصدر «وَثِقَ»، وله مصدر آخر بالواو «وُثِقَ». المثالُ
الواوِيُّ له مصدران : أحدهما بالواو، والآخر بغيرها. هاتِ
المصدرين من الأفعال الآتية :

وَصَفَ، وَصَلَ، وَعَظَ، وَعَدَ، وَهَبَ، وَسَمَ، وَزَنَ.

١٢- تَجْمَعُ «حُجْرَةٌ» على «حُجَرَاتٍ» بضم الجيم . اجمعِ الأسماء الآتية
هذا الجمع :
غُرْفَةٌ، شُرْفَةٌ، خُطْوَةٌ.

١٣- «أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْكَاذِبِينَ» أصله : «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ أَنْ أَكُونَ
مِنَ الْكَاذِبِينَ» كما تقول : «أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الْكَذِبِ». يجوز حذفُ
حرفِ الجرِّ قبلَ المصدرِ الْمُؤَوَّلِ . تقول : «أَمَرَنَا اللَّهُ بِأَنْ نُصَلِّيَ» أو
«أَمَرَنَا اللَّهُ أَنْ نُصَلِّيَ».

١٤ - (نتساءل عن الامتحان كيف يكون؟) . هنا «كيف يكون» بدل من «الامتحان» . وفي التنزيل : ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا﴾ .

البَدَلُ أربعة أنواع ، وهي :

- (١) بَدَلُ الْكُلِّ مِنَ الْكُلِّ ، نحو: نَجَحَ أَخُوكَ مُحَمَّدٌ .
 - (٢) بَدَلُ الْبَعْضِ مِنَ الْكُلِّ ، نحو: أَكَلْتُ الدَّجَاجَةَ نَصْفَهَا .
 - (٣) بَدَلُ الْأَشْتِمَالِ ، نحو: أَعْجَبَنِي هَذَا الْكِتَابُ أَسْلُوبُهُ .
 - (٤) الْبَدَلُ الْمُبَايِنُ ، نحو: أَعْطَيْنِي الْكِتَابَ ، الدَّفْتَرَ .
- لا يُشْتَرَطُ فِي الْبَدَلِ أَنْ يُطَابِقَ الْمُبَدَّلُ مِنْهُ فِي التَّعْرِيفِ وَالتَّنْكِيرِ .
- يُبَدَلُ الْأِسْمُ مِنَ الْأِسْمِ ، وَالْفِعْلُ مِنَ الْفِعْلِ ، وَالْجُمْلَةُ مِنَ الْجُمْلَةِ ، وَالْجُمْلَةُ مِنَ الْمَفْرَدِ ، نَحْوُ :

- (أ) ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ...﴾ .
- (ب) ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ الْعَذَابُ...﴾ .
- (ج) ﴿... أَمَدَّكُمْ بِمَا تَعْلَمُونَ أَمَدَّكُمْ بِأَنْعَامٍ وَبَيْنَ...﴾ .
- (د) ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ﴾ .

الأحرف المشبهة بالفعل

هي ستة، وهي :

إِنَّ، وَأَنَّ، وَكَأَنَّ، وَلَكِنَّ، وَلَيْتَ، وَلَعَلَّ

(إِنَّ، وَأَنَّ) : تَفِيدَانِ التَّوَكِيدَ، نحو: ﴿إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾.

﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾.

(كَأَنَّ) : تَفِيدُ التَّشْبِيهَ، نحو: كَأَنَّ الْعِلْمَ نُورٌ.

وقد تفيد الظنَّ، نحو: كَأَنِّي أَعْرِفُكَ.

(لَكِنَّ) : تفيد الاستدراك، نحو: حامدٌ ذكيٌّ وَلَكِنَّهُ كَسْلَانٌ.

(لَيْتَ) : تفيد التمنيَّ، نحو: لَيْتَ الشَّبَابَ يَعُودُ.

(لَعَلَّ) : تفيد الترجيَّ والإشفاقَ، نحو: لَعَلَّ اللَّهَ يَغْفِرُ لِي. لَعَلَّ

الجريح يموت.

تدخل هذه الأحرف على المبتدأ والخبر، فتَنْصِبُ الأوَّلَ، وَيُسَمِّي

أَسْمَهَا، وَتَرْفَعُ الْآخَرَ، وَيُسَمِّي خَبَرَهَا، نحو :

اللَّهُ غَفُورٌ. إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ.

المبتدأ الخبر اسمُ إنَّ خبرُ إنَّ

من أحكام أَسْمِهَا وخبرها :

- يجوز أن يكون أَسْمُهَا نَكْرَةً، نحو: كَأَنَّ شَيْئاً لَمْ يَحْدُثْ.

- خَبَرُهَا كَخَبَرِ المبتدأ إما مفردٌ، وإما جملةٌ، وإما شبه جملةٌ، نحو:

- (١) ﴿إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ﴾ .
(٢) ﴿إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً﴾ . ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ﴾ .

(٣) كأنك من اليمَن . لعلَّ المدرِّسَ عندَ المُديرِ .
- لا يجوز تقدُّمُ خبرِها عليها ، ولا على أَسْمِهَا ، فلا يجوز : غَفُورٌ إِنَّ
اللهُ / إِنَّ غَفُورُ الله .
- يَجُوزُ تَوَسُّطُ خبرِها بينها وبين أَسْمِهَا إذا كان الاسمُ معرفةً والخبرُ
شِبْهَ جُمْلَةٍ ، نحو : ﴿إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ﴾ .
- ويجب ذلك إذا كان الاسمُ نَكْرَةً ، نحو : ﴿إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالاً﴾ .
﴿إِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا﴾ .

- يجوز دخولُ نونِ الوقايةِ على «إِنَّ ، وَأَنَّ ، وَكَأَنَّ ، وَلَكِنَّ» ، فنقول :
«إِنِّي وَإِنِّي ؛ وَأَنِّي وَأَنِّي ؛ وَكَأَنِّي وَكَأَنِّي ؛ وَلَكِنِّي وَلَكِنِّي» .
أما «لَيْتَ» فلا تُحذفُ منها إلا نُدُورًا ، فنقول : «لَيْتَنِي» .
وأما «لَعَلَّ» فلا تدخلُ عليها إلا قليلاً ، فنقول : «لَعَلِّي» .

(٢٢) الدرس الثاني والعشرون

المدرس : هاتوا الدفاتر يا إخوان . (الطلاب يسلمون الدفاتر)

الحسن : أنا لم أكتب الواجبات يا أستاذ .

المدرس : لِمَ؟

الحسن : انْكَسَرَتْ نَظَّارَتِي ، فلا أستطيع أن أقرأ أو أكتب .

المدرس : عُدْرِكَ مقبول . . . وأين دفترك يا معاوية؟

معاوية : أنا أيضاً لم أكتب .

المدرس : انْكَسَرَتْ نَظَّارَتُكَ أيضاً؟

معاوية : لا ، انْقَطَعَتْ الْكَهْرَبَاءُ فِي مَهْجَعِنَا بُعِيدَ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ وَاسْتَمَرَّ

الانْقِطَاعُ إِلَى مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ .

(يَنْفَتَحُ الْبَابُ وَيَدْخُلُ عَدْنَانُ)

المدرس : لم تأخرت يا عدنان؟

عدنان : انْقَلَبْتُ سَيَّارَةً فِي الطَّرِيقِ ، فَتَوَقَّفَ الْمُرُورُ .

المدرس : انْقَلَبْتُ سَيَّارَةً ؟ ! أين؟

عدنان : فِي الْمُنْعَطَفِ الَّذِي بَعْدَ الْجِسْرِ .

المدرس : أَسَلِمَ الرِّكَّابُ؟

عدنان : نعم، سلموا، والحمد لله. لولا فضل الله عليهم لماتوا...
كان الانقلاب عَنِيفاً، فقد انخَلَعَت الأبواب، وتَكَسَّرَ
الزُّجاج.

المدرس : اقرأ الدرس يا طلحة.
طلحة : انْكَسَفَتِ الشَّمْسُ يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ، فقال الناس : انكسفت
لَمُوتِ إِبْرَاهِيمَ. فقال رسول الله ﷺ : «إن الشمس والقمر
آيتان من آيات الله، لا يَنْكَسِفَانِ لِمَوْتِ أَحَدٍ وَلَا لِحَيَاتِهِ. فَإِذَا
رَأَيْتُمُوهُمَا فَادْعُوا اللَّهَ، وَصَلُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ».
(رواه البخاري).

عدنان : من إبراهيم هذا يا أستاذ؟
المدرس : هو ابن النبي ﷺ من مَارِيَةَ الْقِبْطِيَّةِ رضي الله عنها.
معاوية : الاسم (إبراهيم) أَغْيَرُ مُنْصَرَفٍ هُو؟
المدرس : نعم.
معاوية : لِمَ هُو؟
المدرس : لأنه عَلِمَ أَعْجَمِيٌّ، والعِلْمُ الْأَعْجَمِيُّ لَا يَنْصَرِفُ.

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) لم لم يكتب الحسن ومعاوية الواجبات؟

(٢) لم تأخر عدنان؟

(٣) أين انقلبت السيارة؟

(٤) متى انكسفت الشمس؟

(٥) ماذا قال الناس؟

(٦) بماذا أمرنا النبي ﷺ عند أنكساف الشمس والقمر؟

٢ - من أبواب الفعل الثلاثي المزيد باب (انْفَعَلَ = انْ + فَعَلَ)، زِيدَتْ

فيه الهمزة والنون قبل الفاء، نحو: انْفَتَحَ، انْكَسَرَ، انْقَطَعَ.

استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (انفعل).

٣ - تأمل المثال، ثم هات المضارع واسم الفاعل والمصدر من الأفعال الآتية :

الماضي	المضارع	اسم الفاعل	المصدر
انْكَسَرَ	يَنْكَسِرُ	مُنْكَسِرٌ	انْكَسَارٌ
انْفَتَحَ			
انْقَلَبَ			
انْقَطَعَ			
انْصَرَفَ			
اِنْشَقَّ		مُنْشَقٌّ	
اِنْجَلَى		مُنْجَلٍ	اِنْجِلَاءٌ (أصله: اِنْجِلَاؤٌ)

٤ - يفيد باب (انفعل) المطاوعة، تقول: فتحتُ البابَ، فأنفَتحَ.

تأمل المثال، ثم أكمل الناقص :

المثال: فَتَحَتِ الْبَابَ. انْفَتَحَ الْبَابُ

(١) كَسَرْتُ الْكُوبَ.

(٢) قَطَعْتُ الْحَبْلَ.

(٣) قَلَبْتُ الْكِتَابَ.

(٤) هَزَمَ الْمُسْلِمُونَ الْكُفَّارَ.

٥ - مُطَاوِعُ فَعَلٍ اِنْفَعَلَ كَمَا رَأَيْتَ. أما فَعَّلَ، فَمُطَاوِعُهُ تَفَعَّلَ.

تأمل المثال ثم أكمل الناقص :

المثال: كَسَرْتُ الزُّجَاجَ. تَكَسَّرَ الزُّجَاجُ.

قَطَعْتُ الْحَبْلَ.

٦ - أَأَنْكَسَرَ؟ ← أَنْكَسَرَ؟ (إذا دخلت همزة الاستفهام على «اِنْفَعَلَ»

حذفت همزة الوصل).

أدخل همزة الاستفهام على الجمل الآتية :

(١) اِنْقَلَبَتِ السَّيَّارَةُ. ؟

(٢) اِنْفَتَحَ بَابُ الْمَطْعَمِ. ؟

(٣) اِنْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ. ؟

(٤) أَسْلَمَ أَبُوكَ. ؟

٧ - تأمل الأمثلة الآتية لباب (انْفَعَلَ) وعين فيها الماضي والمضارع واسم الفاعل

والمصدر :

- (١) وَقَعَ الْكُوبُ عَلَى الْأَرْضِ وَانْكَسَرَ.
- (٢) هَذَا الْبَابُ لَا يَنْفَتَحُ. ادْخُلْ مِنَ الْبَابِ الْآخَرِ.
- (٣) تَنْظِفُ أَنْوَارُ الشُّوَارِعِ فِي السَّاعَةِ الْخَامِسَةِ صَبَاحاً.
- (٤) سَبَبَ انْقِلَابِ السَّيَّارَةِ أَنْفِجَارُ إِحْدَى عَجَلَاتِهَا.
- (٥) انْهَزَمَ الْمُشْرِكُونَ فِي غَزْوَةِ بَدْرٍ.
- (٦) تَخْرُجُ فِي الْمَعْهَدِ الْعَامِ الْمُتَصَرِّمُ بِضَعَّةٍ وَثَلَاثُونَ طَالِباً.
- (٧) سَافِرُ الْفَرِيقِ الْمُنْهَزِمِ.

٨ - (انكسفت الشمس يوم مات إبراهيم). هنا الجملة (مات إبراهيم)

مُضَافٌ إِلَيْهَا، وَهِيَ فِي مَحَلِّ جَرٍّ، وَ(يَوْمَ) مُضَافٌ.

هَاءُ أَمْثَلَةٌ أُخْرَى :

- (١) سَافَرَتْ يَوْمَ ظَهَرَتْ النَّتَائِجُ.
 - (٢) مَرَضَتْ يَوْمَ زَارَ الْوَزِيرُ الْجَامِعَةَ.
 - (٣) وُلِدَتْ يَوْمَ مَاتَ جَدِّي.
- وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿هَذَا يَوْمٌ يَنْفَعُ الصَّادِقِينَ صِدْقُهُمْ﴾

[المائدة/١١٩].

(يَوْمَ مَاتَ إِبْرَاهِيمُ) تَقْدِيرُهُ : يَوْمَ مَوْتِ إِبْرَاهِيمَ.

٩ - (لَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ لَمَاتُوا). (لَوْلَا) حَرْفُ امْتِنَاعٍ لَوْجُودٍ، وَتَدُلُّ

على اَمْتِنَاعِ الْجَوَابِ لَوْجُودِ الشَّرْطِ، نحو: لولا الهواءُ لَهَلَكَ
النَّاسُ، أي وُجِدَ الهواءُ فَلَمْ يَهْلِكِ النَّاسُ.

وتأتي (لوما) أيضاً بهذا المعنى.

الاسم الواقع بعدها مبتدأ حُذِفَ خبرُهُ. فـ(لولا الهواءُ) تَقْدِيرُهُ:
لَوْلَا الهواءُ مَوْجُودٌ.

وقد تأتي بعدها (أَنَّ) وَأَسْمُهَا وَخَبَرُهَا، نحو: لولا أَنِّي مريضٌ
لسافرتُ معكَ.

وجوابها المُنْتَبِ يَقرُن باللام، نحو: ﴿لولا أَنْتُمْ لَكُنَّا مُؤْمِنِينَ﴾

~ [سبأ/ ٣١].

هَاءُ أَمْثَلَةٌ أُخْرَى لـ (لولا) :

(١) لولا الاختبارُ ما حضرت اليوم.

(٢) لولا الشمسُ لَهَلَكْتَ الْأَرْضُ.

(٣) لولا الْحَيَاءُ لَبَكَيْنَا.

(٤) لولا أَنَّكَ مُسْتَعَجِلٌ لَدَعَوْتُكَ إِلَى الْبَيْتِ.

أكمل ما يلي :

(١) لولا العلمُ (٢) لولا الإسلامُ

(٣) لولا أَنَّكَ مريضٌ (٤) لولا أَنَّ الْبَرْدَ شَدِيدٌ

١٠- (مَنْ إِبْرَاهِيمَ هَذَا؟) هُنَا (هَذَا) نَعْتُ لـ(إِبْرَاهِيمَ).

يكون اسمُ الإشارة نعتاً إذا وَقَعَ بعد العَلَمِ، أو المَعْرِفِ بالإضافة،
نحو:

- (١) مَنْ حَامِدٌ هَذَا. (٢) أَرِنِي سَاعَتَكَ هَذِهِ.
(٣) لِمَنْ جَوَازُ السَّفَرِ هَذَا؟ (٤) أَمْفُوحَةٌ غَرَفَةُ المَدْرَسِينَ
تلك؟

وفي التنزيل : ﴿أَذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا، فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ
عَنَّهُمْ﴾ [النمل/٢٨].

وفي الحديث، قال النبي ﷺ : «لَعَلِّي لَا أَحُجُّ بَعْدَ عَامِي هَذَا».

١١ - (لَمْه). هذه هَاءُ السَّكْتِ، وَيُؤْتَى بِهَا فِي الْوَقْفِ كَمَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى :
﴿وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ؟﴾

١٢ - (إِنَّ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ آيَاتَانِ . . . لَا يَنْكَسِفَانِ). الضمير في (ينكسفان) يعود
إلى الشمس والقمر، وهما مؤنثٌ ومذكرٌ، وَجِيءَ بِالْفِعْلِ بِصِيغَةِ الْمَذْكَرِ
تَغْلِيْبًا. يُغَلَّبُ الْمَذْكَرُ عَلَى الْمَوْثِ نَحْوُ: أَبْنَائِي وَبَنَاتِي يَدْرُسُونَ بِالْجَامِعَةِ.

١٣ - «فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمَا فَادْعُوا اللَّهَ . . .» هُنَا الْحَالُ مُحْذُوفَةٌ، إِذْ تَقْدِيرُ الْكَلَامِ: «فَإِذَا
رَأَيْتُمُوهُمَا مُنْكَسِفَيْنِ . . .».

١٤ - «وَصَلُُّوا حَتَّى يَنْجَلِيَ». فاعل «يَنْجَلِي» ضمير مستتر يعود على «الْكُسُوفِ»
المفهوم من السِّياق.

١٥ - أَدْخَلَ كُلَّ كَلِمَةٍ مِمَّا يَأْتِي فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ :

انْفَتَحَ، انْكَسَرَ، انْقَلَبَ، تَكَسَّرَ، لَوْلَا.

(٢٣) الدرس الثالث والعشرون

حامد : يَا أَسْتَاذَ، إِنَّ لَدَيَّ اقْتِرَاحًا.

المدرس : اِنْتَظِرْ حَتَّى أَطَّلِعَ عَلَى هَذَا التَّعْمِيمِ . . . (بعد قليل) نعم .
ما اقْتِرَاحُكَ؟

حامد : إِن فَصَلْنَا هَذَا أَصْبَحَ مُزْدَحِمًا جَدًّا . مَا رَأَيْكَ أَنْ نَنْتَقِلَ إِلَى
الفصل الذي في الطَّابِقِ الثَّانِي، فَإِنَّهُ خَالٍ الْآنَ .

المدرس : إِنَّ هَذَا رَأْيِي سَدِيدٌ . سَأَكَلِّمُ الْمَدِيرَ فِيهِ . . . اِقْرَأِ الدَّرْسَ
يَا مُصْطَفَى .

المصطفى : (بعد الاستعاذة والبسملة) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اجْتَنِبُوا كَثِيرًا
مِّنَ الظَّنِّ، إِنَّ بَعْضَ الظَّنِّ إِثْمٌ، وَلَا تَجَسَّسُوا وَلَا يَغْتَبَ
بَعْضُكُم بَعْضًا، أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا
فَكَرِهْتُمُوهُ، وَاتَّقُوا اللَّهَ، إِنَّ اللَّهَ تَوَّابٌ رَّحِيمٌ﴾ [الحجرات/١٢] .

المدرس : نَكْتَفِي بِهَذَا الدَّرْسِ . رَاجِعُوا الدَّرُوسَ السَّابِقَةَ وَاجْتَهِدُوا،
فَقَدْ اقْتَرَبَ الْإِمْتِحَانُ .

مُخْتَارٌ : كُنَّا نَظُنُّهُ بَعِيدًا، فَإِذَا هُوَ قَرِيبٌ .

حامد : مَتَى تَنْتَهِي الدِّرَاسَةَ يَا أَسْتَاذَ؟

المدرس : أَظُنُّهَا تَنْتَهِي فِي مُنْتَصَفِ هَذَا الشَّهْرِ .

مختار : أَلنَّا مُتَحِنُونَ مِنْ خَارِجِ الْمَعْهَدِ؟
المدرس : نَعَمْ، سَيَشْتَرِكُ فِي الْإِخْتِبَارِ الشَّفَوِيِّ مُتَحِنُونَ مِنْ خَارِجِ
المعهد.

وليم : أَيْحَقُّ لِي أَنْ أَدْخُلَ فِي الْإِمْتِحَانِ، فَقَدْ التَّحَقْتُ مُتَأَخِّرًا.
المدرس : نَعَمْ، مَنْ التَّحَقَّ قَبْلَ الْإِمْتِحَانِ بِشَهْرَيْنِ فَلَهُ حَقُّ الدَّخُولِ
فِي الْإِمْتِحَانِ.

حامد : يَا أَسْتَاذَ، سَأَغِيبُ غَدًا وَبَعْدَ غَدٍ فَإِنِّي مُسَافِرٌ إِلَى جَدَّةَ،
فَأَرْجُو السَّمَاحَ.

المدرس : أَلَا بَدَّ مِنْ هَذَا السَّفَرِ؟
حامد : نَعَمْ، وَاللَّهِ إِنِّي لَمْضْطَرٌّ إِلَى ذَلِكَ.
المدرس : لَا بَأْسَ. إِذَا مَرَرْتَ بِمَكْتَبَةٍ هُنَاكَ فَاشْتَرِ لِي كِتَابًا أَسْمُهُ
(الْمُسْلِمُونَ عَلَى مُفْتَرَقِ الطَّرِيقِ).

١ - أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ :

(١) مَا اقْتَرَحَ حَامِدٌ؟

(٢) نَهَى اللَّهُ تَعَالَى فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ الْوَارِدَةِ فِي الدَّرْسِ عَنْ ثَلَاثَةِ أُمُورٍ. مَا هِيَ؟

(٣) بِهَذَا شَبَّهَ اللَّهُ تَعَالَى الْغِيْبَةَ؟

٢ - مِنْ أَبْوَابِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَزِيدِ بَابُ (افْتَعَلَ) زِيدَتْ فِيهِ هَمْزَةٌ قَبْلَ
الْفَاءِ، وَتَاءٌ بَعْدَهَا، نَحْوُ: ارْتَفَعَ، اشْتَرَى، انْتَظَرَ.

استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من باب (افتعل).

٣ - تأمل المثال، ثم هات المضارع والأمر واسم الفاعل والمصدر من الأفعال الآتية :

الماضي	المضارع	الأمر	اسم الفاعل	المصدر
انْتَظَرَ	يَنْتَظِرُ	انْتَظِرْ	مُنْتَظِرٌ	انْتِظَارٌ
اشْتَرَكَ				
امْتَحَنَ				
اجْتَمَعَ				
التَقَى				الْتِقَاءُ (أصله : التَقَايُ)
اخْتَارَ			مُخْتَارٌ	اخْتِيَارٌ

٤ - تأمل المثال، ثم أنقل الأفعال الآتية إلى باب (افتعل) :

رَحِمَ ارْزَحِمَ (إذا كانت فاء افْتَعَلَ دالاً، أو ذالاً، أو زايماً
أَبْدَلْتُ تَأَوَّهُ دالاً).

زَانَ	
ذَكَرَ	
دَعَا	

٥ - تأمل المثال، ثم انقل الأفعال الآتية إلى باب (افتعل) :
صَبَرَ اصْطَبَرَ (إذا كانت فاء افتَعَلَ صاداً، أو طاءً، أو ظاءً
أُبَدِلَتْ تاؤه طاءً).

صَفَا

ضَرَبَ

ظَلَمَ

طَلَعَ

٦ - تأمل المثال، ثم انقل الأفعال الآتية إلى باب (افتعل) :
وَقِيَ اتَّقَى (إذا كانت فاء افتَعَلَ واواً أُبَدِلَتْ تاءً).

وَصَلَ

وَحَدَّ

وَفِيقَ

٧ - اذكر أصل كل مما يأتي، ثم بين بابه :
انْتَظَرَ أصله : نَظَرَ من باب : افْتَعَلَ . زيدت فيه الهمزة والتاء .

انْكَسَرَ

انْفَتَحَ

انْتَقَلَ

انْتَشَرَ

انْقَطَعَ

انْتَصَرَ

٨ - من معاني باب (افْتَعَلَ) المُطَاوَعَة ، نحو: رَفَعْتُ الصوتَ ، فَأَرْتَفَعُ .

تأمل المثال ، ثم أكمل الناقص :

رَفَعْتُ الصوتَ .

أَرْتَفَعُ الصوتَ .

مَلَأْتُ الكُوبَ .

جَمَعْتُ الطُّلَابَ .

٩ - تأمل الأمثلة الآتية لباب (افتعل) وعين فيها الماضي والمضارع والأمر

والمُشْتَقَّاتِ المختلفة :

(١) في التنزيل : ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ، وَتَقُولُ: هَلْ

مِنْ مَزِيدٍ﴾ [ق/٣٠] .

(٢) قال تعالى : ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا﴾

[طه/١٣٢] .

(٣) أَسْتَمِعْ إِلَى تلاوة القرآن الكريم من الإذاعة كُلِّ صَبَاحٍ .

(٤) يقول المذيع : أَيُّهَا الْمُسْتَمِعُونَ الْكَرَامَ ، إِلَيْكُمْ نَشْرَةُ الْأَخْبَارِ .

(٥) دعوت الله في الْمُلتَزِمِ .

(٦) ابْتَسِمَ . لَا تَكُنْ عَابِسًا .

(٧) اتَّصَلْتُ بِأَبِي هَاتِفِيًّا ، وَأَخْبَرْتُهُ بِمَوْعِدِ سَفَرِي .

(٨) قال تعالى : ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ، وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ

لَا يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق/٣-٢] .

(٩) يَتَجَهَّ المسلمون فِي صَلَوَاتِهِمْ إِلَى الكعبةِ المشرقة .

(١٠) قال ﷺ : «وَمَنْ أَدْعَى مَا لَيْسَ لَهُ فَلَيْسَ مِنَّا» . (رواه

مسلم) .

(١١) قال تعالى في سورة الفرقان : ﴿يَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ يَقُولُ يَالِيتَنِي أَخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلًا . يَا وَيْلَتَى لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا﴾ [الفرقان/ ٢٧-٢٨] .
 (اَتَّخَذَ (اَفْتَعَلَ) مِنْ أَخَذَ . أَصْلُهُ : اِتَّخَذَ ، أَدْغَمَتْ الهمزة في التاء) .

١٠- أ + أَفْتَعَلَ = أَفْتَعَلَ؟ قال تعالى : ﴿أَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ﴾ [الصافات/ ١٥٣] .

١١- (فَإِذَا هُوَ قَرِيبٌ) . هذه (إِذَا الْفُجَائِيَّةُ) ، وتُفِيدُ وَقوعَ أمرٍ غير مُتَوَقَّعٍ . تَدْخُلُ عَلَى الجملة الاسمية ، ويجوز الابتداء بالنكرة بَعْدَهَا .

لا تأتي (إِذَا الْفُجَائِيَّةُ) فِي أَوَّلِ الكلام .
 هاء أمثلة لـ (إِذَا الْفُجَائِيَّةُ) :

- (١) دخلت الفصل فإذا مدير الجامعة جالسٌ .
- (٢) دخلت الغرفة فإذا حيّةٌ على السرير .
- (٣) خرجت من البيت فإذا صديقٌ بالباب .
- (٤) ظننتك مُدَرِّسًا فإذا أنتَ طَالِبٌ .
- (٥) وفي التنزيل في قصة موسى عليه السلام : ﴿فَأَلْقَى عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُبِينٌ . وَنَزَعَ يَدَهُ ، فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنَّاظِرِينَ﴾

[الأعراف/ ١٠٧-١٠٨] .

١٢- (أَظُنُّهَا تَنْتَهِي . . .) تنصب (ظن) مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر،

نحو:

الامتحان قريبٌ . أَظُنُّ الامتحان قريباً .

المدير يأتي غداً . أَظُنُّ المدير يأتي غداً .

وفي التنزيل : ﴿وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً﴾ [الكهف/ ٣٥] .

أَدْخِلْ (ظَنَّ) على الجمل الآتية :

(١) حامدٌ مريضٌ . ظَنَنْتُ

(٢) الاختبار سهلٌ . أَتَظُنُّ ؟

(٣) الطائرة متأخرةٌ . أَظُنُّ

(٤) أنتَ مريضٌ . أَظُنُّ

(٥) المدرِّسُ يتأخر اليومَ . ظَنَنْتُ

(٦) هُوَ مُسْلِمٌ . أَتَظُنُّ ؟

(٧) هم رَاسِبُونَ . نَظُنُّ

(٨) رَمِيْلَاكَ نَاجِحَانِ . أَظُنُّ

(٩) الطَالِبَاتُ مُجْتَهِدَاتٌ . أَظُنُّ

(١٠) أَنَا ضَعِيفٌ . أَتَظُنُّ ؟

ويجوز أن تدخل (ظَنَّ) على (أَنَّ) و(أَنَّ) المَصْدَرِيَّتَيْنِ، فَيُنْصَبُ

المصدر المؤول على المفعولية، ويسدُّ مسدَّ المفعولين، نحو:

(أ) آلامتحان سهلٌ . أَظُنُّ أَنَّ آلامتحان سهلٌ .

وفي التنزيل : ﴿وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ﴾ [فصلت/ ٢٢] .

(ب) ما ظننتُ أنْ يرسبَ أحدُ، أي : ما ظننتُ أحمدَ يرسبُ . ومنه قوله تعالى : ﴿تَظُنُّ أَنَّ يُفْعَلَ بِهَا فَاقِرَةٌ﴾ [القيامة/ ٢٥] .

أدخل (أنَّ) ثم (ظنَّ) على الجمل الواردة في التمرين السابق .

١٣ - هات جمع الأسماء الآتية : خَلِيلٌ ، سَبِيلٌ ، تُعْبَانُ .

١٤ - هات مضارع الأفعال الآتية : عَضَّ ، اجْتَنَبَ ، اغْتَابَ .

١٥ - (أُحِقُّ لي أنْ أدخل في الامتحان) . نقول : (دَخَلْتُه) بغير «في» إذا كان المدخولُ مكاناً، نحو: «دَخَلْتُ البيتَ / المسجدَ / السُّوقَ / الغرفةَ . . .» ففي التنزيل : ﴿وَدَخَلَ جَنَّتَهُ﴾ [الكهف/ ٣٥] .

ونقول : «دَخَلْتُ فيه» إذا لم يكن المدخولُ مكاناً، نحو: «دَخَلْتُ في الإسلامِ / في الامتحان . . .» ففي التنزيل : ﴿وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا﴾ [النصر/ ٢] .

وقد اجتمع الأمران في قوله تعالى : ﴿فَادْخُلِي فِي عِبَادِي وادْخُلِي جَنَّتِي﴾ [الفجر/ ٢٩-٣٠] .

١٦ - «التَّوَابُّ» أي الذي يُتُوبُ على عباده كثيراً، وهو على وزنِ «فَعَّالٌ»، وهو من صِيغِ مُبَالَغَةِ اسمِ الفاعلِ .

ومن صِيغِهَا أيضاً :

فَعِيلٌ ، نحو: رَحِيمٌ .

فَعُول، نحو: غَفُور.

فِعْل، نحو: حَذِر.

مَفْعَال، نحو: مِعْطَاء.

صُغِّ صِيغَةُ «فَعَّال» من هذه الأفعال: رَزَقَ، وَهَبَ، عَلِمَ، سَمِعَ، أَكَلَ، عَبَسَ.

صُغِّ صِيغَةُ «فَعِيل» من هذه الأفعال: سَمِعَ، قَدَرَ، عَلِمَ، بَصَرَ.

صُغِّ صِيغَةُ «فَعُول» من هذه الأفعال: غَفَرَ، شَكَرَ، صَبَرَ، عَبَسَ، أَكَلَ.

(٢٤) الدرسُ الرابع والعِشرون

- المدرس : افتح النافذة يا علي .
- علي : إنها لا تَتَفَتَحُ ، فَقَدْ آعَوْجَ مِزْلَاجُهَا .
- المدرس : أَلَا يُمَكِّنُ تَقْوِيمُ آعَوْجِجِهِ؟
- علي : حَاوَلْنَا ، وَلَمْ نَتَمَكَّنْ مِنْ ذَلِكَ .
- المدرس : وَجْهُكَ مُحْمَرٌّ يَا أَحْمَدُ . كَأَنَّكَ غَضْبَانٌ .
- أحمد : نَعَمْ . لَقَدْ أَغْضَبَنِي جَعْفَرُ بِسُخْرِيَّتِهِ مِنِّي .
- المدرس : قُمْ وَتَوَضَّأْ . . . يَا جَعْفَرُ ، أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَهُ تَعَالَى فِي سُورَةِ الْحُجُرَاتِ : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ، لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ ، وَلَا نِسَاءٌ مِنْ نِسَاءٍ عَسَى أَنْ يَكُنَّ خَيْرًا مِنْهُمْ﴾؟
- جعفر : بَلَى . أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ .
- المدرس : خذ دَفْتَرِكَ يَا أَيُّوبَ . (يُسَلِّمُ لَهُ الدَفْتَرُ) . أَرَأَيْكَ ضَعِيفًا فِي النَحْوِ . يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَجْتَهِدَ .
- أيوب : إِنْ شَاءَ اللَّهُ .
- المدرس : اقْرَأِ الْآيَةَ يَا حَامِدُ .
- حامد : (بَعْدَ الْإِسْتِعَاذَةِ) ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ، فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ

تَكْفُرُونَ . وَأَمَّا الَّذِينَ أَبْيَضَتْ وُجُوهُهُمْ فَفِي رَحْمَةِ اللَّهِ ، هُمْ
فِيهَا خَالِدُونَ ﴿ [آل عمران/ ١٠٦-١٠٧] .

المدرس : اقرأ الحديث يا أيوب .

أيوب : عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ : « أَنَّهُ نَهَى عَنْ
بَيْعِ الثَّمَرَةِ حَتَّى يَبْدُوَ صَلاَحُهَا ، وَعَنِ النَّخْلِ حَتَّى يَزْهُوَ .
قِيلَ : وَمَا يَزْهُو؟ قَالَ : يَحْمَرُّ أَوْ يَصْفَرُّ » .

(يدخل المراقب)

المراقب : في مكتبي ساعةٌ وَجِدَتْ أَمْسٌ فِي الْمُصَلَّى بَعْدَ مَا أَنْتَهَتْ صَلَاةُ
الظَّهْرِ . فَمَنْ فَقَدَتْ سَاعَتَهُ فَلْيَتَّصِلْ بِي بَعْدَ مَا يَنْتَهِي الدَّرْسُ .

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) لم لا تنفتح نافذة الفصل؟

(٢) لم غَضِبَ أحمد على جعفر؟

(٣) ماذا يُقال للذين تَسْوَدُّ وُجُوهُهُمْ يوم القيامة؟

(٤) أين وَجِدْتَ الساعة؟ ومتى؟

٢ - من أبواب الفعل الثلاثي (افْعَلَّ) . زِيدَتْ فيه همزةٌ قبلَ الفاءِ

وَضُعِفَتْ اللَّامُ . يأتي هذا الباب في الألوانِ والعيوبِ .

ومنها باب (افْعَالَّ) ، زِيدَتْ فيه همزةٌ قبلَ الفاءِ ، وأَلِفٌ بعدَ العَيْنِ ،

وَضُعِفَتْ اللَّامُ . ويأتي في الألوانِ .

استخرج من الدرس الأفعال الواردة من هذين البابين .

٣ - تأمل المثال، ثم هات المضارع، والمصدر، واسم الفاعل من الأفعال الآتية :

الماضي	المضارع	المصدر	اسم الفاعل
أَحْمَرُ	يَحْمَرُ	أَحْمَرًا	مُحْمَرٌ
أَصْفَرُ			
أَبْيَضُ			
أَسْوَدُ			
أَخْضَرُ			
أَغْوَجُ			

٤ - تأمل المثال، ثم هات المضارع، والمصدر، واسم الفاعل من الفعلين الآتين :

أَصْفَارٌ	يَصْفَارُ	أَصْفِيرًا	مُصْفَارٌ
أَحْمَارٌ			
أَذْهَامٌ			

٥ - اذكر باب كل فعل مما يأتي :

أَسْوَدَ	أَشْتَدَّ	أَحْمَارَ
أَذْهَامَ	أَبْيَضَ	أَشْتَقَّ
أَنْشَقَّ	أَنْفَضَ	أَغْوَجَ

٦ - تأمل الأمثلة الآتية لباب (افعل) :

- (١) احترق الخشب وأسود.
- (٢) غسلت الثوب الوسخ بالصابون فأبيض.
- (٣) قد أصفرت أسنانك يا بني، ألا تستاك.
- (٤) تخضر الأشجار في الربيع.
- (٥) اصفر وجهه من الخوف.
- (٦) غضب المدرس فاحمرت وجنتاه.
- (٧) اقل هذه السمكة حتى تحمر. أخرجها من المقلاة فور احمرارها.
- (٨) المنجل استقامته في أعوجاجه.
- (٩) في الحديث: «إن أول وقت صلاة العصر حين يدخل وقتها، وإن آخر وقتها حين تصفر الشمس».
- (١٠) عن علي رضي الله عنه: «كنا إذا أحمر البأس اتقينا برسول الله ﷺ». (أحمر البأس: أي اشتدت الحرب).

٧ - (أراك ضعيفاً): (رأى) هذه بمعنى (علم)، وتسمى (رأى القلبية). تنصب رأى القلبية مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر (مثل ظن). نحو:

أنت ضعيف. أراك ضعيفاً.

وفي التنزيل: ﴿إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا وَنَرَاهُ قَرِيبًا﴾ [المعارج/٦-٧].

أَمَّا (رَأَى الْبَصَرِيَّةُ) فَتَنْصِبُ مَفْعُولًا وَاحِدًا، نَحْوُ: أَرَأَيْتَ
الْمَدْرَسَ؟

أَدْخِلْ (رَأَى الْقَلْبِيَّةُ) عَلَى الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ :

أَنْتَ مُسْتَعْجِلٌ . أَرَأَيْتَ

هُوَ حَزِينٌ . أَرَأَيْتَ

الطَّلَابُ مُجْتَهِدُونَ . أَرَأَيْتَ ؟

٨ - (عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ) : (عَسَى) مِنْ أَفْعَالِ الرَّجَاءِ، وَتُفِيدُ
الْتَّرَجُّيَ أَوْ الْإِشْفَاقَ، نَحْوُ:

(أ) ﴿عَسَى اللَّهُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْهِمْ﴾ [التوبة/١٠٢] . أَي: 'يُرْجَى أَنْ
يَتُوبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ' .

(ب) ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ [البقرة/٢١٦] . أَي:
يُخْشَى أَنْ تَكْرَهُوا . .

تَعْمَلُ (عَسَى) عَمَلَ (كَانَ) . وَيَكُونُ خَبَرُهَا فِعْلًا مُضَارِعًا مُقْتَرَنًا
بـ(أَنْ)، نَحْوُ: عَسَى اللَّهُ أَنْ يَنْفَعَنَا بِكَ . هُنَا لَفْظُ الْجَلَالَةِ اسْمُهَا،
وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ (أَنْ يَنْفَعَ) خَبَرُهَا .

وَفِي (عَسَيْتَ أَنْ تُفْسِدَ فِي الْأَرْضِ)، التَّاءُ اسْمُهَا، وَالْمَصْدَرُ الْمُؤَوَّلُ
(أَنْ تُفْسِدَ) خَبَرُهَا .

وَتَأْتِي (عَسَى) تَامَّةً، أَي تَكْتَفِي بِمَرْفُوعِهَا، فَلَا تَحْتَاجُ إِلَى الْخَبَرِ،
وَذَلِكَ إِذَا وَلِيَهَا (أَنْ وَالْفِعْلُ)، نَحْوُ: ﴿عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي﴾

[الكهف/ ٢٤] . هنا المصدرُ المؤوَّلُ فاعِلُ عَسَى .

وفي «كيفَ محمدُ الآنَ؟ عَسَى أن يكونَ أحسنَ» يجوز أن يكونَ «عسى» ناقصةً، وذلك إذا قَدَّرْتَ فيها ضميراً مستتراً. وإذا لم تقدرْ فهي تامةٌ .

* عَسَى الناقصة : عَسَى الله أن يَهْدِيَهُ . عَسَيْتُ أن أنجح .

* عَسَى التامة : عَسَى أن يَهْدِيَهُ الله . عَسَى أن أنجح .

حوْلُ «عَسَى» الناقصة إلى تامة فيما يأتي :

(١) عَسَيْتُ أن تعودَ غداً .

(٢) عَسَى الله أن يغفرَ لي .

(٣) أين زملاؤنا؟ عَسَوْا أن يحضروا الدرس .

(٤) كيف الطالباتُ الجُدُدُ؟ عَسَيْنَ أن يفهمنَ الدروسَ .

حوْلُ «عَسَى» التامة إلى ناقصة فيما يأتي :

(١) عَسَى أن نُقْبَلَ في الدَّرَاسَاتِ العُلْيَا .

(٢) عَسَى أن تُسَافِرَ غداً .

(٣) عَسَى أن يَسْمَحَ لنا المديرُ بالانصراف .

(٤) عَسَى أن يَتَّحِدَ المسلمون .

أَدْخَلَ «عَسَى» في جملتين من إنشائك على أن تكون ناقصةً في الأولى ، وتامةً في الأخرى .

٩ - ﴿فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ﴾ . هذه (مَا الْمَصْدَرِيَّةُ) (بِمَا كُنتُمْ تَكْفُرُونَ) أي بِكُونِكُمْ تَكْفُرُونَ . (بعد ما انتهت الصلاة) أي بعدَ انْتِهَاءِ الصَّلَاةِ .

قال تعالى : ﴿لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ﴾ [ص/٢٦] .
أَيَّ بِنَسْيَانِهِمْ يَوْمَ الْحِسَابِ .

١٠ - ﴿فَأَمَّا الَّذِينَ أَسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ...﴾ هنا جوابُ (أَمَّا) محذوفٌ، وتقديره: فيقالُ لهم .

١١ - هاتِ مضارع : فَقَدْ . اسْتَكَ .

١٢ - ما معنى (الْوَجَنَةُ) ؟ وما جمعُها .

(٢٥) الدرس الخامس والعشرون

المدرس : ادخل يا زكريا . تأخرت كثيراً . ما الذي أخرَكَ؟
زكريا : كنتُ مُتعباً ، فَاسْتَلَقَيْتُ عَلَى قَفَايَ بَعْدَ الصَّلَاةِ لَكَيْ أُسْتَرِيحَ
قَلِيلاً ، فغَلَبَنِي النُّوْمُ . وما أَسْتَيْقِظُ إِلَّا السَّاعَةَ التَّاسِعَةَ .
فَتَوَضَّأْتُ ، وَتَوَجَّهْتُ بِسُرْعَةٍ إِلَى هُنَا . لَا أَسْتَحِمُّ وَلَا
أَفْطُرُ .

المدرس : أَلَمْ يُوقِظْكَ زَمَلَاؤُكَ؟
زكريا : إِنَّ زَمَلَائِي الَّذِينَ يَسْكُنُونَ مَعِيَ ذَهَبُوا كُلُّهُمْ إِلَى الْمَطَارِ
لَا سِتِّيقَالَ رُئِيسِهِمْ .

المدرس : لَا بَأْسَ . اقْرَأِ الْحَدِيثَ يَا مَرْوَانَ .
مَرْوَان : عَنْ أَبِي ذَرٍّ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ فِيمَا رَوَى عَنْ اللَّهِ تَبَارَكَ وَتَعَالَى أَنَّهُ
قَالَ : «يَا عِبَادِي إِنِّي حَرَّمْتُ الظُّلْمَ عَلَى نَفْسِي ، وَجَعَلْتَهُ بَيْنَكُمْ
مُحَرَّمًا ، فَلَا تَظَالُمُوا .

يَا عِبَادِي كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتُهُ ، فَاسْتَهْدُونِي ، أَهْدِكُمْ .
يَا عِبَادِي ، كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتُهُ ، فَاسْتَطْعِمُونِي
أُطْعِمَكُم .

يَا عِبَادِي ، كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتُهُ ، فَاسْتَكْسُونِي ،
أَكْسُكُمْ .

يا عبادي، إنكم تُخَطُّون بالليل والنَّهار، وأنا أَغْفِرُ لَكُمْ
الذُّنُوبَ جميعاً. فَاسْتَغْفِرُونِي أَغْفِرْ لَكُمْ...» (رواه
مسلم).

(يدخل عبد الملك)

المدرس : الآن تأتي وقد انتهى الدرس أو كاد؟
عبد الملك : ذهبتُ إلى مُسْتَوْصَف الجامعة، فحوَّلني الطَّيِّبُ إلى
المُسْتَشْفَى العامِّ.

المدرس : لا بأس عليك، طَهُورٌ إن شاء الله. اسْتَأْذَنْتَ المديرَ؟
عبد الملك : نعم، اسْتَأْذَنْتُهُ قَبْلَ الذَّهَابِ، فَأَذِنَ لِي.
(يَرْنُ الجُرْسَ، فيُخْرِجُ المدرَّسَ، وَيَتَّبِعُهُ حامدٌ، وَيُسِرُّ إِلَيْهِ حَدِيثاً)
حامدٌ : يا فضيلة الشيخ، أريدُ أَنْ أَتَحَدَّثَ إِلَيْكَ فِي مَوْضُوعٍ،
ولكنني أَسْتَحْيِي.

المدرس : قُلْ وَلَا تَسْتَحْيِ.
حامد : اِحْتِاجٌ إِلَى مَبْلَغٍ مِنَ الْمَالِ. اسْتَقْرَضْتُ مِنْ زَمَلَاءَ لِي، فَلَمْ
يُقْرَضُونِي. فَهَلْ يُمْكِنُنِي أَنْ أَقْتَرِضَ مِنْكَ؟

المدرس : نعم، إن شاء الله.
حامد : جزاك الله خيراً. سَأَتِيكَ بَعْدَ صَلَاةِ الْعَصْرِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ.
المدرس : إِذْنٌ أَنْتَظِرُكَ.

حامد : أنت الآن في بيتك الجديد. أليس كذلك؟

المدرس : بلى .

حامد : عسى أن تكون مُستريحاً فيه .

المدرس : نعم . الحمد لله .

* * *

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) متى استيقظ زكريا من النوم ؟

(٢) لم تأخر عبد الملك ؟

(٣) ماذا طلب حامد من المدرس ؟

٢ - من أبواب الفعل الثلاثي المزيد باب (إِسْتَفْعَلَ) زِيدَتْ في أوله همزةٌ وسينٌ وتاءٌ نحو: إِسْتَقْبَلَ ، إِسْتَغْفَرَ ، إِسْتَمَرَ .

استخرج من الدرس الأفعال الواردة فيه من هذا الباب .

٣ - تأمل المثال، ثم هات المضارع، والأمر، والمصدر من الأفعال الآتية :

الماضي	المضارع	الأمر	المصدر
إِسْتَقْبَلَ	يُسْتَقْبَلُ	إِسْتَقْبِلْ	إِسْتِقْبَالٌ
إِسْتَغْفَرَ			
إِسْتَعَدَّ			
إِسْتَلْقَى			
إِسْتَرَاخَ			إِسْتِرَاحَةٌ
إِسْتَقَالَ			
إِسْتَفَادَ			

٤ - عَيْنٌ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ بَابِ (اسْتَفْعَلَ) بِمُشْتَقَّاتِهِ :

- (١) اسْتَحَمْتُ كُلَّ صَبَاحٍ .
- (٢) اسْتَأْجَرْتُ هَذِهِ الشَّقَّةَ بِـ ١٥ أَلْفِ رِيَالٍ .
- (٣) يَسْتَمِرُّ الْامْتِحَانُ يَوْمِينَ .
- (٤) اسْتَعِدُّوا لِلَامْتِحَانِ فَإِنَّهُ قَرِيبٌ جَدًّا .
- (٥) اسْتَسْلَمَ الْمُجْرِمُ لِلشَّرْطَةِ .
- (٦) يُسْتَحَبُّ الْغُسْلُ لِلْإِحْرَامِ .
- (٧) لَا يَجُوزُ الاسْتِعَانَةُ بِغَيْرِ اللَّهِ .
- (٨) أَنَا مُسْتَعِدٌّ لِلسَّفَرِ .
- (٩) أَرْجُو لَكَ مُسْتَقْبَلًا زَاهِرًا .
- (١٠) وَفِي التَّنْزِيلِ : ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ، فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ، أَبَى وَاسْتَكْبَرَ، وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ﴾ [البقرة/٣٤] .

٥ - (اسْتَلْقَيْتُ عَلَى قَفَايَ لِكَيْ أُسْتَرِيحَ) . (كَيْ) مِنْ نَوَاصِبِ الْمُضَارِعِ وَيُسَمَّى (حَرْفَ مَصْدَرِيَّةٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ) لِأَنَّهَا تَجْعَلُ مَا بَعْدَهَا فِي تَأْوِيلِ مَصْدَرٍ، فَتَأْوِيلُ الْمَثَلِ السَّابِقِ : اسْتَلْقَيْتُ عَلَى قَفَايَ لِلِاسْتِرَاحَةِ .

وَالْغَالِبُ أَنَّ تَسْبِقَهَا لَامُ الْجَرِّ الَّتِي تُفِيدُ التَّعْلِيلَ ، فَإِنْ لَمْ تَسْبِقْهَا فَهِيَ مُقَدَّرَةٌ . إِذَا دَخَلَتْ لَا النَّافِيَةُ عَلَى الْفِعْلِ كُتِبَتْ مُتَّصِلَةً بِـ (كَيْ) : لِكَيْلًا ، نَحْوُ : أَسْرِعْ لِكَيْلَا تَتَأَخَّرَ عَنِ الدَّرْسِ .

تأمل الأمثلة الآتية لـ (لَكِي) :

(أ) التَّحَقَّتْ بِالْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ لَكِي أَتَعَلَّمَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ وَعِلُومَ

الدين .

(ب) اجْتَهِدْ كِي تَنْجَحَ .

(ج) قَالَ أَحْمَدُ لِأَخْتِهِ : اِبْحَثِي عَنْ هَذَا الْكِتَابِ فِي مَكْتَبَةِ كُليِّتِكَ .

اكتبِي اسْمَهُ لَكِي لَا تَنْسِي .

(د) ذَهَبَ زَمَلَائِي إِلَى السُّوقِ لَكِي يَشْتَرُوا الْحَوَائِجَ .

(هـ) أَسْرَعُوا لَكِي لَا تَفُوتَنَا الطَّائِرَةُ .

ضع في الفراغ فيما يأتي (لَكِي/ لَكِيْلًا) ، ثم عدِّل الفعل الذي يليها :

(١) اتَّصَلَ كَثِيرٌ مِنَ الشَّبَابِ بِالْجَامِعَةِ يَسْتَفْسِرُونَ عَنْ شُرُوطِ الْقَبُولِ

(٢) كَانَ مَوْعِدُ الرِّحْلَةِ السَّاعَةَ الثَّلَاثَةَ صَبَاحًا . فَجَلَسْنَا نَتَحَدَّثُ نَنَامُ

(٣) سَأَلْتُكَ أَسْئَلَةً كَثِيرَةً أَفْهَمُ الْمَسْأَلَةَ جَيِّدًا

(٤) يَا جُرْجُ ، غَيِّرْ اسْمَكَ يَظُنُّ النَّاسُ أَنَّكَ نَصْرَانِيٌّ

(٥) يَا زَيْنَبُ ، اسْتَيْقِظِي مُبَكَّرَةً تَتَأَخَّرِينَ عَنِ الدَّرْسِ

٦ - (إِذْنٌ أَنْتَظِرَكَ) . (إِذْنٌ) مِنْ نَوَاصِبِ الْمُضَارِعِ . وَتُسَمَّى (حَرْفَ

جَوَابٍ وَجَزَاءٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ) .

تأمل الأمثلة الآتية تفهم معناها :

حامد : سأزورك اليوم بعد صلاة المغرب إن شاء الله .

خالد : إذن انتظرَكَ .

— المدرس : هذا أحسنُ مُعْجَمٍ مدرسيّ .

الطلاب : إِذَنْ نَشْتَرِيهِ .

— علي : يصلُ أستاذنا غداً إلى المدينة المنورة إن شاء الله .

زملاؤه : إِذَنْ نَسْتَقْبِلُهُ فِي الْمَطَارِ .

— المدرس : أخشى أن يُطَوَّى قَيْدُكَ ، فإن غيابك كثيرٌ .

حامد : إِذَنْ لَا أَغِيبُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

تَنْصِبُ (إِذَنْ) الْفِعْلَ الْمُضَارِعَ بِالشُّرُوطِ الْآتِيَةِ :

(أ) أن تكون مُتَصَدِّرَةً .

(ب) أن تكون غيرَ مَفْصُولَةٍ عَنِ الْفِعْلِ بِغَيْرِ الْقَسَمِ ، وَلَا

الْنافِيَةِ .

(جـ) أن يكون زَمَنُ الْفِعْلِ مُسْتَقْبَلًا .

(١) هاتِ ثَلَاثَةَ أَمْثَلَةٍ لـ (إِذَنْ) .

(٢) يقول طالب شيئاً ، وَيُرَدُّ عَلَيْهِ زَمِيلُهُ مُسْتَعْمَلًا (إِذَنْ) .

٧ - (لَا أَسْتَحْمَمْتُ وَلَا أَفْطَرْتُ) . إِذَا نَفَيْ الْمَاضِيَ بِـ (لَا) وَجَبَ

تَكَرُّرُهَا .

وفي التنزيل : ﴿ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى ﴾ [القيامة / ٣١] .

إنْفِ الْفَعْلَيْنِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي بِـ (لَا) .

(١) قرأتَ الدرسَ وكتبته.

(٢) رأيته وكَلَّمْتُهُ.

(٣) ضَرَبَنِي وضَرَبْتُهُ.

(٤) أَكَلْنَا وشرَبْنَا.

٨ - (الآن تأتي وقد أنتهى الدرسُ؟). إذا دخلت (واو الحال) على جملة

فعلية فعلها ماضٍ مُثَبَّتٌ دخلت معها (قَدْ).

تأمل المثال، ثم أكمل الناقص :

دخلت المسجد والإمام يُسَلِّمُ. دخلت المسجد وقد سَلَّمَ الإمامُ.

وجملة اسمية جملة فعلية فعلها ماضٍ مثبت

(١) دخلت المسجد والإمامُ يُكَبِّرُ.

(٢) دخلنا المسجد والمُؤَذِّنُ يُقِيمُ.

(٣) وصلنا المدينة المنورة والشمس تغرُبُ.

(٤) وصلت المطار والطائرة تَهْبِطُ.

(٥) دخلت الفصل والمدرس يَشْرَحُ الدرسَ.

واو الحال + الجملة الاسمية

واو الحال + قَدْ + الجملة الفعلية فعلها ماضٍ مُثَبَّتٌ

٩ - (وجَعَلْتُهُ بينكم مُحَرَّمًا). (جَعَلَ) هنا من أفعال التَّحْوِيلِ ، وهي

بمعنى (صَيَّرَ). تنصب مفعولين أصلهما مبتدأ وخبر، نحو :

الْخَمْرُ حَرَامٌ. جَعَلَ اللهُ الْخَمْرَ حَرَامًا.

وفي التنزيل :

(١) ﴿أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا وَجَعَلَ الْقَمَرَ

فِيهِنَّ نُورًا، وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا﴾ [نوح/١٥-١٦].

(٢) ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ بَسَاطًا﴾ [نوح/١٩].

(٣) ﴿وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً﴾ [يونس/١١٨].

وتأتي (جَعَلَ) بمعنى (ظَنَّ) وهي من أفعال الرُّجْحَانِ، نحو:

﴿وَجَعَلُوا الْمَلَائِكَةَ الَّذِينَ هُمْ عِبَادُ الرَّحْمَنِ إِنِثَاءً﴾ [الزخرف/١٩].

(جَعَلَ) بهذين المعنيين من أخوات (ظَنَّ).

وتكون أيضاً من أفعال الشُّرُوعِ، وتعمل حينئذٍ عَمَلُ (كَانَ)،

نحو: جَعَلَ حامدٌ يضربني. (وقد مرّت بك في درس سابق).

وتأتي بمعنى (أَوْجَدَ) وهي فِعْلٌ تَامٌّ، وتنصب مفعولاً واحداً، كما

في قوله تعالى : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ،

وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ﴾.

عَيْنٌ معنى (جَعَلَ) فيما يأتي :

(١) جعل المدرّسُ يشرح الدرس.

(٢) ﴿وجعلناكم شعوباً وقبائل﴾ [الحجرات/١٣].

(٣) جعل الله الهواءَ والماءَ.

(٤) قال المدرّس للطلاب: أَجَعَلْتَنِي مُدِيرًا؟

١٠- (قَفَايَ). ياءُ المتكلمِ مفتوحةٌ مَعَ اسْمٍ آخِرُهُ أَلْفٌ أَوْ يَاءٌ ساكتانِ،

نحو: عَصَايَ. فَتَايَ. دُنْيَايَ. يَدَايَ. غَسَلْتُ يَدَيَّ.

- ١١ - تمرين شفوي : يسأل كل طالب زميله : متى آسْتَيْقَظْتَ؟ ومن أَيْقَظَكَ؟
١٢ - هات مضارع الأفعال الآتية : غَلَبَ . هَبَطَ . كَسَا . أَفْطَرَ . أَسَرَّ . أَقْرَضَ .
إِقْتَرَضَ .

- ١٣ - اذكر أبواب الأفعال الواردة في حديث أبي ذرٍّ .
١٤ - هات مفرد : (الحَوَائِج) و(الشُّرُطَةُ) ، وجمع (القَفَا) .
١٥ - ما أَصْلُ (تَظَالَّمُوا) في قوله عليه الصلاة والسلام : «فلا تَظَالَّمُوا»؟
١٦ - يُجْمَعُ (عَارٍ) على (عُرَاةٍ) على وزن (فُعْلَه) . اجمعِ الأسماء الآتية هذا الجمع :
مَاشٍ . قَاضٍ . هَادٍ . رَامٍ . وَالٍ . غَازٍ . حَافٍ .

نواصب الفعل المضارع أربعة أحرف هي :

(١) أَنْ ، وهي حَرْفُ مَصْدَرِيَّةٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ ، نحو :

﴿وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ﴾ [النساء/ ٢٧] .

(٢) لَنْ ، وهي حَرْفُ نَفْيٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ ، نحو :

﴿قَالَ : إِنَّكَ لَنْ تَسْتَطِيعَ مَعِيَ صَبْرًا﴾ [الكهف/ ٦٧] .

(٣) كَيْ ، وهي حرفٌ مصدريةٌ ونصبٍ واستقبالٍ ، نحو :

﴿كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا﴾ [طه/ ٣٣] .

(٤) إِذَنْ ، وهي حرفٌ جوابٍ وَجَزَاءٍ وَنَصْبٍ وَاسْتِقْبَالٍ ، نحو :

حامد : سأزوك غداً إن شاء الله .

خالد : إِذَنْ أَنْتَظِرْكَ .

(٢٦) الدرسُ السادس والعِشرون

المدرس : ياعمار، هذا هو الكُتِيبُ الذي أريدُ تَرْجَمَتَهُ إلى اللغةِ الفرنسيةِ . أَسْتَطِيعُ أَنْ تُتَرْجِمَهُ؟

عمار : أَسْتَطِيعُ بِعَوْنِ اللَّهِ . فَقَدْ تَرْجَمْتُ قَبْلَ هَذَا عِدَّةَ كُتُبٍ إِسْلَامِيَّةٍ .

المدرس : أريدُ أَنْ أُوزَّعَ الكُتِيبُ المُتَرْجَمُ عَلَى إِخْوَانِ حَدِيثِي العَهْدِ بِالإِسْلَامِ .

عمار : إِذَنْ أُتَرْجِمُهُ فِي أَقْرَبِ وَقْتٍ مُمْكِنٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

المدرس : ياعمار، إِنَّكَ تُحِبُّ اللُّغَةَ الْفَرَنْسِيَّةَ وَتَتَكَلَّمُهَا كَمَا يَتَكَلَّمُ أَهْلُ فَرَنْسَا . أَفَعِشْتَ فِي فَرَنْسَا؟

عمار : نَعَمْ ، إِنِّي وَلِدْتُ وَنَشَأْتُ وَتَرَعَرَعْتُ فِي بَارِيسَ لِأَنَّ أَبِي كَانَ يَعْمَلُ هُنَاكَ . إِنَّهُ بَقِيَ فِي فَرَنْسَا خَمْسَ عَشْرَةَ سَنَةً .

المدرس : هَذَا هُوَ السَّبَبُ . . . اقْرَأِ الْآيَاتِ يَا أَحْمَدُ .

أَحْمَدُ : (بَعْدَ مَا يَسْتَعِيدُ) ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ : رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ : أَوْلَمْ تُؤْمِنْ؟ قَالَ : بَلَى ، وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾ [البقرة/ ٢٦٠] .

﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ . ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ .

ذَلِكَ هُدًى اللَّهِ، يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ، وَمَنْ يُضِلِّ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ
هَادٍ ﴿الزمر/ ٢٣﴾ .

﴿وَإِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَحْدَهُ اشْمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ
بِالْآخِرَةِ، وَإِذَا ذُكِرَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾
[الزمر/ ٤٥] .

(يدخل رجلٌ ويسلم)

المدرس : (بعد ما يرُدُّ التحية) يا إخوان، هذا هو المراقب الجديد . من
كان لديه سؤال فليسأله .

حامد : يا شيخ، منّا من يريد أن يشترك في مُعسكر الجامعة . أفيُسجل
اسمه لديك الآن؟

المراقب : نعم . هذا، وأريد أن أدلّكم على أمر فيه أجرٌ إن شاء الله . من
طلاب المعهد من هم بحاجة إلى مُساعدة . فسَاعِدوهم بما
آتاكم الله . من أراد أن يساعدهم فليَتَّصل بِأَمِين صُنْدُوقِ الْبِرِّ .

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) لماذا يريد المدرس ترجمة الكتيب؟

(٢) أين وُلِدَ عَمَّارٌ؟ وأين ترعرع؟

(٣) كم سنة بقي أبوه في فرنسا؟

٢ - الفعل إما ثلاثيٌّ وإما رباعيٌّ .

فالثلاثي ما فيه ثلاثة أحرفٍ أصليَّةٍ، نحو: كَتَبَ، سَلَّمَ، انْكَسَرَ.

وقد درسته .

أما الرباعيُّ فما كان فيه أربعة أحرفٍ أصليَّةٍ، وهو إما مجردٌ، وإما مزيدٌ .

فالمجرد له باب واحد، وزنه فَعْلَلْ، نحو: تَرَجَّمَ . بَعَثَ . هَرَوَلَ . دَخَرَجَ . فَرَقَعَ . زَلَزَلَ . وَسَوَسَ . قَهَقَهَ .

والمزيد له ثلاثة أبواب، وهي :

(١) تَفْعَلَلْ، نحو: تَرَعْرَعَ، تَمَضَّمَضَ، تَدَخَرَجَ .

(٢) اِفْعَلَّلْ، نحو: اِطْمَأَنَّ . اِشْمَأَزَّ . اِقْشَعَرَ .

(٣) اِفْعَنْلَلْ، نحو: اِحْرَنْجَمَ . اِفْرَنْقَعَ .

استخرج من الدرس الأفعال الرباعية، ومشتقاتها، واذكر باب كل واحد منها .

٣ - تأمل الأمثلة، ثم أكمل الناقص :

المصدر	المضارع	الماضي
تَرْجَمُهُ	يَرْجِمُ	تَرَجَّمَ
		بَعَثَ
		هَرَوَلَ
		زَلَزَلَ
تَرَعَّرَعُ	يَتَرَعَّرَعُ	تَرَعَّرَعَ
		تَضَمَضَ
اِطْمَنَّانُ	يَطْمَنُّ	اِطْمَنَّ
		اِشْمَازَ
		اِفْشَعَرَ
اِحْرَنْجَمَ	يَحْرَنْجِمُ	اِحْرَنْجِمَ
		اِفْرَنْقَعَ

٤ - عيِّن الأفعال الرباعية فيما يأتي، واذكر باب كل واحد منها :

- (١) دخل الطفل مكتبي وبعَثَ الكتب والأوراق.
- (٢) دَغَدَغْتُ الطفل فضحك.
- (٣) أعطاني الطبيب دواءً للغَرْغَرَة.
- (٤) قال تعالى : ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ [الرعد/٢٨].
- (٥) وقال تعالى : ﴿فَمَنْ زُحِرَاحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ﴾ [ال عمران/ ١٨٥].

- (٦) في حديثٍ قُدسيٍّ : قال النبي ﷺ : « قال الله تعالى : يَا أَبَنَ آدَمَ ، قُمْ إِلَى أَمْسٍ إِلَيْكَ ، وَأَمْشِ إِلَى أَهْرُولٍ إِلَيْكَ » . (رواه الإمام أحمد) .
- (٧) عن أبي عبدالله الصُّنَابِحِيِّ عن النبي ﷺ قال : « مَنْ تَمَضَّضَ وَاسْتَشْتَرَّ خَرَجَتْ خَطَايَاهُ مِنْ أَنْفِهِ وَفَمِهِ » . (رواه الإمام أحمد) .
- (٨) عن ابنِ عُمَرَ عن النبي ﷺ قال : « إِنْ اللَّهُ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغْرِغْ » . (رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد) .
- (٩) لَا بَأْسَ بِالْمُضْمَضَةِ وَالتَّبَرُّدِ لِلصَّائِمِ .
- (١٠) كَانَ النَّحْوِيُّ عَيْسَى بْنُ عُمَرَ الثَّقَفِيُّ يَتَقَعَّرُ فِي كَلَامِهِ . سَقَطَ يَوْمًا عَنْ حِمَارِهِ فَاجْتَمَعَ عَلَيْهِ النَّاسُ . فَقَالَ : مَا لَكُمْ تَكَأْكَأْتُمْ عَلَيَّ كَتَاكُئِكُمْ عَلَى ذِي جَنَّةٍ . اِفْرَنْقِعُوا عَنِّي . فَقَالَ النَّاسُ : دَعُوهُ فَإِنَّ شَيْطَانَهُ يَتَكَلَّمُ بِالْهِنْدِيَّةِ .

٥ - (هذا هو المراقب الجديد) . هنا (هو) ضميرُ فُضِّلِ . وضميرُ الفصل ضميرُ رفعٍ يُؤْتِي به للفصل بين ما هو خبرٌ وما هو تابعٌ . ولا محلَّ له من الإعراب .

ففي قولنا (هذا هو المراقب الجديد) (المراقب) خبر . وإذا حذفنا ضمير الفصل وقلنا (هذا المراقب الجديد) يجوز أن يكون (المراقب) بدلًا من (هذا) كأننا نريد أن نقول (هذا المراقب الجديد نشيط) . وكذلك في قولنا (حامدٌ هو الناجح) (الناجح) خبر . وإذا حذفنا ضمير الفصل وقلنا (حامدٌ الناجح) يجوز أن يكون (الناجح) نعتًا لـ (حامد) .

إليك أمثلة أخرى لضمير الفصل :

(أ) ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ...﴾ .

(ب) ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ .

(ج) هذه هي السيارة .

(١) استخرج ما ورد في الدرس من ضمائر الفصل .

(٢) أدخل (ال) على الخبر في كل جملة مما يأتي، وأتِ بضمير فصلٍ

مناسب :

(أ) هذا بيت . (ب) هؤلاء ناجحون . (ج) هذه مجلة .

(د) أولئك راسبات .

٦ - (مِنَّا مَنْ يَرِيدُ . . .) هذه (مِنَ التَّبَعِيَّةِ) . فمعنى (مِنَّا) بعضنا .

إليك أمثلة أخرى :

(١) كُلُّ مَنْ هَذَا .

(٢) مِنَ الطَّلَابِ مَنْ يَعْرِفُ الْإِنْكِلِيزِيَّةَ ، وَمِنْهُمْ مَنْ يَعْرِفُ

الفرنسية .

(٣) قَالَ تَعَالَى : ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ

وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾ [البقرة/٨] .

(٤) وَقَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿... وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ [البقرة/٣] .

(٥) أَنْتَ مِنْ أَحْسَنِ الطَّلَابِ .

٧ - (أَفْعِشْتَ فِي فَرْنَسَا؟) . همزة الاستفهام تَتَقَدَّم على حروف العطف ،
نحو:

(١) ﴿أَوَلَمْ يَنْظُرُوا﴾ [الأعراف/ ٤٨] .

(٢) ﴿أَفَلَمْ يَسِيرُوا﴾ [يوسف/ ١٠٩] .

(٣) ﴿أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ﴾ [يونس/ ٥١] .

وأخواتها تتأخر عن حروف العطف ، نحو: ﴿فَهَلْ يَهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ
الْفَاسِقُونَ﴾ [الأحقاف/ ٣٥] .

أَدْخِلْ وَאוَ الْعَظْفِ عَلَى هَاتَيْنِ الْجُمْلَتَيْنِ :

(١) أَجَاءَ مَدْرَسُونَ جَدُّ؟ (٢) هَلْ هَذَا جَائِزٌ؟

٨ - ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ﴾ . هنا (إِذْ) مفعولٌ به لفعلٍ مَحْذُوفٍ تقديره :
أَذْكُرُوا .

٩ - (مَوْتَى) جمعٌ مَيِّتٍ . وهو على وزن (فَعْلَى) (غَيْرُ مُنَوَّنٍ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ
الصَّرْفِ) .

هَاتِ جَمْعَ الْأَسْمَاءِ الْآتِيَةِ عَلَى وَزْنِ (فَعْلَى) :

مَرِيضٌ قَتِيلٌ جَرِيحٌ أَسِيرٌ صَرِيحٌ
أَحَقُّ

١٠ - (رَبِّ أَرْنِي) . هنا (رَبِّ) أصله (يَارَبِّي) حُذِفَ مِنْهُ حَرْفُ النِّدَاءِ ،
وَيَاءُ الْمُتَكَلِّمِ . هذا مثالٌ لِلْمُنَادَى الْمُضَافِ إِلَى يَاءِ الْمُتَكَلِّمِ .

يجوز في يائه خمسة أوجه، وهي :

- (١) حَذْفُهَا مع بقاء الكسرة، نحو: يارب. وهذا هو الأكثر.
- (٢) إثبات الياء ساكنة، نحو: ياربي. هذا دون الأول في الكثرة.
- (٣) إثبات الياء مفتوحة، نحو: ياربي.
- (٤) قلب الياء ألفاً، نحو: يارباً. وقد تلحقها هاء السكت عند الوقف، نحو: يارباًه.
- (٥) قلب الياء ألفاً، وحذفها، والاستغناء عنها بالفتحة، نحو: يارب.

يجمع هذه الأوجه قولنا : «رَبِّ، رَبِّي، رَبِّ، رَبَّ، رَبَّاء، رَبِّي».

١١ - ﴿إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ﴾. إذا كان جواب الشرط جملة اسمية وجب اقترانه بالفاء كما علمت. ويجوز إقامة (إذا الفجائية) مقام الفاء.

١٢ - ﴿وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهَ...﴾. المضارع المجزوم بالسكون والأمر المبني عليه من الفعل المضعف يجوز فيها الإدغام والفك، نحو: لَمْ يَشُدَّ / لَمْ يَشُدُّ. شُدَّ / أَشَدُّ.

وفي التنزيل : ﴿وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي...﴾ [طه/٢٧].

١٣ - ما نوع (ما) في (كما يتكلم أهل فرنسا)؟

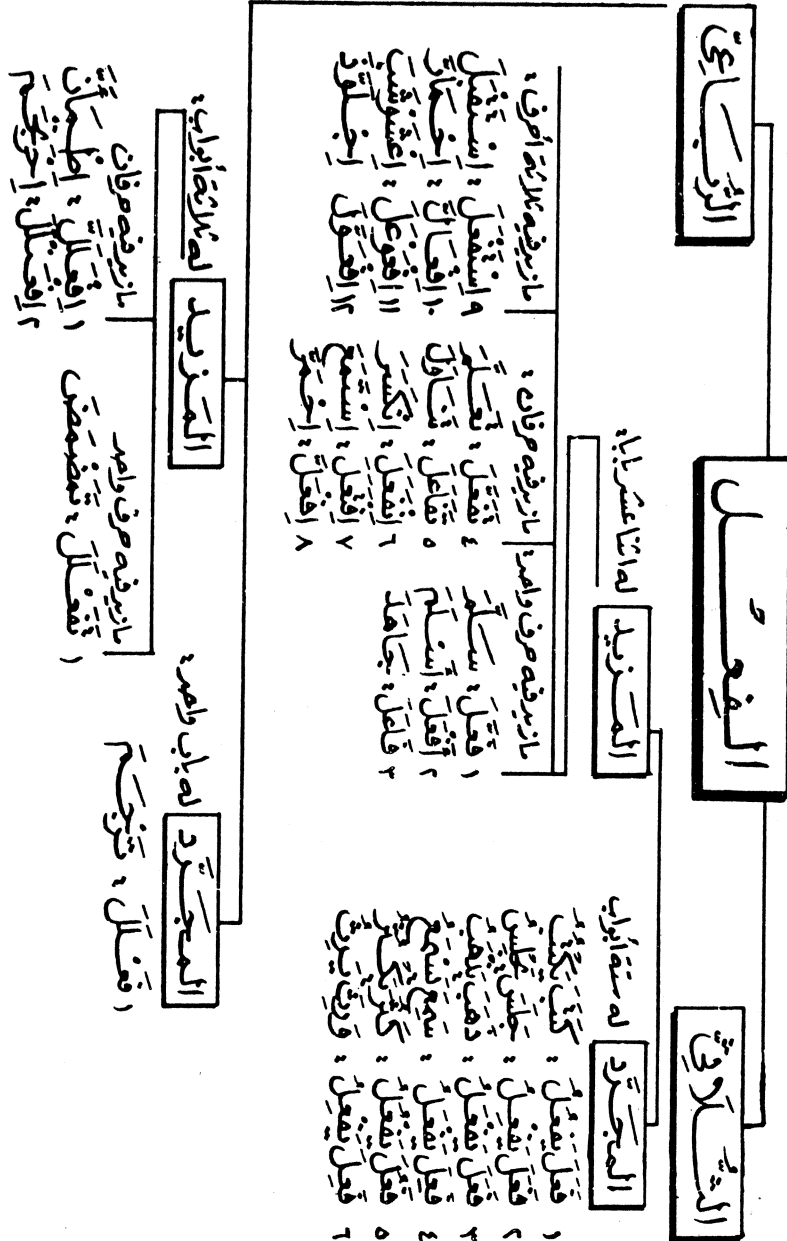
١٤ - ما مفرد (الجلود)؟

١٥ - اذكر باب كل فعل مما يأتي : استنثر، تقعر، استبشر، لأن.

١٦- (مَا لَمْ يُغَرِّغْ) أَي مَدَّة عَدَمِ الْغُرْغُرَةِ . هَذِهِ «مَا» الْمَصْدَرِيَّةُ الظَّرْفِيَّةُ .
هَآكَ أَمْثَلَةٌ أُخْرَى .

(أ) «سَيَبْقَى الْإِسْلَامُ مَا بَقِيَ الْعَالَمُ» أَي مَدَّةَ بَقَاءِ الْعَالَمِ .
(ب) «أَطِيعُونِي مَا أَطَعْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ» أَي مَدَّةَ إِطَاعَتِي اللَّهَ
وَرَسُولَهُ .

(ج) «اجْلِسْ فِي هَذَا الْكَرْسِيِّ مَا لَمْ يَأْتِ صَاحِبُهُ» أَي مَدَّةَ عَدَمِ
إِتْيَانِ صَاحِبِهِ .



(٢٧) الدرس السابع والعشرون

- المدرس : ياأسامة ، المراقب يطلبك في مكتبه .
أسامة : أريد أن آخذ معي زميلي هذين .
المدرس : لم يطلب المراقب إلا إياك .
أسامة : أخشى أنه نسي . إني وإيَّاهما مشتركون في مسابقة السباحة .
المدرس : خذهما إذاً . . . أين كتاب المدير ياإبراهيم؟
إبراهيم : أعطيته إيَّاه .
المدرس : وأين دفاتر الطلاب؟
إبراهيم : أعطيتهم إيَّاهما .
المدرس : وأين مجلتي؟
إبراهيم : أعطيتكها .
المدرس : متى أعطيتنيها؟
إبراهيم : أعطيتكها أمس في مكتبك . أخذتها ووضعتها في الدرج .
المدرس : نعم ، الآن تذكرت . . . ما اسمك ياأخي؟
هو : إِيَّايَ تسأل ياأستاذ؟
المدرس : نعم ، إِيَّاكَ أسأل .
هو : اسمي عُكَّاشَةُ ، التحقت بالمعهد اليوم . وَالتَّحَقَّ معي ثلاثة

طلاب من بلدي . هم في فصل آخر . ياأستاذ، أرجو أن
تساعدني فقد فاتني دروس كثيرة .

المدرس : سأساعدك وإياهم إن شاء الله .

عكاشة : لن ننسى مُسَاعَدَتَكَ إِيَّانا أبداً إن شاء الله .

المدرس : أراك تُجيد اللغة العربية . من عَلَّمَكَ إِيَّاهَا؟

عكاشة : عَلَّمَنِي إِيَّاهَا أَبِي .

المدرس : اقرأ الآيات ياحامد .

حامد : (يُسْتَعِيدُ وَيُسَمِّلُ ثُمَّ يَقْرَأُ) : ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ

نُسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة/ ٤]

﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا...﴾

[الإسراء/ ٢٣] .

﴿يُخْرِجُونَ الرَّسُولَ وَإِيَّاكُمْ...﴾ [المتحنة/ ١] .

﴿وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ﴾ [سبأ/ ٢٤] .

(يُسمع رنينُ الجرسِ)

حامد : هذا يومُ زيارةِ المدرسينِ إِيَّانا في المهجع . ننتظر المديرَ وإِيَّاكَ

بعد صلاة العصر .

المدرس : سنزوركم إن شاء الله .

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) ما اسم الطالب الجديد؟

(٢) من علمه اللغة العربية؟

(٣) في أي مسابقة يشترك أسامة وزميلاه؟

٢ - الضمير إمّا مُتَّصِلٌ وإمّا مُنْفَصِلٌ .

فالضمير المنفصل : ما يُبْدَأُ به في النُّطقِ ، وَيَقَعُ بعد (إلا) ، نحو :

(١) أنا مسلم . (٢) ما فَهَمَ الدَّرْسَ إِلَّا أَنْتَ .

(٣) إِيَّاكَ رَأَيْتُ . (٤) ما رَأَيْتُ إِلَّا إِيَّاكَ .

والضمير المُتَّصِلُ : ما لا يُبْدَأُ به في النُّطقِ ، ولا يَقَعُ بعد (إلا) ،
كالتاء والهاء في : رَأَيْتُهُ .

ضمائر الرفع المنفصلة :

هُوَ . هُمَا . هُمْ / هِيَ . هُمَا . هُنَّ / أَنْتَ . أَنْتُمَا . أَنْتُمْ / أَنْتِ . أَنْتُمَا .
أَنْتُنَّ / أَنَا . نَحْنُ .

ضمائر الرفع المتصلة :

(١) تَاءُ الْفَاعِلِ الْمُتَحَرِّكَةِ ، كما في : ذَهَبْتُ ، ذَهَبْتُمَا ، ذَهَبْتُمْ ،
ذَهَبْتُنَّ .

(٢) أَلِفُ الْاِثْنَيْنِ ، كما في : ذَهَبَا ، ذَهَبْتَا . يَذْهَبَانِ ، تَذْهَبَانِ ،
اِذْهَبَا .

(٣) واو الجماعة ، كما في : ذَهَبُوا . يَذْهَبُونَ . اِذْهَبُوا .

(٤) ياء المخاطبة، كما في : تَذْهَبِينَ . اِذْهَبِي .

(٥) نون النسوة، كما في : ذَهَبْنَ ، يَذْهَبْنَ ، اِذْهَبْنَ .

(٦) نا، كما في : ذَهَبْنَا .

ضمائر النصب المنفصلة :

إِيَّاهُ . إِيَّاهُمَا . إِيَّاهُمْ / إِيَّاهَا ، إِيَّاهُمَا ، إِيَّاهُنَّ / إِيَّاكَ ، إِيَّاكُمَا ، إِيَّاكُم /

إِيَّاكِ . إِيَّاكُمَا ، إِيَّاكُنَّ / إِيَّايَ . إِيَّانَا .

ضمائر النصب المتصلة :

سَأَلَهُ . سَأَلَهُمَا . سَأَلَهُمْ / سَأَلَهَا . سَأَلَهُمَا . سَأَلَهُنَّ . سَأَلَكَ .

سَأَلَكُمَا . سَأَلَكُم / سَأَلَكَ . سَأَلَكُمَا . سَأَلَكُنَّ / سَأَلَنِي .

سَأَلْنَا .

(ضمير النصب المتصل للمتكلم (الياء) فقط . أما النون فيؤتي بها

لِوَقَايَةِ مَا قَبْلَهَا مِنَ الْكَسْرِ، وتُسَمَّى (نون الوقاية) .

ضمائر الجرّ : لا تأتي إلا مُتَّصِلَةً، كالكاف في (كتابك) ، والهاء

في (له) .

استخرج الضمائر الواردة في الدرس . واذكر نوع كل واحد منها .

٣ - يُؤْتِي بضمير النصب مُنْفَصِلًا :

(١) إذا كان مفعولاً به ، وتقدّم على فعله ، نحو : ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ ،

إذ أصله «نَعْبُدُكَ» .

(٢) إذا وَقَعَ مفعولاً لمصدرٍ مُضافٍ إلى فاعله ، نحو : زِيَارَةُ الْمَدِيرِ

إِيَّانَا الْيَوْمَ . ضَرَبَكَ إِيَّايَ أَشَدَّ مِنْ ضَرْبِي إِيَّاكَ .

(٣) إِذَا وَقَعَ بَعْدَ حَرْفِ الْعَطْفِ ، نَحْوُ : رَأَيْتَكَ وَإِيَّاهُ . إِنِّي وَإِيَّاكَ نَاجِحَانِ .

(٤) إِذَا وَقَعَ بَعْدَ «إِلَّا» نَحْوُ : مَا سَأَلْتُ إِلَّا إِيَّاكَ . لَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ .

(٥) إِذَا وَقَعَ بَعْدَ ضَمِيرٍ نَصَبٍ مُتَّصِلٍ ، نَحْوُ : أَيْنَ مَجَلَّةُ الْمَدِيرِ؟ أَعْطَيْتُهُ إِيَّاهَا .

إِذَا كَانَ الضَّمِيرَانِ مِنْ رُتْبَةٍ وَاحِدَةٍ وَجَبَ الْفَضْلُ كَمَا فِي الْمَثَالِ السَّابِقِ . وَإِذَا اخْتَلَفَا فِي الرُّتْبَةِ جَازَ الْوَصْلُ وَالْفَضْلُ ، نَحْوُ : أَيْنَ كِتَابِي؟ أَعْطَيْتُكَه / أَعْطَيْتَكَ إِيَّاهُ .

الضَّمَائِرُ ثَلَاثُ رُتَبٍ ، وَهِيَ :

(أ) رُتْبَةُ الْغَائِبِ ، وَضَمَائِرُهَا : هُوَ ، هُمَا ، هُمْ ، هِيَ ، هُمَا هُنَّ .

(ب) رُتْبَةُ الْمُخَاطَبِ ، وَضَمَائِرُهَا : أَنْتَ ، أَنْتُمَا ، أَنْتُمْ ، أَنْتِ ، أَنْتُمَا ، أَنْتُنَّ .

(ج) رُتْبَةُ الْمُتَكَلِّمِ ، وَضَمَائِرُهَا : أَنَا ، نَحْنُ .

اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ ضَمَائِرَ النِّصْبِ الْمُنْفَصِلَةِ ، وَادْكُرْ سَبَبَ الْإِثْيَانِ بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهَا مُنْفَصِلًا .

٤ - قَدِّمِ الْمَفْعُولَ بِهِ عَلَى الْفِعْلِ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي :

(١) نَعْبُدُكَ . إِيَّاكَ نَعْبُدُ .

(٢) نَسْتَغْفِرُكَ .

(٣) نَسْتَغْفِرُكَ .

(٤) رَأَيْتُهُ .

(٥) أَنَادَيْتَنِي يَا أَسْتَاذ.

(٦) تَطَلَّبُهَا الْمَدِيرَةُ.

(٧) سَأَلَهُمُ الْمَدِيرُ.

٥ - تأمل المثال ، ثم حوّل الجمل الآتية على غرارها مستعملًا (إلا) :

(١) رأيته . ما رأيت إلا إياه .

(٢) نعبده .

(٣) يُحِبُّنِي الْمَدْرَس .

(٤) دعانا المدير .

(٥) عاقبهم المدرس .

٦ - ضَعُ في الفراغ فيما يأتي ضميرَ نصب منفصلاً . استعمل النوع المذكور بين

القوسين :

(١) طلب المديرُ أحمدَ و (ضمير المتكلم)

(٢) سأل المدرسُ إبراهيمَ و أسئلة صعبة . (ضمير المخاطب)

(٣) إن حامداً و ناجحان بتقدير ممتاز . (ضمير المتكلم)

(٤) سادعو المدرسين و إلى مَأْدُبَةٍ إن شاء الله . (ضمير المخاطبين)

(٥) أعرفُ أنك و مجتهدان . (ضمير الغائب)

٧ - حول الجملة الآتية على غرار المثال مستعملًا المصدر :

(١) ننتظر أن يزورنا المدير . ننتظر زيارة المدير إيانا .

(٢) نريد أن يُخْرِجَهُ المدرسُ من الفصل .

(٣) أُحِبُّكَ أَكْثَرَ مِمَّا تُحِبُّنِي .

٨ - أجب عن الأسئلة الآتية على غرار المثال :

- (١) أين كتاب المدير؟
أعطيته إياه.
.....
(٢) أين مجلة المدرس؟
.....
(٣) أين قلم الأخت؟
.....
(٤) أين دفاتر الطلاب؟
.....
(٥) أين دفاتر الأخوات؟
.....
(٦) أين حقيبة أمي؟
.....
(٧) أين برقيتنا حامد؟
.....
(٨) أين رسائل المدرسين؟
.....

٩ - أجب عن الأسئلة الآتية على غرار المثال :

- (١) من علّمك قيادة السيارة؟
علّمني إياها أخي .
.....
(٢) من أعطاك هذا الخاتم؟
.....
(٣) متى تُعطيني هذا الكتاب؟
.....
(٤) متى تُريني بيتك؟
.....

١٠ - تمرين شفوي: يقول طالب لآخر: يريد فلان كتابك/ دفترك/ قلمك أفأعطيه إياه؟ ويجب الطالب المسؤول: نعم أعطه إياه. أو: لا، لا تُعطه إياه.

١١ - (يُسْمَع رَنِينُ الجرسِ) . (رَنِينٌ) مصدر (رَنَّ يَرِنُ) وهو على وزن (فَعِيل) .

هات مصادر الأفعال الآتية على وزن (فَعِيل) :

صَفَرَ يَصْفِرُ شَخَرَ يَشْخُرُ صَهَلَ يَصْهَلُ

١٢ - هات جمع : الدُّرَج ، والخاتَم .

١٣ - هات المضارع والأمر من الأفعال الآتية :

تَذَكَّرَ . قَضَى . بَسَمَلَ .

(٢٨) الدرس الثامن والعشرون

حامد : قُذِمَا مُبَارَكَا يَا أَسْتَاذ. متى قَدِمْتَ مِنَ السَّفَرِ؟

المدرس : بَارَكَ اللهُ فِيكَ. قَدِمْتَ الْبَارِحَةَ. . . يَاحْمِزَةُ أَغْلِقِ الْبَابَ إِغْلَاقًا
وَحَفِّفْ سُرْعَةَ الْمَرْوَحَةِ.

حمزة : أَتَكْفِي هَذِهِ السَّرْعَةُ؟

المدرس : لَا، لَقَدْ خَفَّفْتُهَا كُلَّ التَّخْفِيفِ. أَرَدْتُ أَنْ تَخَفِّفَهَا بَعْضَ
التَّخْفِيفِ. زِدْهَا زِيَادَةً طَفِيفَةً. . . لَقَدْ قَرَأْتَ الدَّرْسَ الْجَدِيدَ
قِرَاءَتَيْنِ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ. اِهْتَمَمْتُ فِي الْقِرَاءَةِ الْأُولَى بِالْإِعْرَابِ،
وَفِي أَثْنَاءِ الْقِرَاءَةِ الثَّانِيَةِ شَرَحْتُ لَكُمْ الْمُفْرَدَاتِ الْجَدِيدَةَ شَرْحًا
وَجِيزًا. وَقَبْلَ أَنْ أَشْرَحَ لَكُمْ الدَّرْسَ شَرْحًا مُفَصَّلًا أُرِيدُ أَنْ
أَسْمَعَ مِنْكُمْ الْآيَاتِ الْوَارِدَةَ فِي هَذَا الدَّرْسِ، فَهَاتُوهَا.

حامد : ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ [النساء/ ١٦٤].

حمزة : ﴿وَرَتَّلْ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ [المزمل/ ٤].

علي : ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ، يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا﴾ [الأحزاب/ ٥٦].

أسامة : ﴿فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ إِلَى طَعَامِهِ. أَنَا صَبَّبْنَا الْمَاءَ صَبًّا. ثُمَّ شَقَقْنَا
الْأَرْضَ شَقًّا﴾ [عبس/ ٢٤-٢٦].

الحارث : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا . يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ ، وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب / ٧٠-٧١] .

حامد : ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ﴾ [النور / ٣] .

أسامة : ﴿وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى . . .﴾ [الأحزاب / ٣٣] .
المدرس : يا أحمد .

أحمد : لَبَّيْكَ يَا أَسْتَاذ .

المدرس : أجلس في الفصل هذا الجلوس ؟ اجلس جلسة طالب علم .
أحمد : سَمْعًا وَطَاعَةً .

المدرس : الآن أُمْلِي عَلَيْكُمْ كَلِمَاتٍ مِنَ الدَّرْسِ إِمْلَاءً . فَاكْتُبُوا .
أسامة : مَهْلًا يَا أَسْتَاذ . لَمَّا نَسْتَعِدَّ .

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) متى قدم المدرس من السفر؟

(٢) كم قراءة قرأ المدرس الدرس؟

(٣) من الذي نبّه المدرس للجلوس مناسباً؟

٢ - ورد في هذا الدرس أمثلة للمفعول المطلق .

المفعول المطلق : مَصْدَرٌ يُذَكَّرُ بعدِ فِعْلٍ مِنْ لَفْظِهِ تَأْكِيداً لِمَعْنَاهُ ، أو بَيَاناً لِعَدَدِهِ ، أو بَيَاناً لِنَوْعِهِ ، وقد يكون نائباً عن فعله .

فالأول ، نحو : ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيماً﴾ .

والثاني ، نحو : ضَرَبَنِي الْوَلَدُ ضَرْبَاتٍ . طُبِعَ الْكِتَابُ طَبْعَتَيْنِ .

والثالث ، نحو : حَفِظْتَ الْقُرْآنَ حِفْظاً جَيِّداً . قرأ أحمد الدرس قراءة فاهم .

والرابع ، نحو : مَهْلًا . (يقال له : المصدّر النائب عن فعله) .

(فمهلاً) ناب عن فعله : (إمهّل) .

قد ينوب عن المصدر ما يدلُّ عليه ، فيُعْطَى حُكْمُهُ فِي كَوْنِهِ مَنْصُوباً على أنه مفعولٌ مطلقٌ ، منها :

(١) كُلُّ وَبَعْضٍ وَأَيُّ مُضَافَةٍ إِلَى الْمَصْدَرِ نَحْوُ :

— أَخَذَنِي الْمَدِيرُ بَعْضَ الْمُؤَاخَذَةِ . — أَعْرِفُهُ كُلَّ الْمَعْرِفَةِ .

— ﴿وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ . أَيَّ نَوْمٍ

تَنَامُ؟

- (٢) عَدَدُهُ، نحو: زرتَه ثلاثَ زياراتٍ. ضربته عشرين ضَرْبَةً.
- (٣) صِفَتُهُ، نحو: فَهِمْتُ الدَّرْسَ جَيِّدًا. (أي: فَهَمًّا جَيِّدًا).
- (٤) إِسْمُ الْمَصْدَرِ، نحو: كَلَّمْتُ كَلَامًا. (اسم المصدر اسمٌ يدلُّ على ما يدلُّ عليه المصدر، ولكن حروفه أقلُّ منه، فالتَّوَضُّعُ مصدرٌ والتَّوَضُّعُ اسمٌ مصدر).
- (٥) مصدرٌ يُلاقِيهِ في الاشتقاق، نحو: ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ [المزمل/٨].

- (٦) اسم الإشارة، نحو: أَتَسْتَقْبِلُنِي هَذَا الْاِسْتِقْبَالَ؟
- (٧) ضَمِيرُهُ الْعَائِدُ إِلَيْهِ، نحو: اجْتَهِدْتُ اجْتِهَادًا لَمْ يَجْتَهِدْهُ غَيْرِي.
- (٨) مُرَادِفُهُ: عِشْتُ حَيَاةً سَعِيدَةً.
- يجوزُ حذفُ عاملِ المفعولِ المطلقِ الدالِّ على النُّوعِ والعَدَدِ، نحو: قُدُومًا مُبَارَكًا أَي: قَدِمْتُ قُدُومًا مُبَارَكًا.

٣ - استخرج من الدرس أمثلة المفعول المطلق، وما ناب عن المصدر، واذكر نوعه في كل منها.

٤ - عين المفعول المطلق فيما يأتي، واذكر نوعه :

- (١) ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ (الأحزاب ٤١).
- (٢) سألني الطالب سُؤَالَ النَّحْوِيِّينَ، فَأَجَبْتُهُ إِجَابَةً الْمُفَسِّرِينَ.
- (٣) ﴿وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ نَبَاتًا. ثُمَّ يُعِيدُكُمْ فِيهَا وَيُخْرِجُكُمْ إِخْرَاجًا﴾ (نوح ١٧).

(٤) ﴿وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَّمًّا. وَتُحِبُّونَ الْمَالَ حُبًّا جَمًّا﴾ (الفجر ١٩-٢٠).

(٥) سَجَدَتْ سَجْدَتَيْنِ.

(٦) ﴿ثُمَّ إِنِّي أَعْلَنْتُ لَهُمْ، وَأَسْرَرْتُ لَهُمْ إِسْرَارًا﴾ (نوح ٩).

(٧) قال الشاعر :

فَصَبْرًا فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صَبْرًا فَمَا نَيْلُ الْخُلُودِ بِمُسْتَطَاعٍ
(٨) حَجًّا مَبْرُورًا.

(٩) تَلَا الْإِمَامُ تِلَاوَةً جَمِيلَةً.

٥ - عَيْنُ النَّائِبِ عَنِ الْمَصْدَرِ فِيمَا يَأْتِي :

(١) في الحديث : «إِذَا قُمْتَ فِي صَلَاتِكَ فَصَلِّ صَلَاةَ مُودِّعٍ» . (رواه أحمد وابن ماجه).

(٢) ﴿فَلَا تَمِيلُوا كُلَّ الْمِيلِ . . .﴾ [النساء/١٢٩].

(٣) يتلو هذا القارئ تِلَاوَةً لَا يَتْلُوهَا غَيْرُهُ.

(٤) أَيِّ كِتَابَةٍ تَكْتُبُ؟

(٥) ﴿نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ . . .﴾ [يوسف/٣].

(٦) ﴿وَاذْكُرْ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ [المزمل/٨].

(٧) حَجَجْتُ عَشْرِينَ حَجَّةً.

(٨) أَتُعَامِلُ أَخَاكَ هَذِهِ الْمُعَامَلَةَ؟

(٩) قال الشاعر :

وَقَدْ يَجْمَعُ اللَّهُ الشَّيْئَتَيْنِ بَعْدَ مَا يَظُنُّانِ كُلَّ الظَّنِّ أَنَّ لَا تَلَاقِيَا

٦ - أكمل هذه الجملة (سَجَدْتُ) بمفعول مطلق يدل على العدد/
النوع / التأكيد .

٧ - هات مثالاً لكل ما ينوب عن المصدر الواقع مفعولاً مطلقاً .

٨ - هات ثلاثة أمثلة للمصدر النائب عن فعله .

٩ - (ضربته ضَرْبَةً) . (ضَرْبَةً) مثال لـ(مصدر المَرَّة) . ومصدرُ المَرَّةِ :
هو ما يُذكرُ لبيانِ عَدَدِ الفِعْلِ . ويُنْبَنى من الفعل الثلاثي المجرد على
وزن (فَعْلَةٌ) بفتح الفاء وسكون العين ، نحو : ضربته ضَرْبَةً ،
وضَرْبَتَيْنِ ، وضَرْبَاتٍ وتُلْحَقُ التاء بمصدر الفعل غير الثلاثي
المجرّد ، نحو : كَبُرَ تكبيرةً ، نكَبُرَ أربعَ تكبيرات في الصلاة على
الميت .

وإذا كان بناء المصدر الأصلي بالتاء ذكر بعده ما يدل على العدد ،
نحو : رَحِمْتُهُ رحمةً واحدةً . أَقَمْتُ إقامةً واحدةً . ترجمت الكتاب
ترجمةً واحدةً .

صُغِ مصدر المَرَّة من الأفعال الآتية :
وقف . أكل . جلس . سَلَّمَ .

١٠ - (اجلس جلسة طالب علم) . (جِلْسَةً) مثال لـ(مصدر الهَيْئَةِ) .
مصدرُ الهَيْئَةِ : ما يُذكرُ للدلالة على هَيْئَةِ الفعل وصفته ، ويُصاغُ
على وزن (فِعْلَةٌ) بكسر فسكونٍ ، نحو : جِلْسَةٌ من جَلَسَ .

في التنزيل : ﴿فَأَمَّا مَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ، فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ﴾
[القارعة/ ٦-٧] .

وفي الحديث : «إِذَا قَتَلْتُمْ فَأَحْسِنُوا الْقِتْلَةَ» .
ومن الأمثال : أَحْشَفًا وَسُوءَ كَيْلَةٍ؟ (الحَشَفُ : أَرْدَأُ التَّمْرِ . يُضْرَبُ
هذا المثل لمن يَجْمَعُ خَصْلَتَيْنِ مَكْرُوهُتَيْنِ . تقدير الكلام : أَتَبِيعُ
حَشَفًا، وَتَكِيلُ سُوءَ كَيْلَةٍ؟) .
وقال الشاعر :

مَشِينَا مَشِيَةَ اللَّيْثِ
غَدَا، وَاللَّيْثُ غَضَبَانُ
(الليثُ : الأسدُ . ج لِيُوثٌ) .

صغ مصدر الهيئة من الأفعال الآتية :
عاش . مات . جلس . قتل .

(لا يُبْنَى مصدر الهيئة من غير الثلاثي المجرد) .

١١ - ﴿أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ . (مُنْقَلَبٌ) مثال (للمصدر الميميِّ) وهو ما
كان في أوله ميمٌ زائدة، نحو: مَضْرَبٌ، وَمَمَاتٌ، وَمَعْرِفَةٌ، وَمَقْدِرَةٌ،
وَمَوْعِدٌ .

ومن غير الثلاثي المجرد يأتي على زنة آسمِ المفعول، نحو:
مُنْقَلَبٌ، مُقَامٌ، مُدْخَلٌ، مُخْرَجٌ .

في التنزيل : (١) ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا هَلْ نَدُلُّكُمْ عَلَى رَجُلٍ

يُنَبِّئُكُمْ إِذَا مُزِّقْتُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ إِنَّكُمْ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ ﴿سبأ/ ٧﴾ .

(٢) ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ وَمَزَّقْنَاهُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ . . .﴾ ﴿سبأ/ ١٩﴾ .

١٢ - «المصدر الذي يُلاقي في الاشتقاق المصدرَ الواقعَ مفعولاً مطلقاً»

شيئان :

(أ) مصدر من باب مختلف ، نحو : ﴿وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلًا﴾ [المُزَّمِّل/ ٨] .

فـ(تَبْتِيل) من باب «فَعَّلَ» ، ناب عن (تَبَتَّل) من باب «تَفَعَّلَ» .

إليك مثالين آخرين : ﴿وَلَوْ يُعَجِّلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ اسْتِعْجَالَهُمْ

بِالْخَيْرِ لَقُضِيَ إِلَيْهِمْ أَجْلُهُمْ﴾ [يونس/ ١١] . تَبَسَّمتُ ابْتِسَامًا .

(ب) مصدر من الفعل المجرد ينوب عن المصدر من المزيد ، نحو :

﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا﴾ [الإسراء/ ٤٣] . فـ(عُلُوّ)

ينوب عن «تَعَالَى» .

إليك أمثلة أخرى :

أحب الله حباً جماً . اشتريت الساعة شراءً . تُوفِّي فلانٌ وفاةً طَبِيعِيَّةً .

(٢٩) الدرس التاسع والعشرون

المدرس : لِمَ تَنْظُرُ فِي السَّاعَةِ الْفَيْنَةَ بَعْدَ الْفَيْنَةِ يَا عَدْنَانُ ؟
عدنان : إِنَّمَا أَفْعَلُ ذَلِكَ خَوْفًا مِنْ فَوَاتِ الْمَوْعِدِ . فَإِنَّ لِي مَوْعِدًا مُهِمًّا مَعَ
الطَّبِيبِ بَعْدَ قَلِيلٍ .

المدرس : هَلَّا غَبْتَ عَنْ هَذِهِ الْحَصَةِ .
عدنان : كَانَ بِإِمْكَانِي أَنْ أَسْتَأْذِنَ الْمَدِيرَ فِي الْغِيَابِ عَنْ هَذِهِ الْحَصَةِ ،
وَلَكِنِّي حَضَرْتُ حُبًّا لِلنَّحْوِ .

المدرس : زَادَكَ اللَّهُ عِلْمًا . هَكَذَا يَكُونُ الطَّالِبُ الْمِثَالِيُّ : إِنَّمَا يَدْرُسُ رَغْبَةً
فِي الْعِلْمِ ، لَا رَهْبَةً مِنَ الْامْتِحَانِ . . . اِقْرَأِ الْآيَاتِ يَا إِبْرَاهِيمَ .
إِبْرَاهِيمَ : (بَعْدَ الْاسْتِعَاذَةِ) ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةً إِمْلَاقٍ ، نَحْنُ
نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ ، إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْأً كَبِيرًا﴾ [الإسراء/ ٣١] .
﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ
الْمَوْتِ﴾ [البقرة/ ١٩] .

﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنْ الْمَضَاجِعِ ، يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا
وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ﴾ [السجدة/ ١٦] .

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُبْطِلُوا صَدَقَاتِكُمْ بِالْمَنِّ وَالْأَذَى كَالَّذِي
يُنْفِقُ مَالَهُ رِثَاءَ النَّاسِ وَلَا يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ...﴾

[البقرة/ ٢٦٤].

(يدخل المراقب ومعه زهير)

المراقب : (بعد التحية) يقول زهير: إنك مَنَعْتَهُ من الدخول؟

المدرس : إنما مَنَعْتَهُ تَأْذِيًّا فَقَدْ أَصْبَحَ التَّأَخُّرُ دَأْبَهُ وَدَيَّدَنَهُ .

المراقب : هَلَّا تَشْكُوهُ إِلَى الْمَدِيرِ .

المدرس : إِنَّمَا أَصْبِرُ عَلَيْهِ قَصْدَ الْإِصْلَاحِ . عَسَى اللَّهُ أَنْ يُصْلِحَهُ .

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) لِمَ يَنْظُرُ عَدْنَانُ فِي السَّاعَةِ مِرَارًا؟

(٢) لِمَ حَضَرَ الدَّرْسَ مَعَ أَنَّهُ مَرِيضٌ؟

(٣) لِمَ مَنَعَ الْمَدْرَسُ زَهِيرًا مِنَ الدَّخُولِ؟

٢ - (حَضَرْتُ حُبًّا لِلنَّحْوِ) . هُنَا (حُبًّا) مَفْعُولٌ لَهُ .

المَفْعُولُ لَهُ (أَوْ: المَفْعُولُ لِأَجْلِهِ) مُصَدِّرٌ يُذَكِّرُ لِبَيَانِ سَبَبِ الْفِعْلِ ،

نَحْوُ: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ﴾ .

٣ - اسْتَخْرِجْ مِنَ الدَّرْسِ أَمْثَلَةَ الْمَفْعُولِ لَهُ .

٤ - عَيْنُ الْمَفْعُولِ لَهُ فِي كُلِّ مِثَالٍ مِمَّا يَأْتِي :

(١) قَالَ تَعَالَى : ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ﴾ [البقرة/٢٠٧] .

(٢) أَصَادِقُ زَمِيلِي هَذَا دَفَعًا لِضَرَرِهِ .

(٣) أَتَغَاضَى عَنْ هَفَوَاتِ أَصْدِقَائِي أَسْتَبْقَاءَ لِمَوَدَّتِهِمْ .

(٤) نَهَى النَّبِيُّ ﷺ أَنْ يُسَافَرَ بِالْقُرْآنِ إِلَى أَرْضِ الْعَدُوِّ مَخَافَةَ أَنْ يَنَالَهُ الْعَدُوُّ .

٥ - أَمَامَ كُلِّ جُمْلَةٍ مِمَّا يَأْتِي أَسْمُ . اجْعَلْهُ مَفْعُولًا لَهُ ، وَأَكْمِلْ بِهِ الْجُمْلَةَ ، وَاضْبُطْهُ بِالشَّكْلِ :

(١) لَمْ أَخْرِجْ مِنَ الْبَيْتِ الْيَوْمَ مِنْ الْحَرِّ . (خَوْفٌ)

(٢) التَّحَقَّقْتُ بِالْجَامِعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي عُلُومِ الدِّينِ . (رَغْبَةٌ)

(٣) لَمْ أَقْرَعْ الْجَرَسَ أَنْ يَسْتَيْقِظَ الْمَرِيضُ . (مَخَافَةٌ)

(٤) قَمَيْتُ لِلْمُدْرَسِ . (إِجْلَالٌ)

(٥) أَقْرَأُ الصُّحُفَ الْإِطْلَاعَ عَلَى أَحْوَالِ الْمُسْلِمِينَ فِي الْعَالَمِ . (بُغْيَةٌ)

(٦) لَا أَزَالُ أَلْبَسُ مَلَابِسَ الصُّوفِ أَنْ يُصِيبَنِي بَرْدٌ . (خَشْيَةٌ)

٦ - هَلَّا غَبَتْ عَنْ هَذِهِ الْحِصَّةِ / هَلَّا تَشْكُوهُ إِلَى الْمَدِيرِ . (هَلَّا) حَرْفُ التَّخْضِيزِ وَالتَّنْذِيرِ .

إِذَا دَخَلْتُ عَلَى الْمُضَارَعِ فَهِيَ لِلْحَضِّ عَلَى الْعَمَلِ ، نَحْوُ : هَلَّا تَزُورُنِي .

وإذا دخلت على الماضي كانت لجعلِ الفاعل يندم على فوات الأمر،
نحو: هَلَّا أَجْتَهَدْتُ .

هناك أحرف أخرى للتحضيض والتنديم، وهي : أَلَّا ، أَلَا ، لَوْما ،
لَوْلا .

نحو : أَلَا تتوب من ذنبك .

٧ - هات مفرد الأسماء الآتية :

أَصَابِع . صَوَاعِق . جُنُوب . مَضَاجِع . صَدَقَات .

٨ - يدخل كل طالب (دَأْبِي وَدَيْدَنِي) في جملة .

٩ - يدخل كل طالب (هَلَّا) في جملتين، تكون في الأولى للتحضيض وفي الأخرى
للتنديم .

١٠ - (رغبةً في العلم، لا رهبةً من الامتحان) . هذه «لا» العاطفة،
ويعطفُ بها لإخراج الثاني مما دخل فيه الأوّل . وشرطُ معطوفها أن
يكون مفرداً (أي غير جملة) ، ويكون بعد الإيجاب أو الأمر، نحو:
(أ) سافرَ بلالٌ، لا محمدٌ . اشترتِ الدّجاجة مذبوحَةً، لا حيّةً .
(ب) اسألِ المديرَ، لا المدرسَ . كُلِّ التفّاحِ، لا الموزَ .

(٣٠) الدرسُ الثلاثون

المدرس : أَشْتَرَيْتَ الأشياءَ المطلوبةَ لِصُنْعِ اللُّوْحَاتِ النَّحْوِيَةِ يَا أَحْمَدُ؟
أحمد : نعم . اشتريتَ مِثْرَيْنِ وَرَقًا، وخمسةَ عَشَرَ قَلَمًا بِأَحْجَامٍ وَأَلْوَانٍ مختلفة .

المدرس : تعالِ يا عليّ ، واكتب هذه الآيات على السبورة .
علي : ليكتبها أحمد فإنه أحسنُ مِنِّي خَطًّا .
(يكتبها أحمد)

المدرس : اقرأ هذه الآيات يا زهير .
زهير : ليقراها حامد فإنه أحسنُنا تِلَاوَةً وَأَجْمَلُنَا صَوْتًا .
حامد : (بعد الاستعاذة والبسملة) ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا، وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [فصلت/ ٣٣] .
﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ . وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ﴾ [الزلزال/ ٧-٨] .

المدرس : ما شاء الله ! أَحْسِنُ بِكَ قَارِئًا ! مَلَأَ اللَّهُ قُلُوبَكَ سُرُورًا كَمَا مَلَأَتْ قُلُوبَنَا بِهِجَةً وَسُرُورًا . . . اقرأ الحديث يا عليّ .
علي : عن نافعٍ عن عبد الله قال : «أمر النبي ﷺ بِزَكَاةِ الْفِطْرِ صَاعًا مِنْ تَمْرٍ أَوْ صَاعًا مِنْ شَعِيرٍ» . (رواه الشيخان وغيرهما) .

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) ما الأشياء التي اشتراها أحمد لصنع اللوحات النحوية؟

(٢) من الذي كتب الآيات على السبورة؟

(٣) من الذي قرأها؟

٢ - (اشتريتُ مِثْرَيْنِ وَرَقًا) هنا (وَرَقًا) تَمْيِيزٌ.

التَّمْيِيزُ : اسمُ نَكْرَةٍ مُتَضَمِّنٌ معنى (مِنْ) لِبَيَانِ ما قَبْلَهُ مِنْ إجمالٍ ،
نحو:

(١) عِنْدِي مِثْرٌ حَرِيرًا.

(٢) حَسَنٌ حَامِدٌ خُلُقًا.

فتقدير الجملتين :

(١) عِنْدِي مِثْرٌ مِنْ حَرِيرٍ.

(٢) حَسَنٌ حَامِدٌ مِنْ جِهَةٍ خُلُقِهِ.

التمييز نوعان :

(١) تَمْيِيزُ الذَّاتِ.

(٢) وتَمْيِيزُ النُّسْبَةِ.

تمييز الذات :

هو الواقعُ بعدَ المقاديرِ ، والمقاديرُ أربعةُ أنواعٍ :

(١) العَدَدُ، نحو: ﴿يَأْبَتْ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ كم كتاباً

قرأت؟

(٢) الممسوحات، نحو: عندي ذراع أرضاً.

(٣) المكيلات، نحو: أعطيته صاعاً تَمراً.

(٤) الموزونات، نحو: عندك رطل سَمناً؟

ويُلحقُ به الدالُّ على ما يُشبهُ المقدارَ، نحو:

(١) ما في السماء قَدْرُ رَاحَةٍ سَحَاباً.

(٢) عندي جَرَّةٌ ماءً. أريد كَيْساً دَقِيقاً.

(٣) ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾.

حكمه :

يجوزُ نَصْبُهُ نحو: عندي مترٌ حريراً.

ويجوز جرّه بـ (مِنْ)، نحو: عندي مترٌ مِنْ حريرٍ.

كما يجوز جرّه بالإضافة، نحو: عندي مترٌ حَرِيرٍ.

وقد يضاف الدالُّ على المقدار إلى غير التمييز، نحو: ما في السماء

قَدْرُ رَاحَةٍ سَحَاباً. ﴿فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْ أَحَدِهِمْ مِلْءُ الْأَرْضِ ذَهَبًا﴾

[آل عمران/ ٩١]. «مِلْءُ كَفِّ مِنْ دَمٍ». (البخاري، الأحكام ٩).

تمييز النسبة :

هو ما فسرَّ جملةً مُبْهَمَةً النَّسَبَةِ، نحو: حَسَنَ هذا الطالبُ خُلُقاً.

فإن نسبةَ الحُسْنِ إلى الطالبِ مُبْهَمَةٌ تَحْتَمِلُ أُمُوراً كَثِيرَةً، فجاء

التمييز (خُلُقاً) لِإِزَالَةِ هَذَا الْإِبْهَامِ.

من تمييز النسبة ما كان أصله فاعلاً، نحو: حَسَنَ الطالبُ خُلُقاً،

تقديره: حَسُنَ خُلُقُ الطالب .
 ومنه ما كان أصله مفعولاً ، نحو: وفَجَّرْنَا الأرضَ عُيُوناً . تقديره:
 فَجَّرْنَا عُيُونَ الأرضِ .
 حكمه أنه منصوب ، ولا يجوز جرّه .
 (فيه تَفْصِيلٌ ستدرسه فيما بعد إن شاء الله) .

٣ - استخرج ما في الدرس من أمثلة التمييز، واذكر نوع كل واحد منها .

٤ - عين التمييز فيما يلي ، واذكر نوعه :

- (١) أنا أكبرُ منك سناً .
- (٢) اشترى كيلو غراماً سكرًا ، ولترتين لبنًا .
- (٣) قرأت عشرين صفحةً .
- (٤) طابَ المدرّسُ نفساً .
- (٥) غرستَ البلديّةُ الشوارعَ شجرًا .
- (٦) ﴿وَمَنْ أَحْسَنُ مِنْ اللَّهِ حُكْمًا﴾ [المائدة/٥٠] .
- (٧) ﴿كَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَانُوا أَشَدَّ مِنْكُمْ قُوَّةً وَأَكْثَرَ أَمْوَالاً وَأَوْلَادًا﴾ [التوبة/٦٩] .
- (٨) ﴿وَحَسَنَ أَوْلَئِكَ رَفِيقًا﴾ [النساء/٦٩] .

٥ - أكمل كل جملة مما يأتي بـ(تمييز) مناسب :

- (١) اشتريت (مِثْرًا)
- (٢) إملاً الكوب
- (٣) حامد أكثرُ الطلابِ

(٤) مَنْ أَحْسَنُكُمْ ؟

(٥) أريد غراماً

٦ - (عندي صاعٌ بُراً). اجعل التمييز في هذه الجملة مجروراً بـ(من) مرة، وبالإضافة مرة أخرى.

٧ - (صُنْعٌ) مصدر (صَنَعَ يَصْنَعُ) وهو على وزن (فُعْل). هات مصادر الأفعال الآتية على وزن (فُعْل) :
شَرِبَ . شَكَرَ . وَدَّ . زَهَدَ . سَكِرَ .

٨ - تمرين شفوي : يقول كل طالب : أنا أحسنُ الطلابِ
مستعملاً تمييزاً مناسباً.

٩ - لِلتَّعَجُّبِ صِغَتَانِ : (ما أَفْعَلُهُ!) و(أَفْعِلْ بِهِ!). نحو: ما أَجْمَلُ
السيارة! أَجْمَلُ بالسيارة!

في التنزيل : ﴿أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمَعْ﴾ [الكهف/٢٦].

﴿أَسْمَعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا﴾ [مريم/٣٨].

﴿فَمَا أَضْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ﴾ [البقرة/١٧٥].

تَعَجَّبَ مما يأتي مستعملاً فِعْلِي التَّعَجُّبِ :

(١) كَثْرَةُ النُّجُومِ . (٢) سُهُولَةُ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ .

(٣) بُعْدُ السَّمَاءِ . (٤) حُسْنُ اللَّبَنِ .

(٥) قُرْبُ الامْتِحَانِ .

١٠ - تأمل المثال، ثم أدخل «مِلْء» في خمس جمل على غِرازه :
أريد مِلْء كَفِّ سُكْرًا .

(٣١) الدرس الحادى والثلاثون

المدرس : مالك مُتَعَباً يا أحمد؟

أحمد : سمعت رنين الجرس وأنا في غرفتي، فجئت مُسرعاً، فتعبت.

المدرس : أين سمير؟

علي : ضاعت ساعته، فخرج يَبْحَثُ عنها.

المدرس : وأين زهير وصديقه؟

أحمد : رأيتهم خارجين من المطعم.

المدرس : اقرأ الآيات يا أحمد. (يقف أحمد) اقرأ جالساً.

أحمد : أحب أن اقرأ واقفاً. (يستعيز ويسمل) :

﴿رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا﴾ . [نوح/٢٨].

﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ﴾ [يوسف/١٦].

﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ

أُلُوفٌ﴾ . [البقرة/٢٤٣].

﴿أَيُّحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا﴾ [الحجرات/١٢].

المدرس : اقرأ الحديث يا علي .

علي : عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ : «إذا

مَرَضَ الْعَبْدُ أَوْ سَافَرَ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا كَانَ يَعْمَلُ مُقِيمًا
صَحِيحًا». (رواه البخاري).

المدرس : اقرأ البيت ياأبا بكر.

أبوبكر : حَتَّى مَتَى أَنْتَ فِي هَؤُلَاءِ فِي لَعِبٍ؟

والموتُ نَحْوُكَ يَهْوِي فَاتِحًا فَاهُ

(يرن الجرس ويخرج المدرس قائلاً : وَفَقَّكُمْ اللَّهُ وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ
اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ).

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) لماذا كان أحمد مُتَعَبًا؟

(٢) لم خرج سمير؟

(٣) من الذي قرأ البيت؟

٢ - (جئتُ مُسْرِعًا) هنا (مُسْرِعًا) حال .

الحالُ : وَصَفَ فَضْلَةً يُذَكِّرُ لِبَيَانِ هَيْئَةِ صَاحِبِهِ ، نحو: جاء حامدٌ
راكباً درّاجته . اشترت الدجاجة مذبوحة . هذا أستاذنا داخلاً
الفصل .

وصاحب الحال :

إما فاعل ، نحو: خرج الطلابُ من قاعة الامتحان مسرورين .

وإما نائب فاعل : نحو: يُؤْكَلُ اللحمُ مطبوخاً .

وإما مفعول به ، نحو: اشتريت الكتاب مجلداً .

وإما خبر ، نحو: هذا الهلال طالعاً .

وإما مبتدأ ، نحو: دخلت على المدير ، وعنده مدرسنا جالساً .

الأصل في صاحب الحال أن يكون معرفة ، وقد يكون نكرة عند وجود مُسَوِّغٍ ، وهو أحد أمور أربعة :

(١) أن تتقدّم عليه الحال ، نحو: جاءني سائلاً طالبٌ .

(٢) أن يُخَصَّصَ بوصفٍ أو إضافة ، نحو: جاءني طالبٌ مواظبٌ مُسْتَأْذِناً في الخروج . جاءني طبيبٌ أسنانٍ مُسْتَفْتِياً .

(٣) أن يسبقه نفي أو نهي أو استنفهام ، نحو: ما جاء اليوم أحدٌ متأخراً . لا يدخل أحدٌ قاعة الامتحان حاملاً حقيبتَه . أجاأ اليوم أحدٌ متأخراً؟

(٤) أن تكون الحال بعده جملةً مقرونةً بالواو ، نحو: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا﴾ . [البقرة/ ٢٥٩] .

وقد نجيء الحال من النكرة بلا مُسَوِّغٍ كما في هذا الحديث :
«صلى رسول الله ﷺ قاعداً ، وصلى وراءه رجالٌ قياماً» .

الحال الجملة :

قد تكون الحال جملةً اسميةً أو فعليةً ، نحو :

(١) جلست أستمعُ إلى تلاوة القرآن الكريم من الإذاعة :

سنة الربيع ١٤٠٠

- (٢) التحقت بالجامعة وقد تَخَرَّجَ أخي .
- (٣) حفظت القرآن وأنا صغير . جاء الجريح دمه يتدفق .
- تشتمل الحال الجملة على رابطٍ يَرْبُطُهَا بِصَاحِبِهَا . والرابط :
- (أ) إِمَّا الضمير وحده ، نحو : ﴿جاءوا أباهم عشاءً يبكون﴾ .
- (ب) وإِما الواو وحدها ، نحو : وصلت إلى مكة والشمسُ تَغْرُبُ .
- (ج) وإِما الواو والضمير معاً ، نحو : ﴿خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ﴾ .

٣ - استخرج من الدرس ما ورد فيه من أمثلة الحال .

٤ - عين الحال وصاحبها فيما يلي :

- (١) دخلت المستشفى مريضاً ، وخرجت منه مُعَافٍ ، والحمد لله .
- (٢) أحب اللحمَ مَشْوِيًّا ، والسَّمَكَ مَقْلِيًّا ، والبيضَ مَسْلُوقًا .
- (٣) ماذا قال لك المدرس مُشِيرًا بيده إليّ؟
- (٤) مالك حزيناً؟
- (٥) جاءتني الطفلة باكيةً ، ورجعت ضاحكةً .
- (٦) قابلت أخواتي راجعاتٍ من المدرسة .
- (٧) كلمني المدرس ماشيئاً .
- (٨) أموزونا يُباع التمر أم مَكِيلًا؟
- (٩) لم صليت قاعداً؟

- (١٠) هؤلاء أبنائي خارجين من البيت .
 (١١) حامدٌ مُفرداً أقوى من أعدائه مُجتمِعِينَ .
 (١٢) أراكِبن جثتم أم ماشين؟
 (١٣) قال تعالى : ﴿وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا لَاعِبِينَ﴾ [الأنبياء/١٦] .

٥ - أكمل الجمل الآتية بوضع الحال الواردة في المثال في الأماكن الخالية بعد تغييرها لتناسب صاحبها، علماً بأنَّ الحال تُطابقُ صاحبها في الأفراد والتثنية والجمع ؛ وفي التذكير والتأنيث :

(١) دخل الطالب قاعة الامتحان خائفاً .

(٢) دخل الطلاب قاعة الامتحان

(٣) دخلتِ الطالبة قاعة الامتحان

(٤) دخلتِ الطالبات قاعة الامتحان

٦ - عين الجملة الحالية فيما يأتي، واذكر الرابط في كل واحدة منها :

(١) حججت وأنا صغير .

(٢) ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى﴾ .

(٣) خرجنا نَنزُهُ .

(٤) وصل الطبيب وقد مات الجريح .

(٥) جلست الطالبات يَكْتُبْنَ الواجبات .

(٦) قال النبي ﷺ : «يَأَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصَلُّوا

الأَرْحَامُ ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ» . (رواه الترمذي وابن ماجه وأحمد والدارمي) .

٧ - يقول كل طالب : جلست اقرأ / أكتب / أَلْعَب

٨ - (فَاتِحًا فَاهُ) . (فُو) من الأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ . تقول : فُوهُ صَغِيرٌ . افتح فَاكَ . يقول بِفِيهِ مَا لَيْسَ فِي قَلْبِهِ .

٩ - (لَعِبٌ) مصدر (لَعِبَ يَلْعَبُ) ، وهو على وزن (فَعِل) .
هات المصدر من «كَذَبَ ، وَضَحَكَ» على وزن «فَعِل» .

١٠ - هات مضارع : (هَوَى) و(أَفْشَى) .

١١ - هات جمع (بيت) بمعنى بَيْتِ شَعْرٍ ، وجمع «فَمٍ» .

١٢ - هات مفرد : أَرْحَامُ ، وَسُكَارَى .

١٣ - «نِيَامٌ» جمع «نَائِمٍ ، وَنَائِمَةٍ» مثل «قِيَامٌ» جمع «قَائِمٍ ، وَقَائِمَةٍ» .

قال تعالى : ﴿الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ

جُنُوبِهِمْ . . .﴾ . و«قُعُودٌ» جمع «قَاعِدٌ ، وَقَاعِدَةٌ» . في الحديث :

«خرج رسولُ اللَّهِ ﷺ فَإِذَا نِسْوَةٌ جُلُوسٌ» . (رواه ابن ماجه في

الجنائز ٥٠) .

(٣٢) الدرس الثاني والثلاثون

علي : ما نَتِيْجَةُ الاختبار الشهريِّ يَا أستاذ؟

المدرس : نجح الطلابُ كُلُّهُمْ إِلَّا واحداً مِنْهُمْ .

إبراهيم : أَخْشَى أَنْ أَكُونَ إِيَّاهُ .

المدرس : نعم ، أَنْتَ ذاك .

إبراهيم : كيف رَسَبْتَ وَقَدْ أَجَبْتَ عَنْ الْأَسْئَلَةِ كُلِّهَا إِلَّا الْأَوَّلَ .

المدرس : الْأَوَّلُ هُوَ الْمُهِّمُ ، وَلَهُ ثَلَاثُونَ دَرَجَةً . يَا إِخْوَانُ اجْتَهِدُوا

اجْتِهَاداً فَقَدْ اقْتَرَبَ الْامْتِحَانُ النَّهَائِيُّ ، وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا شَهْرٌ وَاحِدٌ
أَوْ أَقَلُّ .

زهير : كَمْ دَرْساً نَدْرُسُ لِلْامْتِحَانِ؟

المدرس : نَدْرُسُ الْكِتَابَ كُلَّهُ إِلَّا الدَّرْسَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ .

(يُسَجَّلُ الْغِيَابُ) مَنْ غَائِبٌ الْيَوْمَ؟

علي : مَا غَابَ الْيَوْمَ إِلَّا حَامِدٌ .

زهير : أَيْنَ دَفْتَرِي يَا أستاذ؟

المدرس : هُوَ مَعِيَ . سَأُعْطِيكَهُ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ . لَقَدْ صَحَّحْتُ الدَّفَاتِرَ

كُلَّهَا إِلَّا إِيَّاهُ . . . فِي الْحِصَّةِ السَّابِقَةِ شَرَحْتُ لَكُمْ الدَّرْسَ إِلَّا

جُمْلَةً مِنْهُ . إِذَا أَرَدْتُمْ أُعِيدُ شَرْحَهُ قَبْلَ أَنْ أُشْرَحَ الْجُمْلَةُ الَّتِي لَمْ

تُشْرَحُ بَعْدُ .

إبراهيم : لا حاجة إلى إعادة شرحه ياأستاذ، فقد فهمناه .
علي : أرجو أن تعيد شرحه ياأستاذ، فلم يفهمه أحدٌ إلا إبراهيم .
المدرس : إذن نُعيد قراءة الأمثلة الواردة في الدرس . اقرأ الآيات
يازهير .

زهير : (بعد الاستعاذة) ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ : اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا
إِلَّا إِبْلِيسَ ، أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ ﴾ [البقرة/ ٣٤] .
﴿فَشَرَبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْهُمْ ﴾ [البقرة/ ٢٤٩] .
﴿مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ ﴾ [النساء/ ٦٦] .
﴿فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ ﴾ [الأحقاف/ ٣٥] .

المدرس : اقرأ الحديث ياعلي .
علي : عن عمرو بن الحارث قال : «ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً
ولا درهماً ولا عبداً ولا أمةً إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها ،
وسلاحه ، وأرضاً جعلها لابن السبيل صدقة» . (رواه
البخاري) .

المدرس : اقرأ البيت ياإبراهيم .
إبراهيم : ألا كُلُّ شيءٍ ما خلا الله باطلٌ وكلُّ نعيمٍ لا محالة زائلٌ
(يدخل المراقب)

المراقب : يَنْصَرِفُ جميع الطلاب الآن مَاعِدَا الطلاب الأوربيين ، فلهم
اجتماع مع المدير .

المدرس : كيف كان حفلُ الشَّايِ أمس . أنا لم أَتَمَكَّنْ من الحضور .
المراقب : كان مُتَمَعًّا . قد حضر الطلابُ كُلُّهم إلا المدرسين .

١ - أجب عن الأسئلة الآتية :

(١) من الذي رسب في الاختبار الشهري ؟ وله ؟

(٢) كم درساً يدرس الطلاب للامتحان ؟

(٣) من الذي غاب ؟

٢ - (نجح الطلاب كُلُّهم إلا واحداً) هنا (واحداً) مُسْتَثْنَى .

الِاسْتِثْنَاءُ : إِخْرَاجُ ما بَعْدَ أداةِ الاستثناءِ مِنْ حُكْمٍ ما قَبْلَها ، فإذا
قلنا : (نجح الطلابُ إلا حامداً) ، أثبتنا النَّجَاحَ لِلطُّلَّابِ وَنَفَيْناهُ
عن حامدٍ .

وله ثلاثة أركانٍ :

(١) المُسْتَثْنَى . (٢) المُسْتَثْنَى مِنْهُ . (٣) أداةُ الاستثناءِ .

نَجَحَ الطُّلَّابُ	إِلَّا	حَامِداً .
المُسْتَثْنَى مِنْهُ	أداةُ الاستثناءِ	المُسْتَثْنَى

أَدَوَاتُ الاستثناءِ كَثِيرَةٌ ، أَهْمُهَا :

(أ) إِلَّا ، وهي حَرْفٌ .

(ب) غَيْرَ وَسَوَى ، وهما آسَمَانِ .

(ج) مَا خَلَا وَمَاعَدَا ، وهما فِعْلَانِ .

أقسام الاستثناء :

* الاستثناء إمَّا مُتَّصِلٌ ، وإمَّا مُنْقَطِعٌ .

فالمُتَّصِلُ : أن يكون المُسْتَثْنَى بَعْضاً مَّا قَبْلَهُ ، نحو: نَجَحَ
الطَّلَابُ إِلَّا حَامِداً ، فد(حامد) أحد الطلاب وهو من جِنْسِهِمْ .

والمُنْقَطِعُ أن لا يكون المُسْتَثْنَى بَعْضاً مَّا قَبْلَهُ ، نحو: لِكُلِّ دَاءٍ
دَوَاءٌ إِلَّا الْمَوْتَ ، فد(الموت) ليس من جِنْسِ الدَّاءِ .

* وكذلك الاستثناء إمَّا تَامٌ ، وإمَّا مُفَرَّغٌ .

فالتَّامُ : ما ذُكِرَ فِيهِ المُسْتَثْنَى مِنْهُ ، نحو: حَفِظْتَ الْقُرْآنَ إِلَّا
سُورَةَ الْبَقَرَةِ .

والمُفَرَّغُ : ما لَمْ يُذَكَّرْ فِيهِ المُسْتَثْنَى مِنْهُ ، نحو: مَا جَاءَ إِلَّا
حَامِداً .

* وكذلك الاستثناء إمَّا مُوجِبٌ ، وإمَّا غَيْرُ مُوجِبٍ .

فالمُوجِبُ ما خَلَا مِنَ النَّفْيِ ، وَالنَّهْيِ وَالِاسْتِفْهَامِ .

وغيرُ المُوجِبِ ما تَضَمَّنَ النَّفْيَ أَوْ النَّهْيَ أَوْ الِاسْتِفْهَامَ .

أحكامُ المستثنى بـ (إلا).

– حكم المستثنى في الاستثناء المتصل .

(١) وجوب النصب : يَجِبُ نصبُهُ إذا كان الاستثناء تاماً موجباً، نحو:

(أ) حضر الطلابُ إلا حامداً .

(ب) رأيت الطلابَ إلا حامداً .

(ج) اتصلت بالطلابِ إلا حامداً .

(٢) جوازُ النصب والاتباع : يجوزُ نصبُهُ وإتباعُهُ لما قَبْلَهُ في

الإعراب إذا كان الاستثناء تاماً غيرَ موجبٍ، نحو:

(أ) ما حضر الطلابُ إلا حامداً / حامداً .

(ب) ما سألت الطلابَ إلا حامداً / حامداً .

(ج) ما اتصلت بالطلابِ إلا حامداً / حامداً .

(أ) لا يخرجُ أحدٌ إلا حامداً / حامداً .

(ب) لا تسألُ أحداً إلا حامداً / حامداً .

(ج) لا تتصلُّ بأحدٍ إلا حامداً / حامداً .

(أ) هل غابَ أحدٌ إلا حامداً / حامداً؟

(ب) هل رأيتَ أحداً إلا حامداً / حامداً؟

(ج) هل اتصلتَ بأحدٍ إلا حامداً / حامداً؟

(٣) إعرابه بِحَسَبِ مَا يَقْتَضِيهِ الْعَامِلُ : يُعْرَبُ بِحَسَبِ مَا يَقْتَضِيهِ الْعَامِلُ - كَمَا لَوْ كَانَتْ (إِلَّا) غَيْرَ مَوْجُودَةٍ - إِذَا كَانَ الْإِسْتِثْنَاءُ مَفْرُغًا نَحْوُ :

(أ) مَا جَاءَ إِلَّا حَامِدٌ . (ما جاء حامد)
(ب) مَا سَأَلْتُ إِلَّا حَامِدًا . (ما سألت حامداً)
(ج) مَا اتَّصَلْتُ إِلَّا بِحَامِدٍ . (ما اتصلت بحامد).

(أ) لَا يَخْرُجُ إِلَّا حَامِدٌ .
(ب) لَا تَسْأَلُ إِلَّا حَامِدًا :

(أ) هَلْ جَاءَ إِلَّا حَامِدٌ ؟
(ب) هَلْ رَأَيْتَ إِلَّا حَامِدًا ؟

- حَكْمُ الْمُسْتَثْنَى فِي الْإِسْتِثْنَاءِ الْمُنْقَطِعِ :
يَجِبُ نَصْبُهُ فِي جَمِيعِ الْأَحْوَالِ ، نَحْوُ :
(أ) حَضَرَ الطَّلَابُ إِلَّا الْمُدْرَسَ .
(ب) مَا حَضَرَ الطَّلَابُ إِلَّا الْمُدْرَسَ .

- حَكْمُ الْمُسْتَثْنَى بـ (غَيْرِ وَسْوَى)
حَكْمُهُ الْجُرُّ بِالْإِضَافَةِ . وَتُعْرَبُ (غَيْرِ) بِمَا كَانَ يُعْرَبُ بِهِ
الْمُسْتَثْنَى مَعَ (إِلَّا) :
(١) جَاءَ الطَّلَابُ غَيْرَ حَامِدٍ (جاء الطلاب إلا حامداً) .

- (٢) ماجاء الطلاب غير حامدٍ . (ما جاء الطلاب إلا حامداً/ حامداً) .
 (٣) ماجاء غير حامدٍ . (ما جاء إلا حامداً) .
 (٤) ما سألت غير حامدٍ . (ما سألت إلا حامداً) .

— حكم المستثنى بـ (مَا خَلَا ، وَمَا عَدَا) :

حكمه النصبُ، نحو: جاء الطلاب ما خلا حامداً/ ما عدا حامداً.

٣ - استخرج من الدرس ما ورد فيه من أمثلة الاستثناء، واذكر نوع كل واحد منها، وإعرابه.

٤ - عين المستثنى والمستثنى منه فيما يأتي، واذكر نوع الاستثناء في كل مثال :

- (١) ﴿وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ﴾ [النساء/١٧].
 (٢) ﴿وَلَا يَلْتَفِتْ مِنْكُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَمْرَاتُكَ﴾ [هود/٨١].
 (٣) ﴿وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [آل عمران/١٣].
 (٤) ﴿وَقَضَىٰ رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ [الإسراء/٢٣].
 (٥) ﴿وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ﴾ [الجاثية/٢٤].
 (٦) ﴿فَاِنَّهُمْ عَدُوٌّ لِّي إِلَّا رَبَّ الْعَالَمِينَ﴾ [الشعراء/٧٧].

٥ - أمام كل جملة مما يأتي اسم . اجعله مستثنى بـ (إلا) وأكمل به الجملة :

- (١) يغفر الله الذنوب كلها إلا (الشُّرْكُ)
 (٢) زارني جميع زملائي إلا (أثنان)

- (٣) نجح الطلاب كلُّهم إلا (المتأخرون)
- (٤) حفظت القرآن إلا (سُورتان)
- (٥) زرت البلاد الإسلامية كلها إلا (باكستان)
- (٦) ساعدني جميع زملائي إلا (أنت)
- (٧) فهِمَتِ المسائلَ النَّحْوِيَّةَ كُلَّهَا إلا (الاستثناء)
- (٨) قرأت الكتاب كله إلا منه (صَفَحَاتُ)

٦ - أمام كل جملة مما يأتي اسم . اجعله مستثنى بـ(إلا) وأكمل به الجملة :

- (١) ما رَسَبَ أَحَدٌ إلا (خالد)
- (٢) ما أَكَلْتُ شَيْئاً إلا (تَمَرَتَانِ)
- (٣) لم يسافرِ الطلابُ في عطلة الربيع إلا (بَعْضُهُم)
- (٤) لا تَتَّصِلُ بِأَحَدٍ إلا (المدير)
- (٥) هل يَغْفِرُ الذُّنُوبَ أَحَدٌ إلا (الله)
- (٦) ما سألت أحداً إلا (هو)

٧ - أمام كل جملة مما يأتي اسم . اجعله مستثنى بـ(إلا) وأكمل به الجملة :

- (١) ما فهمَ الدرسَ إلا (إبراهيم)
- (٢) ما مات في الحادث إلا (السائق)
- (٣) ما يحبُّ المدرِّسُ إلا (المجتهد)
- (٤) هل يرُسِبُ إلا (الكسلان)
- (٥) ما أَكَلْتُ إلا (بُرْتُقَالَتَانِ)
- (٦) ما سأل المدرِّسَ إلا (أنا)

(٧) ما كنت إلا (مدرس)

٨ - أمام كل جملة فيما يأتي اسم . اجعله مستثنى بـ(إلا) وأكمل به الجملة :

(١) كتبت الرسالة إلا (العنوان)

(٢) ما يتناول المريض الطعام إلا (الدواء)

(٣) غادر الحجاج منى إلا (الشرطة)

(٤) ما أحضرت الكتب إلا (الدفاتر)

(٥) ما مات الركاب في الحادث إلا (المشاة)

٩ - أكمل كل جملة بما يأتي بمستثنى مناسب :

(١) ما ظننتك إلا

(٢) أحب الفواكه كلها إلا

(٣) ما رسب الطلاب إلا

(٤) ما غاب اليوم إلا

(٥) ما أرغب في شيء إلا

(٦) ما كتبت شيئاً إلا

١٠ - (أَلَا كُلُّ شَيْءٍ . . .) . (أَلَا) حرفُ اسْتِفْتَاحٍ وَتَنْبِيهِ، نحو: ﴿أَلَا

إِنَّهُمْ هُمُ السَّفَهَاءُ﴾ [البقرة/١٣] . ﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ

وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [يونس/٦٢] .

١١ - هات جمع الأسماء الآتية :

دينار. درهم. عبد. أمة. سلاح.

١٢- (شَرَحَ) مصدر (شَرَحَ يَشْرَحُ)، وهو على وزن (فَعَلَ).

هات مصادر الأفعال الآتية على وزن (فَعَلَ) :

ضَرَبَ، قَتَلَ، فَتَحَ، شَقَّ.

١٣- ما معنى «الأمة» وما جمعها؟

١٤- «دينار» جمعه «دنانير» على غير قياس، إذ القياس أن يكون «ديانير».

اجمع الأسماء الآتية هذا الجمع :

ديوان، قيراط، ديماس.

١٥- (أَخْشَى أَنْ أَكُونَ إِيَّاهُ). إذا كان خبرُ «كَانَ» ضميراً يجوز فيه

الاتِّصَالُ والانفصالُ، فيجوز أن نقول: «أَخْشَى أَنْ أَكُونَهُ».

هَاءُ مِثَالَيْنِ آخَرَيْنِ :

(أ) أَكُنْتُ إِمَامَ هَذَا الْمَسْجِدِ؟ نعم، كُنْتُ إِيَّاهُ / كُنْتُهُ.

(ب) أَتُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مَدْرَساً؟ لا، مَا أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ إِيَّاهُ /

أَكُونَهُ.

(٣٣) الدرس الثالث والثلاثون

المدرس : يا أحمد، هل تَفْتَحَنَّ النوافذ والبرد شديد؟ . لا تفتحنها إلا النافذة الصغيرة . . . هلا تَنْظِفَنَّ السبورة يا إخوان . أريد أن أقول لكم شيئاً مهماً فَاسْتَمِعَنَّ إليَّ . إِنَّ مِنْ أَهَمِّ واجبات المسلم الدَّعْوَةُ إلى الله . قال عز وجل : ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾ [آل عمران / ١١٠] . وقال عزَّ مِنْ قائل : ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾ [فصلت / ٣٣] .
فعلينا أن ندعو الناس إلى دين الله .

أحمد : وَالله لَأَدْعُونَ النَّاسَ إِلَى دين الله في بلدي .

علي : وَالله لَأَنْشُرَنَّ الإسلامَ في بلدي .

حامد : وَالله لَنُحَارِبَنَّ الشِّرْكَ والبدعةَ في بلدنا .

زهير : وَالله لا نترك الكفار ينشرون دينهم في بلاد المسلمين .

وليم : وَالله لَسَوْفَ أُؤَلِّفُ كتباً باللغة الإنكليزية لشرح تعاليم

الإسلام .

المدرس : بارك الله فيكم وَوَفَّقَكُمُ لما فيه خيرُ الإسلام والمسلمين .

واعلموا أن الله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عِلْمُنَا الطريقة الصحيحة

للدعوة إذ قال : ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ

الْحَسَنَةُ، وَجَادِلْهُمْ بِأَلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴿النحل/ ١٢٥﴾. فعلينا أن نتبع هذه الطريقة.

علي : والله لَنُحِبُّكَ يَا أَسْتَاذَ فَإِنَّكَ لَمُرَبٌّ عَظِيمٌ . جزاك الله عنا أحسن الجزاء .

المدرس : اقرأ الآيات يا عبد الله .

عبدالله : (بعد الاستعاذة والبسملة) ﴿وَلَا تُحْسِبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْوَاتًا. بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُونَ﴾ [آل عمران/ ١٦٩] .

﴿وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ﴾ [الحج/ ٤٠] .
﴿إِنَّمَا يَبَلِّغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَمٌّ وَلَا تَنْهَرُهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾ [الإسراء/ ٢٣] .

المدرس : اقرأ الحديث يا هشام .

هشام : عن البراء بن العازب قال : رأيت النبي ﷺ يوم الخندق ينقل التراب وهو يقول :

والله لولا الله ما اهتدينا	ولا صمنا ولا صلينا
فأنزلن سكيناً علينا	وثبت الأقدام إن لاقينا
والمشركون قد بغوا علينا	إذا أرادوا فتنة أبينا

(البخاري)

المدرس : اقرأ البيت يا وليم .

وليم : إذا رأيت نُيُوبَ اللَّيْلِ بارِزَةً فلا تَظُنَّ أَنَّ اللَّيْلَ يَبْتَسِمُ

* * * * *

١ - (لا تَحْسَبَنَّ) هذه نونُ التَّوكِيدِ الثَّقِيلَةُ .

وللتوكيد نونٌ أخرى ، هي نونُ التوكيدِ الخفيفة ، نحو : فَأَنْزَلْنِ
سَكِينَةً عَلَيْنَا .

لا يؤكّد الفعل الماضي ، ويؤكّد المضارع والأمر .

أحكام آخر الفعل المؤكّد بالنون :

(أ)

اِذْهَبْ : اِذْهَبَنَّ يُبْنَى آخِرُهُ عَلَى الْفَتْحِ .

لا تَذْهَبْ : لا تَذْهَبَنَّ .

تَذْهَبْ : تَذْهَبَنَّ

(ب)

اِذْهَبُوا : اِذْهَبُنَّ تُحْذَفُ واو الجماعة لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ .

لا تَذْهَبُوا : لا تَذْهَبُنَّ فَأَصْلُ اِذْهَبُنَّ (اِذْهَبُونَ)

تَذْهَبُونَ : تَذْهَبُنَّ تُحْذَفُ نونُ الرفع لِتَوَالِي الْأَمْثَالِ .

(ج)

اِذْهَبِي : اِذْهَبِينَ تُحْذَفُ ياءُ الْمُخَاطَبَةِ لِاتِّقَاءِ السَّاكِنِينَ .

لا تَذْهَبِي : لا تَذْهَبِينَ فَأَصْلُ اِذْهَبِينَ (اِذْهَبِينَ) .

تَذْهَبِينَ : تَذْهَبَنَّ : تُحَذَفُ نُونُ الرَّفْعِ لِتَوَالِي الْأَمْثَالِ .

(د)

اِذْهَبَا : اِذْهَبَانَّ : لَا تُحَذَفُ أَلِفُ الْاِثْنَيْنِ لِالتَّعَاثُفِ السَّاكِنَيْنِ ، وَتُكْسَرُ

نون التوكيد

لَا تَذْهَبَا : لَا تَذْهَبَانَّ

تَذْهَبَان : تَذْهَبَانَّ : تُحَذَفُ نُونُ الرَّفْعِ لِتَوَالِي الْأَمْثَالِ .

(هـ)

اِذْهَبِينَ : اِذْهَبَانَّ : تُزَادُ أَلِفُ بَيْنِ نُونِ النِّسْوَةِ وَنُونِ التَّوَكِيدِ ،

لَا تَذْهَبِينَ : لَا تَذْهَبَانَّ : وَتُكْسَرُ نُونُ التَّوَكِيدِ

تَذْهَبِينَ : تَذْهَبَانَّ : لَا تُحَذَفُ نُونُ النِّسْوَةِ لِأَنَّهَا الْفَاعِلُ .

(و)

اِمْشِ : اِمْشِينَ : تُرَدُّ لَامُ الْفِعْلِ النَّاكِصِ عِنْدَ لِحَاقِ نُونِ التَّوَكِيدِ .

لَا تَنْسَ : لَا تَنْسِينَ

اَدْعُ : اَدْعُونَ

أَكَّدَ الْأَفْعَالُ الْآتِيَةَ بِنُونِ التَّوَكِيدِ الثَّقِيلَةِ :

أَخْرَجَ . أُدْخِلُوا . اجْلِسِي . اِشْرَبَا . اُكْتُبَنَّ . اجْرِي . لَا تَبْكِي . لَا تَشْكِي .

تَفْتَحُونَ . أَحْفَظْ . تُسَافِرَانِ . تَشْرَبِينَ . تَضْرِبَنَّ . لَا تَخْرُجُوا .

٢ - مَوَاضِعُ تَوَكِيدِ الْفِعْلِ بِالنُّونِ :

فِعْلُ الْأَمْرِ : يَجُوزُ تَوَكِيدُهُ مُطْلَقًا ، نَحْوُ : أَخْرُجَنَّ .

الفعل المضارع :

(١) يجوز توكيده إذا كان طَلَبِيًّا ، نحو :

(أ) ﴿لَا تَحْسَبَنَّ اللَّهَ غَافِلًا عَمَّا يَعْمَلُ الظَّالِمُونَ﴾ [إبراهيم/ ٤٢] .

(ب) لِيَجْلِسَنَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي مَكَانِهِ .

(ج) أَتُسَافِرَنَّ وَأَنْتَ مَرِيضٌ؟

(د) هَلَّا تَجْتَهِدَنَّ فَقَدْ أَقْتَرَبَ الامتحان .

(٢) توكيده قريب من الواجب إذا وقع بعد (إمّا) الشرطيّة (وهي «إن»

أُكِّدَتْ بـ«ما» الزائدة) ، نحو: ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا

فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍ﴾ . . .

(٣) يجب توكيده إذا وقع جواباً للقسم ، وذلك بثلاثة شروط :

(أ) أن يكون مُثَبِّتًا .

(ب) مُسْتَقْبَلًا .

(ج) غير مفصول من لام الجواب بفاصلٍ ، نحو:

﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾ [الأنبياء/ ٥٧] .

ولا يجوز توكيده إذا فُقد أحد هذه الشروط ، نحو:

(أ) والله لا أخرج . لكونه مَنفِيًّا .

(ب) والله لأحبُّكَ . لكونه لِلْحَال .

(ج) والله لآلى المدير أشكوك . لكونه مفصولاً من لام الجواب .

٣ - استخرج من الدرس ما ورد فيه من أمثلة توكيد الفعل بالنون . واذكر ما وجب

فيه التوكيد وما جاز .

٤ - تمرين شفوي :

- (أ) يقول طالبٌ لآخر: لا تفعلْ كذا، فيردّ عليه قائلا: والله لأفعلنَّ كذا.
(ب) ثم يقول: افعلْ كذا. ويرد عليه قائلا: والله لأفعل كذا.
(مثال: لا تجلس هنا/ والله لأجلسنَّ هنا / اجلس هنا/ والله لا أجلسُ هنا).

٥ - اجعل الفعل في كل جملة مما يأتي جوابا للقسم، وغير ما يلزم :

- (١) أجتهد من الأسبوع القادم.
(٢) لا أدخن .
(٣) نزورك غدا.
(٤) أكره التنازُب بالألقاب .
(٥) أعلمُ أهل بلدي اللغة العربية بعد التخرُّج .
(٦) سوف أعطيك كتابا مفيدا .
(٧) أظنّه صواباً .
(٨) لا يغفر الله الشُّرك .

٦ - (أَوْ) اسمُ فعلٍ مضارعٌ بمعنى (أَتَضَجَّرُ).

٧ - هات المضارع والأمر من الأفعال الآتية :

نَشَرَ . حَارَبَ . جَادَلَ . بَغَى . نَهَرَ .

٨ - ﴿بَلْ أَحْيَاءُ﴾ أي «بَلْ هُمْ أَحْيَاءُ» . إذا جاءت «بَلْ» قبل الجملة فهي حرفُ ابتداءٍ، وتفيد الإضرابَ . والإضرابُ إمَّا إبطائيٌّ كما في هذه الآية ؛ وإمَّا انتقاليٌّ كما في ﴿بَلْ تُؤْثِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا﴾ .

(٣٤) الدرس الرابع والثلاثون

المدرس : أين وليم ؟

بلال : سافر إلى مكة مع أقربائه الذين جاءوا من لندن .

المدرس : كيف حال جرج اليوم؟ كانت به حمى .

بلال : هو اليوم أحسن والحمد لله .

المدرس : هذه دفاتر طلحة ويزيد وعمر ومعديكرب . أين هم؟

يزيد : ها نحن أولاء يا أستاذ .

المدرس : تكتبون في دفاتركم أشياء لا صلة لها بالدرس .

معديكرب : نسمع من علماء مسائل شرعية أو نحوية فنكتبها في هذه

الدفاتر .

المدرس : الأحسن أن تخصصوا لهذه المسائل دفاتر مستقلة . . . اقرأ

الدرس يامروان .

مروان : قال تعالى : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

﴿وَإِذَا قُلْتُمْ فَاعْدِلُوا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى﴾ [الأنعام / ١٥٢] .

﴿فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا﴾ [طه / ٨٦] .

﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ

النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلَاثَ وَرُبَاعَ . . .﴾ [النساء / ٣] .

عَمَرُ : يا أستاذ، كم معنى لـ «إِنْ» ؟
المدرس : تأتي «إِنْ» لِمَعَانٍ، منها الشَّرْطُ كما في قوله تعالى : ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ...﴾ .

ومنها النَّفْيُ كما في التنزيل : ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا قَوْلُ الْبَشَرِ﴾
[المذثر/ ٢٥] . وتأتي مُخَفَّفَةً من «إِنَّ» كما في قوله تعالى : ﴿وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ﴾ [يوسف/ ٣] أي «وإِنَّكَ كُنْتَ...» .

طلحة : ما معنى «قَوْسٍ قُزَحٍ» يا أستاذ؟
المدرس : هُوَ قَوْسٌ من نورٍ يظهرُ في السَّمَاءِ تَرَى فِيهِ أَلْوَانَ الطَّيْفِ مُتَتَابِعَةً .

نُوحٌ : وما معنى «زُحَلٍ» يا أستاذ؟
المدرس : هُوَ أَحَدُ الْكَوَاكِبِ .

(يدخل شاب)

هو : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أنا طالب جديد من أفغانستان، واسمي «شاه» .

المدرس : أهلاً وسهلاً . من أيِّ مدينة من مُدُنِ أفغانستان أنت؟
شاه : من بَلَخ .

(يدخل المراقب)

المراقب : أفي الفصل كَرَّاسِيَّ وَمَكَاتِبُ كَافِيَةٌ؟

المدرس : لا ، نحتاج إلى ثلاثة مكاتبٍ آخرَ .
المراقب : (مُسَارًّا) يسأل المدير عن وليمٍ ؟
المدرس : قُلْ لَهُ إِنَّهُ مِنْ أَحْسَنِ طُلَّابِ الْفَصْلِ . (يُسْمَعُ رَيْنُ الْجَرَسِ)
نَذْهَبُ الْآنَ إِلَى مَعْمَلِ اللُّغَةِ . أَخْرُجُوا بِهْدُوءٍ ، وَامْشُوا مَشْنَى
مَشْنَى .

ورد في هذا الدَّرْس أمثلة لـ «الممنوع من الصَّرْف» ، وهو الاسمُ
المُعْرَبُ الذي لا يُلْحَقُهُ التَّنْوِينُ .
وهو على نوعَيْنِ : نوعٌ يُمْنَعُ مِنَ الصَّرْفِ لِعِلَّةٍ وَاحِدَةٍ ، ونوعٌ يُمْنَعُ
لِعِلَّتَيْنِ .

الممنوع من الصَّرْفِ لِعِلَّةٍ وَاحِدَةٍ ، هو :

(١) ما كان مختوماً بِالْفِ التَّائِيثِ المقصورة أو الممدودة ، ومن
أمثلته : مَرَضَى ، وَدُنْيَا ، وَحُبْلَى ، وَفَتَاوَى ، وَهَدَايَا ؛ وَصَحْرَاءُ ، وَحَمْرَاءُ ،
وَفُقَرَاءُ ، وَأَصْدِقَاءُ .

(٢) ما كان على وَزْنٍ مُنْتَهَى الْجُمُوعِ - وهو ما كان على وَزْنِ
«مَفَاعِلٍ» و«مَفَاعِيلٍ» وَأَشْبَاهِهِمَا - ، ومن أمثلته : مَسَاجِدُ ، وَمَفَاتِيحُ ؛
وَفَنَادِقُ ، وَشَوَارِعُ ، وَرَسَائِلُ ، وَفَنَاجِينُ ، وَأَسَابِيْعُ ، وَثَعَابِينُ .

وكذلك يُمنَع من الصرف المفرد الذي على وزن مُنتَهَى الجموع،
ومن أمثلته : طِمَاطِمٌ، وَبَطَاطِسٌ؛ وَطَبَاشِيرٌ، وَسَرَائِلٌ.
الممنوع من الصَّرْفِ لِعِلَّتَيْنِ، وهو إمَّا عِلْمٌ، وإمَّا صِفَةٌ.
الْعِلْمُ الممنوع من الصَّرْفِ :

يُمنَعُ الْعِلْمُ من الصَّرْفِ إذا كان :

(١) مؤنَّثاً، ومن أمثلته : آمَنَةٌ، وَزَيْنَبٌ، وَحَمْزَةٌ^(١). إذا كان الْعِلْمُ
المؤنَّثُ ثَلَاثِيًّا سَاكِنَ الْوَسْطِ كـ «هِنْدٌ، وَدَعْدٌ، وَرِيمٌ» جازَ صَرْفُهُ وَمَنْعُهُ،
وصَرْفُهُ أَوَّلَى.

(٢) أعْجَمِيًّا، ومن أمثلته : إِبْرَاهِيمُ، وَبَاكِسْتَانُ، وَلَنْدُنُ.

إذا كَانَ الْعِلْمُ الْأَعْجَمِيُّ ثَلَاثِيًّا سَاكِنَ الْوَسْطِ مُذَكَّرًا انْصَرَفَ، ومن
أمثلته : نُوْحٌ، وَشَيْثٌ، وَلُوطٌ، وَجُرْجٌ، وَخَانٌ، وَشَاهٌ.

أما الثَّلَاثِيُّ السَّاكِنُ الْوَسْطِ الْمُؤنَّثُ فَيُمنَعُ، ومن أمثلته : بَلْخٌ،
وَحِصٌّ، وَنَيْسُ، (مَدِينَةٌ فِي فَرَنْسَةٍ)، وَمُوشٌ (مَدِينَةٌ فِي تُرْكِيَةٍ).

(٣) مَعْدُولًا - أي كَانَ عَلَى وَزْنِ «فَعْلٌ» -، ومن أمثلته : عُمَرُ،
وَزُفَرٌ، وَرُحْلٌ، وَهَبْلٌ، وَقَرْحٌ.

(١) «آمنة» لفظها ومساها كلاهما مؤنث؛ «زينب» لفظها مذكر، ومساها مؤنث؛ «حمزة» لفظها مؤنث ومساها
مذكر.

(٤) مَخْتُومًا بِأَلْفٍ وَنُونٍ زَائِدَتَيْنِ ، وَمِنْ أَمْثَلْتِهِ : مَرَّوَانُ ، وَرَمَضَانُ ،
وَشُعْبَانُ ، وَعُثْمَانُ .

(٥) عَلَى وَزْنِ فِعْلٍ ، وَمِنْ أَمْثَلْتِهِ : أَحْمَدُ ، وَيَزِيدُ .

(٦) مُرَكَّبًا تَرْكِيبًا مَزْجِيًّا ، وَمِنْ أَمْثَلْتِهِ : مَعْدِيكَرِبُ ، وَحَضَرَمَوْتُ .

الصِّفَةُ الْمَمْنُوعَةُ مِنَ الصَّرْفِ :

تَمْنَعُ الصِّفَةُ مِنَ الصَّرْفِ إِذَا كَانَتْ :

(١) عَلَى وَزْنِ «أَفْعَلٍ» وَمِنْ أَمْثَلْتِهِ : أَكْبَرُ ، وَأَحْسَنُ ، وَأَحْمَرُ .

وَيُشْتَرَطُ فِيهَا أَلَّا تُؤَنَّثَ بِالتَّاءِ . فَإِذَا أُنْثِ بِالتَّاءِ أَنْصَرَفَ ، نَحْوُ :
أَرْمَلٍ ، فَإِنَّ مُؤَنَّثَهُ أَرْمَلَةٌ .

(٢) عَلَى وَزْنِ «فَعْلَانٍ» ، وَمِنْ أَمْثَلْتِهِ : جَوْعَانُ ، وَشَبَعَانُ ،

وَعَطْشَانُ ، وَمَلَّانُ .

(٣) مَعْدُولَةٌ . وَالصِّفَةُ الْمَعْدُولَةُ شَيْئَانِ :

(أ) الْعَدَدُ الَّذِي عَلَى وَزْنِ «فَعَالٍ» وَ«مَفْعَلٍ» ، وَمِنْ أَمْثَلْتِهِ : ثَلَاثُ ،

وَرُبَاعُ ، وَمَثْنَى ، وَمَثَلَتْ ، . فـ«ثَلَاثُ» مَعْدُولَةٌ عَنْ «ثَلَاثَةِ ثَلَاثَةٍ» .

(ب) كَلِمَةُ «أَخْرَ»^(١) .

(١) مَعْنَى الْعَدَلِ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ أَنَّهَا جَمْعُ «أُخْرَى» وَهِيَ تَأْنِيثُ «آخِرٍ» وَ«آخَرٍ» عَلَى وَزْنِ «أَفْعَلٍ» التَّفْضِيلُ الَّذِي لَا يُجْمَعُ وَلَا يُؤَنَّثُ مَا دَامَ نَكْرَةً . وَلَيْسَ كَذَلِكَ «آخِرٌ» فَإِنَّهُ يَجْمَعُ وَيُؤَنَّثُ ، وَلَا يَذْكُرُ بَعْدَهُ «مِنْ» . وَ«آخِرٌ» مِنْ هَذِهِ النَّاحِيَةِ مَعْدُولَةٌ عَنْ اسْمِ التَّفْضِيلِ ، فَمَنَعَتْ مِنَ الصَّرْفِ .

أحكامُ الممنوع من الصَّرف :

(١) الممنوع من الصَّرف لا يُنَوَّن .

(٢) ويُجَرُّ بالفتحة ما لم يكن مضافاً، أو مُحَلَّى بِـ«ال» . فإذا أُضِيفَ أو حُلِيَ بِـ«ال» جُرَّ بالكسرة، نحو: درَّستُ في مَدَارِسَ كثيرةٍ؛ درَّستُ في مَدَارِسِ المملكة؛ درَّستُ في كثير من المَدَارِسِ .

(٣) المنقوص من الجمع المتناهي يُعَامَلُ معاملةً المنقوص من المنصرف، فتُحَذَفُ يَأْوُهُ رفْعاً وجراً، ويُنَوَّنُ، نحو:
المرفوع : هذه الكلمة لها مَعَانٍ كثيرةٌ .
المنصوب : أعرِفُ مَعَانِي كثيرةً لهذه الكلمة .
المجرور : تُسْتَعْمَلُ هذه الكلمة بِمَعَانٍ كثيرةٍ .

تمارين

- ١ - استخرج من الدرس الأسماء الممنوعة من الصرف، واذكر سبب منع كل واحدٍ منها من الصرف.
- ٢ - استخرج من الدرس ما جُرَّ من الأسماء الممنوعة من الصرف بالكسرة، واذكر السبب.
- ٣ - عَيِّنِ الممنوع من الصَّرْف فيما يأتي، واذكر سبب منعه . وإذا جُرَّ بالكسرة فاذكر سبب ذلك :

 - (١) ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ﴾ [التين/٨].
 - (٢) ﴿وَحُلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ...﴾ [الإنسان/٢١].
 - (٣) ﴿فَلَا أُقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ...﴾ [المعارج/٤٠].
 - (٤) ﴿لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَارَى...﴾ [النساء/٤٣].
 - (٥) ﴿أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ حَضَرَ يَعْقُوبَ الْمَوْتُ...﴾ [البقرة/١٣٣].

- ٤ - جُرَّ الممنوع من الصرف فيما يأتي بالكسرة : «نزلنا في فنادق».
- ٥ - أدخل كلمة «جَوَارٍ» في ثلاث جمل على أن تكون مرفوعةً في الأولى، ومنصوبةً في الثانية، ومجرورةً في الثالثة.
- ٦ - في «عائشة عائشة» مُنعت الكلمة الأولى من الصرف، ولم تُمنع الثانية. لمه؟
- ٧ - لم يَمْنَع «أَرْنَبٌ» من الصرف مع أنه على وزن فِعْلٍ . لمه؟

- ٨ - مَثَل لَجَرٍ الممنوع من الصرف بالكسرة بسبب الإضافة .
- ٩ - مَثَل لَجَرٍ الممنوع من الصرف بالكسرة بسبب تَحْلِيهِ بِـ «ال» .
- ١٠ - مَثَل لِكُلِّ مما يأتي :
- (١) الصِّفَةُ المعدولة .
- (٢) العَلَمُ الأعجمي .
- (٣) الصِّفَةُ التي على وزن «فَعْلان» .
- (٤) العَلَمُ المؤنَّث .
- (٥) العَلَمُ المعدول .
- (٦) الصِّفَةُ التي على وزن «أفْعَل» .
- (٧) العَلَمُ المختوم بـألف ونون زائدتين .
- (٨) العلم المركَّب .
- (٩) الجمع المتناهي .
- (١٠) الاسم المختوم بـألف التَّأْنِيثِ الممدودة .
- (١١) الاسم المختوم بـألف التَّأْنِيثِ المقصورة .
- (١٢) المنقوص من الجمع المتناهي .
- (١٣) العلم المؤنَّث المنصرف .
- (١٤) العلم الأعجمي المنصرف .
- ١١ - «إبراهيم» و«لوط» كلاهما أعجمي . فلم منع الأول من الصرف ، ولم يمنع الآخر؟

١٢ - «جُرْجٌ» و«بَلَخٌ» كلاهما أعجميٌّ، وثلاثيٌّ ساكنُ الوَسَطِ . فلم أنْصَرَفَ الأوْلُ،
ولم يَنْصَرَفِ الآخرُ؟

١٣ - أيُّ علمٍ يجوز صرفُهُ ومنْعُهُ؟

ملحوظة : مُنِعَ «أشياء» من الصرف لأنَّ أصله «أشياء» على وزن «أفعلاء» .

مِنْ أَبْنِيَةِ مَصَادِرِ الْفِعْلِ الثَّلَاثِيِّ الْمَجْرَدِ *

- (١) فَعُلٌ :ضَرَبَ يَضْرِبُ : ضَرَبَ . فَهَمَ يَفْهَمُ : فَهَمَ . قَالَ يَقُولُ :
قَوْلٌ . غَزَا يَغْزُو : غَزَوْ . نَهَى يَنْهَى : نَهَى .
- (٢) فَعُلٌ :طَلَبَ يَطْلُبُ : طَلَبَ . نَظَرَ يَنْظُرُ : نَظَرَ . عَمِلَ يَعْمَلُ : عَمَلَ .
تَعَبَ يَتَعَبُ : تَعَبَ . فَرِحَ يَفْرَحُ : فَرِحَ .
- (٣) فَعُلٌ :كَذَبَ يَكْذِبُ : كَذَبَ . لَعَبَ يَلْعَبُ : لَعَبَ . حَلَفَ يَحْلِفُ :
حَلَفَ .
- (٤) فَعُلٌ :حَفِظَ يَحْفَظُ : حَفِظَ . عَلِمَ يَعْلَمُ : عَلِمَ . ذَكَرَ يَذْكُرُ : ذَكَرَ .
- (٥) فَعُلٌ :كَبُرَ يَكْبُرُ : كَبُرَ . عَظُمَ يَعْظُمُ : عَظُمَ . صَغُرَ يَصْغُرُ : صَغُرَ .
رَضِيَ يَرْضَى : رَضَى .
- (٦) فَعُلٌ :شَكَرَ يَشْكُرُ : شَكَرَ . شَرِبَ يَشْرَبُ : شَرِبَ . وَدَّ يَوُدُّ : وَدَّ .
سَخَطَ يَسْخَطُ : سَخَطَ .
- (٧) فَعُلٌ :هَدَى يَهْدِي : هَدَى . سَرَى يَسْرِي : سَرَى .
- (٨) فَعَلَةٌ :رَحِمَ يَرْحَمُ : رَحِمَ . كَثُرَ يَكْثُرُ : كَثُرَ . حَارَ يَحَارُ : حَارَ .
- (٩) فَعَلَةٌ :غَلَبَ يَغْلِبُ : غَلَبَ . شَكَأَ يَشْكُو : شَكَأَ (أصله : شَكْوَةٌ) .

(*) معظم هذه الأبنية سماعيةٌ . أما أبنية مصادر الفعل الثلاثي المزيد والفعل الرباعي المجرد والمزيد فقياسيةٌ .

- (١٠) فَعَلَّةٌ : سَرَقَ يَسْرِقُ : سَرِقَةٌ .
- (١١) فَعَلَّةٌ : حَمَى يَحْمِي : حِمْيَةٌ . عَصَمَ يَعْصِمُ : عِصْمَةٌ .
- (١٢) فَعَلَى : دَعَا يَدْعُو : دَعْوَى . شَكَأَ يَشْكُو : شَكْوَى .
- (١٣) فَعَلَى : ذَكَرَ يَذْكُرُ : ذِكْرَى .
- (١٤) فَعَلَى : رَجَعَ يَرْجِعُ : رُجْعَى .
- (١٥) فَعَلَانٌ : جَالَ يَجُولُ : جَوْلَانٌ . دَارَ يَدُورُ : دَوْرَانٌ . خَفَقَ يَخْفُقُ : خَفْقَانٌ . هَاجَ يَهِيْجُ : هَيْجَانٌ . شَنَأَ يَشْنَأُ : شَنَائَانٌ .
- (١٦) فَعَلَانٌ : نَسِيَ يَنْسَى : نِسْيَانٌ . حَرَمَ يَحْرِمُ : حَرْمَانٌ . رَضِيَ يَرْضَى : رِضْوَانٌ .
- (١٧) فَعَلَانٌ : رَجَحَ يَرْجُحُ : رُجْحَانٌ . غَفَرَ يَغْفِرُ : غُفْرَانٌ . كَفَرَ يَكْفُرُ : كُفْرَانٌ .
- (١٨) فَعَالٌ : ذَهَبَ يَذْهَبُ : ذَهَابٌ . نَجَحَ يَنْجَحُ : نَجَاحٌ . فَسَدَ يَفْسُدُ : فَسَادٌ . صَلَحَ يَصْلَحُ : صَلَاحٌ . نَفَدَ يَنْفَدُ : نَفَادٌ .
- (١٩) فَعَالٌ : نَكَحَ يَنْكَحُ : نِكَاحٌ . قَامَ يَقُومُ : قِيَامٌ . صَامَ يَصُومُ : صِيَامٌ .
- أَبَ يَأْوُبُ : إِيَابٌ .
- (٢٠) فَعَالٌ : سَأَلَ يَسْأَلُ : سُؤَالٌ . دَعَا يَدْعُو : دُعَاءٌ . مَزَحَ يَمْزَحُ : مُزَاحٌ . سَعَلَ يَسْعُلُ : سُعَالٌ . زُكِمَ يُزَكَّمُ : زُكَامٌ .

(٢١) فَعَالَةٌ : نَظَفَ يَنْظِفُ : نَظَافَةٌ . فَصَحَ يَفْصَحُ : فَصَاحَةٌ . ضَخَمَ
يَضْخُمُ : ضَخَامَةٌ . ظَرَفَ يَظْرِفُ : ظَرَافَةٌ .

(٢٢) فَعَالَةٌ : كَتَبَ يَكْتُبُ : كِتَابَةٌ . قَرَأَ يَقْرَأُ : قِرَاءَةٌ . عَبْدٌ يَعْبُدُ : عِبَادَةٌ .
صَانَ يَصُونُ : صَيَانَةٌ . تَلَا يَتْلُو : تِلَاوَةٌ . زَارَ يَزُورُ :
زِيَارَةٌ .

(٢٣) فَعَالِيَةٌ : كَرِهَ يَكْرَهُ : كَرَاهِيَةٌ . عَلَنَ يَعْلَنُ : عَلَانِيَةٌ .

(٢٤) فَعُولٌ : قَبِلَ يَقْبَلُ : قَبُولٌ . وَلَعَ يُولَعُ : وَلُوعٌ .

(٢٥) فَعُولٌ : خَرَجَ يَخْرُجُ : خُرُوجٌ . رَكَعَ يَرْكَعُ : رُكُوعٌ . لَزِمَ يَلْزِمُ :
لُزُومٌ . غَدَا يَغْدُو : غَدُوٌّ .

(٢٦) فَعُولَةٌ : سَهَّلَ يَسْهَلُ : سُهُولَةٌ . صَعَبَ يَصْعَبُ : صُعُوبَةٌ . عَذَبَ
يَعْذِبُ : عُذُوبَةٌ .

(٢٧) فَعِيلٌ : رَنَّ يَرْنُ : رَنِينٌ . أَنَّ يَتَنُّ : أَنِينٌ . شَخَرَ يَشْخَرُ : شَخِيرٌ .
رَحَلَ يَرْحَلُ : رَحِيلٌ .

لِكثِيرٍ مِنَ الْأَفْعَالِ أَكْثَرُ مِنْ مَصْدَرٍ .

يُذَكِّرُ الْمَصْدَرُ بَعْدَ الْفِعْلِ مَنْصُوبًا عَلَى أَنَّهُ مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ ، نَحْوُ :
رَضِيَ يَرْضَى رِضًا ، وَرِضَاءً ، وَرِضْوَانًا ، وَمَرْضَاةً .
سَمِعَ يَسْمَعُ سَمْعًا ، وَسَمَاعًا .

أوزانُ جَمْعِ التَّكْسِيرِ

جمع التَّكْسِيرِ على قِسْمَيْنِ : جَمْعُ قَلَّةٍ وَجَمْعُ كَثْرَةٍ .
فجمع القَلَّةِ يدلُّ على ثلاثةٍ فما فوقها إلى العَشْرَةِ .
وجمع الكثرة يدلُّ على ما فوق العَشْرَةِ إلى غيرِ نِهَايةٍ .
وَيُسْتَعْمَلُ كُلُّ مَنُهَا في مَوْضِعِ الْآخِرِ مَجَازاً .

أَبْنِيَّةُ جُمُوعِ الْقَلَّةِ :

(١) أَفْعُلُ : حَرْفُ أَحْرَفُ . شَهْرُ أَشْهُرُ . نَجْمُ أَنْجَمُ . عَيْنُ أَعْيُنُ .
وَجْهٌ أَوْجُهُ . كَفٌّ أَكْفُ .

(٢) أَفْعَالُ : عِنَبُ أَعْنَابُ . ثَوْبُ أَثْوَابُ . سَيْفُ أَسْيَافُ . قُفْلُ أَقْفَالُ .

(٣) أَفْعَلَةٌ : رَغِيفُ أَرْغَفَةٍ . عَمُودُ أَعْمَدَةٍ . سِلَاحُ أَسْلِحَةٍ . طَعَامُ
أَطْعَمَةٍ .

(٤) فِعْلَةٌ : فَتَى فِتْيَةٍ . غُلَامٌ غِلْمَةٍ . صَبِيٌّ صَبِيَّةٌ .

أَبْنِيَّةُ جُمُوعِ الْكَثْرَةِ :

(١) فُعْلٌ : أَحْمَرُ حَمْرَاءُ حُمْرُ . أَعْمَى عَمِيَاءُ عُمَى . أَبْيَضُ بَيْضَاءُ بَيْضُ
(أَصْلُهُ بَيْضُ) .

(٢) فُعْلٌ : كِتَابٌ كُتِبَ . حِمَارٌ حُمُرُ . سَرِيرٌ سُرُرُ . جَدِيدٌ جُدُدُ . رَسُولٌ
رُسُلٌ . مَدِينَةٌ مُدُنٌ . صَحِيفَةٌ صُحُفٌ .

(٣) فَعَلٌ : غُرْفَةٌ غُرِفَ . سُورَةٌ سُورَ . مَدِينَةٌ مَدَى . قَرْيَةٌ قَرَى . لَحِيَّةٌ لَحَى . كَبَرَى كَبَرَ .

(٤) فَعَلٌ : إِبْرَةٌ إِبْرَ . عِبْرَةٌ عِبَرَ . حِجَّةٌ حَجَّجَ . مَرِيَّةٌ مَرَى .

(٥) فَعَلَةٌ : مَاشٍ مُشَاةً (أصله مُشِيَّةٌ) . قَاضٍ قَضَاةً . رَامٍ رَمَاةً .

(٦) فَعَلَةٌ : طَالِبٌ طَلَبَ . كَافِرٌ كَفَرَ . فَاجِرٌ فَجَرَ . سَيِّدٌ سَادَ (أصله سَوَدَ) . بَائِعٌ بَاعَ (أصله بَيَعَ) .

(٧) فَعَلَى : مَرِيضٌ مَرَضَى . قَتِيلٌ قَتَلَ . مَيِّتٌ مَوَتَى . جَرِيحٌ جَرَحَى . أَحْمَقٌ حَقَى .

(٨) فَعَلَةٌ : دِيكٌ دَيْكَ . فِيلٌ فَيْلَ . قِرْدٌ قِرَدَ . دُبٌّ دَبَّ .

(٩) فَعَلٌ : رَاكِعٌ رَكَعَ . سَاجِدٌ سَجَدَ . صَائِمٌ صَوَّمَ .

(١٠) فَعَالٌ : طَالِبٌ طَلَّبَ . رَاكِبٌ رَكَّابٌ . قَارِئٌ قَرَأَ .

(١١) فِعَالٌ : كَبِيرٌ كَبَّرَ . ثَوْبٌ ثَابَ . ذَنْبٌ ذَنَّبَ . جَبَلٌ جَبَلَ .

رَقَبَةٌ رَقَابَ . ثَمَرٌ ثَمَرَ . غَضَبَانٌ غَضَبَى غَضَابٌ . جَوْعَانٌ

جَوْعَى جِيَاعٌ . قَائِمٌ قِيَامٌ . نَائِمٌ نِيَامٌ . أَنْثَى إِنَاثٌ . أَعْجَفُ

عَجَافٌ .

(١٢) فُعُولٌ : بَيْتٌ بَيَّوتَ . نَجْمٌ نَجَّومَ . أَسَدٌ أَسَوَدَ . ذَكَرٌ ذَكَورَ . سَاجِدٌ

سُجُودٌ . شَاهِدٌ شَهِدَ .

- (۱۳) فَعْلَانُ: غُلَامٌ غُلْمَانٌ. نَارٌ نِيرَانٌ. جَارٌ جِيرَانٌ. تَاجٌ تَيْجَانٌ. خَرُوفٌ
خِرْفَانٌ. غَزَالٌ غِزْلَانٌ. أَخٌ إِخْوَانٌ. نِسْوَةٌ نِسْوَانٌ. ۱
- (۱۴) فَعْلَانُ: شَابٌ شُبَّانٌ. رَاكِبٌ رُكْبَانٌ. أَسْوَدٌ سَوْدَانٌ. أَعْمَى
عُمَيَّانٌ. ذَكَرٌ ذُكْرَانٌ. قَضِيبٌ قُضْبَانٌ. رَغِيفٌ رُغْفَانٌ.
- (۱۵) فَعْلَاءُ: فَاقِرٌ فَقَرَاءُ. بَخِيلٌ بُخْلَاءُ. كَرِيمٌ كَرَمَاءُ. جَلِيسٌ جُلَسَاءُ.
شَاعِرٌ شُعْرَاءُ. خَلِيفَةٌ خُلَفَاءُ.
- (۱۶) أَفْعَلَاءُ: طَبِيبٌ أَطِبَاءُ. شَدِيدٌ أَشْدَاءُ. عَزِيزٌ أَعَزَّاءُ. قَوِيٌّ أَقْوِيَاءُ.
وَلِيٌّ أَوْلِيَاءُ. غَنِيٌّ أَغْنِيَاءُ. صَدِيقٌ أَصْدِقَاءُ.
- (۱۷) فَوَاعِلُ: كَافِرَةٌ كَوَافِرُ. كَاذِبَةٌ كَوَازِبُ. زُوبَعَةٌ زَوَابِعُ. طَابِعٌ
طَوَابِعُ. فَارِسٌ فَوَارِسُ.
- (۱۸) فَعَائِلُ: رِسَالَةٌ رَسَائِلُ. صَحِيفَةٌ صَحَائِفُ. عَجُوزٌ عَجَائِزُ.
- (۱۹) فَعَالٌ: فَتَوَى فَتَاوٍ. صَحْرَاءُ صَحَارٍ.
- (۲۰) فَعَالِيٌّ: سَكْرَانٌ سَكَارَى. يَتِيمٌ يَتَامَى. أَيْمٌ أَيَّامَى. طَاهِرٌ
طَهَارَى.
- فَعَالِيٌّ: قَدِيمٌ قَدَامَى. أَسِيرٌ أَسَارَى. كَسْلَانٌ كَسَالَى.
- (۲۱) فَعَالِيٌّ: كُرْسِيٌّ كَرَّاسِيٌّ. بُخْتِيٌّ بُخَاتِيٌّ. قُمْرِيٌّ قَمَارِيٌّ.
- (۲۲) فَعَالِلُ: فُنْدُقٌ فَنَادِقُ. بُرْثَنٌ بَرَاثِنُ. بُرْعَمٌ بَرَاعِمُ. جَوْهَرٌ جَوَاهِرُ.

فَعَالِيلُ: قَنَدِيلٌ قَنَادِيلٌ . قَرَطَاسٌ قَرَاطِيسٌ . عَصْفُورٌ عَصَافِيرٌ .
فَنَجَانٌ فَنَاجِينَ .

تَلْمِيذٌ تَلَامِيذٌ / تَلَامِذَةٌ . أُسْتَاذٌ أُسَاتِيذٌ / أُسَاتِذَةٌ .

(٢٣) شِبْهُ فَعَالِلَ : مَسْجِدٌ مَسَاجِدُ . مَنَبْرٌ مَنَابِرُ . أَفْضَلُ أَفَاضِلُ .
شِبْهُ فَعَالِيلَ : أُسْبُوعٌ أُسَابِيعُ . مِفْتَاحٌ مِفَاتِيحُ .

تارين عامة

س ١ : اقرأ الحديث ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

ياعبادي، إِنِّي حَرَمْتُ الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرمًا فلا تَظَالَمُوا .
ياعبادي، كُلُّكُمْ ضَالٌّ إِلَّا مَنْ هَدَيْتَهُ، فَاسْتَهِدُونِي أَهْدِكُمْ .
ياعبادي، كُلُّكُمْ جَائِعٌ إِلَّا مَنْ أَطْعَمْتَهُ، فَاسْتَطْعِمُونِي أُطْعِمَكُمْ .
ياعبادي، كُلُّكُمْ عَارٍ إِلَّا مَنْ كَسَوْتَهُ، فَاسْتَكَسُونِي أَكْسُكُمْ .
ياعبادي، إِنَّكُمْ تَخْطِئُونَ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَأَنَا أَغْفِرُ لَكُمْ الذنوب جميعًا .
فاستغفروني أَغْفِرْ لَكُمْ .

(١) (أ) ماذا تفيد (جعل) هنا؟ وإلى كم مفعول تتعدى؟

(ب) اذكر معنى آخر لـ (جعل)، ومثّل له .

(٢) (أ) ما الذي حذف من (تظالموا)؟ ولماذا؟

(ب) اذكر البابين اللذين يجوز أن يقع فيهما هذا الحذف، واستشهد لكل واحد منهما بآية .

(ج) من أي باب هذا الفعل؟ وماذا يفيد هذا الباب هنا في هذا الحديث؟ ولهذا الباب معنى آخر. اذكره، ومثّل له .

(٣) استخرج من الحديث فعلاً ثلاثياً مجرداً، واذكر بابه ومصدره، ومصدره الميمي .

(٤) استخرج من الحديث فعلاً ثلاثياً مزيداً بحرف واحد، واذكر بابه، ومصدره، واسم فاعله .

(٥) عَيْنٌ صِيغَةُ كُلِّ اسْمٍ مِمَّا يَأْتِي، وَاذْكُرْ فَعْلَهُ: ضَالٌّ. عَارٍ. جَائِعٌ. مُحَرَّمٌ.

(٦) أَعْرَبَ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ إِعْرَابًا كَامِلًا.

س ٢ : اِقْرَأِ الْآيَةَ الْكَرِيمَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهَا:

﴿إِنَّمَا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا فَلَا تَقُلْ لَهُمَا أَفٌ وَلَا تَنْهَرَهُمَا وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا﴾.

(١) مَا أَصْلُ (إِنَّمَا)؟ وَمَا حُكْمُ تَوْكِيدِ الْفِعْلِ الْمُضَارِعِ بَعْدَهُ؟

(٢) لَمْ اقْتَرَنَّ (لَا تَقُلْ) بِالْفَاءِ؟

(٣) أَعْرَبَ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ.

س ٣ : مَا إِعْرَابُ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيهَا يَأْتِي :

(١) ﴿فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي﴾.

(٢) ﴿إِنَّهُمْ يَرُونَهُ بَعِيدًا﴾. (الضَّمِيرُ يَعُودُ عَلَى وَقْعِ الْعَذَابِ).

س ٤ : أَعْرَبَ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِي الْبَيْتِ الْآتِي :

فَصَبْرًا فِي مَجَالِ الْمَوْتِ صَبْرًا فَمَا نِيلَ الْخُلُودِ بِمُسْتَطَاعٍ

س ٥ : أَعْرَبَ مَا تَحْتَهُ خَطٌّ فِيهَا يَأْتِي :

﴿قَالَ: كَمْ لَبِثْتَ؟ قَالَ: لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ. قَالَ: بَلْ لَبِثْتَ مِائَةً

عَامٍ﴾.

س ٦ : اِقْرَأِ الْبَيْتَ الْآتِي، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الَّتِي تَلِيهِ :

إِذَا رَأَيْتَ نِيُوبَ الْلَيْثِ بَارِزَةً فَلَا تَظُنَّنَّ أَنَّ الْلَيْثَ يَبْتَسِمُ

- (١) ما حكم توكيد الفعل المضارع بالنون في هذا البيت؟ ولله؟
(٢) (رأى) هنا بصرية هي أم قلبية؟
(٣) من أي باب (يبتسم)؟ كم حرفا زائدا فيه؟ هات منه الماضي والأمر والمصدر.

- (٤) ما معنى (الليث)؟ وما جمعه؟
(٥) ما معنى (النيوب)؟ وما مفردهما؟ هل تجمع هذه الكلمة جمعا آخر؟
(٦) لم اقترن (لا تظنن) بالفاء؟
(٧) أعرب ما تحته خطّ.

س ٧ : ما إعراب اسم الإشارة في كل جملة مما يأتي ؟ :

- (١) أين تسافر هذه السنة؟
(٢) أتعاملني هذه المعاملة؟
(٣) حفظت هذه السورة.
(٤) ماذا في حقيبتك هذه؟

س ٨ : أعرب (خوفاً) في كل جملة مما يأتي :

- (١) أنا أشدّ الناس خوفاً من الحيات.
(٢) بقيت في البيت خوفاً من الحرّ.
(٣) خفت خوفاً شديداً.
(٤) أدخل الحادث في قلبه خوفاً شديداً.

س ٩ : ما إعراب (كم) في كلّ جملة مما يأتي ؟ :

- (١) كم ريالاً عندك ؟
- (٢) كم سورة حفظت ؟
- (٣) كم يوماً بقيت في مكة ؟
- (٤) كم سجدة سجدت ؟
- (٥) بكم هذا ؟

س ١٠ : ما إعراب (أيّ) في كلّ جملة مما يأتي ؟ :

- (١) أيّ يوم هذا ؟
- (٢) أيّ كتاب تقرأ ؟
- (٣) أيّ صلاة تصلي ؟
- (٤) أيّكم غاب أمس ؟

س ١١ : ما إعراب (ثلاث) في كلّ جملة مما يأتي ؟ :

- (١) أكلت ثلاث تمرات .
- (٢) طُبِعَ هذا الكتاب ثلاث طبعات .
- (٣) انتظرتك ثلاث ساعات .
- (٤) لي ثلاث أخوات .
- (٥) دخلت الجامعة الآن ثلاث سيارات .
- (٦) مدّة الدراسة في المعهد ثلاث سنوات .
- (٧) دُبِحَتْ ثلاث دجاجات .

س ١٢ : هات مثالا في جملة لكل مما يأتي :

- (١) حرف افتناع لامتناع . (٢) حرف امتناع لوجود .
(٣) الاختصاص . (٤) التحضيض .
(٥) التنديم . (٦) التغليب .
(٧) ضمير الفصل . (٨) ضمير النصب المنفصل .
(٩) إذا الفجائية . (١٠) من التبعية .
(١١) من الزائدة . (١٢) تصرف كاف الخطاب .
(١٣) لا النافية للجنس . (١٤) لام الابتداء .
(١٥) اللام المزحلقة . (١٦) الندبة .
(١٧) نفي الماضي بـ (لا) . (١٨) المفعول لأجله .
(١٩) المفعول المطلق . (٢٠) الحال .
(٢١) تمييز الذات . (٢٢) تمييز النسبة .
(٢٣) رأي البصرية . (٢٤) رأي القلبية .
(٢٥) التحذير على أن يكون المحذر منه مصدرا مؤولا .
(٢٦) اسم إشارة وقع نعتا . (٢٧) منادي اكتسب التعريف بالنداء .
(٢٨) نائب الفاعل . (٢٩) مضاف لم يكتسب التعريف بالإضافة .
(٣٠) شبه الجملة . (٣١) مصدر مؤول في محل رفع .
(٣٢) مصدر مؤول في محل نصب . (٣٣) مصدر مؤول في محل جر .
(٣٤) جملة اسمية خبرها جملة اسمية .

س ١٣ : هات مثالا لكل ما يأتي :

(١) فعل ثلاثي مجرد من باب :

(أ) فَعَلَ يَفْعُلُ .

(ب) فَعُلَ يَفْعُلُ .

(ج) فَعِلَ يَفْعِلُ .

(٢) فعل ثلاثي مزيد :

(أ) بحرف .

(ب) بحرفين .

(ج) بثلاثة أحرف .

(٣) الفعل الرباعي المجرد .

(٤) فعل رباعي مزيد (أ) بحرف . (ب) بحرفين .

س ١٤ : انقل الأفعال الآتية إلى باب (افتعل) : زاد . صبر . وقى .

س ١٥ : هات مثالا لكل وزن من أوزان المصادر الآتية : فَعَالَةٌ . فُعِلَ . فَعِلَ . فَعُلَ .

س ١٦ : أدخل همزة الاستفهام على الجمل الآتية :

(١) انْفَتَحَ باب المطعم . (٢) أرسلت البرقية .

(٣) المدير قال لك هذا . (٤) ورّن الجرس .

س ١٧ : ما نوع (ما) في كل ما يأتي ؟ :

(١) ﴿ما هذا بشراً﴾ .

(٢) ﴿ما أغنى عنه ماله وما كسب﴾ .

(٣) ﴿وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ يَعْلَمْهُ اللَّهُ﴾ .

(٤) ﴿إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ﴾ .

(٥) ﴿أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْغُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا﴾ .

(٦) ﴿لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ﴾ .

(٧) ﴿إِنْ اللَّهُ لَا يُسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مِثْلًا مَا﴾ .

(٨) إِنْ اللَّهُ يَقْبَلُ تَوْبَةَ الْعَبْدِ مَا لَمْ يُغْرِغْ .

(٩) ﴿مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مِثْلًا﴾ ؟

(١٠) لِكُلِّ شَيْءٍ إِذَا مَا تَمَّ نُقْصَانُ .

س ١٨ : ما نوع (اللام) في كُلِّ مَا يَأْتِي ؟ :

(١) ﴿لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ﴾ .

(٢) ﴿وَلَأَجْرُ الْآخِرَةِ أَكْبَرُ﴾ .

(٣) ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وَضَعَ لِلنَّاسِ لِلَّذِي بِبَكَّةَ﴾ .

(٤) ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونَ﴾ .

(٥) ﴿فَلْيُضْحَكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا﴾ .

(٦) ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾ .

س ١٩ : تَعَجَّبَ مِنْ جَمَالِ النُّجُومِ مُسْتَعْمِلًا فِعْلِي التَّعَجُّبِ .

س ٢٠ : هَاتِ شَاهِدًا مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِكُلِّ فِعْلٍ مِنْ فِعْلِي التَّعَجُّبِ .

س ٢١ : هَاتِ الْمَصْدَرَ، وَمَصْدَرَ الْمَرَّةِ، وَمَصْدَرَ الْهَيْئَةِ، وَالْمَصْدَرَ الْمِيمِيَّ مِنْ

(مَات) .

س ٢٢ : أعرب البيت الآتي إعراباً كاملاً :

حتى متى أنت في لهو وفي لعب والموت نحوك يهوي فاتحاً فاه

س ٢٣ : أعرب ما تحته خطّ فيما يأتي :

(١) ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ﴾

(٢) ﴿فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾

(٣) اتّصلت به هاتفياً .

س ٢٤ : اقرأ البيت، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

وقد يجمعُ الله الشَّيْئَيْنِ بعَدمَا يَظُنَّانِ كُلَّ الظَّنِّ أَنْ لَا تَلَاقِيَا

(١) ماذا تفيد (قد) هنا ؟

(٢) ما نوع (ما) هنا؟

(٣) أعرب ما تحته خطّ .

س ٢٥ : أعرب الآية الكريمة الآتية :

﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ﴾

س ٢٦ : اجعل كلّ جملة مما يأتي حالاً :

(١) الشمس تغرب .

(٢) غربت الشمس .

(٣) اقرأ القرآن .

س ٢٧ : لماذا أُتِيَ بضمير النصب المنفصل في كلِّ مما يأتي؟ :

- (١) ﴿وَأَشْكُرُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ .
- (٢) ﴿نَحْنُ نَرْزُقُكُمْ وَإِيَّاهُمْ﴾ .
- (٣) ﴿أَمَرَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ﴾ .
- (٤) ﴿وَمَا كَانَ أَسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ إِلاَّ عَنْ مَوْعِدَةٍ وَعَدَهَا إِيَّاهُ﴾ .
- (٥) ﴿حُبِّي إِيَّاكَ أَكْثَرُ مِنْ حُبِّكَ إِيَّايَ﴾ .

س ٢٨ : حوّل الفعل في كل جملة مما يأتي إلى مصدر :

- (١) أخرجني المدرس أمس .
- (٢) سأله المدير .
- (٣) دعاك الإمام .
- (٤) ساعدتنا .

س ٢٩ : أجب عن السؤالين الآتين مستعملا الضمائر . في أيهما يجوز الاتصال والانفصال؟ وله؟ .

- (١) من علّمك العريضة؟
- (٢) من علّم أخاك العريضة؟

س ٣٠ : مثل لمعاني (جعل) الآتية : شرع . ظنّ . صيرّ . أوجد .

س ٣١ : ماذا تفيد (عسى) في كل آية مما يأتي؟

- (١) ﴿وَقُلْ عَسَى أَنْ يَهْدِيَنَّ رَبِّي﴾ .
- (٢) ﴿وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ﴾ .

س ٣٢ : ما حكم توكيد الفعل بالنون في كل مثال مما يأتي ؟ :

- (١) ﴿فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ .
- (٢) ﴿فَإِمَّا تَرَيَنَّ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا فَقُولِي إِنَّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا﴾ .
- (٣) ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾ .
- (٤) ادخلنَّ الفصل يا إخوان .

س ٣٣ : اجعل كل جملة مما يأتي جواباً للقسم ، وغير ما يلزم :

- (١) إلى المدير أشكوك غدا .
- (٢) أسافر إلى مكة بعد أسبوع .
- (٣) لا أظلم أحدا في المستقبل .
- (٤) أحب اللغة العربية .

س ٣٤ : هات مثالين للاستثناء المنقطع أحدهما من القرآن الكريم والآخر من إنشائك .

س ٣٥ : هات مثالين للاستثناء المفرغ أحدهما من القرآن الكريم والآخر من إنشائك .

س ٣٦ : أدخل (ما) الزائدة على (إن) الشرطية في الجملة الآتية ، وغير ما يلزم .
إن تسافر إلى مكة أسافر معك .

تمت بعون الله

محتويات الدروس

- (١) الإعراب؛ علامات الإعراب الأصلية والفرعية؛ الإعراب التقديري ٥
- (٢) واو الحال، معنى «لَعَلَّ»؛ اسم فعل؛ «مِنْ» الزائدة؛ «لَدَى»؛ سبب منع «أشياء» ٢٠
- (٣) المبنى للمجهول؛ نداء المحلي بـ«ال»؛ النسب؛ «أخر»؛ أسماء الشهور؛ «إما» ٢٨
- (٤) صوغ اسمي الفاعل والمفعول من الفعل السالم؛ «ما» الحجازية ٤١
- (٥) صوغ اسمي الفاعل والمفعول من الفعل غير السالم؛ الفعل الأجوف المبنى للمجهول ٤٩
- (٦) صوغ اسمي المكان والزمان ٥٩
- (٧) صوغ اسم الآلة ٦٤
- (٨) المعرفة والنكرة ٦٩
- (٩) حذف نون المثني وجمع المذكر السالم للإضافة؛ «كلا، وكلتا»؛ «ذاتك، وتانك»؛ ٧٤
- (١٠) صوغ الأمر من «أتى» ٨٣
- (١١) الجملتان الاسمية والفعلية؛ المصدر المؤول ٨٩
- (١٢) المبتدأ والخبر ٩٦
- (١٣) المفعول فيه؛ «لَوْ»؛ «مِنْ قَبْلُ، وَمِنْ بَعْدُ» ١٠٤
- (١٤) لام الأمر؛ الجزم بالطلب؛ الندبة؛ «آه»؛ الأحرف الجازمة فعلاً واحداً ١١٣
- (١٥) أدوات الشرط غير الجازمة؛ «إذا»؛ بعض مواضع اقتران الجواب بالفاء ١١٨
- (١٦) أدوات الشرط الجازمة؛ بقية مواضع اقتران الجواب بالفاء؛ «كَمْ» الخبرية؛ من معاني «حتى»؛ «هَاء»؛ تصغير «كتاب» ١١٨
- (١٧) المجرد والمزيد من الفعل؛ أوزان الفعل الثلاثي المجرد؛ باب «فَعَّلَ»؛ من أوزان جمع التكسير: «فَعَّلَ» و«فُعِّلَ»؛ من أوزان مصدر الفعل الثلاثي المجرد: «فَعَّلَ» و«فُعِّلَ» ١٣٢
- (١٨) باب «أَفْعَلَ»؛ لام الابتداء؛ «أَصْبَحَ»؛ «أَوْشَكَ»؛ «وَلَوْ»؛ حذف همزة «ابن»؛ الفعل المتعدي إلى مفعولين: «أَعْطَى»؛ «مَا» النكرة التامة المبهمة ١٤١
- (١٩) اللزوم والتعدي؛ طرق تعدية الفعل اللازم؛ من معاني باب «فَعَّلَ»؛ «إِنَّهَا»؛ «أَمْسَى»؛ التحذير؛ جمع الجمع؛ من أوزان مصدر الفعل الثلاثي المجرد: «فَعَّلَ»؛ أسماء بعض الأمراض ١٥٠
- (٢٠) باب «فَاعَلَ»؛ اللام المرحقة؛ من معاني «قَدْ»؛ «ذَوُو»؛ «لَكِنْ» المخففة؛ تصرف كاف الخطاب؛ من أوزان مصدر الفعل الثلاثي المجرد: «فَعَالَةً»؛ جمع «خطيئة» ١٦٣
- على «خَطَايَا»؛ جمع «بَرَنَامَج» على «بَرَامَج» ١٦٣

- (٢٠) باب «تَفَعَّلَ»؛ حذف إحدى التاءين من «تَفَعَّلَ»؛ «لما» الحينية؛ الاختصاص ١٧٢
- (٢١) باب «تَفَاعَلَ»؛ حذف إحدى التاءين من «تَفَاعَلَ»؛ «لا» النافية للجنس؛ جمع «أفعل» وتأنينه؛ جمع «فُعْلَةٌ» على «فُعَلَاتٍ»؛ مصدر المثال الواوي؛ حذف حرف الجر قبل المصدر المؤول؛ «لَيْتَ»؛ حذف الواو قبل المحذر منه إذا كان مصدرا مؤولا؛ الأحرف المشبهة بالفعل؛ البدل وأنواعه ١٧٨
- (٢٢) باب «انْفَعَلَ»؛ «لَوْلَا»؛ وقوع اسم الإشارة نعتا؛ التغليب؛ إضافة الجملة إلى الظرف ١٨٨
- (٢٣) باب «اِفْتَعَلَ»؛ «إِذَا» الفجائية؛ «ظَنَّ»؛ «دَخَلَهُ» و«دَخَلَ فِيهِ»؛ صيغ مبالغة اسم الفاعل ١٩٥
- (٢٤) بابا «افْعَلَّ» و«افْعَالَ»؛ «رَأَى» القلبية؛ «عَسَى»؛ «ما» المصدرية ٢٠٤
- (٢٥) باب «اسْتَفْعَلَ»؛ «كَيْ» و«إِذْنَ»؛ نفي الماضي بـ«لا»؛ دخول واو الحال على الجملة الفعلية المصدرة بالفعل الماضي المثبت؛ من معاني «جَعَلَ»؛ فتح ياء المتكلم؛ جمع الاسم المنقوص على «فُعْلَةٌ»؛ نواصب الفعل المضارع ٢١١
- (٢٦) الفعل الرباعي؛ ضمير الفصل؛ «مِنْ» التبعيضية؛ تقدم همزة الاستفهام على حروف العطف؛ من أوزان جمع التكسير؛ «فَعْلِي»؛ المنادى المضاف إلى ياء المتكلم؛ الفك والإدغام في مضارع الفعل المضعف؛ «ما» المصدرية الظرفية ٢٢٠
- (٢٧) أقسام الضمائر؛ ضمائر النصب المنفصلة، ومواضع الإتيان بها؛ من أوزان مصدر الفعل الثلاثي المجرد؛ «فَعِيل» ٢٣٠
- (٢٨) المفعول المطلق؛ أقسام المصدر؛ مصدر المرة، مصدر الهيئة، المصدر الميمي ٢٣٨
- (٢٩) المفعول له؛ «لا» العاطفة؛ حرف التحضيض والتنديم ٢٤٦
- (٣٠) التمييز؛ فعلا التعجب؛ من أوزان مصدر الفعل الثلاثي المجرد؛ «فُعْلٌ» ٢٥٠
- (٣١) الحال؛ جمع «فَاعِلٌ» على «فِعَالٍ» و«فُعُولٍ»؛ من أوزان مصدر الفعل الثلاثي المجرد؛ «فَعِلٌ» ٢٥٥
- (٣٢) المستثنى؛ جمع «دِينَارٍ» على «دَنَانِيرٍ»؛ الضمير الواقع خبرا لـ«كَانَ»؛ حرف استفتاح وتنبيه ٢٦١
- (٣٣) توكيد الفعل بالنون؛ «بَلْ» الابتدائية؛ «أَفْ» ٢٧١
- (٣٤) الممنوع من الصرف ٢٧٧
- * الملحق الأول: أبنية مصادر الفعل الثلاثي المجرد ٢٨٦
- ** الملحق الثاني: أوزان جمع التكسير ٢٨٩
- *** تمارين عامة ٢٩٣